النهار
Lundi 21 Octobre 1996 – 64 ème Année – N° 19574
الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٧٤
A N - N A H A R





## تحدث طويلاً مع الاسد عن لبنان وفتح صفحة اقتصادية جديدة

# مهمة شيراك "نجحت" في سوريا فماذا ينتظرها في اسرائيل؟

الرئيسان الاسد وشيراك في مؤتمرهما الصحافي المشترك الذي اعقب محادثاتهما في دمشق مساء امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيسان السوري حافظ الاسد والفرنسي جاك شيراك يتبادلان الانخاب في عشاء مساء السبت في قصر الرئاسة في دمشق. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان مهمة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاحياء عملية السلام نجحت في سوريا وامل ان ينجح ضيفه في "محطاته الاخرى" وخصوصا اسرائيل.

فالرئيس الفرنسي الذي قال انه جاء الى المنطقة "رجل سلام" اتفق والاسد على ضرورة انقاذ عملية السلام من ازمتها ومتابعة المفاوضات انطلاقا من احترام الاتفاقات، مشددين على ان هذا السلام يجب ان يستند الى ثلاثة مبادئ "هي الارض مقابل السلام وحق الشعوب في تقرير مصيرها وحق الشعوب في الامن". واتفقا ايضا على ضرورة اضطلاع اوروبا وفرنسا بدور فاعل في السلام وعلى عدم ربط العملية المنبثقة من مؤتمر برشلونة المتوسطي – الاوروبي وعملية السلام في الشرق الاوسط. ونجح الرئيسان كذلك في اعطاء دفع قوي للتعاون السياسي والاقتصادي بين فرنسا وسوريا الذي بدأ يتعزز منذ فترة بتوقيع اتفاقات في مجالات عدة ابرزها حل مشكلة الديون السورية لباريس.

لكن الرئيس الفرنسي الذي استقبل استقبال الابطال في العاصمة السورية، هل يستطيع اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعدول عن مواقفه المتعنتة؟

لا شيء يشير الى ان الدولة العبرية مستعدة الاستجابة لهذا التحرك. ذلك ان نتنياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي سارعا الى رفض دعوة شيراك الى اشراك اوروبا وفرنسا في رعاية المفاوضات، مطالبين بان يقتصر دورهما على الدعم الاقتصادي. كذلك لم توح الاجواء الاسرائيلية بالترحيب بزيارة الرئيس الفرنسي اذ قرنتها بشروط مثل ضرورة زيارته الكنيست وعدم زيارة وزير خارجيته ايرفيه دوشاريت "بيت الشرق" في القدس الشرقية.

وفي رأي المراقبين ان الحكومة الاسرائيلية ستسعى الى احباط جولة شيراك ارضاء للمتشددين اليمينيين والمستوطنين وكذلك للادارة الاميركية التي دخلت اجواء الانتخابات الرئاسية ولا تريد اي تحريك جدي لعملية السلام باعتبار ان تجميدها الى حين انتهاء العملية الانتخابية يخدم مصلحة الجانبين الاميركي والاسرائيلي.

ولا بد من الاشارة الى الحرب الكلامية الاخيرة بين باريس وكل من واشنطن وتل ابيب والتي كانت ترجمة لتشنج الادارة الاميركية حيال سياسات شيراك في الشرق الاوسط والخليج، كما ترجمت انزعاج حكومة نتنياهو من دخول

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## مسرحية بليدة... من كذا فصول ناقصة

مرة اخرى، ككل مرة في باريس، بادرني صاحبي (لا يحترم لي نقاهة!) بأسئلته المتحكمة البائسة:

– ماذا تفعل هنا (كنا في الاونيسكو، وليس في المقهى المفضل) وقد صار شعار الحكم في لبنان، بل دستوره، "رشوة الذات للذات وافساد الآخرين"؟... هل فهمت؟... لم تفهم، لم تسمع؟..
نعم: رشوة الذات، (محطات اعلام، وبترول، وارض، وصناديق اعمار)... ومع الذات، ومنها: لافساد الغير!...

وحبة مسك لمستزيد: قمع المعترضين وتزوير الموالين !...

– II –

صاحبي – قلت في نفسي – صار يهذي. لن ارد عليه.

نحن هنا مع شارل حلو، رئيس "الفرنكوفونية" في العالم، تكرم ليوبولد سيدار سنغور، الشاعر، الاديب، المفكر، ومؤسس جمهورية السنغال على انقاض الامبراطورية الفرنسية... ومع ذلك عضو الاكاديمية الفرنسية، ولا يزال رغم التسعين سنة واستقالته من الرئاسة بعد توليه اياها عشرين عاماً (١٩٦٠ – ١٩٨٠).

اليوم، رئيس لبناني سابق، زاره سنغور في عهد رئاسته، يدير الحلقة النقاشية (من كبار كبار) التي تبحث في شخصية سنغور كرجل دولة ومفكر سياسي. بين المناقشين، والخطباء من قبل، رؤساء اوروبيون وافريقيون يتهافتون على تاريخ قريب يستخلصون منه العبر والامثولات.

أليس صاحبي على حق؟

اين لبنان الحكم من هذا كله؟

بل اين لبنان اليوم من تاريخ لبنان، ومن ارث الفكر والشعر، ومآثر التفوق في كل فن وعطاء وخلق؟ وكلها امور لم يفت الخطباء ذكرها لنا وتذكيرنا بها.

– III –

لملمت بقايا شجاعتي للرد على صاحبي:

– أوَلا يكفيك كلام الرئيس كلينتون في استقبال رئيس وزراء لبنان الحريري؟ ان فضل لبنان – قال – على اميركا والعالم يوجب التمسك باستقلال لبنان وسلامة اراضيه، وتعزيز سيادته ومساعدته على اعادة اعمار نفسه، الخ، الخ....

جواب: نعم، لكن الرئيس كلينتون قال انه يتطلع "الى العمل مع الرئيس الحريري لبناء مستقبل في الشرق الاوسط وسلام شامل ودائم ولبنان خالٍ من القوات الاجنبية".

فعلى من يضحكون؟

امنا هو "الاستقلال" الذي يلتزمونه للبنان؟ واين السيادة؟

اين هو دور لبنان؟ "عناقيد غضب" مستمرة واستباحة ارضه "ساحة" لا لحروب الآخرين فحسب، بل للمفاوضة حول سلام الآخرين كذلك... ولبنان ممنوع حتى من المشاركة، مجرد المشاركة في مفاوضات الآخرين، على مستقبل ارضه وتحريرها وتعهد امنها وسلامتها.

وامعاناً في اغراقنا في المفارقات (المفارقات، ليس المفاوضات!) يقول الرئيس كلينتون – قالوا – انه يبحث في جعل لبنان "دولة اقوى اقتصادياً، لجعل قواه الامنية جاهزة(...) عندما يتحقق السلام الشامل في المنطقة ويحتاج لبنان الى هذا النوع من القوات الامنية لحماية اراضيه".

– IV –

لم افهم "فلسفة المفارقات" هذه.

فاستشرس صاحبي وقال:

– حريري؟... حقاً كان الرئيس حريرياً، و: جداً جداً... في موقف كان يحتاج الى "وقفة عمر"، و"حديدية"، ينبري يرد بها على كلينتون قائلاً: ماذا تنفع لبنان "قواه الأمنية الجاهزة لحماية اراضيه" بعد ان "يتحقق السلام الشامل"؟...

كان يجب ان يقول، ان يصرخ: نريد تعزيز قواتنا الامنية قبل السلام وليس بعد انتهاء الحروب... نريد جيشاً قوياً لكي نردع، ولو لكي نردع، "السادحين مادحين" على ارضنا يمطرون الاهالي المساكين المعترين عناقيد غضبهم اليومية، الغضب بعد الغضب!...

وكان يجب ان يقول الرئيس الحريري، ان يصرخ: لماذا تدغدغ اميركا، واوروبا كذلك "من غير شر"، والعالم، هؤلاء واولئك من خاطفي "القرار اللبناني"... لماذا لا تدعو اميركا الى مفاوضات ثلاثية لبنانية – سورية – اسرائيلية، بل مفاوضات رباعية لاشراك الفلسطينيين، بحيث يطرح لبنان على طاولة البحث مصير الفلسطينيين الذين وطّنتهم اسرائيل في لبنان فوطنوا ثورتهم على ارضه، بديلاً من عودتهم، كأنهم يستوطنوننا ونحن صاغرون؟!!!

– V –

لماذا لا تدعو اميركا؟

بل لماذا لا يجرؤ لبنان ويدعو...

نعم، لماذا، بدل ان يحج الحكم اللبناني الى الشام كل يوم بمغلّفر همومه (ام هم من "يستحجه"؟) لماذا لا يستقوي الرئيس الحريري بكلام كلينتون، يأخذه جدياً، فيقترح على الشقيقة سوريا، ولمصلحتها الاخوية، وانسجاماً مع دعوتها الاصيلة الى توحيد وفود المفاوضة العربية فلا تستفردنا اسرائيل واحداً واحداً كما فعلت وتفعل... لماذا لا نطلب من سوريا الا تنفرد وتتحمل وحدها امام التاريخ – بل امام اللبنانيين انفسهم والعرب اجمعين – مسؤولية مصير الارض اللبنانية فتفاوض وحدها – او لا تفاوض – اسرائيل في شأنها...

لماذا؟... لماذا لا يقترح لبنان وفداً مشتركاً يفاوض في المصير المشترك، بدل ان يظل يتغنى بالمصير المشترك وبوحدة القرار، و"وحدة السلام"، ووحدة الرفض كذلك... وليس للبنان من الوحدة غير دور الانشاد والتعظيم والتصفيق؟

– VI –

.... هنا، يقاطعني صاحبي كأنني كنت انا المتكلم، ليسألني اذا كانت هي سذاجتي التي بلغت بي حداً جعلني لا اتوقف لأتساءل عما اذا لم يكن "الانشاد والتصفيق" مجرد تهريج لتغطية انصراف الحكم الى الامور الاخرى... الأهم؟

اي الى تأمين استمرار "تقاسم رشوة الذات وافساد الآخرين"... وتزوير الحريات؟

وكيف، اذا كان الأمر كذلك – اذاً، اذا.... – نريد الرئيس شيراك، غداً عندما يزورنا، ان يطالب لنا، هو ايضاً، بما لا نجرؤ على المطالبة به نحن لانفسنا... وتستمر فرنسا تحترمنا؟ وتعرّض مصالحها من اجلنا، لأنها تفهم استقلالنا، الذي انتزعناه منها، على غير ما نفهمه نحن؟

– VII –

والآن، خاتمة المسرحية:

قال لي صاحبي أن الحديث قد طال بنا، ذهاباً الى اميركا واياباً الى باريس، بينما الحاجة الى جواب بسيط عن سؤال واحد:

الدول في العالم على نوعين، دول يحكمها عظماء الرجال، ودول يسوسها "اشطرهم"، فعلينا ان نختار للبنان بين العظمة والشطارة، ولكل نوع ثمنه والمخاطر.

سألت عن المخاطر. قال صاحبي:

– انظر الى موسكو. غريبة هي المصادفات. بعدما وقّع الرئيس بوريس يلتسين امام كاميرات التلفزيون، وبيد ترتجف، مرسوم اقالة الجنرال ليبيد، لأنه اسرف في احلام العظمة وتكاثرت اعترافاته وحروبه على "الشطّار"،

إذا بليبيد المخلوع يذهب ليحضر مسرحية "ايفان الرهيب"... قصة اكثر القياصرة ارهاباً في التاريخ، وقد اعدم كل النبلاء اخصامه، من دون استثناء ولا رحمة، اعدمهم وهم ينصرفون الواحد بعد الآخر من مأدبة عشاء دعاهم اليها في قصره.

ويصرح ليبيد بعد المسرحية، أنه إنما حضرها ليتعلم أصول الحكم!

ترى، من كان الشاطر ومن كان العظيم؟

وهل الحكم اصدق انباء من... "الاوبرا"؟

مجلس النواب الروسي لا يريد ان يترك الجواب ينتظر التاريخ، فقرر بالاجماع احالة ملفات الضباط وشائعات الفساد كشائعات الانقلاب، على القضاء.

اشتركت المعارضة في القرار، فهل تكون هي الاشطر لأنها هكذا قطعت تذكرة سفر الى "قاعة انتظار" المستقبل بدل التذكرة الى مسرحية "ايفان الرهيب"؟

في لبنان، قياساً، الحكم هو المعارضة... يتأبى اختيار "العظمة" حتى لا يغضب قيصر... لا بوريس، ولا ايفان، ولا من يحكمون، وبالمواجس "يتوسوسون"!

**غسان تويني**

### ملف الفضائح أول الاستحقاقات الضاغطة

## بدأت المشاورات لتأليف الحكومة والأربعاء موعد مبدئي للتكليف

مع عودة الرئيس رفيق الحريري الى بيروت مساء امس مرتاحا الى "الزيارة الناجحة جدا والمثمرة" التي قام بها لواشنطن ومتوقعا ظهور "نتائجها العملية في الايام القريبة"، كما قال لـ"النهار"، تحركت المشاورات بين المسؤولين تحضيرا لتأليف الحكومة الجديدة التي يبدو ان مخاض تأليفها قد بدأ فعلا عبر تداول مشاريع تركيبات حكومية واسماء وزراء ومستوزرين.

وينتظر ان تأخذ المشاورات اتجاها رسميا ومعلنا بعد اولى جلسات مجلس النواب الجديد غدا التي سينتخب فيها رئيسه ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس. وبات في حكم المؤكد ان يعاد انتخاب الرئيس نبيه بري لولاية ثانية والنائب ايلي الفرزلي لنيابة الرئاسة، في حين يرجح حصول تغيير في منصبين في هيئة المكتب اذا صح ما يتردد عن احتمال توزير امين السر السابق النائب اكرم شهيب والمفوض السابق النائب ميشال موسى. وقد دعا بري اعضاء تكتله النيابي الى اجتماع يسبق الجلسة صباح غد للنظر في هذه المسألة. وقالت اوساطه ان موضوع اكتمال هيئة المكتب يجب ان يبت قبل ساعات من انعقاد الجلسة.

وهذا الموضوع، الى تأليف الحكومة الجديدة ونتائج زيارة الحريري لواشنطن، كانت محور لقاءات ثنائية اعقبت عودة الحريري مساء، اذ زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ثم رئيس المجلس في منزله. وكان بري زار الهراوي بدوره وفهم انهما تطرقا الى الموعد المبدئي للاستشارات النيابية التي سيجريها رئيس الجمهورية لاعادة تكليف الحريري تأليف الحكومة.

واذ نفت اوساط الحريري ان يكون بحث مع رئيس الجمهورية في موضوع الاستشارات، موضحة ان ذلك منوط بالرئيس الهراوي وحده، لم تستبعد ان يحدد موعدها الاربعاء.

وكان تردد سابقا ان ثمة اتجاها الى اجراء الاستشارات بعد ظهر الثلثاء وطوال نهار الاربعاء بحيث يتمكن الرئيس الهراوي من اصدار مرسوم تكليف الرئيس الحريري مساء الاربعاء ٢٣ من الجاري قبل وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت الخميس. على ان مصدرا نيابيا مطلعا قال امس ان اي موعد للاستشارات لن يحدد قبل الثلثاء، خصوصا ان ثمة احتمالا لعقد قمة لبنانية – سورية بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد عقب انتهاء زيارة الرئيس الفرنسي لدمشق. وفيما لم يستبعد هذا المصدر انعقاد القمة في الساعات المقبلة، قالت اوساط قريبة من قصر بعبدا ان اي موعد نهائي لم يحدد حتى ليل امس.

في اي حال، بدا واضحا انه سيتعين على الحكومة الجديدة ومجلس النواب مواجهة الكثير من المشكلات والملفات التي مثلت المرحلة الانتقالية الحالية فرصة لاثارتها على مستويات مختلفة، وفي مقدم هذه الملفات قضية الفضائح المالية والفساد الاداري التي لا تزال اصداؤها تتصاعد يوما بعد يوم.

وفي حين حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الدولة على "التحقيق جديا في ما يثار من فضائح مالية في الادارات والمؤسسات ليشعر المواطنون ان لهم دولة ترعاهم بالعدل والانصاف"، تحدث نواب عن اتجاه جدي الى المطالبة بتأليف لجنة تحقيق تأخذ على عاتقها كشف كل الوقائع والحقائق المتصلة بهذه الفضائح وتحميل المسؤولين عنها، وزراء كانوا او موظفين كبارا، تبعة التقصير اذا ثبت فضلا عن محاكمة المرتكبين. واعتبر هؤلاء ان المجلس والحكومة الجديدين سيكونان امام امتحان اساسي في هذا الملف الذي بات مرتبطا ارتباطا وثيقا بالازمة الاقتصادية والاجتماعية، واذا ظلت سياسة التمييع سائدة واصابت بعدواها المجلس والحكومة تكرارا فانه يخشى تفاقم الازمات على نحو لا يوفر احدا من آثارها.

## القاهرة لا تحبذ قمة عربية قريبة

القاهرة – أ ش أ – لم تبد القاهرة حماسة لاقتراح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عقد قمة عربية في غضون شهرين بمشاركة العراق.

وصرح امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "عقد قمة عربية يتطلب اجراءات وديناميكيات معينة ونحن لا نزال نتابع تنفيذ قرارات القمة السابقة" التي استضافتها القاهرة في حزيران الماضي. ورأى ان عقدها "متروك لما تمليه الظروف وما سيحتاج اليه العمل العربي".

وكان عرفات كشف في تصريح لقناة "اي آر تي" التلفزيونية الفضائية السبت ان اتصالات تجرى لعقد قمة عربية موسعة لا تستثني العراق.

النهار

### لبنان وتكريم سنغور

مثل الرئيس شارل حلو لبنان في احتفالات تكريم الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور في مقر منظمة "الاونيسكو" في باريس، وتلا رسالة للرئيس الياس الهراوي في المناسبة.

### "الطريق الى اوسلو": الحلقة الاخيرة

يروي محمد حسنين هيكل في الحلقة الاخيرة من "الطريق الى اوسلو... قبلها وبعدها" كيف عاد ياسر عرفات، ومعه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الى غزة واريحا والاوضاع الصعبة التي لقيها فيها، وخصوصاً نتيجة للرهان الاسرائيلي على احداث صدام بين المنظمة وحركة "حماس". ويخلص الى ان السلطة الذاتية الفلسطينية تعاني حصاراً سياسياً واقتصادياً ومالياً وامنياً، من البعيد والقريب على السواء.

### اتفاق الخليل في غضون ايام

واصل الفلسطينيون والاسرائيليون مفاوضات الخليل وسط توقعات لاتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الايام القريبة.

### ايفان ريبكين خلفاً لليبيد

عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ايفان ريبكين الشيوعي السابق المعروف بمدونه امينا لمجلس الامن القومي خلفاً للجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي عزل من هذا المنصب.

### مسعود يطرق ابواب كابول

تمكن قائد قوات الحكومة الافغانية المخلوعة احمد شاه مسعود بعد تحالفه مع القائد الاوزبكي في الشمال الجنرال عبد الرشيد دوستم من رد ميليشيا "طالبان" التي اخرجته قبل ثلاثة اسابيع من كابول الى ضواحي العاصمة الافغانية. وهو يستعد لدخولها فيما دوستم يحاول اقناع الحركة المتشددة بالجلوس الى طاولة المفاوضات.

البرقية ربما النهار

## "لبنان" جديد في كردستان

قبل اسابيع تدخل النظام العراقي عسكرياً وعلى نحو مباشر في الحرب الدائرة منذ سنين في كردستان العراقية بين الفصيلين الكرديين الشقيقين "الحزب الديموقراطي الكردي" الذي يتزعمه مسعود البارزاني و"التجمع الوطني الكردي" الذي يتزعمه جلال الطالباني، واسفر هذا التدخل في حينه عن نجاح البارزاني في طرد خصمه وعناصره المسلحة من معظم اراضي كردستان وفي دفعهم نحو اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية، واسفر ايضاً عن نجاح رأس النظام المذكور الرئيس صدام حسين في تحقيق جملة اهداف ابرزها الآتي:

١ – كنس المعارضة الشرسة لنظامه التي اتخذت من كردستان العراقية مركزاً للاستعداد من أجل اطاحته وضرب نظامه في الوقت المناسب والتي حظيت على مدى سنوات بمساعدة مباشرة وملموسة من الولايات المتحدة الاميركية وايران الاسلامية في الوقت نفسه، وقد شاهد العالم ذلك عندما رأى بواسطة الاعلام المعارضة الاسلامية تنسحب في اتجاه ايران وعندما رأى "المعارضة الوطنية" الاميركية تنسحب في اتجاه تركيا وكذلك عندما رأى النواة الصلبة والشرسة للمعارضة، وهي الاكراد العراقيون، تنقسم على نفسها، مما جعل فريقاً منها يطلب المساعدة من بغداد وفريقاً آخر يطلب مساعدة مماثلة من طهران.

٢ – ابقاء الجيش العراقي مشغولاً من طريق المائه بالحرب في كردستان العراقية والافادة من التطورات في تلك المنطقة للتخلص من العناصر المعادية للنظام فيه داخل هذا الجيش، خصوصاً بعدما بادر بعضها الى التحرك ضده، وفي هذا المجال اشارت معلومات عديدة توافرت لدى عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الى ان محاولات فاشلة لاغتيال الرئيس صدام حسين مباشرة قد حصلت، والى ان السم استعمل في بعضها في حين استعمل التفجير في بعضها الآخر، واشارت ايضاً الى اقتناع السلطة في بغداد بوجود ضلع في ذلك للبعض في المؤسسة العسكرية والى خوفها من انقلاب عسكري ضدها وضد رأسها صدام حسين.

٣ – اظهار تقبل العالم، ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية والعالم العربي، لاستمرار النظام العراقي رغم المآسي التي تسبب بها لشعبه وللعرب ولغيرهم، وفي هذا المجال كاد رد الفعل الاميركي على تدخل الجيش العراقي في كردستان العراقية ان يثبت النظرية التي يؤمن بها بأن واشنطن لا تريد اسقاط صدام حسين على الاقل في هذه المرحلة وقبل انضاج خطتها للمنطقة في المستقبل المنظور. كما ان انتقاد العرب لقصف الجيش الاميركي العراق بالصواريخ بسبب تدخله في شؤون نفسه اذا جاز التعبير، فتح كوة من الامل للرئيس حينها في ان مشكلاته مع اشقائه العرب لن تبقى من دون حل.

لماذا الكلام الآن عن موضوع حصل قبل اسابيع؟

لأن تطورات اخرى شهدتها قبل ايام ولا تزال تشهدها كردستان العراقية من شأنها تهديد النجاحات المذكورة اعلاه التي خلقها النظام في العراق ورأسه صدام حسين. فجلال الطالباني زعيم "التجمع الوطني الكردي" اعاد تجميع صفوف قواته بمساعدة ايرانية وبدأ حرباً ضد خصمه مسعود البارزاني وحزبه الديموقراطي الكردي حقق فيها عدداً من النجاحات الطيبة. ولأن الولايات المتحدة على قلقها لم تفعل شيئاً عملياً رغم ادعاء البارزاني بأن قوات ايرانية تخوض الحرب الى جانب الطالباني في محاولة منه لاستثارتها لمعرفته بعداوتها لطهران. من شأن استمرار ذلك حسر نفوذ العراق من جديد عن كردستان العراقي والافساح في المجال لعودة النفوذ الاميركي على الاكراد "مجتمعين" كما كانت الحال بعد حرب الخليج الثانية وتالياً لعودة العمل من اجل اطاحة النظام فيه. والمحادثات التي حاول مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو اطلاقها الاسبوع الجاري بين الفصيلين الكرديين المتحاربين خير دليل على ذلك.

ماذا سيفعل الرئيس العراقي لمواجهة التطورات الجديدة في كردستان؟

وماذا ستفعل ايران الاسلامية؟ وهل هناك خطة اميركية لتلك المنطقة من العالم؟

معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تفيد بأن بغداد تحاذر ان تقوم بأي خطوة يمكن ان تعتبرها الولايات المتحدة الاميركية تحدياً، وخصوصاً اذا كان موعدها قبل الخامس من تشرين الثاني المقبل موعد الانتخابات الرئاسية فيها. ولا يعود ذلك الى "محبته" لبيل كلينتون العامل على تجديد ولايته بل الى خوفه من رد فعله على استفزاز قد يكلفه الكثير. وتفيد ايضاً بأن العاصمة العراقية ستنتظر نتائج التحركات العسكرية والديبلوماسية التي تقوم بها واشنطن لكي تحدد خطوتها في تلك البقعة من الارض العراقية.

والمعلومات نفسها تفيد بأن الولايات المتحدة الاميركية ماضية في سياسة احتواء الجمهورية الاسلامية الايرانية المقررة من زمان. وفي هذا الاطار تضع المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الحروب المندلعة والاخرى الماضية في المناطق المحاذية لايران مثل افغانستان والعراق وتركيا وتركمانستان وطاجكستان... لكنها تفيد ايضاً بأن القيادة الايرانية لم تسكت ولن تسكت على الاستفزازات وبأنها تتصرف بطريقة تؤكد انها دولة طموحة وان نظامها ثابت، ولكن من دون ان تعطي ذرائع لاعدائها لكي ينالوا منها مباشرة. وانطلاقاً من هذا فان التدخل الايراني في كردستان العراقية قد يستمر ولكن من دون ان يتحول تورطاً يستوجب عقاباً كبيراً.

اما في موضوع خطة معالجة الولايات المتحدة الاميركية لما يجري في منطقة الخليج حالياً (ايران – عراق – اكراد...) فان معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تفيد بأن السياسة التي تنتهجها واشنطن هناك في ظل غياب اي استراتيجيا نهائية، تنطلق من مبدأ الاحتواء للعراق وايران في آن واحد، وهي تقضي بالهاء الدولتين في كردستان العراقية، بحيث تستنزف التطورات فيها قوى كل منهما ومواردها. وهذا يعني تكرار تجربة لبنان وحربه الطويلة في كردستان العراقية، ذلك ان فيه تقاتل كل اطراف ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي من دون ان يفجر ذلك حرباً اقليمية ضخمة تهدد المنطقة والسلم العالمي.

وقد حقق ذلك غايته. ولا شيء يمنع تكرار التجربة في كردستان. طبعاً، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، لا يعني هذا الامر قيام حرب مباشرة عراقية – ايرانية كما يعتقد البعض او كما يأمل البعض الآخر، والاثنان يظنان ان ذلك هدف اميركي.

علماً انه يمكن ان يحصل. بل يعني حرباً غير مباشرة تمنعهما من التفرغ لاذية العالم وتستنزف قوتهما ريثما يحين الوقت الملائم لترتيب اوضاع المنطقة.

سركيس نعوم

# لئلا تُجْهز السلطة على أي أثر للمعارضة في الداخل
# النواب المعارضون نحو نواة تكتل بعد الحكومة الجديدة

كتبت روزانا بومنصف:

يواجه النواب المعارضون والجهات السياسية المعارضة في الداخل، مع بداية ولاية مجلس النواب الجديد ازمة جديدة هي نتيجة الصدمة التي اصيبوا بها جراء الانتخابات التي فرقت شملهم الى حد بعيد، وجعلت امكان اعادة جمعهم في تكتل نيابي مؤثر او في اي اطار سياسي آخر صعباً، نظراً الى قيود كثيرة تعترض اي مسعى في هذا الاتجاه. وقد بدأت هذه الازمة تثقل على هؤلاء في ضوء ما تشكله من محاذير على فعالية وجودهم السياسي وتأثيرهم في الحياة السياسية لاربع سنين مقبلة، وخصوصاً ان اللون الموالي الغالب على مجلس النواب الجديد وملامح الائتلافات السياسية داخله يهددان النواب المعارضين بالتهميش اذا لم يتداركوا استفرادهم على النحو الذي واجهوه في الانتخابات.

ويبدو ان النواب المعارضين يعون هذه الازمة ويظهرون تنبهاً لحصولها، بدليل ان اتصالات ولقاءات تجرى منذ مدة بين عدد منهم تطرح عبرها مشاريع لتنسيق المواقف والبحث عن افضل السبل التي تمكنهم من الاستمرار في معارضتهم وتفعيلها وحمايتها من اي محاولات لضربها نهائياً والاجهاز عليها، كما اوحت نتائج الانتخابات وما تلاها من قرارات واجراءات في كل المجالات ولاسيما المجال الاعلامي.

وتبين من النتائج الاولية لهذه الاتصالات ان المعارضين يحاذرون الاقدام على اي خطوة قبل تأليف الحكومة الجديدة، اذ انهم يتحسبون لامكان اقدام السلطة على توزير بعضهم بغية احداث مزيد من الشرذمة بينهم، وهي اللعبة نفسها التي لجأت اليها في الانتخابات وفعلت فعلها في اضعاف المعارضة في الداخل وافقادها صدق مواقفها ومبادئها، لذا يعمل هؤلاء على درء اي محاولة مماثلة ورسم الاطار المبدئي لتحركهم في مرحلة ما بعد تأليف الحكومة من ضمن نقطتين اساسيتين:

الاولى ضمان قيام تنسيق مستمر بين النواب المعارضين في مرحلة اولى تجعل هؤلاء يشعرون بوجود رابط يشكل حداً ادنى من المشروع السياسي ويفرض وجوده في مجلس النواب. وهم يواجهون في ذلك مشكلة الاختلاف في اساليب المعارضة بين نائب وآخر، بدليل ان النائب نجاح واكيم الذي كان عضواً في كتلة الرئيس سليم الحص افترق عنها بعد خلاف على اسلوب المعارضة وطرق عملها، ولو أن المشروع المعارض يجمعهما. والامر مرشح للتكرار في المجلس الجديد بين النواب المعارضين اذا لم يتم التوصل الى حل ملائم لهذه المشكلة.

ويسعى المعارضون، انطلاقاً من هذه النقطة، في مرحلة تالية الى توسيع اطار التنسيق بحيث يشمل نواباً سابقين نالوا نسباً عالية من الاصوات ولا تزال لديهم شعبيتهم ومكانتهم للاستفادة من هذا الرصيد وترجمته في اطار جسم معارض ما.

اما النقطة الثانية فهي السعي الى تكوين معارضة نوعية وفعالة تعوض المعارضين واقع الاكثرية الموالية وتجعلهم نواة صلبة تطرح بدائل علمية وكفيلة ترجمة تطلعات الرأي العام اللبناني في مواجهة كل ما سيطرح من قوانين ومشاريع في المرحلة المقبلة. ويشكل هذا الموضوع التحدي الرئيسي للنواب المعارضين لئلا يتحولوا شهود زور يغطون استمرار النهج الرسمي المشكو منه على كل المستويات، علماً ان معارضة من هذا النوع تبرر للسلطة القيام بكل ما يحلو لها ويحول دون اي "فرملة" لاندفاعات من شأنها ان تجعل مجلس النواب الجديد نسخة مكررة عن المجلس القديم من حيث عدم محاسبته الحكومة كما يجب. ويتجه المعارضون في هذا الاطار الى تكوين حالة تمثل نوعاً من حكومة ظل تتمتع اولاً بشمولية تمثيل المناطق وتالياً الحد الاقصى من الثقل النوعي الذي يفترض ترجمته في اشخاص المعارضين انفسهم، ودقة مشاريعهم على نحو يبقي السلطة في دائرة الاتهام والمحاسبة، وخصوصاً اذا جاءت الحكومة الجديدة مختلفة التمثيل، او اذا لم يتغير فيها سوى بعض الاسماء التي لن تقدم في نهجها او تؤخر فيضحي اذذاك المعارضون البدلاء الطبيعيون والمراقبون اليوميون على عمل الحكومة.

والواقع ان هناك عقبات لا يستهان بها تعترض هذا المسعى. وهو ما يعترف به النواب المعارضون ويحاولون استدراكه في ضوء معطيات موضوعية تفرض الاسراع في ترجمة هذا التوجه. ذلك ان هؤلاء وصلوا بنسب مرموقة من الاصوات فاقت في معظمها النسب التي حصل عليها رموز في السلطة وهذا ما يرتب عليهم مسؤولية كبيرة حيال ناخبيهم والرأي العام المتعاطف معهم. واذا كانت السلطة قد نجحت في جعل هؤلاء يصلون منفردين ومشرذمين ومقلمي الاظافر، فانه سيتعين على هؤلاء في المرحلة المقبلة التصدي لهذا النهج الجديد ايا تكن العواقب، والا لن يبقى للمعارضة في الداخل اثر.

انهى زيارته الرسمية للولايات المتحدة وعاد الى لبنان

# الحريري: اللجنة الاستشارية تجتمع في ١٦ كانون الاول وكلينتون وعد باعادة النظر ايجابياً في رفع الحظر

واشنطن – "النهار":

انهى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة الاميركية بعد ظهر اول من امس وعاد الى بيروت في الخامسة بعد ظهر امس. واعلن ان دول اللجنة الاستشارية (او "اصدقاء لبنان") ستعقد اجتماعاً في ١٦ كانون الاول المقبل في واشنطن، مشيراً الى ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون "وعد بان يعيد النظر ايجابياً في موضوع رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان، ونأمل ان يتم هذا الامر في وقت معقول".

عقد الحريري قبل مغادرته العاصمة الاميركية عائداً الى بيروت مؤتمراً صحافياً في مقر اقامته في فندق "فور سيزن" حضره السفير الاميركي ريتشارد جونز والسفير اللبناني رياض طباره، وسئل خلاله عن تقويمه لزيارته وعن عناوينها الرئيسية، فأجاب: "انطباعنا ان الزيارة كانت ايجابية. وهناك امران اساسيان بحثنا فيهما، هما موضوع رفع الحظر، وقد وعد الرئيس كلينتون أن يعيد النظر فيه ايجابياً، ونأمل ان يتم هذا الامر في وقت معقول. وفي الامر الآخر اتفقنا على موضوع "لجنة اصدقاء لبنان"، والرئيس كلينتون سيوجه رسائل الى الدول الصديقة من اجل الحضور والمشاركة في هذه اللجنة، وتم الاتفاق بعد الاجتماع على تاريخ ١٦ كانون الاول المقبل موعداً الاجتماع في واشنطن. واعتقد ان هذا امر ايجابي ومؤشر واضح الى دعم الولايات المتحدة للبنان في اعادة اعماره".

وسئل هل يقتصر الدور الاميركي على تنظيم مثل هذا الجهد الدولي لمساعدة لبنان ام كان ثمة وعد اميركي بأن تقدم الولايات المتحدة مساعدات مباشرة الى لبنان؟ فأجاب: "لم نبحث في مدى المساهمة الاميركية، ولكن من الواضح ان الولايات المتحدة تدعم هذا الموضوع، وهذا امر اساسي نظراً الى امكاناتها وصداقاتها في العالم".

● ما هو تأثير الزيارة على العلاقات اللبنانية – الاميركية في المستقبل؟

– في الحقيقة ان العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية قائمة بيننا وبينهم، ولكن موضوع الحظر القائم يجعل هذه العلاقات تشوبها بعض الغيوم. ومن دون شك ان الزيارة وما يجب ان يتبعها سيؤثران ايجاباً على العلاقات اللبنانية – الاميركية.

● هل هناك اتفاقات اقتصادية وتجارية جديدة بين البلدين؟

– هناك اتفاقان سلمناهما الى الاميركيين سابقاً، قبل الاجتماع، الاول يتعلق بعدم ازدواجية الضريبة بيننا وبين الولايات المتحدة والآخر بتشجيع الاستثمارات بين البلدين والاميركيون يدرسونهما ونأمل في ان نصل الى توافق في شأنهما في وقت معقول ويتم التوقيع عليهما.

● هل بحثت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب؟

– موضوع الاعتداءات الاسرائيلية نوقش في لجنة المراقبة التي دانت اسرائيل بهذا الامر. نوقشت عملية السلام في شكل عام، الرئيس كلينتون استطرد في حديثه عن لبنان وقال: "ان الولايات المتحدة ملتزمة عملية السلام وستبذل الجهد اللازم للتوصل الى سلام دائم وشامل في المنطقة".

● هل تم بحث موضوع المساعدات العسكرية الى لبنان؟

– الكلام الذي قيل في هذا الموضوع جاء خلال حديثنا مع الوزير وارن كريستوفر، لدى عرض الاميركيين المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى لبنان. تحدثوا عن المساعدات العسكرية التي سبق ان قدمت. وفي الاثناء اضفنا ان لبنان، ولاسيما الجيش وقوى الامن، يحتاج الى مساعدات وتدريب واجهزة دفاعية او اجهزة للمحافظة على النظام لم نأخذ وعداً واضحاً بهذا الامر ولكن الجو العام كان في اتجاه بذل الجهود المعقولة لمساعدة القوى الامنية اللبنانية.

● هل ما زال مشروع لبنان الى مؤتمر اصدقاء لبنان كما كان او ستطرأ عليه تعديلات؟

– عندما تقدمنا بالورقة الى المجموعة الاوروبية عرضنا حاجاتنا ونحن جادون في هذه الحاجات وما يمكن مناقشته هو نسبة مساهمة كل دولة في تأمين هذه الحاجات من جهة والمدة التي سيحتاج اليها تنفيذ هذه الحاجات. ولكن عندما نقول ان لدينا مشروعاً لبناء مدارس مهنية ورسمية عادية فإن هذا المشروع يكلف مبلغاً معيناً ويعني اننا جديون في هذا الامر. درسنا هذا الموضوع ونعرف عدد المدارس وحاجاتها والمناطق التي ستنشأ فيها وحاجة كل مدرسة الى معدات واجهزة والكلفة التقريبية، وهي تكون عادة غير بعيدة عن الكلفة الحقيقية. نحن نطرح حاجاتنا بكل صدق واخلاص وبكل امانة والدول التي ستساعدنا ستنظر في مدى قدرتها ونيتها للمساعدة على ضوء حاجاتنا. حاجاتنا لن تتغير، والا لا نكون جديين. ونحن جديون جداً ومستعدون للدفاع عن كل رقم تقدمنا به الى المجموعة الاوروبية، لان الارقام حقيقية وصحيحة ومدروسة على اساس المشاريع المطلوبة.

### الحظر والحكومة الجديدة

● هل لمستم من الرئيس كلينتون والوزير كريستوفر مطالب محددة بالنسبة الى رفع حظر السفر الى لبنان، وهل تمت مناقشة موضوع "حزب الله" او تسلحه في الضاحية؟

– هذا الموضوع لم يناقش. تحدثوا في الامن عموماً وان الحظر هو بسبب الامن. وهذا موضوع مطاط، ولكن من دون شك هناك متطلبات امنية محددة، واذا كانت واضحة فان لبنان مستعد لان يأخذها في الاعتبار مثل بعض الاجراءات في المطار في غرفة الشحن ومسار الركاب ووقوفهم في الانتظار، واجهزة المراقبة الالكترونية. هذه الامور ليست لدينا مشكلة فيها ونحن مستعدون لدرسها بكل ايجابية ولاتخاذ خطوات ايجابية فورية فيها.

● هذه مسائل تقنية. الم تثر مسائل سياسية؟

– كلا، لم تثر مسائل سياسية.

● تنوي تشكيل حكومة جديدة، هل تختلف عن الحكومتين السابقتين؟

– جرت انتخابات وهناك مجلس نواب جديد وقوى سياسية كانت موجودة ولم تعد، وقوى سياسية كانت اقوى وقوى سياسية جديدة برزت في مجلس النواب، هذه الامور ستؤخذ في الاعتبار عند تشكيل الحكومة كما في اي بلد ديموقراطي.

● هل ستكون تغييرات في الاشخاص؟

– من دون شك، مجلس النواب فيه ٤٩ نائباً تغيروا ومن الطبيعي ان يكون هناك تغيير في تركيبة الحكومة، اما حجم التغيير فسنرى كيف سيكون.

● خلا كلام الرئيس كلينتون من الاشارة الى كلمة ارهاب، كيف تفسر هذا التغير الاميركي وهل بحثوا معكم موضوع الارهاب؟

– كلا لم يبحثوا معنا هذا الامر.

● هل حملك الرئيس كلينتون اي رسالة الى الرئيس الهراوي؟

– انا نقلت تحيات فخامة الرئيس الهراوي الى الرئيس كلينتون وطبعاً رد عليها.

● وهل ستقبلون استقالة السفير رياض طباره؟

– كلا، استقالة السفير طباره غير مقبولة.

● ما هو تصور الادارة الاميركية بالنسبة الى عملية السلام وهل بحثتم في هذا الموضوع؟

– لم يتحدثوا بالتفاصيل حول هذا الموضوع، الكلام الذي صدر عن وزارة الخارجية والرئيس كلينتون كلام عام عن التزام الولايات المتحدة مسيرة السلام. لم ندخل في التفاصيل باعتبار اننا وجدنا ان الوقت غير مناسب لاثارة هذا الموضوع. ونتمنى ان يأتي الظرف المناسب في القريب العاجل لفتح هذا الموضوع.

وكان السفير طباره قد اقام مساء الجمعة الماضي حفل استقبال في فندق "شيراتون" على شرف الحريري وعقيلته حضره سفراء عرب ووجوه من الجالية اللبنانية واميركيون متحدرون من اصل لبنان.

في مستهل الحفل رحب طبارة، بالحريري والحضور والقى الحريري الكلمة الآتية:

"في الحقيقة انا مسرور جداً لكوني معكم هنا، والزيارة كانت ايجابية جداً، وانا مقتنع بان الرئيس الاميركي كلينتون سيساعد لبنان من كل النواحي لاعادة اعماره وتحرير اراضيه ان شاء الله. ومن خلال الاجتماع الذي حصل بين الرئيس كلينتون وبيني شعرت بان الرجل صادق في مساعدته لبلادنا، واعتقد انه سيبذل كل جهد شخصي لمساعدة لبنان، وخصوصاً في موضوع رفع الحظر. واريد ان اعلن الآن انه تم الاتفاق على دعوة الدول التي ستساعد لبنان تحت اسم "اصدقاء لبنان" يوم ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ الى واشنطن، وسيوجه الرئيس كلينتون الدعوة شخصياً الى رؤساء الدول المعنية، وتم التفاهم مع مجموعة من الدول على ان تحضر، ونحن نستحضر ايضاً من اجل المشاركة في هذا الاجتماع الذي نعتقد ان نتيجته ستكون جيدة للبنان.

وبالنسبة الى رفع الحظر تحدثنا عن هذا الموضوع واخذ حيزاً اساسياً من اللقاء. والشعور الذي خرجنا به هو ان الرئيس كلينتون سيبذل جهداً جدياً خلال فترة قصيرة لرفع الحظر عن

– التتمة في الصفحة ٦ –

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، ثم رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل الذي دعاه الى العشاء السنوي للمجلس في ١٦ تشرين الثاني في فندق "البريستول". ثم رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد الذي شكره على منح الجامعة الترخيص.

● الرئيس نبيه بري استقبل في المصيلح المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس "...الاعلى للدراسات ..." السيد علي الامين وعضو الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد هاني فحص والسفير احمد ابرهيم، والوزير ياسين جابر، والنائب ميشال موسى، ورئيس الوفد اللبناني في مجموعة المراقبة العقيد ماهر الطفيلي.

● وزير الاعلام فريد مكاري استقبل في انفة وفد النادي الدولي للصحافة والاعلام برئاسة الزميلة سيمون الاشقر، واكد للوفد حرصه على "حماية الحريات العامة". وزار الوفد لاحقاً النائب مصباح الاحدب ورئيس "تجمع الصناعيين" في الشمال عبدالله غندور.

اسرار الآلهة

قال مرجع ديني ان هذه الايام جعلته يتذكر ما كان يردده الدكتور شارل مالك قبل وفاته بسنة: "اني خائف على الحرية والديموقراطية في لبنان فاذا زالا زال".

... السرائر ...

وسائل اعلامية خاصة مرئية ومسموعة توصلت الى تصحيح اوضاعها تطبيقاً للقانون، تمهيداً لطلب الترخيص لها.

لماذا؟

قال مسؤول هيئة رقابية كبرى في معرض تعليقه على فضيحة وزارة المال ان في الوزارة نفسها فضائح اكبر بكثير غير معلنة والملفات موجودة.





## لبنان في تكريم سنغور في باريس
# حلو نقل رسالة من الهراوي وأبرز دور "القائد والشاعر والمعلم"

باريس – "النهار":
لبنان كان حاضرا في احتفالات تكريم الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور لمناسبة بلوغه التسعين وذلك في مقر منظمة "اليونيسكو" في باريس، ومثله الرئيس شارل حلو.

شارك في الجلسة التي اقيمت في اطار الندوة التكريمية شخصيات تنتمي الى العالمين الفرنكوفوني والافريقي من بينها وزير التربية في السنغال اندريه سونكو، اضافة الى عدد من الجامعيين والوزراء السابقين، وحضرها من الجانب اللبناني رئيس البعثة اللبنانية الدائمة لدى "اليونيسكو" السفير سامي قرنفل وغسان تويني والسيدة ليفا سرحال.

رسالة الهراوي الموجهة الى سنغور تلاها بالفرنسية الرئيس حلو وجاء فيها: "يسعدني ان اشارك في مبادرة تكريمكم بالقلب والفكر (...) وباسم مواطني الفرنكوفون وباسمي الشخصي اوجه اليكم كل التمني".

ثم ترأس حلو الجلسة والقى في مستهلها كلمة تحدث فيها عن دور سنغور المزدوج "قائدا وشاعرا" وعن محطات حياته "كرجل دولة وفكر على الصعد السنغالية والافريقية والفرنكوفونية المختلفة".

ثم توقف حلو عند الزيارة التي قام بها الرئيس السنغالي السابق للبنان عام ١٩٦٦ واستشهد بما قاله في بيروت: "ان لبنان لعب دورا كبيرا في قيام الثقافة المتوسطية (...) وهناك الدور الذي تلعبونه في هذا الجزء من الشرق الاوسط، فانتم الاكثر عروبة وفي الوقت نفسه انتم الاكثر عالمية (...) ان مشروعكم هو اعطاء العرب من جديد، مع معرفة الماضي والاعتزاز به، حب التوسع والانتشار، لا بل اكثر من ذلك: العمق الروحي".

وذكر حلو بجوابه لسنغور بهذه العبارات: "ان لقائنا يؤكد تطابق رؤيتنا حول الانسان والعالم (...) لقد استمعنا باعجاب الى الدعوات التي ناشدتم عبرها مواطنيكم المسلمين والمسيحيين لبناء استقلالهم ووحدتهم على ايمانهم المشترك بالاله الواحد".

وتطرق حلو الى نتاج سنغور الفكري ونظرته الخاصة الى "الزنوجة" ودعوته المستمرة الى الحوار والتعاون ونضاله المستمر من اجل تقدم افريقيا عموما والسنغال خصوصا ودفع عجلة التنمية فيها.

وتحدث اخيرا عن القيم الانسانية والفكرية التي يتحلى بها سنغور. واختتم كلمته واصفا المحتفى به بانه "معلم".

ومساء افتتحت الندوة التكريمية التي استمرت ثلاثة ايام وعرضت خلالها الجوانب المختلفة من شخصية سنغور.

## كتلة "الانماء والتغيير" أيدت ترشيح بري

طرابلس – "النهار":
ايدت كتلة "الانماء والتغيير" الشمالية ترشيح الرئيس نبيه بري لولاية جديدة في رئاسة مجلس النواب الجديد.

اجتمعت الكتلة امس في منزل النائب احمد كرامي في طرابلس في حضور النواب: عمر مسقاوي، جبران طوق، رياض الصراف، موريس فاضل، نقولا غصن، احمد حبوس، احمد فتفت. وتلا النائب كرامي على الاثر بيانا اعلن فيه "ان المجتمعين قرروا بالاجماع تأييد ترشيح الرئيس نبيه بري لولاية جديدة في رئاسة المجلس النيابي الجديد لما يتمتع به من ثقة".

## معارض يسأل عن موقف السلطة مما قاله جنبلاط على التلفزيون
# في دولة تحترم القانون الوزير يستقيل او يُقال اذا لم يثبت صحة قوله
# تحسين جباية الضرائب ومنع التهرب والغش يُغنيان عن زيادتها

تساءل معارض بارز: لو ان ما قاله الوزير وليد جنبلاط على التلفزيون وسمعه عشرات الالوف من المواطنين قاله وزير في اي دولة تُحترم فيها القوانين والانظمة، هل كان يمر هكذا ببساطة، فلا نيابة عامة مالية تتحرك للتحقيق في صحة ما ادلى به ولا مسؤول يقلق على الفضائح والاختلاسات التي تطرق اليها والانتقادات التي وجهها الى اكثر من وزارة وادارة ومؤسسة واعترافه صراحة، بان الشركات الثلاث التي يملكها لا تدفع الضرائب المتوجبة عليها كاملة لخزينة الدولة وانما تستعمل دفترين للحسابات اسوة بغيرها من الشركات؟

واضاف المعارض ان وزيرا في دول تحترم القانون والنظام لو نطق بأقل مما نطق به جنبلاط بكثير لكان استقال او اقيل اذا لم يثبت صحة اقواله. فأكبر جريمة في الولايات المتحدة الاميركية ان يتهرب المرء من دفع الضرائب او يغش في دفعها ويأكل على الخزينة سنتا واحدا، فاذا كان سياسيا فلا يرى الوزارة ولا النيابة، ويلاحق امام القضاء.

ان الفرق بين جنبلاط وغيره من الوزراء والمسؤولين انه جريء الى حد القول بكل بساطة انه يخالف ويرتكب تجاوزات، وقد اعترف مرة انه كان "مزنوقاً" فقبض ٢٥ مليون ليرة (كانت الليرة لا تزال تحكي) في حين ان سواه يعمل "السبعة وذمتها" ويكذب على الناس باعلان طهارته ونظافة كفه لا بل يتحدى من يستطيع ان "يشيل القبار" عن حذائه. في حين ان الوحل يغطيه من رأسه حتى اخمص قدميه.

وجنبلاط الذي لم يمض سوى وقت قصير على قوله ان الرئيس الحريري هو حليفه الدائم، وتم تأليف اللوائح الانتخابية على هذا الاساس، يقول الان انه حليف للبرنامج، وليس للشخص... ويهاجم المشروع الاعماري و"الخصخصة" والنظام الضريبي ومجلس الانماء والاعمار، ويعترف بان الجميع كان لهم حصص في وزارة المهجرين، ويدعو الى رفع وصاية السياسيين عن الادارة توصلا الى القضاء على الفساد فيها دون ان ينكر ان وراء نقمته ما تعرض له مبلغ ٣٠ مليار ليرة لوزارته من مساومات.

هذه المواقف المتقلبة والمتناقضة لجنبلاط ذكّرت السياسي المعارض بمواقف والده المرحوم كمال الذي كان حليفا للرئيس فؤاد شهاب، وكان الرئيس فؤاد شهاب يعتبره حليفا له ايضا ويحرص على اشراكه في كل الحكومات، ويقول في مجالسه الخاصة: "ان صداقة جنبلاط لا بد منها لكنها متعبة ومكلفة".

وجنبلاط الذي يشكو من طريقة عمل مجلس الوزراء، "لان الامور الاساسية لا تناقش في هذا المجلس بل في مكان ما في اروقة القصور"، يقول ان عودة التفاهم مع الحريري رهن بالاتفاق واياه على برنامج عمل الحكومة الجديدة، كاشفا من جهة اخرى عن رغبته في الاشتراك في الحكومة "من اجل اكمال ملف عودة المهجرين"... ولكن اذا لم يؤخذ بما يقترحه من برنامج فهو تكرارا يعلن "ان لا داعي للغرق شخصيا في سفينة الحكومة".

المهم ليس ما سيفعله جنبلاط، هل يعود ويتفاهم مع الحريري، وهل يشترك في الحكومة وعلى اي اساس، بل في ما كشفه على شاشة التلفزيون فاخاف من يريدون ستر كل شيء. لانه اذا كان جنبلاط يستطيع ان يكشف كل شيء وان يعترف باخطائه وينتقد نفسه وان يفتح ملفاته بعض ما له وما عليه، ويبقى وزيرا ولا يستقيل من حكومة ينتقدها بشدة، فان سواه من وزراء ومسؤولين قد لا يتمتعون مثله بهذه المناعة، وسيواجهون بحملة شعواء تضطرهم الى الاستقالة. لذلك فانهم يحاولون مداراة جنبلاط لكي يداريهم ولا يذهب بعيدا في فتح الملفات.

### يجب

هناك امور التزمها جنبلاط ويجب التوقف عندها في معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، وهي تحذيره من اخطار وجود مليون فقير في لبنان حسب احصاءات اخيرة لمنظمة "اسكوا" التابعة للامم المتحدة ووجوب التركيز على اولويات في عمل الحكومة العتيدة هي: الادارة، قانون الضرائب، تفعيل الاجهزة الرقابية، فصل التخطيط عن التنفيذ، واستبدال مجلس الانماء والاعمار ومجلس المشاريع الكبرى ومجلس المشاريع لبيروت بشركة وطنية للتنفيذ، والاشراف على صناديق الجنوب والمهجرين.

في الكلام على الادارة والقضاء على الفساد فيها يجب تفعيل مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام وديوان المحاسبة، وتحصينها ضد اي تدخل سياسي، لان الاصلاح الحقيقي يجب ان يبدأ باصلاح السياسيين الذين يحمون الفساد والمفسدين في ادارات الدولة.

واذا كانت محاولات الاصلاح قد فشلت في كل العهود ومنها على الاخص المحاولة الاخيرة في هذا العهد، فسببه تدخل السياسيين.

اما على صعيد قانون الضرائب فيجب اعتماد الضريبة التصاعدية على المداخيل، لا ان تفرض الضرائب على جميع المكلفين بنسبة واحدة. فليس سوى ذوي الدخل المحدود من يؤدون الضرائب كاملة للخزينة بحسمها فورا من اجورهم ورواتبهم، اما اصحاب المداخيل غير المحدودة وغير المنظورة فيتهربون من دفعها بوسائل مختلفة ولا يدفعون الا القليل القليل من مجموع ارباحهم هذا اذا اعترفوا بوجود ارباح، ولم يستعملوا كما قال الوزير جنبلاط دفترين للحسابات. فمن يملكون القصور والاراضي الشاسعة واليخوت والسيارات الضخمة يجب ان تفرض عليهم ضرائب مرتفعة، اما زيادة الرسوم على ما تسميه الدولة كماليات مثل الكحول والسجائر، فلن تعد هذه كماليات لان الفقير يستعملها اكثر من الغني، ويتحمل مثله دفع الرسوم نفسها وكذلك الامر بالنسبة الى البنزين.

ان من واجب الدولة ان تخفف الاعباء عن كاهل الطبقة الفقيرة وعن كاهل ذوي الدخل المحدود عندما تضع سياسة ضريبية. فموارد الخزينة ترتفع بوقف اهدار الاموال العمومية، وضبط النفقات، ومنع الاختلاسات والصفقات وبفرض ضرائب على الاغنياء والميسورين وعلى اصحاب الشركات والمصانع والمحال التجارية الكبرى والمؤسسات المالية والمصرفية فتلزمها بدفع الضريبة كاملة على ارباحها، لان كثيرين منهم يتهربون من دفع جزء كبير منها اما بالتواطؤ واما بالتغاضي عنهم.

وحكومة الحريري المقبلة يجب ان تكون حكومة المعالجات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية قبل اي شيء اخر، فاذا نجحت في ذلك فانها تقطع الطريق على من ينتظرون تردي الاوضاع لكي يستغلوا ذلك ويحركوا النقمة الشعبية ضدها.

وتأمل دوائر رسمية ان تتحرك عملية السلام بسرعة بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية وفوز الرئيس كلينتون بولاية ثانية. وبتحرك هذه العملية تستعيد الحركة الاقتصادية نشاطها وتزول حالة الجمود، وتبدأ الرساميل الوطنية والاجنبية في العودة الى لبنان، ولاسيما منها اموال المغتربين الذين لن يجدوا مجالا لتوظيف اموالهم افضل من وطنهم وخصوصا ان التمهيد لذلك صار من خلال الزيارات التي قام بها الحريري ووزير المغتربين وسواه لبلدان الاغتراب واستمعوا الى مطالب الجاليات اللبنانية فيها حول تسهيل عملية التوظيف والاستثمار في لبنان.

ولكن لا بد لتحقيق ذلك، من اقامة ادارة نظيفة وقطع دابر الرشوة فيها، ومن تحسين الخدمات العامة، ووضع حد للصفقات والاختلاسات، ليس بطمسها والتغاضي عنها، بل بملاحقة مرتكبيها من دون هوادة.

اميل خوري

## لن يشارك في الاستشارات وسينتخب بري
# كرامي: الحكومة المقبلة على "شاكلة" السابقة

طرابلس – "النهار":
لم يستمر "صيام" الرئيس عمر كرامي عن الكلام سوى خمسين يوماً تلت اعلان النتائج الرسمية للانتخابات النيابية في الشمال، فـ"افطر" السبت في مكتبه بمحلة كرم القلة، امام زواره الاسبوعيين، وافاض في الكلام السياسي، رغم معرفته ان بين زواره من يسجل رؤوس اقلام، على زيارة "الكسب الاعلامي" لواشنطن، و"السلام الضائع" في المنطقة، و"العجز المالي" في لبنان، و"الحياة السياسية الميتة" و"تأييد بري لأربع سنين جديدة" و"انقلاب مشابه لانقلاب ٦ ايار في عهد حكومتي".

### الكسب الاعلامي

تحدث كرامي عن زيارة الرئيس الحريري لواشنطن ومقابلته الرئيس الاميركي كلينتون و"ما رافقها من طنة ورنة" فقال انها "لن تحقق نتيجة لمساعدة لبنان على اعادة اعماره، او تأمين القروض المالية له. كل ذلك كان مرتبطاً اولاً بالسلام الذي اصبح في خبر كان. وكل ذلك كان مرتبطاً باللوبي الصهيوني عند الاميركيين والمصاعب الداخلية عندنا. هذه الزيارة هي للكسب الاعلامي فقط لكي يتزامن والتردي الحاصل في مسيرة حكومته (الحريري) والفضائح التي تفوح في العديد من وزاراته".

### السلام الضائع

وشرح رأيه في السلام الموعود في منطقة الشرق الاوسط: "في مرحلة السنين الاربع من ولاية مجلس النواب السابق وعهد حكومتي الحريري، كانت كل السياسة مبنية على اساس ان السلام واقع حتماً. لذلك كانت الخطط والتقديرات على هذا الاساس؟ اما اليوم فان الاوضاع كلها تغيرت، واذا لم تتم حركة التفاف قوية بعد الانتخابات الاميركية على سياسة نتنياهو المتشددة سواء من داخل اسرائيل او من خارجها، فاننا لا نتوقع في عهده اي تقدم في مسيرة هذا السلام. السلام ضاع، وضياعه ينعكس سلباً على لبنان والمنطقة العربية".

### السياسة الميتة

وقارن بين السياسة في ما مضى والسياسة اليوم: "للأسف الشديد، لم تعد في لبنان الحياة السياسية التي ننشدها جميعاً. والحكومة المقبلة ستكون على "شاكلة" السابقة، المكتوب مكتوب وكل شيء واضح ومخطط له. لن يتغير شيء في منهجيتها ولا في عقليتها ولا حتى في اسمائها. كلهم او معظمهم راجع اليها. انا؟ لا. لا. انا بعيد عن اي رغبة او نيّة في دخول الوزارة. انا احكي بكل صراحة ووضوح. الحياة السياسية في لبنان بعد الانتخابات الاخيرة تغيرت معالمها. ماتت. كل شيء مرفوض. المعارضة مرفوضة، والنتائج معروفة. الغلاء وشدّ الحبال ينعكسان على حياتنا السياسية والاقتصادية واتوقع ان تزيد المصاعب الاقتصادية في غضون السنين المقبلة".

### تأييد بري

وسئل كرامي هل طوى استقالته نهائياً وهل يحضر جلسة مجلس النواب الاولى، ثم الاستشارات النيابية الملزمة، فاجاب: "انا الآن في مرحلة تأمل ومراقبة. لن اشارك في الاستشارات التي ستجرى لتسمية الرئيس المقبل للحكومة واعضاء الحكومة. ولكن ساشارك في جلسة مجلس النواب وسأصوت للرئيس نبيه بري المرشح الوحيد لرئاسة المجلس. خيارنا في رئاسة المجلس هو الرئيس بري. وهذا اعلنه اليوم للرأي العام، وسأتصل به ملتقياً وابلغه تأييدي له ومنحه ثقتنا لكي يستمر لاربع سنين اخرى في قيادة العمل التشريعي في مجلس النواب، لان هذا الرجل كان وجهاً جيداً على كل المستويات. واستمر تحالفنا معه رغم كل الظروف".

### انقلاب ٦ أيار جديد

ورأى كرامي ان ما يشاع عن رغبة الحريري في العزوف عن الترشح لرئاسة الحكومة المقبلة "صحيح مئة في المئة"، وقال "الظاهر انه (الحريري) يرغب فعلاً في ان يأتي رئيس حكومة غيره لمدة ستة شهور تنهار خلالها عملتنا الوطنية ويرتفع الدولار الاميركي الى ما يفوق خمسة آلاف ليرة. وعندما يقع انقلاب مشابه لانقلاب ٦ أيار في عهد حكومتي، فيعود الحريري منقذاً لهذا الوضع...".

## صفير حض الدولة على التحقيق جدياً
# في ما يثار من فضائح مالية في الادارات

حض امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير الدولة على اتخاذ التدابير الكفيلة ايجاد فرص عمل للعاطلين عنه وتدريب من لا يحسنونه على مهنة، وحماية اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة غير اللبنانية، و"التحقيق جديا في ما يثار من فضائح مالية في الادارات والمؤسسات ليشعر المواطنون ان لهم دولة ترعاهم بالعدل والانصاف".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه الاب زخيا باسيل القيم البطريركي العام، وانت الخدمة جوقة اكليريكية الآباء المرسلين اللبنانيين.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "اعطنا خبزنا كفاف يومنا" (لوا١: ٣-٢٨٢٨، ٢٨٣٧) تابع فيها شرح "الابانا" مركزا على "الخبز المادي" و"الخبز الروحي" و"خبز الكرامة". ثم تطرق الى الوضع العام قال:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء، في المطلب الرابع من "الابانا"، عندما نقول "اعطنا"، فاننا نعرب بمشاركة اخواننا عن ثقة بنوية بأبينا الذي في السماوات. و"خبزنا" يعني الغذاء الارضي الضروري لقوامنا جميعا، ويعني ايضا خبز الحياة، اي كلام الله وجسد المسيح، وانا نقيله في "يوم الرب" الذي نحن فيه، كغذاء لا بد منه وغذاء اكثر من جوهري لانه غذاء وليمة الملكوت الذي يسبقه الافخارستيا.

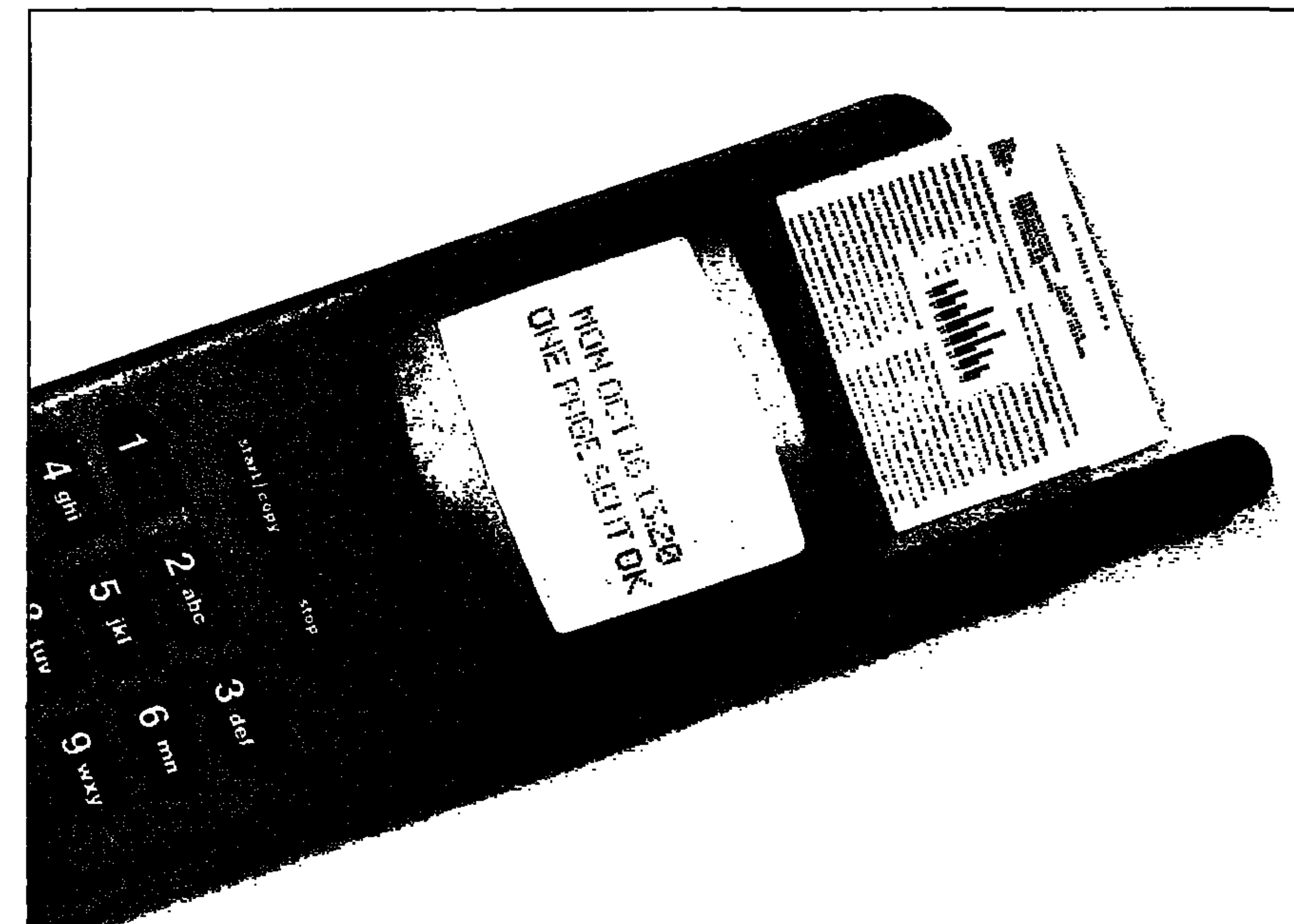
يوم الخميس الفائت في السابع عشر من الشهر الجاري كان اليوم العالمي للقضاء على الفقر وقد نشرت الصحف المحلية الرسالة التي وجهها في هذه المناسبة المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للقضاء على الفقر، اضافة الى ما ظهر من مقالات تحدثت عن الفقر واشكاله في العالم وفي لبنان.

وقد دعا المدير العام في رسالته الى التأمل في معنى الفقر فقال: "لنتأمل للحظة في معنى الفقر... انه ذلك الطفل الجائع والظمآن الذي لا يستطيع ان يفهم سبب انعدام الطعام والماء. انه تلك المرأة المسنّة

– التتمة في الصفحة ٦ –







## التقى شخصيات شمالية في عشاش
# الحص: واجهت اضخم ماكينة انتخابية


الرئيس الحص متحدثاً في عشاش. (حسان عصافيري)

عشاش (زغرتا) – "النهار":
اكد الرئيس سليم الحص حصول تزوير في الانتخابات النيابية الاخيرة في اخراجات القيد والرشاوى، مشيرا الى ان لائحته واجهت اضخم ماكينة انتخابية، معتبرا "ان خسارة بعض اعضاء لائحته كان خسارة للمجلس النيابي نفسه".

كلام الحص جاء خلال غداء تكريمي اقامه له السيد شربل شلهوب السبت في دارته ببلدة عشاش، قضاء زغرتا، حضره النائبان رياض صراف واحمد فتفت.

بعد كلمة ترحيب لصاحب الدعوة القى الحص كلمة جاء فيها: "انني من الفائزين، ولكنني لا اعتبر نفسي من المنتصرين، لان اكثرية اللائحة التي خاضت المعركة الى جانبي لم تفز في الانتخابات. ولكن فضل الحملة الانتخابية التي اتوجه اليها بالامتنان هو انها واجهت اضخم ماكينة انتخابية في تاريخ لبنان، وواجهت الكثير من الممارسات الشاذة بما في ذلك التزوير في اخراجات القيد وتصويت البعض عن البعض الآخر والرشاوى المباشرة على قارعة الطريق، اضافة الى ممارسات مذمومة"، واعتبر ان خسارة الذين خاضوا معه الانتخابات في اللائحة "هي خسارة له شخصيا حين كان في نيته اقامة كتلة نيابية يعمل من خلالها في المجلس النيابي كما كانت الحال في المجلس النيابي السابق".

# جنبلاط شكّك في "نجاح" الحكومة المقبلة اذا لم تأخذ بـ"المطالب وتوقف الرسوم والضرائب"
## الفرزلي: مطلوب تعاطٍ جديد مع المسألة المعيشية

المختارة – من رمزي مشرفية:
رأى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان الحكومة المقبلة "لن يكون لها افق النجاح الطويل اذا لم تأخذ في الاعتبار المطالب ووقف الرسوم واعادة النظر في الضرائب واعتماد الضريبة التصاعدية".

أمت المختارة امس وفود شعبية من قرى الجبل وبيروت عرضت لجنبلاط مطالبها. وامام وفد كبير من بلدة دميت الشوفية قال: "ان المسيرة مستمرة، واهم نقطة هي التمسك بالخط العربي والاسلامي لطائفة الموحدين الدروز في الجبل والتمسك بالعيش المشترك والتمسك في الوقت نفسه بالمطالب الاجتماعية لعامة الشعب اللبناني التي يبدو انها تفتقر نتيجة سياسة الضرائب والرسوم.

قبل الحرب كان كمال جنبلاط يقول ان ٤ في المئة يمتلكون الثروة في لبنان، بينما اليوم اصبحوا ١,٥ في المئة.

لقد اطلقنا كلمة تحذير وانذار، فاذا لم تأخذ الحكومة الجديدة في الاعتبار المطالب ووقف الرسوم واعادة النظر في الضرائب واعتماد الضريبة التصاعدية، فانني اعتقد انه لن يكون لها افق للنجاح الطويل.

### الفرزلي

وظهرا التقى جنبلاط نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي يرافقه النائبان اكرم شهيب واسماعيل سكرية، وبعد اجتماع استمر ثلاثة ارباع الساعة قال الفرزلي: "اولا نوقشت الامور الوطنية بدءا بالشعارات التي رفعت والتي يجب ان نعمل جميعا لتحقيقها كفصل السياسة عن الادارة. وبحثنا في مسألة التخصصية وابعادها وضوابطها وان لا تخصصية ممكنة في لبنان وخارج اطلية ماسكة جامعة، نظيفة الكف والقصد، في استطاعتها ان تضع المعايير التي تحدد من خلالها مصلحة الدولة العليا للتعاطي مع هذا الملف.

وبحثنا في المسألة المعيشية والحياتية والاقتصادية، فانا ابن مجتمع زراعي من البقاع الذي يشكل ٤٣ في المئة من مساحة لبنان. هناك ازمة زراعية حقيقية ادت الى ازمة معيشية يعانيها اهل البقاع منذ ثلاث سنين في المواسم والمحصول من عنب وتفاح وبطاطا. ولا يستطيعون تحملها. اعطي هذا المثل لأقول انه يجب اعادة النظر في كثير من الامور تحت عنوان التعاطي مع الملف الاجتماعي والمسألة المعيشية تعاطيا جديدا يأخذ في الاعتبار الظروف في منطقة الشرق الاوسط وليس في الافق حاليا امكان لأي حل في ظل تعنت القيادة الاسرائيلية التعسفية المتحكمة في شؤون الدولة الاسرائيلية".

• وسئل الفرزلي عن قدرة الحكومة على معالجة المسائل التي تحدث عنها فقال: "في الحقيقة المسألة مسألة قرار سياسي. تأتي الحكومة لتنفيذ مضمون القرار، وما نعمل من اجله هو صدور مثل هذا القرار السياسي على اساس هذا التوجه. ولنا ملء الثقة في ان رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي نكن له كل محبة واحترام هو من ترشح ليكلف تأليف الحكومة المقبلة ونأمل ان يأخذ هذه الامور جميعها في الاعتبار".

وسئل هل هو مرشح لنيابة رئاسة المجلس النيابي فقال: "طبعا انا رشحت نفسي". واضاف: "لا بد ايضا من التركيز على دور هذا البيت الكريم. هذه الدوحة الجنبلاطية، تأمل ان يتسع دورها ليتجاوز منطقة جبل لبنان كي يصبح العمل على المستوى الوطني العام على قاعدة تفعيل الدور نيابيا ووطنيا وشعبيا على قاسم مشترك عنوانه مصلحة لبنان العليا والاسراع في حل مسألة المهجرين التي تعتبرها مسألة مركزية في استكمال عملية الحل الوطني المنشود والتي قطعت اشواطا لا بأس بها، الا ان المطلوب لا يزال كثيرا، ونأمل ان تساهم كل دوائر الدولة في تحقيق هذا الهدف المهم جداً".

## الحسن العائد من هامبورغ:
# ممثل لبنان في محكمة البحار ظهور اضافي على المسرح الدولي

عاد الى بيروت مساء امس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن بعدما شارك في افتتاح المحكمة الدولية لقانون البحار في مدينة هامبورغ الالمانية واحتفال تنصيب واحد وعشرين قاضيا في هذه المحكمة من بينهم السفير اللبناني جوزف عقل.

وفي المطار ادلى الحسن بالآتي: "حضرت افتتاح المحكمة الدولية لقانون البحار، وكانت قد اجريت الانتخابات في آب الماضي في الامم المتحدة واختير واحد وعشرون قاضيا منهم قاض لبناني هو السفير جوزف عقل المستشار القانوني ورئيس مركز الاستشارات القانونية في الوزارة. ولقد مثلت لبنان في احتفال تنصيب القضاة الذي جرى في مدينة هامبورغ التي اختيرت مقرا لمحكمة قانون البحار بما لهذه المدينة من مكانة في عالم النقل البحري وخبرة قديمة فيه. والاحتفال نظم في الامم المتحدة وجرى برعاية الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي وحضوره".

وسئل عما يستفيد لبنان من عضوية هذه المحكمة، فاجاب: "اولا، هناك استفادة معنوية باعتبار لبنان من بين الاحدى والعشرين دولة الاعضاء في هذه المحكمة.

ثانيا، لبنان يقع على حوض البحر المتوسط. ورغم عدم امتلاكه اسطولا تجاريا كبيرا، يعتبر مرفأ ارتباط لاساطيل تجارية كبيرة. بمعنى ان هناك سفنا تجارية كثيرة تحمل العلم اللبناني لانها تسجل في بيروت. اذن، ستعرض قضايا كثيرة على هذه المحكمة تعود الى خلافات بحرية اما بين دول واما بين شركات خاصة ودول، او بين افراد ودول ايضا. وفي هذه الحال يكون القاضي اللبناني جزءا من هذا الجهاز الذي يدرس المسألة ويصدر الحكم. وهنا يدخل في تاريخ القضاء البحري من الآن فصاعدا. مما يشكل للبنان مكانة دولية وظهورا اضافيا على المسرح الدولي، ولاسيما في هذه المحكمة الدولية لقانون البحار".

واوضح انه التقى على هامش احتفال التنصيب الدكتور غالي ووزير خارجية المانيا كينكل وممثلي السلطات المحلية في مدينة هامبورغ ورئيس بلديتها، الى عدد من المندوبين العرب ومنهم وزير الصحة التونسي الذي كان ممثلا للرئيس زين العابدين بن علي في الاحتفال وكذلك رئيس المحكمة ونائبه.

## دلول: الضرائب على بائع الكعك لا على "الترسانات" المالية!

قال وزير الدفاع محسن دلول، مجدداً حملته الاخيرة على اركان الحكم، ان القضية الاجتماعية "تنذر بالانفجار فيما لا نرى في الافق حلولاً لها لدى اهل الحكم والنظام". واعتبر ان "التعيينات هي التي افسدت الادارة لانها تمت وفق ولاء شخصي واضعة الهيئات الرقابية على الرف".

وأضاف: "قديماً كانت الادارة سلاحاً في يد النظام السياسي والقوى الحاكمة تستخدمها كيفما تشاء، وقد جرى نضال كبير حتى اوجدنا مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي، فحيدنا بذلك الادارة عن السياسة في اسوأ الحالات التي كانت تمر بها البلاد، وصار لدينا ادارة بكل ما للكلمة من معنى ولم يعد المواطن مضطراً للتوسل الى زعيم او وجيه او نائب لاتمام معاملته، وطبق مبدأ الثواب والعقاب. واذ بنا اليوم نعود الى ما كنا عليه قبل ٤٠ عاماً: ادارة فاسدة ورشاوى على المكشوف، ولا احد احسن من احد وكما قال احد المراجع فاننا نلحق ببائع الكعك لندفعه ضريبة لا تدفعها "الترسانات المالية الكبيرة".

## سكاف: تشكيلة حكومية تجمع القوى السياسية

وصف النائب الياس سكاف المرحلة المقبلة على لبنان بأنها "دقيقة وصعبة" داعيا الى "الاستعداد لمواجهتها بتوفير مقومات الصمود وفي طليعتها ايجاد المعالجات الناجحة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الصعبة".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان التعنت الاسرائيلي الذي تقوده حكومة نتنياهو قد جعل مفاوضات السلام تتعثر مما يسبب بعض الركود في التوظيفات في المنطقة كلها ولبنان من ضمنها. وهذا سيزيد من حدة الازمة الاقتصادية. تجاه هذا الواقع نرى ان الحكومة المقبلة يجب ان تكون في مستوى المرحلة السياسية الآتية محليا واقليميا، وهذا يوجب تشكيلة تجمع اكبر عدد من القوى السياسية التي تؤمن بمبدأ التضامن والسعي الى اكمال ترسيخ الوفاق الوطني وتتحمل مسؤولية السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تتيح اراحة اللبنانيين في عيشهم لكي يتمكنوا من اجتياز المرحلة التي قد تطول حتى تحقيق السلام الشامل والعادل. وتجاه حال الجمود السائدة نرى لزاما على الحكومة العتيدة ان تفتح ابواب تشجيع الاستثمارات وتوظيف الاموال لزيادة الانتاج وايجاد فرص عمل جديدة".

## وفد نيابي الماني يزور لبنان اسبوعاً

وصل الى بيروت مساء امس وفد نيابي الماني يمثل مجموعة الشرق الادنى والاوسط التابعة للحزب الاشتراكي الديموقراطي في مجلس النواب الالماني برئاسة الدكتور كريستوف زوبل وعضوية اربعة نواب، وذلك في زيارة للبنان تستغرق اسبوعا، ثم يقوم بزيارة قصيرة لدمشق.

وسيلتقي الوفد الالماني المسؤولين الكبار وعددا من القادة الدينيين. ويحضر المؤتمر الاقليمي لمندوبي مؤسسة "فريدريش ايبرت" الذي يبدأ اعماله اليوم في بيروت.

وكان في استقباله في المطار النائب صلاح الحركة ممثلا الرئيس بري ورئيس مصلحة الشؤون الخارجية في مجلس النواب محسن السيد.

واعرب رئيس الوفد عن سعادته لزيارة لبنان للمرة الثانية خلال ثلاث سنين. وقال: "للزيارة هدفان: دعم العلاقات الجيدة بين لبنان والمانيا وتوثيق الصلات بين المسؤولين السياسيين في هذين البلدين، وحضور المؤتمر الاقليمي لمؤسسة "فريد ريش ايبرت" في الشرق الاوسط. بعد زيارتي السابقة عام ١٩٩٣ للبنان نقلت رسالة من الشعب اللبناني الى الشعب الالماني انه من المفيد ان تتوثق العلاقات بين هذين الشعبين وخصوصا في مجالات الاستثمار.

وامل ان انقل رسالة اخرى الى شعبي مفادها ان على الالمان ان يتعاونوا اكثر فاكثر مع لبنان وخصوصا في مجالات الاستثمارات واقامة المشاريع لاعادة اعمار لبنان ونهضته".

## مبنى في جامعة بوسطن باسم رفيق الحريري

ورد خطأ في عدد "النهار" السبت الماضي في الصفحة الرابعة ان المبنى الذي دشنه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كهدية لجامعة بوسطن خلال وجوده في الولايات المتحدة الاميركية حمل اسم بهاء الدين الحريري، والصحيح ان المبنى يحمل اسم "رفيق بهاء الدين الحريري"، فاقتضى التصويب.

# مسقاوي ينفي خلافه مع الحريري ويتطلع ثانية الى حقيبة النقل

قال وزير النقل عمر مسقاوي ان لا خلافات بينه وبين الرئيس رفيق الحريري وبالتالي "ليس هناك ما يمنع دخوله الحكومة الجديدة وبالحقيبة نفسها". ورأى ان زيارة الحريري لواشنطن "ستعود نتائجها بالخير على لبنان".

استهل مسقاوي ندوته الصحافية امس بالحديث عن زيارة الحريري لواشنطن فاعتبر انها "مهمة جدا وأهميتها في قوة حضور الرئيس الحريري بما يعود بالخير على المسار السياسي واعمار لبنان، والزيارة تشكل نوعا ما منعطفا في السياسة الاميركية المعروفة باحتضانها اسرائيل".

وقال ان رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان "لا تقرره زيارة، فالسياسة الاميركية لا تتغير لمجرد زيارة شخصية".

واستبعد انعكاس التنافس الاميركي – الفرنسي في المنطقة سلبا على لبنان مشيرا الى ان سياسة فرنسا الجديدة "سياسة منفتحة ويمكن الاعتماد عليها لأننا وحدنا لا نستطيع مواجهة الحضور الاسرائيلي بسياسة مستقلة عن مسار الدول الكبرى، وان فرنسا ترى في لبنان محطة اساسية وتاريخية في منطقة الشرق الاوسط بالنسبة اليها. ولا شك في ان علاقة الرئيس الفرنسي بالرئيس الحريري هي المدخل لتقوية العلاقات".

وعن الخلافات بين الرئيسين بري والحريري قال: "من الطبيعي ان يختلفا يوما ويتصالحا يوما آخر. وهذا هو الواقع السياسي. وعلينا لن نبحث في مفهوم آخر ينصب على حدود كل سلطة في لبنان بحيث تكون هذه الحدود متناغمة في الاداء الحكومي الموحد. وفي رأيي ان هذه الخلافات لا أهمية لها في مسار السلطة".

وعن احتمال عودته الى الحكومة قال: "انا ارى ان هناك احتمالا لدخولي التركيبة الوزارية، اما ما هي نسبته فعلينا ان نسأل الذين يؤلفون الحكومة".

وسئل عن خلافات بينه وبين الحريري ستحول دون عودته، فأجاب: "لا خلافات ابدا، ولم تحصل في اي يوم من الايام. نحن مؤيدون للرئيس الحريري ومنضمون الى مسيرته، ولكن هذا لا يعني اطلاقا اننا لا نرى الطريق، فعلينا ان ننظر الى الطريق جيدا حتى لا "نتفركش" ونحن عندما نلفت الى بعض الامور فاننا نشارك الرئيس الحريري في مسيرته". واكد انه يتطلع للعودة الى حقيبة النقل.

## المرعبي يعتز بتأليف الحكومة اذا عزف الحريري ...

طرابلس – "النهار":
قال النائب طلال المرعبي ان الرئيس رفيق الحريري هو "المرشح الاول لتأليف الحكومة، وفي حال عزوفه فان تكليفي تأليف الحكومة هو وسام لي ولثقة الناس بي". وطالب بأن تكون حصة الشمال من الحكومة الجديدة سبعة وزراء خدمات وان تكون حكومة برلمانية.

وقد عقد امس ندوة صحافية في منزله بطرابلس استهلها متمنيا ان يقوم المجلس الجديد بواجبه "في الدفاع عن حقوق الشعب وان يتعاون مع السلطة التنفيذية". واشار الى ان "هذا المجلس انبثق من ارادة الشعب، لذلك عليه الاضطلاع بمسؤولياته الوطنية، وان يلعب دوره في مواجهة مخططات اسرائيل، ويعكف على معالجة الازمات المعيشية والاقتصادية ويحل مشكلات التعليم الرسمي واقساط المدارس والمستشفيات والمشاكل الزراعية والصناعية".

وعن تأليف الحكومة الجديدة، قال: "هذه أول حكومة في عهد المجلس الجديد، والمطلوب ان تأتي برلمانية. الشمال له حقوقه. وانا أطالب بأن يأخذ الشمال حصته بما يتناسب مع موقعه الشعبي والجغرافي وحاجاته الاساسية في ظل الحرمان الطويل الذي عاناه. ونطالب بأن يتمثل بسبع وزارات خدماتية، لكي يستطيع هؤلاء الوزراء ان يحققوا المشاريع الانمائية والاعمارية التي تؤمن المساواة والعدالة وفق خطة الانماء المتوازن (...)".

وسئل عن امكان عزوف الحريري عن تشكيل الحكومة وتردد اسمه لتأليفها، فأجاب: "انا اعتبر هذا وساما لي ولثقة الناس بي. ولكن في المرحلة الحالية فان الرئيس الحريري هو المرشح الاول لتشكيل هذه الحكومة. وأرى انه ليست هناك عراقيل تغير هذا الواقع".

# تنديد نيابي وسياسي باستمرار الاعتداءات ومطالبة المجتمع الدولي بمعاقبة اسرائيل

ندد نواب وسياسيون باستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وحضوا المجتمع الدولي على ادانتها ومعاقبتها:

● النائب عبد اللطيف الزين: "بينما لجنة المراقبة تنعقد في مركزها الرئيسي في الناقورة لتنظر في الاعتداء الفاضح الذي حصل على بلدة صفد البطيخ في القطاع الاوسط وتدينه، تستمر اسرائيل في اعتداءاتها على اماكن اخرى من الجنوب. فحتى الساعة ما زالت الحرائق قائمة في مرتفعات كفرومان ومرتفعات اللويزة وجرجوع وجباع رغم الجهد الذي قام به الدفاع المدني اللبناني وعناصره.

وليل السبت بالذات لم تسكت المدفعية الاسرائيلية وهي تصب حممها على مختلف المناطق والكثير من اطراف القرى المتاخمة. كل ذلك بوقاحة. فاسرائيل تدعي في لجنة المراقبة انها اذ تعمد الى قصف بعض القرى او اطرافها فذلك ردا على ما تقوم به المقاومة من ضربات لمواقعها العسكرية. "والانكى" من ذلك ان لجنة المراقبة تأخذ بمثل هذه الاقوال وعندما يعلن ان لجنة المراقبة ادانت اسرائيل فان الذي يتمعن في القرار الصادر عنها يظهر له جليا ان ليس من ادانة في هذا القرار لاسرائيل مطلقا (...).

بتنا في حيرة في امرنا لا نعلم ولا ندري من اين نتلقى الاعتداءات والضربات ولا نعلم كيف نطالب بالتعويضات وليس من مجيب ولا من معيل، ذلك كله لا يزيدنا الا تشبثاً في ارضنا وقوّة في وجودنا على هذه الارض، مؤمنين بأن الرادع الوحيد لاسرائيل هو تلك المقاومة التي تواجهها والتي تقف في وجهها والتي تكيل لها الضربات الموجعة، كما ان الجيش اللبناني رغم التفاوت في العدة والسلاح فانه مستنفر دوماً ليواجه هذه الاعتداءات ويحمي المواطنين وارض الوطن. وآمل اخيرا في ان تكون عين الدولة ساهرة اكثر فاكثر على اهلنا في الجنوب وفي البقاع الغربي ما دامت اسرائيل مستمرة وممعنة في اعتداءاتها على المواطنين العزل من اي سلاح الا بايمانهم بخطهم وبربهم وبقضيتهم".

● النائب حسن علوية: "اسرائيل ارتكبت مجازر في السابق في حق اهلنا في الجنوب، وذلك بقرار سياسي صادر عن حكامها الطغاة. مجزرة صفد البطيخ التي سقط فيها جرحى لم تأت من خلال خطأ عسكري لا بل ارتكبت عن سابق تصور وتصميم وبقرار سياسي، وذلك لمنع استمرار الحياة اليومية لأهلنا ولاجبار الدولة اللبنانية على الرضوخ لمطالب اسرائيل الاستسلامية واقامة مفاوضات منفردة معها (...)".

● النائب علي حسن خليل: "(...) ان الجنوب يطالب اليوم كل الدول بالوقوف الى جانبه بعدما بانت للرأي العام العالمي الجريمة الصهيونية التي ارتكبها العدو في صفد البطيخ. ونحن نعلم ان جرائم العدو الصهيوني تكون دوماً متعمدة وعن سابق اصرار و تصميم. ولكننا نعطي الرأي العام العالمي مجال التحقيق والكشف توصلاً الى حقيقة كذب العدو وادعاءاته (...)".

ودعا الى "الضغط على العملاء اللحديين وعلى قوات الاحتلال للحؤول دون مزيد من ابعاد الاهالي من المنطقة ولاسيما ان معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ، والى وضع آلية عمل امنية تحول دون فرار المجرمين الى المنطقة المحتلة".

● عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" عبد المجيد صالح: "ينبغي معاقبة العدو الاسرائيلي على ارتكابه المجازر المتكررة في حق الابرياء وفي حق الانسان والانسانية، وان تكف اميركا عن دعمها المتواصل لمجازر اسرائيل، وتضغط هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن على اسرائيل لكي تنفذ القرارات الدولية وخصوصاً القرار ٤٢٥ وتنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها".

## عقل مع حكومة برلمانية مطعمة

طالب النائب سايد عقل بحكومة برلمانية مطعمة ببعض الاختصاصات "يكون في جدول اعمالها بالاضافة الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي، دراسة واضحة وعلمية لحل المشاكل البيئية في كل المناطق اللبنانية". واعلن انه سيسعى لدى الحكومة الجديدة الى "تنفيذ مشروع اوتوستراد البترون – تنورين الذي اقرته الحكومة السابقة، علما ان هذا المشروع ذو اهمية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياحي في منطقة البترون وقد نال حيزا كبيرا من اهتماماتنا خلال السنين الاربع الماضية، بالاضافة الى معهد علوم البحار الذي بذلنا جهودا كبيرة لاعادة تأهيله بكلفة ملايين الدولارات وهو وجد بهدف تخريج ضباط اساطيل تجارية وتعليم صيد الاسماك وتخصيص جناح منه للسياحة. وهناك استعدادات لتدشينه خلال الشهر المقبل كمركز للبحوث والانماء بعيدا عن الهدف الذي وجد من اجله هذا المعهد. وحتى الآن لم نعرف لاي وزارة يتبع هذا المعهد، لوزارة الزراعة او النقل او التعليم المهني والتقني ام التربية؟".

## ١٠٠ شمعة في باريس لسجناء في سوريا واسرائيل

جاءنا من "التجمع من اجل لبنان" في فرنسا ان فئة من اعضاء التجمع ومؤيديه تجمعوا مساء السبت الماضي امام السفارة السورية في باريس في مسيرة رمزية اضاءوا خلالها شموعا على شكل كلمة "حرية" اشارة الى "ضياع حرية اللبنانيين المخطوفين والمحتجزين في سجون سورية واسرائيلية، وكذلك بالنسبة الى الشعب اللبناني الذي يعاني الاحتلال المزدوج". ورفعت لافتات تطالب بـ"تحرير السجناء وتحرير لبنان" وتذكر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يزور سوريا واسرائيل بـ"عدم نسيان حريتنا". والقى رئيس التجمع سيمون ابي رميا كلمة اوضح فيها "ان شموعنا اضيئت لئلا ينسى الرئيس الفرنسي والمجموعة الدولية المخطوفين اللبنانيين في سوريا واسرائيل، ولئلا ينسوا ان الحرية اصبحت اسيرة في بلد الحريات لبنان".

وتمت خلال التجمع قراءة لائحة من مئة اسم لمحتجزين في السجون السورية والاسرائيلية.

## ٣ توصيات من يكن الى الرئيس الفرنسي

تعليقا على زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لسوريا ولعدد من دول المنطقة صرّح النائب السابق فتحي يكن:

"١– نتمنى على الرئيس الفرنسي ان يسبر اغوار الصراع الاسرائيلي العربي، وان يحدد من هو الظالم ومن هو المظلوم، ومن هو المعتدي ومن هو المعتدى عليه.

٢– كما نتمنى عليه كشف تهمة الارهاب التي تروجها الديبلوماسية الاميركية والاسرائيلية، فضلا عن الاعلام الدولي، ليدرك ان المخابرات الاميركية (سي. آي. إي) والاسرائيلية (الموساد) هي اداة الارهاب ومحركته في العالم، ليس في العالم الثالث فحسب بل في عدد من الدول الاوروبية كذلك.

٣– وننتظر من فرنسا ان تؤدي دورا كبيرا في تحريض الدول الاوروبية على الخروج من بيت الطاعة الاميركي والعمل على اعادة التوازن الى القرار العالمي.

ان السلام العالمي لا يمكن ان يتحقق من خلال الانحياز الفاضح الى السياسة الاميركية ومن خلال تمرد اسرائيل على كل المقررات الدولية، بما فيها رفض التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية".

## مجلس شورى الدولة ابطل استملاك قصر بكفيا!

علمت "النهار" ان مجلس شورى الدولة اخذ اخيراً قراراً بالغاء استملاك قصر بكفيا، واعادته الى اصحابه الاصليين.

يذكر ان الاستملاك الرسمي للقصر تم في بداية عهد الرئيس امين الجميل عبر بلدية بكفيا، وقد عمل على ترميمه وادخل عليه تحسينات وتوسيعات وجعل منه قصراً جمهورياً صيفياً.

وشهد هذا القصر الخلوات الوزارية المشهورة التي حضر قسماً منها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

## "تاسك فورس": واشنطن تعهدت دعم المجموعة الاستشارية

اوضح الرئيس التنفيذي لمؤسسة "تاسك فورس فور ليبانون" نجاد عصام فارس ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر أخذ على عاتقه دعم المجموعة الاستشارية ورأى "ان افضل طريقة تدعم بها الولايات المتحدة لبنان هي في تسهيل مهمة المؤسسات والشركات الاميركية الراغبة في المشاركة في مشروع اعادة الاعمار".

وكان كريستوفر استقبل وفدا من "التاسك فورس" برئاسة رئيس مجلس الادارة تومس ناصيف والرئيس التنفيذي نجاد فارس.

وصرح ناصيف بأن "التاسك فورس فور ليبانون" كانت "اول من دعم السياسة الاميركية الجذرية والفاعلة تجاه لبنان، وان جميع القرارات الخاصة بلبنان ودوره في عملية السلام يجب ان تناقش مع المسؤولين اللبنانيين"، واشار الى "تناقضات الادارة الاميركية في شأن سياسة حظر سفر الاميركيين التي تسمح لهم بالسفر الى بلدان صنفت بالخطرة وتتسم بطابع العداء".

وقال فارس "ان المصلحة الفضلى للولايات المتحدة الاميركية هي ان تقيم علاقات عمل جيدة ومميزة مع لبنان وان هناك ارتباطا تاريخيا بين البلدين وخصوصا ان عددا من اللبنانيين تربطهم علاقات عائلية وثقافية بالولايات المتحدة الاميركية". وتمنى على وزير الخارجية وادارة الرئيس كلينتون الاهتمام بلبنان واعطائه رعاية خاصة.

وقال: "ان وزير الخارجية اخذ على عاتقه دعم اصدقاء لبنان "المجموعة الاستشارية" التي انشأتها الولايات المتحدة الاميركية للمساعدة على تمويل برنامج اعادة بناء لبنان، وان افضل طريقة يمكن ان تدعم بها الولايات المتحدة الاميركية عملية اعادة الاعمار هي في تسهيل مهمة المؤسسات والشركات الاميركية الراغبة في المشاركة في مشروع اعادة بناء لبنان".

# نصر الله: البلاد على فوهة بركان والمطلوب خطة طوارئ توقف التدهور

بعلبك – "النهار":

حذر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله من ان البلاد "على فوهة بركان سياسي واجتماعي وأمني" واكد انها تحتاج "الى وقفة مسؤولة داخل مؤسسات الدولة وخارجها لنعمل على تبديل السياسات"، ودعا الحكومة الى وضع "خطة عمل طوارئ لوقف التدهور".

أحيا أمس "حزب الله" وعائلة الموسوي في حسينية بلدة النبي شيت ذكرى اسبوع علي يوسف الموسوي والد المسؤول عن حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي (ابو هشام) في احتفال تأبيني حضره النواب السيد ابرهيم امين السيد، مروان فارس، غازي زعيتر، ربيعة كيروز، ابرهيم بيان، محمد رعد، محمد فنيش، فيصل الداود وحسين الحاج حسن وسفيرا ايران في دمشق وبيروت الشيخ محمد حسن اختري وممثلون عليزادة وشخصيات ووفود.

بعد مجلس عزاء وكلمة الشيخ صبحي الطفيلي تحدث السيد نصرالله ومما قاله: "علينا ان نواجه الاستحقاقات الخطيرة الداهمة في المنطقة، وفي الدرجة الاولى يجب ان لا يغيب عن بالنا اطلاقا، وهناك كثيرون يغيب عن بالهم أشهرا واعواما، ان هناك عدوا صهيونيا شرسا متربصا طامعا بنا في كل لحظة وان الجميع مستهدفون في لبنان وسوريا، شعوبا وحكومات. لا يظنن أحد انه يستطيع ان يتعايش مع العدو الاسرائيلي، فكلنا مستهدفون، لان العقلية الاسرائيلية تعشق المزيد من السيطرة والتسلط (...)".

اضاف: "منذ عام ١٩٨٢ نكرر اننا على ابواب مرحلة جديدة على المستوى الداخلي، فتعالوا لنتعاطى مع قضية الارض المحتلة وقضايا اهلنا والاسرى والمعتقلين والمهجرين والمبعدين كأمة وشعب واحد، من موقع المسؤولية الواحدة، ومن دون ان نقول الجيش والمقاومة والموالاة والمعارضة ومن دون ادخال هذه القضية في البازار السياسي. ونحن رغم كل الظلم ومن اجل القضية الكبرى والاولوية، حاضرون لان نقفز فوق كل الجروح مهما كانت عميقة لأن هذه المقاومة خير للجميع لا لـ"حزب الله" وحده ولا للجنوبيين ولا للشيعة وحدهم بل لكل لبناني وعربي ومستضعف. تعالوا لنكون معا في مواجهة العدوان وفي مستوى التحدي الذي فرضه العدو علينا. والتهديد لا يزال قائما في كل لحظة، ولن تبقى لنا نفوذ وزارات ولا رئاسات ولا مجالس ولا نيابة ولا شركات عقارية ولا اي شيء. فحتى في ايام الانتخابات النيابية التي كان الجميع مشغولين بها وبتحديداتها كانت المقاومة الاسلامية في اعلى مستوى من الاستعداد والجهوزية الكاملة.

نجدد الدعوة ونرفع الصوت عاليا ونقول لمن هم في مؤسسات الدولة وخارجها ان الحد الادنى هو ان نقف ونتحمل المسؤولية حيال التحديات الخطيرة المتزامنة مع الوضع الداخلي. فالسياسة الاعلامية التي تقوم على أساس القمع الى اين ستؤدي بالبلاد؟ اليوم اخذت اذاعة لحد حريتها، فهل الاذاعات المرخص لها بمستوى اذاعة لحد؟

على المستوى السياسي سمعنا انهم يريدون اعطاء اولوية لأخبار المقاومة كخبر رسمي، فماذا يعني ذلك؟ الوضع الاقتصادي متدهور وبالامس سمعنا وزير الشؤون الاجتماعية يقول عندنا احصاء وفيه ان ٣٠٪ من اللبنانيين تحت خط الفقر (...) وهذا بسبب الاخطاء الكثيرة. في الداخل بركان يمكن ان ينفجر وزلزال قد يتحرك.

تأمل من السلطة التي بيدها وحدها الحل والمعنية ان تضع خطة عمل طوارئ لوقف التدهور. وتتحمل المسؤولية الحكومة وسياستها ومن اعطاها الثقة. ونحن امام استحقاق جديد وفخورون بأن نوابنا لم يعطوها الثقة. وحيال هذا الفساد والواقع المستجد اقول لكل النواب وكل القوى السياسية ان البلاد على فوهة بركان سياسي واجتماعي وأمني فلا يمكن ان نغرقها في دوامة المعارضة والموالاة. ونحتاج الى وقفة مسؤولة داخل مؤسسات الدولة وخارجها كي نعمل لتبديل السياسات ولئلا تمنح الحكومة الثقة. يجب ان يعرفوا انه اذا استمر هذا الوضع فيمكن ان تنفجر البلاد، وهي مهيأة لأي اختراق لأن ارضها خصبة. فهل لنا بدل ان نقف ونتفرج ونسجل نقاطا بعضنا على بعض ان نتحمل المسؤولية لخدمة شعبنا وأهلنا الذين يعيشون مهددين كل يوم؟

ندعو الى الوقفة المسؤولة من موقع المسؤولية وألا تساوم أحدا من اجل حصة او كسب سياسي او مادي او معنوي، فالمسألة خرجت من هذا الاطار".

# "أمل": أميركا لا يمكنها إلا أن تنحاز واسرائيل تسعى الى بلبلة صفوفنا

الجنوب – "النهار":

احيت امس حركة "امل" ذكرى اسبوع المقاومين عباس عباس وعلي احمد غزلة في احتفالين تأبينيين في بلدتي كفرا (بنت جبيل) وعدلون (صيدا).

وحضر احتفال كفرا النواب ايوب حميد وحسن علوية وعلي خريس وعلي خليل والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. استهلالا تحدث المفتي قبلان فدعا اهل الجنوب الى "ان يبقوا صفا واحدا متراصا في مواجهة اسرائيل التي تتحدى كل العالم، فهي لا تريد سلاماً ولا امناً، محذراً من ان "المؤامرة تستهدف الجنوب والمقاومة".

ثم تحدث النائب حميد باسم حركة "امل" فاشار الى ان "قرار اسرائيل بات واضحا وهو اقتلاعنا من جذورنا. وليس مستغربا هذا التسويف في ما سموه مشروعا للسلام، وذلك حتى تتهيأ الظروف المناسبة لاسرائيل كي تقيم سلامها على حساب الشعوب العربية والاسلامية، فاسرائيل لا تريد ان تعيد الارض بل تريد العرب ان يكونوا عبيدا لها".

وحضر احتفال عدلون الى النواب حميد وعلوية وخريس وخليل وزير الاشغال علي حراجلي والنائب علي عسيران والمفتي قبلان. وتكلم قبلان فدعا الى "الوحدة الداخلية اذ لا مبرر للاختلاف والشقاق".

وخطب حيمد ومما قاله: "ستبقى حركة "امل" الحاضنة التي تتسع للجميع وتحنو عليهم وان كانوا بعيدين عنها، فهي الام والرحم الذي خرج منه كل المقاومين الشرفاء".

واضاف: "ان البعض يتلهى بالتسريبات الاعلامية ويبتعد عن الهم الجنوبي، لكن يغيب عن بال هؤلاء ان معافاة الوطن تكون في سلامة الجنوب وان الوجع الحقيقي سيبقى الى اشعار آخر ما دام هناك جزء تحتله اسرائيل". واضاف: "نقول لهؤلاء المتلهين، بالامس اكتشفت عبوات زرعت على طريق داخلي بين الحميري وديردغيا. وهي اسرائيلية الصنع تريد اسرائيل من خلالها زعزعة الاستقرار الداخلي واحداث بلبلة في صفوفنا".

وتطرق الى اللجنة المشرفة على "تفاهم نيسان" فقال: "اننا لا نعلق اي اهمية على عمل هذه اللجنة، ويجب ان لا نحملها اكثر من اللازم فليس بيننا وبين اسرائيل اي وقف لاطلاق النار. اكثر ما يمكن ان تقوم به هذه اللجنة ان يصدر عنها بيان اعلامي يستنكر هذا الاحتلال ويفضحه".

واضاف: "نحن نفهم ان الادارة الاميركية كانت، وما زالت، بعيدة كل البعد عن همومنا وشؤوننا وشجوننا. ويجب ان نتيقن ان هذه الادارة لا يمكن الا ان تكون منحازة الى جانب الطغمة المتسلطة على ارضنا وهي اسرائيل. لذلك من واجب ارضنا علينا ان نستمر في درب المقاومة حتى نستطيع منع تمادي المحتل في قتل شعبنا وحتى تحرير الارض والانسان. فعهدنا ان تبقى راية التحرير مشرعة وان يبقى الشهداء هم المنارة حتى تتحرر الارض ويعود لبنان وطن الكرامة والعدالة والمساواة".

# تكريس مزار مارشليطا في شرتون

## نعمان: افكار الفرد ترتد على المجموعة




الاباتي نعمان في قداس شرتون. (رمزي م. مشرفية)

شرتون – "النهار":

رعى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ممثلا بالآباتي بولس نعمان، تكريس مزار مار شليطا في بلدة شرتون بعد معاودة بنائه. واقتصر الحضور على ابناء البلدة والقرى المجاورة.

ترأس الآباتي نعمان قداسا في المناسبة والقى خلاله عظة قال فيها:

"كلمتي اليوم بسيطة ببساطة هذه الطبيعة (...)، تنطوي على فكرتين وعلى صلاة. صحيح ان القرى والبلدات هي وحدات اجتماعية تخلق حياة خاصة، حميمة وحضارة خاصة محلية، ولكن الاصح ان الضيعة والقرية والبلدة هي وحدات عاطفية ايضا ونكريات هي اكواخ صغيرة مغلقة، ولو كانت ضمن هذا الكون الفسيح. فالضيعة هي سقف يغطي ويظلل مجموعة من الناس شاؤوا العيش بعضهم مع البعض لأسباب متعددة، روحية واتنية واجتماعية واقتصادية. لقد شاؤوا العيش بعضهم مع البعض واصبح عندهم تاريخ مشترك ونكريات مشتركة وآمال واماني مشتركة واهداف مستقبلية مشتركة عبرتم عنها انتم في يوم من الايام، بطريقة رائعة راقية، عندما اعتمدتم اسم العائلة ليكون "شرتوني". هذا الكيان الجديد، العائلة الواحدة تفترض الزامات عليكم، اصبح وكأن هناك سقفا واحدا لكل البلدة وسقفا ليس مثل غيره، سقفا كأنه مصفح بمرايا تعكس كل شيء على المجموعة، كل الافكار والعواطف والاعمال والخلجات التي تظهر من الفرد ترتد على المجموعة خيرا كانت ام شرا. افكار وتقاليد وعادات في هذه الضيعة تخلق تراثا وتيارات فكرية هي التي تكون المناخ الذي يخلق المفكرين والكتاب والعباقرة والفنانين ورجال الاعمال الكبار. بالامس كنت في الارز نحتفل بشفاء الغابة من الامراض التي دبت فيها، وانا من مؤسسي الجمعية التي تعمل لشفاء امراض غابة الارز. لقد شاهدت تحويل هذه الغابة متحف فن وجمال، وكانت كل تنظيمات بشري وكل نواديها ونوادي الجوار وممثلي هذه المنطقة يتطلعون الى الاعلى والاسمى، الى الاشياء التي تجعل الانسان يرتفع بأفكاره الى الخلق والابداع والاكتشاف والعمران الذي يرفع اسم البلاد واسم كل واحد من هذه البلاد. لقد افتكرت انه غدا ستكون بلدتي شرتون التي لا تقل مواهب ونبوغا عن غيرها ابدا. صحيح ان شرتون لا ارز فيها ولا قاديشا ولا ينابيع صاخبة تتدفق ولا جبران، ولكن شرتون فيها مواهب وعلم وطموح ونبوغ، ويبقى السؤال من الذي سيجمعها؟ وكيف يجب ان تتجمع وتتوحد وتتوجه بخط واحد واهداف كبيرة سامية لخير هذه المنطقة التي هي في حاجة ماسة الى الافكار السامية الكبرى والمشاريع الموجهة الانسانية (...) كم هو جميل البناء الجديد الذي يرتفع ويتوسع مثل الغمام، وكم جميل ان نملأ هذه الفراغات كل الفراغات، لكن، لكن، لكن الاجمل والاهم ان يترافق هذا العمران الجديد بتخطيط جديد وبمشروع انمائي جديد، بنفسية منفتحة فصحية محبة جديدة تكون لخير شرتون والمنطقة ولرفعة انسانها وتحويل الافكار الى البناء الذي يبقى ويخلد ويعطي حضارة ويرقي الانسانية، لا ان تكتفي بعمران وحدات خاصة منغلقة على ذاتها، متنافرة بعضها عن بعض، تتطلع بازورار من طرف العين الواحدة الى الاخرى، كل الوحدات غنية وجميلة من الداخل ولكن لا يجمعها شيء ويوحدها ويجعلها قوة تحترم وتستهاب ويقتدى بها في لبنان المسكين. في لبنان تعودنا، لسوء الحظ، ان كل شيء خاص سيكون نظيفا ومتعوبا عليه، وكل شيء عام وعمومي مهملا وقذرا وفقيرا ووسخا وينفر العين من النظر. لهذه النية فكرت ان نصلي من كل قلبنا وضميرنا وكياننا اذا كنا نستطيع ان نعمل كيانا، اذا كانت شرتون قادرة على صنع كيان".

## المفتيان الميس وشقير يرعيان مصالحة في رسم الحدث

رعى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير في حضور ممثلين لحركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وشخصيات سياسية واجتماعية بقاعية، مصالحة عائلتي العرب وكردية في بلدة رسم الحدث في البقاع الشمالي. والقى الميس وشقير ووهيب الحاج حسن عن حركة "امل" كلمات حول معاني المصالحة.

# عائلة روسية تبرعت بجرس رُفع في قبّة سيدة الناطور

طرابلس – "النهار":

اقيم قبل ظهر امس احتفال ديني في دير سيدة الناطور قرب انفة، لمناسبة تعليق جرس في قبة الكنيسة اهدته عائلة روسية الى رعية طرابلس والكورة الارثوذكسية.

وحضر السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين واركان السفارة الروسية والجالية الروسية في لبنان.

واقيم قداس برئاسة متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان حضره الى الزوار الروس اركان الطائفة في الشمال وقنصل اليونان لطف الله خلاط وقنصل روسيا جاك صراف.

وبعد القداس تم تكريس الجرس ونضحه بالماء المقدس ثم علق في قبة الكنيسة في طقس ديني شرقي.

ثم انتقل الجميع الى دير سيدة البلمند وتجولوا في ابنية الجامعة والتقوا عدداً من اساتذتها.

وظهراً اقام المطران قربان غداء في دار المطرانية في طرابلس على شرف السفير الروسي وافراد السفارة والجالية الروسية شارك فيه مطران ابرشية المكسيك وفنزويلا للطائفة المتروبوليت انطونيوس الشدراوي وعدد من الكهنة وقنصلا اليونان وروسيا في الشمال والنائب الروسي الكسندر بوتشينوك.

والقى المطران قربان كلمة لفت فيها الى ان العلاقة بين الكنيستين الروسية والانطاكية ليست جديدة وهي تمتد الى زمن بعيد. والمبشرون الانطاكيون سبق ان وصلوا الاراضي الروسية من زمان وخصوصاً الى مدينة كييف. وقال: "لا نزال نتذكر حتى ما قبل الحرب الكبرى، كيف كانت الكنيسة الروسية تهتم عندنا بالامور المختلفة ومنها تأسيس المدارس على يد الجمعية الامبراطورية الروسية التي كان مركزها في القدس. لقد اسست مدارس في فلسطين وسوريا ولبنان ولم تنقطع العلاقات مطلقاً، وخصوصاً مع البطريرك سرجيوس والبطريرك الحالي اليكسي".

واشار الى الزيارات المتبادلة لرؤساء الكنائس واثرها في تمتين العلاقات وتقويتها وعودة النشاط الروسي الديني في لبنان. وشكر العائلة الروسية من مدينة ياليسلاف التي تبرعت بالجرس لكنيسة سيدة الناطور معرباً عن سروره باستضافة اركان السفارة الروسية والجالية في لبنان.

## قداس للمطران عودة في مار متر

ترأس امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قداس الاحد في كنيسة مارمتر في الاشرفية، والقى عظة قال فيها: "هذا الانسان الحر الذي اعطيت له حريته مجانا، هذا الانسان اغرته هذه الحرية وظن انه اصبح سيدا مكتفيا بذاته لا حاجة له الى اي كائن آخر. ظن انه صار سيدا لنفسه، لا بل عندما قال له الله سم كل شيء، والتسمية تعني السيادة، ظن هذا الانسان ان سيادته قد ترتد على نفسه كلها، على كيانه كله. وقد ترتد عليه كفرا اذ يظن نفسه كلها فوق الله الحقيقي.

وبهذا انحرف عن خالقه وظن ان رأيه فضل وقوله حق، فانحرف واخطأ واصبح في الضلال لانه قطع تلك الصلة التي بينه وبين الله، فعوض ان يستلهم الله في كل شيء وعوض ان يستمطر رحمته وان يركع عند قدميه، وجد نفسه محصورا بمحدودية انسانيته ومحدودية نفسه، والانسان يعرف عندما يتأمل في داخله ان هناك حدودا لا يستطيع ان يتجاوزها. وهذه الحدود قد تصنع يأسا.

يسوع، الاله، اتى لكي يرجع الانسان الى ذلك المجد، الى تلك الحرية الصافية النقية غير الملوثة او المشوهة. الله صار انسانا وحل بيننا وليس جسدنا، ليس بشريتنا. وظن الشيطان انه يستطيع ان يجلبه كآدم الاول الى الخطيئة، الى الانحراف عن الله الحقيقي، فقال له بعدما صام اربعين يوما: "اجعل من الحجارة خبزا". فقال له: "ليس بالخبز ولا بالمال ولا بأي مادة يحيا الانسان، يحيا بكلمة الله وحده (...)".

## "حزب الله": مجموعة التفاهم عجزت عن مهمتها

حمل "حزب الله" على بيان مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" واتهمها بالعجز عن القيام بالمهمة الموكولة اليها. وقال رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد: "ان مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" رسبت بالامس في امتحان صفد البطيخ. وببيان الوعظ الذي صدر عنها اخرجت نفسها من دائرة الاهتمام والمراهنة على صدقيتها لدى الرأي العام اللبناني والعالمي وتأكد عجزها عن القيام بالمهمة الموكلة اليها في تحديد الطرف المسؤول عن خرق التفاهم واستهداف المدنيين. ورغم ان الصهاينة اعترفوا بخطئهم وان مسؤولية اسرائيل في ارتكاب مجزرة صفد البطيخ كانت غاية في الوضوح فان المجموعة قد تعطل دورها وفشلت في اعلان تلك المسؤولية وادانة المجرم الاسرائيلي نتيجة انحياز المندوب الاميركي الراعي الارهاب الدولي المنظم".

واضاف: "اننا نسأل ماذا لو سقطت بعض الصواريخ خطأ في المستوطنات الصهيونية؟ هل كانت المجموعة ستكتفي ببيان توصية ووعظ لاطراف النزاع؟ وماذا سيكون عليه موقف اطراف المجموعة في تلك الحال".

## "اصدقاء الطبيعة" ردا على الفرزلي: الصيد خطر

جاءنا من "جمعية اصدقاء الطبيعة" بيان ردت فيه على ما ورد في تصريح للنائب ايلي الفرزلي ادلى به الاثنين الماضي ونشرته "النهار" في اليوم التالي.

وجاء في الرد: "(...) بعد قراءة تصريحكم في قضية "وقف منع الصيد" رغبنا في ان نلفتكم الى بعض الامور، وهي: نحن قسم كبير من هذا المجتمع، نحب الطيور والحيوانات وان تصدح اصواتها الجميلة في الاودية والجبال وتغرد ولا نقبل بأن يقتلها الصيادون. وهم لا يملكون الطبيعة والعصافير فهي لنا جميعا (...) وعليه نرى ان على المسؤولين المدافعة عن آرائنا ايضا كما عن آراء الصيادين وتجار الخرطوش وعدم التمييز لاحد، لاننا جميعا مواطنون في هذه البلاد.

اما من الناحية الاقتصادية فجميعنا نعرف ان الطيور تدافع عن اقتصاد البلاد الزراعي والجمالي. فجميع البلدان المتحضرة تمنع الصيد لمعرفتها بمنفعتها (...) وعدا ان الطيور تساهم في زرع الاشجار والغابات وتجميل البلاد للسياحة، فليسأل الفرزلي مزارعي البقاع كيف تحسنت محاصيلهم بسبب منع الصيد، اذ اتى البجع واكل الجراد المؤذي فسلمت المحاصيل وتضاعفت. ان الطيور التي نعادي بلا سبب تمنع الآفات الزراعية من ملوش وجرذان وفئران الحقل والخلد والصندل والمن، الخ... من اكل محاصيلنا وغاباتنا التي تنقي هواءنا ومزروعاتنا، وتخفف الاسباب التي تدفع المزارعين الى شراء الادوية السامة بالعملة الصعبة، هذه المواد الخطيرة على الصحة والتي تتسلل مع مياه الشتاء والري الى مياهنا الجوفية فتسمم اطفالنا وعائلاتنا، فنتعجب بعد ذلك حيال تزايد الامراض من جميع انواعها، وخصوصا تلك التي لا نحب ذكرها.

كل بلاد العالم، ولاسيما منها العربية تتبارى في اقامة المحميات لطيورها وحيواناتها، فيما نحن نقول الصيد والصيد والصيد فأين المصلحة الاقتصادية في قتل السنونو والباشق والكوكو التي تأكل كل يوم بمقدار وزنها من البرغش والذباب والافاعي وجرذ الحقل والصندل؟ هذا الصندل الذي يلتهم غاباتنا ويؤذي اطفالنا بالحروق وغيرها".

نقتل الطيور لنرميها لاحقا في صناديق القمامة. ترى الا تكفي نوادي التيرو والمزارع التي تربي الطيور للصيد؟ وهل من يطلق النار من المنازل وقربها هم صيادون او مقلقون لراحة الانسان ويضرون الاشجار المثمرة بخردق بنادقهم التي تكسر الاغصان وتتسبب في يباس الاشجار؟ ونختم بأن كل اسبوع يشهد سقوط قتيل او اصابة باعاقة باسلحة الصيد والصيد، والتقارير عن ذلك نقرأها في الجرائد والمجلات كل يوم وليست سرا. فأين المصلحة الاقتصادية في مقتل شاب كل اسبوع او اعاقته؟ هكذا نرى ان الصيد خطر كبير على الانسان والبيئة والاقتصاد معا (...)".

## من رسائل القراء

### الطيور في صلب البيئة

فاجأتنا جريدة "النهار" يوم ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦ بندوة صحافية للنائب ايلي الفرزلي يطالب فيها المسؤولين باعادة السماح بقتل الطيور. وهو "يصر ويؤكد" على ضرورة اعادة النظر بقرار منع الصيد. والسبب تضرر "مصالح تجارية كبيرة". والتعبير لحضرة النائب الذي يكرر الاصرار على "رفع الضرر عن تجار الخرطوش والتجار الذين يتعاطون هذه المسألة". وكأن حضرة نائب رئيس المجلس اصبح الممثل الاول للوبي تجار الخرطوش في البرلمان.

ألم يعلم الفرزلي، وهو ابن البقاع، ما حل بالثروة الحيوانية البقاعية الصيف الفائت جراء المجزرة البيئية التي قام بها من نسميهم صيادين وهم في الواقع وفي اغلبيتهم "قواصو خرطوش"؟ ألا يعلم، حضرة النائب، ان الفشل الذريع للاجهزة الامنية في تنظيم الصيد في العام الفائت سيعود ويتكرر هذه السنة في حال السماح بالصيد؟ ربما انه يجهل، وهذا خطير لنائب يمثل الامة، او انه يتجاهل، وهذا اخطر، ان من لا يقل عن خمسة عشر شخصاً قتلوا السنة الماضي بسبب الصيد على الطريقة اللبنانية، وان ما لا يقل عن مئة حريق غابات حصلت بفعل الصيادين وخرطوشهم ومواقدهم الصيف الفائت.

اذا كانت الغاية من طلبه السماح بالصيد رفع الضرر عن المستفيدين هذه التجارة، فلماذا لا يطالب حضرة النائب الفرزلي بالسماح مجدداً بزراعة الحشيش والافيون وتصنيع المخدرات، وهو يعلم كم من عائلة كانت تستمد قوتها من زراعة المخدرات وتصنيعها وتصديرها؟ ولماذا لا نطالب بالسماح بتجارة الدعارة التي تدر مبالغ طائلة على اصحابها؟

ان ما كان يميز بلدنا هو ان ذهبه الاخضر كان جمال طبيعته بترابها، هوائها، مائها، طيورها، جبالها وتراثها. هذه كانت ثروتنا الكبرى و"اختصاصنا" الامم الذي لاصناه بشجرة في علم بلادنا. ماذا يبقى لنا من لبنان اليوم بعدما لوثنا هواءه وماءه، قتلنا طيوره، حفرنا جباله بالكسارات، ردمنا بحره، حرقنا اشجاره وعبثنا بتراثه؟ ان الوطن يا حضرة النائب هو قبل كل شيء بموارده الطبيعية، ان بقيت استطاع ان يبقى ويصمد في وجه الاحتلالات والمصاعب الاقتصادية والمحن. ولكن اذا زالت اندثر البلد. وهل نريده، عندما يتحرر من جميع الاحتلالات، صحراء لا حياة فيها؟

ان مسألة الطيور هي في صلب القضية البيئية، وقضية البيئة اصبحت في اول سلم الاولويات في لبنان، ولقد آن الاوان لأن يعترف المسؤولون بذلك ويغيّروا نهجهم.

الدكتور انطوان ضاهر

### ابرشية بيروت للكاثوليك

فوجئت صباح الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٩٦ بخبر في الصفحة ٥ تحت عنوان: "ابرشية بيروت الكاثوليك تطالب بتوضيح التقارب مع الكنيسة الارثوذكسية"، يندرج في اطار تصريح لمجموعة اطلقت على نفسها تسمية "الهيئة التنفيذية للابرشية"، وفيه مواقف "خاصة" الهيئة المذكورة غير المعروفة منا ابرشيا.

لذا، اتمنى عليكم نشر الرأي الآتي، عملاً بمبدأ حرية التعبير نفسه الذي سمح للهيئة المشار اليها اعلاه بابداء رأيها باسم ابرشيتنا – كما ورد في الخبر – مع انها ليست ذات صفة للتحدث رسمياً باسم الابرشية كلاً ولا هي معروفة او موجودة على ارض الواقع.

● ان الجهة المخوّلة التحدث باسم الابرشية هي المتروبوليت حبيب باشا، اسقف الابرشية وراعيها. وكل طرف آخر يسمح لنفسه بالتحدث يجب ان يكون له الصفة الرسمية، وان يكون على الاقل منتسباً الى الابرشية عبر احد اجهزتها المعروفة.

● نتمنى على جريدتنا، "النهار"، ان تكشف لنا من هي الجهة التي تدّعي لنفسها صفة "اللجنة التنفيذية الابرشية" وتوزع على الصحف معلومات كالتي بين ايدينا الان. لأني، انا المؤمن العضو في هذه الابرشية والخادم في رعية من رعاياها وعضو المجلس الاداري الابرشي (المجلس الكمنوتي) وأمين سره، لم اسمع قبلا بهذه اللجنة المزعومة.

● توخياً للصدق وحباً بالموضوعية نودّ ان يعرف الجميع ان فئات كبيرة في ابرشيتنا تأبى دخول ميدان الحياة العامة من باب مومياء الطائفية، لأنها ترى ان الوطن هو لجميع افراده وفئاته والجماعات التي يتألف منها، وتعمل تلك الفئات الكبيرة لتأمين الحياة الفضلى للجميع، وخصوصاً خدمة من اهمل وهمش ايا كان واين كان!

● ولمن يريدون دوراً على الساحة العامة، نقول، في مقدوركم ومن حقكم الشرعي ان تدخلوا عالم السياسة، لكن ادخلوه من باب المؤسسات المعروفة في هذا المجال، عنيت به المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنقابية بانضمامكم اليها ونضالكم من خلالها، وصولاً الى "طموحاتكم المشروعة". ونرجوكم الا تفرضوا الشمولية على "مشروعكم الطائفي" مقحمين الابرشية كلاً فيه، كما درج عليه بعضهم خلال الحقبات الماضية من تاريخ مجتمعنا وبلدنا، وانطلاقاً من اعتبارات فئوية وآنية.

● ان "القاعدة الشعبية" التي عنها تتكلمون هي "الكنيسة" على حدّ تعبير البابا بيوس الثاني عشر (١٩٤٦)، وبالتالي، فان الرعاة في الكنيسة [اي السلطة الكنسية] ملتزمون ما تراه "الكنيسة" كلاً – [مؤمنون ورعاة] – وعاملون وعاملون على تحقيقه، وخصوصاً تتميماً لارادة الرب يسوع المسيح وعلى خطاه!

عليه، ان "القاعدة الشعبية" التي ذكرها بيان "الهيئة التنفيذية" المزعومة هي صاحبة القرار وليست فقط "معنية بشكل او آخر بهذا الامر"، وانه يجب توضيح اللازم لها اي للقاعدة الشعبية – على صعيد التقارب الملكي – الارثوذكسي.

شكراً لقراءتكم والى اللقاء، دائماً، مع الحقيقة وفي خدمة الجميع!

الاب ايلي جورج قنبر

خوري كنيسة الروم الملكيين – رعية سيدة النهر/برج حمود

● "النهار" نشرت الخبر لانه تضمن ان الاجتماع كان برئاسة المطران حبيب باشا.

### نتمناها نقلة جدية

لا بأس ان بدأت اسوار برج بابل القائم بين افراد الحكم وابناء الشعب تنهار من جهة الجنوب، حيث تم توقيع عقد رعاية العجزة والايتام في مناطق الجنوب وبيروت وضواحيها على يد وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس كاريتاس لبنان. ولو انه ثمرة مجهود سنوات للعاملين في حقل القضايا الاجتماعية، ومسك الختام لولاية الحكومة الحالية.

ولكن انسان لبنان المعذب موجود في جميع المناطق اللبنانية، الساحلية منها والجبلية. الانسان المحتاج الى رعاية الدولة بجميع مؤسساتها ليس من "هو قابع في المناطق المشار اليها في عقد الرعاية وحسب، بل على كل شبر من ترابنا المجبول بعرق حرقة العيش الصحيح، حرقة من لا يسمعه احد، ومن كتبت عليه الحياة في الليل الطويل. حرقة من يتمنى ولو مرة ان يلمس ما يسمعه على لسان رجالات الحكم من الاستعدادات الطيبة للقيام بكل ما يضمن حقوق الانسان. وحقوق الانسان تبدأ بتأمين معيشته ومعيشة عائلته، بتعليم ابنائه وتطبيب عجائزه. ومن السير الطبيعي على الطرقات الرئيسية بسيارته، وان لا يفاجئه رجل السير الراكب دراجته بصراخه "زيح ولاه". وما هذه الزيح ولاه الا ليفسح لمرور سيارة لاحد افراد الحكم او السفراء مع مواكبيه في الجبال المدججة.

المثل القديم يقول "النقلة فيها الفرج" والفرج هو:

اولا – ردم الهوة بين الشعب وافراد الحكم.

ثانيا – ان يتنبه المسؤولون في الوزارات الى انهم في سدة الحكم ان هناك ابناء وطن في حاجة لتسيير اعمالهم بالطرق المنظمة. ولولا وجود الثاني ما كان هناك من سبب لوجود الاول.

ثالثا – التفتيش عن الحلقات المفقودة في تركيبة حكم بلادنا لتأليف سلسلة عمل مترابطة الحلقات.

رابعا – وان يوضع برنامج متكامل للبناء. بناء الانسان النفس، والاخلاق، والطاقة الزاخرة بالعطاء.

نتمنى لكم نقلة جدية، تسطع من جوانبها شمس المسؤولية التي تعكس بهاء وجه لبنان.

روز زيادة

# ◄ صفير حض الدولة على التحقيق جدياً

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

التي تفتقر الى الدفء في قر الشتاء والتي ترتجف من برد وحرمان، بعد حياة كدح وتعب. انه صياد السمك الذي يشهد عاجزا تدمير وسائل عيشه تدميرا مستمرا من جراء تلوث المياه". ويضيف قائلا: "ان الفقر لا يتوقف عند الجوع والافتقار الى المسكن ونقص وسائل العيش، ان الفقر يقود الى التهميش، والى عزل ملايين الناس في كل البلدان، الفقيرة والغنية على السواء، وحرمانها من نعم التقدم والتطور، ومن المشاركة في القرار الذي يؤثر على حياتهم... وهو يقود ايضا الى توسيع الهوة بين الاغنياء والمعدمين، على مستوى الافراد، كما على مستوى الشعوب".

وفي العالم اليوم ما فوق المليار فقير مدقع على خمسة مليارات، وهو عدد سكان العالم. اي بمعدل واحد على خمسة. ولا نظن ان لبنان في منأى عن هذه الآفة. وقد دلت الاحصاءات الاخيرة ان عندنا نحو مليون شخص قد اجتازوا عتبة الفقر، اي ثلث سكان لبنان، ومن بينهم ربع مليون فقراء معدمون.

افلا يستوجب هذا الوضع المأسوي عناية خاصة من قبل المجتمع الرسمي والاهلي على السواء. كأن تبادر الدولة الى اتخاذ التدابير الكفيلة ايجاد فرص عمل للعاطلين عنه وتدريب من لا يحسنونه على مهنة، وحماية اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة غير اللبنانية، والتحقيق جديا في ما يثار من فضائح مالية في الادارات والمؤسسات ليشعر المواطنون ان لهم دولة ترعاهم بالعدل والانصاف؟

افليس ايضا من واجب المواطنين الموسرين العمل على التخفيف من عرض مظاهر ما توفر لهم من غنى، لكي لا يصفعوا، بيذخهم غير المبرر، اخوانهم في المواطنية الفقراء الذين ليس لهم ما يسدون به رمقهم؟ وانا كان لا يقوم تضامن بين فقراء واغنياء، في الوطن الواحد، فكيف العمل اذن على انماض الوطن. لذلك علمنا السيد المسيح ان نصلي فنقول "اعطنا خبزنا كفاف يومنا" لا بصيغة المفرد بل بصيغة الجمع، لكي لا يبقى بين الناس جياع وعطاش الى الخبز المادي والخبز الروحي وبخاصة الى الكرامة".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير المشاركين في الصلاة، ومنهم النائب نبيل البستاني الذي قال: "كانت مناسبة للبحث مع صاحب الغبطة في موضوع عودة المهجرين واسباب تأخير هذه العودة، واوضحت لسيدنا ان عودة المهجرين توقفت قبل اربعة اشهر نهائيا، والسبب فقدان المال من صندوق المهجرين، وهذا امر حصل في العام الماضي لمدة ١١ شهرا، والاسباب نجهلها الى الان، ويقال انه لا وجود للمال في صندوق المهجرين، وهذا يعني انه لا وجود للمال لغير امور، واذا وجد هذا المال فللمهجرين اولوية اولى حسب الطائف، واملنا مع عودة رئيس الحكومة من اميركا في ان يهتم بموضوع اعادة المهجرين بكرامة".

وردا على سؤال عن الازمات الاقتصادية والاعلامية قال البستاني: "ان الموضوع الاعلامي مهم جدا وقد توصلوا الى حل مقبول في ما يخص الاعلام الديني، اما الاعلام العادي الذي كان العقدة الرئيسية في تنظيم قانون الاعلام فلا يزال على وضعه ولم يحصل اي تبديل وتغيير. اما بخصوص الازمات الاقتصادية فالوضع سيء جدا ويجب ايجاد حلول ومعالجة سريعة".

وعن قضية الفساد الحاصل قال: "سوف نعمل جاهدين على تطبيق قانون من اين لك هذا".

كذلك استقبل نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن، ثم وفدا من اهالي بلدة كفرحبو – قضاء طرابلس ناشده التدخل لتعجيل محاكمة المتهمين بقتل ابرهيم صوان ووالده سمير قبل اكثر من عام.

### الاعلام الديني

ومن زوار بكركي وفد من "اكاديمية الفكر اللبناني"، وقال البطريرك امامه: "نحن مع حرية الاعلام، هذا لا شك فيه، ونحن اعلنا ذلك مرات، ولكن هنالك من يقول ارضونا بأن اعطونا "تيلي لوميار" و"صوت المحبة"، وهذا ليس بصحيح، نحن نطالب باذاعة دينية ولكننا نطالب ايضا بحرية القول. والتعبير لجميع الناس. والحرية قلنا انها ليست هبة من احد انما هي عطية من الله، ومن فقد حريته فقد كرامته وسيادته على ذاته وفي وطنه. وهذا لا نرضى به. نريد ان يكون هناك تنظيم للاعلام، والتنظيم يعني ان يفسح لكل الناس كي يعبروا عن رأيهم كما يرون. ويقال ان هناك مسؤولين في امكانهم ان يتدبروا الامور على رأيهم من دون ان يرجعوا الى الناس فهذا قول خطأ في ديموقراطية سليمة. الديموقراطية تقول ان على جميع الناس ان يشتركوا في تسيير الامور، واليوم قلنا ايضا ان من انواع الفقر ليس فقط الجوع الى الخبز والى ما سوى الخبز، لكن التهميش والحيلولة دون تمكين الناس من التعبير عن رأيهم هذا هو ابشع انواع الفقر، لان عليهم ان يتحملوا مسؤوليتهم وان يتدبروا امورهم بالمشاركة مع الذين يكونون قد اوصلوهم الى السلطة وليس سواهم.

وفي ما خص "تيلي لوميار" وما سوى ذلك فنحن نريد دولة ولا نريد ان نكسر كلام الدولة، انما نريد ان نسوي الامور، وقد توصلوا الى حل، وهو ان يترك المجال لـ"تيلي لوميار" ولـ"صوت المحبة" كي تبثا بحرية تامة كما كانتا تفعلان قبل التسوية التي حصلت. وهذا يعني ان لهاتين الوسيلتين الحرية الكاملة في متابعة رسالتهما، انما يجب ايضا ان تعترفا بالدولة وان تقولا مثلا: الاذاعة اللبنانية، البرنامج الديني، "صوت المحبة" او "تيلي لوميار" هذا كل ما فهمنا انه مطلوب، اما البقية فهي على عهدة المسؤولين عن هاتين الوسيلتين، ولكن رغم ذلك وجد ناس يقولون انهم ارضوا البطريرك بهاتين الوسيلتين. وهذا غير صحيح، واردد مرة اخرى انه غير صحيح. ولكن هناك طرقا للمطالبة. نحن لدينا طريقتنا وللناس طريقتهم. نحن لسنا من يدعو الى التظاهر والنزول الى الشارع والى ما سوى ذلك ولكن عندنا طريقتنا، انا نستعملها للمطالبة بما هو حق لجميع الناس".

# ◄ انهى زيارته الرسمية للولايات المتحدة وعاد الى لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

لبنان. واعتقد ان هذا سيحصل خلال فترة معقولة وان لم يكن قد تم تحديد وقت معين لذلك، وانما نشعر بان عملا جديا سيحصل لرفع الحظر.

بالنسبة الى الوضع في لبنان، الانتخابات النيابية انتهت، وهناك حكومة جديدة ستتشكل في القريب، والدولة ستكمل مسيرة الانماء والاعمار من جهة، ومسيرة الامن من جهة اخرى، ونحن حريصون على الامن والانماء والاعمار. كذلك نحن حريصون على استمرار عملية السلام على اسس مؤتمر مدريد وعلى متابعة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. البلاد سائرة في الطريق الصحيح. هناك مشكلات وصعوبات، هذا صحيح، ولكن هناك ارادة جدية لدى الدولة اللبنانية لاستكمال مسيرة الامن والسلم الاهلي ومسيرة تحرير الجنوب من الاحتلال".

وفي حديث الى اذاعة "الشرق" في واشنطن اكد الحريري ان "التوصل الى اتفاق سلام مبني على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وخصوصا من الجولان، الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن جميع الاراضي اللبنانية المحتلة هو الطريق الوحيد والسليم الذي يؤدي الى سلام في المنطقة". واشار الى ان "الاهتمام الاميركي بلبنان هو طبيعي لانه رغم صغره مؤثر في عملية السلام. وان الادارة الاميركية قومت الوضع في لبنان ورأت انه سائر في طريق اعادة تأهيل نفسه من الناحية الاقتصادية والمالية. ولبنان بلد ديموقراطي واميركا تدعم دائما الدول الديموقراطية، ومن هنا هذا الاهتمام".

واوضح انه لا يؤيد "ربط عملية اعمار لبنان بعملية السلام لان السلام ليس في يدنا وحدنا، ونحن بدأنا الاعمار رغم ان السلام غير موجود والقتال مستمر في الجنوب".

وكشف انه لم يتم البحث في موضوع "لبنان اولا" اذ لم يذكره امامه اي مسؤول رسمي، لا الرئيس كلينتون ولا الوزير كريستوفر.

وشدد على ان "لبنان ضد الارهاب، وقد تعرض له ودفع ثمنا باهظا، وانه ليس على خلاف مع الولايات المتحدة ولا مع اي دولة في مكافحة الارهاب. اما مقاومة الاحتلال فليست ارهابا". واشار الى ان "لبنان لن يحضر المؤتمر الاقتصادي الثالث الذي سيعقد في القاهرة، لان الامر سابق لاوانه". وقال ان "دور اوروبا في المنطقة يتنامى لاسباب عديدة، والعلاقة معها طبيعية، ونرى ان تكون اقوى مما كانت".

## سويد: ما سر اندفاع عُمان الى التطبيع؟

تساءل النائب احمد سويد عن "السر العجيب الذي يدفع سلطنة عمان الى المزيد من الاندفاع نحو التطبيع مع اسرائيل على رغم توصيات وزراء الخارجية العرب، وكلما ازدادت اسرائيل غطرسة وزاد اصرارها على اغتصاب الحقوق العربية".

وقال امس: "تحار قوى الممانعة العربية في اكتشاف ذلك السر العجيب الذي يجعل سلطنة عمان، رغم توصيات وزراء الخارجية العرب في آخر اجتماع لهم، تزداد اندفاعا واندفاعا نحو التطبيع مع اسرائيل كلما ازدادت تل ابيب غطرسة، وكلما ازداد اصرارها على اغتصاب الحقوق العربية، وتفاقمت شهوتها لانتهاك المقدسات الاسلامية والمسيحية، وارتفعت وتيرة عربدتها العسكرية وتمادت في اعتداءاتها اليومية ومجازرها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة، وضد لبنان في جنوبه وبقاعه الغربي. (...)".

## رأي

# اكبر تعزية واقوى نصير

الى الرئيس شارل حلو والاخ نور وقلة سواهما

(على هامش اليوم العالمي للقضاء على الفقر – ١٧ تشرين الاول).

الفقر، ذلك الكاسر الذي يطوي امامه كل شيء ويجر الانسان جرا الى اتباع طرق الشر، كالسرقة والنهب والقتل وغير ذلك. وكم من الجرائم اثبتت الاحصاءات قديما وحديثا ان الدافع الاول اليها هو الفقر.

ولو أتيح لكل امرئ أن يشعر بما يقاسيه اخوانه الفقراء من الشدة والضنك، لادرك كم هو جليل عمل الذين يطعمون البطون الجائعة ويكسون الاجسام العارية ويداوون الاجساد العليلة ويمسحون دموع البشرية.

الجوع كافر. والحاجة قتالة. فهل هناك عمل اشرف واجل من انقاذ شرف الآخرين وابعادهم عن مراتع الفساد؟

ان مساعدة الفقير وخدمته من ابرز الاعمال الجليلة، لان الخيرات كلها تصدر عن الله، وهو الخير الاول.

اول ما ينبغي للانسان الذي منحه الله شيئا من سعة العيش هو ان يمد يد المساعدة والعطاء الى اخيه الرازح تحت نير الفقر. فانه بهذا يشعر براحة الضمير. ومتى حصل المرء على راحة الضمير، حصل على راحة الجسم، لان الذي يعمل الخير لا يشعر بتعب في جسمه ولو ذاق من العناء ما ذاق في هذا السبيل. ولقد اثبت الطب الجسد ينفي هذا الواقع بوجه علم في شأن الامراض الجسدية ذات المصدر النفسي. ولله در تولستوي الكاتب الروسي الشهير الذي قال: "متى شعرت بألم في جسمك فاعلم انك اقدمت على ما يجب عدم القيام به او انك احجمت عما ترتب فعله".

وان خدمة الفقير ومساعدته تنطويان على اكبر تعزية لصاحبها واقوى نصير له على احتمال مصائب الحياة وهمومها، اذ انه يشاهد الشقاء بعينيه ويلمسه بيديه.

ورؤية مصائب الناس ومشاركتنا لهم فيها تعلمنا العدالة، اذ نرى باعيننا ظلم الدهر وخيانة الزمن– وبعض الناس، وتعلمنا الحلم فلا نعود نغضب لكل ما لا يطابق اهواءنا، وهكذا نتسلح نفسيا بل روحيا اكثر فاكثر.

* * *

في عباب هذا الكون الفسيح، يتخبط الانسان، ويقاوم تيار الحياة العنيف الجارف وامواج الواجبات المتنوعة والمسؤوليات الجسيمة، فان كان ضعيف القلب، واهي العزم، جرفه التيار، وابتلعته الامواج الصاخبة المتلاطمة، وان كان صلب العود، ثابت الجنان، قوي الايمان، كافح وناضل وتغلب على ما يهدده من مصاعب ومخاطر.

هذا من حيث المبدأ طبعا. والغاية السامية تبقى دوما خدمة الانسانية ونفع المجتمع والعطف على الضعفاء– وعندنا المستضعفين الاقوياء! – والبائسين من اخواننا البشر. فاية فائدة ترجى، في جميع الاحوال، هنا وهنالك، من اناس ينطوون على انفسهم، دون ان يقدموا الى غيرهم خدمة، او يقوموا بواجبهم نحو وطنهم ونحو قريبهم؟

ان امثال هؤلاء يعيشون عالة على الحياة، انهم كالعضو الاشل في جسم مجتمعهم.

اما اولئك الذين يعرفون ما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات، والذين يؤدون تلك الواجبات بنشاط وامانة، فانهم يكونون اعضاء صحيحة سليمة تؤدي واجبها بدقة وتمارس عملها باخلاص.

ولا اعرف – رغم كثير من المظاهر عندنا مثلا! – احسن ولا اسعد من انسان سار في طريق الواجب وبذل نفسه لعمل الخير ونشر المعروف، فراح يكفكف دموع الحزانى ويضمد جراحات البائسين ويعمل من اجل التعاون والتضامن، بكل ما يستطيع من جهد وقوة واندفاع.

ولا ريب، وبعضنا ما زال يعرف ان النفس الطيبة البارة، المؤمنة بعدالة الحياة، ترى في تضحيتها لذة لا توصف، لانها ارفع من الملذات الدنيوية كلها، هي لذة الضمير المطمئن، والقلب الهادئ الوادع، والعمل الانساني الجليل، المشمول برضى الله ونعمه العظيمة.

القلب يهتز سرورا اذ يرى في ربوعنا نهضة ما تعمل لمحاربة الشقاء وتخفيف وطأته. ولا اود هنا ان اذكر محسنين هنا بتواضعهم او منعا لاهمال اي منهم. هذا، فيما نلاقي كثيرين، ما زالوا يشيدون صرح ثروتهم على انقاض بيوت اليتامى ويخرجون لقمة العيش من افواه الجائعين ليزيدوا بثمنها زهرة، ولو مصطنعة او ملونة في موائدهم!

فسلام لكل لبناني محسن كريم. سلام عليه كلما شبع جائع واكتسى عار، وأنقذ شرف وتعلم جاهل، علما ان الجهل هو، في معجمنا الاخلاقي – الفقر الاكبر.

الدكتور جهاد نعمان

## لجنة انماء بعلبك تقوّم مطالب المدينة

# مراد: ضغط نيابي على المعنيين
# ياسين: الحاجة الى مجلس بلدي

عقدت لجنة انماء بعلبك اجتماعا في السرايا، حضره وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد وقائمقام بعلبك عمر ياسين.

وكان بحث في مطالب المدينة ومشاكل الصرف الصحي، واقامة محطة لتكرير المياه المبتذلة، وتأهيل المسلخ وتجهيزه وتأمين مكب للنفايات واقامة ارصفة في اسواق بعلبك وشوارعها، وتنظيم حركة السير وتأمين مواقف السيارات والاهتمام بالوضع السياحي وانارة المدينة وتأمين سلفة للبلدية من وزارة الشؤون البلدية والقروية وتنظيم جباية الرسوم المتوجبة على المواطنين.

والقى الوزير مراد كلمة لفت فيها الى ان الدولة "لا تستطيع بمفردها القيام بواجباتها على اكمل وجه، وان امكاناتها لا تسمح بتعزيز القطاع العام ليقوم بالدور المطلوب كاملا منه وشدد على "ضرورة التكامل بين القطاعين العام والخاص واقامة التجمعات الاهلية وتشكيل اللجان الفاعلة". وقال: "يجب ان تعد الدراسات لكل القضايا المطروحة، ويتم تشكيل التكتل النيابي حول كل قضية تطرحها لجنة انماء بعلبك، بغية ممارسة الضغط على اولي الامر (...)" واضاف: "ان منطقة بعلبك – الهرمل في حاجة الى العمل المستمر، والى بذل الجهود لانمائها. وان مدينة بعلبك هي مدينة سياحية واثرية عالمية، من حقها على لبنان تحسين وضعها ومواكبة تطويرها وتفعيل دورها والاسراع في تنفيذ المشاريع فيها لتصل الى مصاف ارقى المدن العالمية". وابدى استعداده "للتطوع والعمل من اجل مدينة بعلبك وكل مدينة وقرية من قرى البقاع ولبنان".

ياسين

وتمنى ياسين "انتظام العمل في بلدية بعلبك – وهي محلولة – عن طريق انتخاب مجلس بلدي او تعيين مجلس". واشار الى "ان موارد البلدية تتكون من رسوم القيمة التأجيرية المتوجبة على المواطنين، وانما تجبى من ٣ آلاف وحدة سكنية فقط من اصل ٣٢ الف وحدة، ومن مواد رخص البناء وايجارات البلدية ونصف عائدات قلعة بعلبك. وهذه الموارد لا تتعدى ٦٠٠ مليون ليرة سنويا".

واكد "حاجة المدينة الى مليارات لتتمكن من تنفيذ الاعمال وتحقيق المشاريع. وهناك حاجة الى سلفة من وزارة الشؤون البلدية والقروية لتنفيذ بعض المشاريع والاعمال".

وشكا النقص في عدد عمال البلدية، وطلب ان تحصل بلدية بعلبك الرسوم التي هي من حقها واستيفاء الرسم البلدي من وزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة المواصلات السلكية واللاسلكية.

## "المؤتمر الشعبي الاسلامي" في الخرطوم

تلقى نقيب المحررين ملحم كرم دعوة من المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الى حضور دورته الثالثة في السودان بناء على توصية سابقة لعقد مؤتمر التجمع النقابي في الخرطوم خلال الفترة ما بين ١١/٥ و١٩٩٦/١١/٨ "يتوخى تأمين تجمع نقابي عالمي وانشاء كيان يعبر عن امال كل النقابيين والمهنيين في العالم ويكون واحة للتفكير الدولي والحوار حول الهموم والامال المشتركة والمستقبل".

# سكاكين حوشا العكارية التسعيني وحده يصنعها ويستغيث لانها تحتضر

الشيخ التسعيني محمد احمد حمود من قرية حوشا العكارية، صورة له في "مصنع" السكاكين... حيث فراشه.

نماذج من الصناعة.

صناعة السكاكين، حرفة قديمة في قرية كوشا العكارية، تناقلها الآباء عن الاجداد واورثوها الى الابناء الذين لم يبق منهم مثابر مواظب الا الشيخ محمد احمد حمود. هذا التسعيني، لا يزال صديق المطرقة والسندان والبولاد، يصنع السكاكين في سعي الى عيش حر كريم. له في المهنة اكثر من ستين عاما وقد "تعلمتها عن والدي الذي كان بارعا في صناعة السكاكين ويبيعها في عكار والجوار ومع ان غالبية رجال القرية كانوا يعملون في هذا المجال الا انه لم يبق سواي، والسبب ان الربح قليل وسكاكين الاجانب غزت بلادنا وهي "منكلة" واحسن من صناعتنا، فكان ان تراجعت هذه الصناعة بل هي في طريقها الى الاحتضار".

العدة بسيطة وقوامها قدوم، مطرقة، سندان، جلخ، مقص وزنبرك، ثم "البولاد الذي نشتريه من طرابلس" و"نصاب" (مسكة السكين) وهو من خشب الاشجار هنا ونفضل ان يكون من شجر المشمش ونعمل بدائيا كما ايام زمان".

وصناعة السكين مراحل: "نحضر النصاب ونقطع الاغصان الصالحة ثم نرفعها بالقدوم، نبرد الحروف لكي تصبح ناعمة ولا تزعج الايدي، ثم نقص البولاد ونرققه على السندان بواسطة المطرقة ونجلخه لكي يصبح له حد، ونسن هذا الحد على حجر نشتريه خصيصا من السعودية لان النوع الافضل من هذا الحجر موجود هناك".

يروي الشيخ التسعيني: "احضر ثلاثة سكاكين في اليوم سعر الواحدة بالجملة الف ليرة، وبالمفرق الف وخمسمئة ليرة، وتعود المهنة الى اكثر من مئة وخمسين عاما ولا ازال الى اليوم اعمل بحسب الطرق القديمة ذاتها واستعمل المواد الاولية نفسها من دون تزيين على غرار ما يحصل في جزين حيث السكين للزخرفة والتزيين وللمائدة الفخمة نحن سكاكيننا للمطبخ ويمكن استعمالها في "السليق" لانها صلبة ومتينة، "في ايام زمان كنا نطوف في القرى لنبيع السكاكين، ونكتفي بالربح القليل لان الكلفة قليلة، وكم كنا نتبارى في ما بيننا ليضرب واحدنا الرقم القياسي في عدد السكاكين التي يصنعها. الآن لم يبق في الميدان الا حديدان. حتى اولادي يرفضون تعلم المهنة لان الزمن بات اسرع ويريدون تحقيق الربح الوفير لهم ولعيالهم".

هذه الحرفة تحتضر والشيخ محمد احمد حمود يطلق نداء استغاثة لاسعافها قبل ان تلفظ النفس الاخير.

طوني جبرايل فرنجية



# أهالي الجنوب باشروا قطف الزيتون



قطع اغصان الزيتون التي اصيبت بشظايا القصف الاسرائيلي في جرجوع.



من قطاف الزيتون.

النبطية – من كامل جابر

بدأ اهالي البلدات والقرى الجنوبية قطف محصول الزيتون لهذه السنة بعدما تباركت حباته بزخات من مطر تشرين فغسلتها وسهلت عصرها وزادتها نقاء.

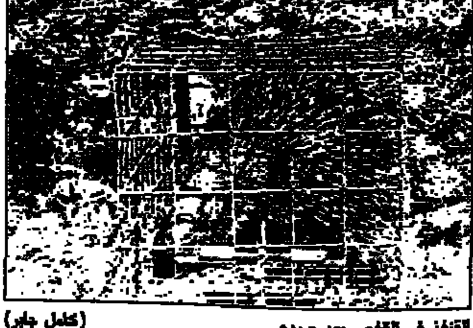
وفي قرى اقليم التفاح المواجهة للمواقع الاسرائيلية، شكل الاهالي فرق عمل لقطف الموسم مستغلين الهدوء الذي تنعم به المنطقة من وقت الى آخر.

وذكر الاهالي في جرجوع انهم لم يتمكنوا هذه السنة كما في الاعوام السابقة من جني المحصول في كروم الاطراف الشرقية علماً انه يشكل اكثر من ربع المحصول العام، لان هذه المنطقة مواجهة للمواقع الاسرائيلية وخاضعة لنيران رشاشاتها مما يعوق التنقل.

حسين الشامي انهمك مع افراد عائلته في قطف كرمه، قال: "الهدوء شجعنا على العمل وسنستمر فيه حتى لو تعرضت البلدة للقصف. اما في الحي الشرقي فيموت ربع الموسم على امه ولم نقطفه منذ اعوام عدة. في اي حال، الموسم هذه السنة لا بأس به".

اضاف: "نتولى قطع الاغصان التي اصيبت بشظايا القذائف الاسرائيلية وضعف انتاجها".

وعلى هامش القطف، تمكن المزارع علي حمود من صيد نيص (قنفذ كبير) بواسطة قفص حديد بعدما تسلل ليلاً ليلتهم بعض المزروعات. وذكر "انها المرة الثالثة يصطاد مثل هذا الحيوان، وهو منتشر بكثرة في كروم البلدة ويخرج ليلاً مع اعداد من الخنازير البرية".



القنفذ في القفص بعد صيده. (كامل جابر)

## ليست لرأفت سليمان... الذي يستمر البحث عنه

# جثة مهترئة لرجل في الاسواق تشغل الاوساط القضائية والامنية

كتب بهجت جابر:

عثر على جثة رجل محروقة فجر امس في الاسواق القديمة. وبقيت الجهود التي بذلت لمعرفة هوية صاحب الجثة المحروقة، سلبية، وتم نقل الجثة الى براد احد المستشفيات. وابلغ النائب العام التمييزي عدنان عضوم بذلك، فأمر قادة الاجهزة الامنية بمواصلة التحريات لكشف هوية القتيل الذي تحولت جثته فحمة سوداء. علما ان شائعة سرت بأن هذه الجثة قد تكون للمتهم رأفت سليمان الموظف في وزارة المال والذي فقد بعد كشف فضيحة اختلاس مليارات الليرات من وزارة المال وترويج طوابع اميرية مزورة.

وطلب عضوم من لجنة طبية معاينة اسنان المحروق وعرضها على ذوي سليمان وطبيب اسنانه لمعرفة ما اذا كان هو صاحب الجثة. وهذا ما حصل، فافتى طبيب الاسنان بأن الجثة ليست لرأفت، وقال انها لشاب ثلاثيني.

وكان رجال الامن قد دهموا عددا كبيرا من المنازل في عكار وطرابلس وزغرتا وكسروان وبيروت والبقاع بحثا عن رأفت بعد معلومات وردت عن امكان وجوده في هذه المناطق، ولكن الدهم لم يصل الى نتيجة. اضافة الى ان التدقيق في سجلات الدوائر الامنية على الحدود وعبر مطار بيروت والمرافئ البحرية الاخرى لم يكشف ان رأفت سليمان غادر لبنان، الا اذا كان قد تسلل خارج لبنان عبر الحدود، او سافر بواسطة جواز مزور. وهذا الاحتمال استبعدته المصادر القضائية والامنية.

وطلب القاضي عضوم الذي يشرف على التحقيق في فضيحة اختلاسات وزارة المال، من الوزارة المذكورة فتح تحقيق اداري شامل عبر هيئة التفتيش الاداري فيها، وكلف التفتيش المركزي المهمة نفسها، توصلا الى كشف جميع الملابسات التي احاطت بعمليات اختلاس مليارات الليرات والطرق التي اتبعت في ذلك، ومن هم الاشخاص الذين كانوا يتولون في وزارة المال تسلم الطوابع الاميرية المزورة من فريد موصللي المتهم الفار، وجلبهم، ثم من هم الموظفون الكبار الذين كانوا يتولون تسويق الطوابع الاميرية وكيفية تجيير مئات من الحوالات المصرفية المزورة. "ان الادارة في وزارة المال قد ادعت على كل من يظهره التحقيق فاعلا او شريكا او متدخلا في عمليات الاختلاس والتزوير الجنائي وطبع طوابع اميرية مزورة وترويجها وتسويقها".

واضاف: "ان التحقيق سيأخذ مجراه ويطاول من دون هوادة كل من يكشف تورطه في اي جرم، وان الكشف والتدقيق في سجلات وزارة المال يستمران بسرعة توصلا الى كشف الحقيقة واعتقال من تثبت ادلته وتورطه. ووزارة المال تسهل كل امور الملاحقة القضائية ولا غطاء لاحد في هذه القضية. القضاء سيكمل كل التحقيقات لكشف ملابسات هذه الفضيحة".

وقال عضوم ان عمليات البحث والدهم للقبض على رأفت سليمان لم تؤد حتى الآن الى نتيجة، وفي حال اعتقاله سيصبح في استطاعة القضاء والاجهزة الامنية توضيح كل العمليات التي تمت في هذا المضمار لجهة تزوير الطوابع الاميرية واختلاس الاموال من وزارة المال بطرق التزوير والتحريف". وابدى النائب العام التمييزي اخيرا خشيته من ان تكون قد تمت تصفية رأفت سليمان باعتباره يملك كل المعلومات عن القضية. ولكنه استدرك قائلا: "عسى ان نوفق في القبض عليه لان في ذلك خدمة للحقيقة وكشفها".

# وليدان فلسطينيان توفيا على طريق صيدا و"اللجنة الشعبية" حمّلت "الاونروا" المسؤولية

صيدا – احمد منتش:

معاناة الفلسطينيين مع "الاونروا" لم تنته فصولا. بعد وفاة الفلسطيني علي الرفاعي في صيدا، قضى قبل يومين مولودان توأمان في ظروف مؤلمة، على طريق عام بيروت – صيدا.

وروى عضو "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة فؤاد عثمان لـ"النهار" ان "الفلسطينية" اسعاف احمد عيوطي (٣٢ عاما) المقيمة في مخيم عين الحلوة تقدمت في "الاونروا" بطلب اجراء الولادة في احد مستشفيات صيدا. لكن "الاونروا" رفضت طلبها واصرت على اجراء الولادة في احد مستشفيات بيروت، بحجة ان اسم زوجها مسجل في بيروت. وخضعت اسعاف للامر الواقع وتوجهت الى المستشفى في بيروت حيث اجريت لها ولادة قيصرية ورزقت بتوأمين صبي وبنت، لكنهما احتاجا الى عناية فائقة ووضعهما في الحاضنة الزجاجية، ولم يستطع المستشفى تأمين ذلك لعدم توافر الآلات لديه".

واوضح ان "الاونروا" وافقت لاحقا على نقل المولودين الى احد مستشفيات صيدا وتكفل الامر والد التوأمين وخالهما. غير ان قلبي الطفلين توقفا عن الخفقان على طريق وادي الزينة – الرميلة قبل دقائق من الوصول الى صيدا".

ورأى عثمان انه "كان الاجدر بالقيمين على "الاونروا" الموافقة من البداية على طلب اسعاف، وخصوصا ان قانون الوكالة يجيز التساهل في الحالات الطارئة. وقال: "هذه مأساة جديدة نضعها برسم الضمير العالمي".

من جهة اخرى، اصدر المدير العام لادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية خليل شتوي البيان الآتي:

"ان مأساة الفلسطيني اللاجئ في لبنان المدعو علي سليم الرفاعي التي ادت الى وفاته تؤكد وجود ازمة حادة في الخدمات التي تقدمها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في لبنان، وخصوصا في قطاع الاستشفاء، علما ان التقارير المتوافرة لدى المديرية العامة تفيد أن عدد الليالي السريرية (الاستشفاء) الى تناقص مستمر، ولاسيما في الاعوام الثلاثة الاخيرة. ويبقى بذلك بعيدا عن الحد الادنى المطلوب وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية. وبعيدا عن المناظرات التلفزيونية التي لم تعد تجدي نؤكد ضرورة اجراء حوار مباشر بين "الاونروا" والمستفيدين من خدماتها والمجتمع المدني الفلسطيني من دون تحميل الدولة اللبنانية مسؤولية الاوضاع الصحية التي هي اساسا من مهمة الوكالة الدولية".

● اكد "تحالف القوى الفلسطينية واللجان الشعبية في لبنان" في بيان له "ان الرأي العام والامم المتحدة و"الاونروا" تتحمل مسؤولية رئيسية في تخفيف العبء عن الفلسطيني في الشتات على الصعيدين الاجتماعي والانساني. وعدم اضطلاعها بهذه المسؤولية، يدل على المؤامرة ضد شعبنا".

واشار الى انه "في الوقت الذي يتم فيه تقليص الخدمات في كل مجالات الصحة والتربية والتعليم والاغاثة، تلوح ادارة "الاونروا" باقفال بعض مراكز خدماتها. ولم تكفها حال الافقار والتجويع والبطالة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني وخصوصا، في لبنان لتدفعه الى الهجرة، بل تمارس الآن سياسة التجهيل عبر قبول طلاب متخرجي الشهادة الثانوية ليمارسوا مهنة التعليم. وهذا الاجراء مثير للتساؤل والاستغراب".

وقال: "يصر المدير العام لـ"الاونروا" بريسون على المضي قدما في برنامجه وخططه. وسيعلم لاحقا ان المطالبة بترحيله ستتواصل، كذلك بالنسبة الى ادارة التقصير والتقليص والاهدار. ان هذه الامور تهم غالبية ابناء شعبنا الفلسطيني وقيادته الوطنية في لبنان".

# "فتح" – لبنان": مساعداتنا شهرية وبعض الجهات تسيّس آلام شعبنا

جاءنا امس من قيادة حركة "فتح" في لبنان رد على ما نشرته "النهار" في عددها الصادر الجمعة الماضي تحت عنوان "ابو الحسن سجين العتمتين: مأساة فلسطينية اخرى". وهنا نص الرد:

"في البداية نشكر للصحافة اهتمامها بكشف المأساة الحقيقية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني جراء تقليص خدمات "الاونروا" وخصوصا في الجانب الطبي فيما منظمة التحرير الفلسطينية تمر في ضائقة مالية يعرفها الجميع. ورغم ذلك فان قيادة منظمة التحرير ترسل شهريا مساعدات علاجية لعشرات الحالات وان كانت لا تحل المشكلة جذريا، اذ ان الحل الجذري يتطلب موقفا داعما من الدول المانحة لتأمين الخدمات، ولا سيما منها العلاج. فهذا الجانب مكلف جدا ولا تتمكن من حله الا دولة او وزارة تتمتع بصلاحيات مطلقة، ونحن نتألم لمعاناة شعبنا، ونحن الوحيدون الذين يقفون الى جانبه في آلامه ضمن الامكانات المتاحة، وندرك ان الامر اكثر تعقيدا ويحتاج الى حل جذري لأن امكانات الفرد لا تسمح له بتغطية مصاريف عمليات القلب والسرطان وغيرها.

لكن ما يؤسفنا ان ثمة جهات لا شغل يشغلها سوى توظيف آلام شعبنا الفلسطيني وتسييسه لمصالحها الخاصة، وهي آخر من كانت تعنيها هذه الآلام في أي حال مرض، فتدأب على اصدار بيانات التحريض والتشهير بالمنظمة من واقع عجزها السياسي والانساني ورغم ذلك فاننا في منظمة التحرير وقيادة حركة "فتح" في لبنان ستبقى قلوبنا وصدورنا يغمرها الامل والتفاؤل بتخفيف هذه المأساة عن كل ابناء شعبنا الفلسطيني، وعلى اختلاف انتماءاتهم. وسنترك للآخرين دورهم التحريضي والتشهيري وتشويه الصورة الناصعة لتضحيات هذا الشعب العظيم.

نتمنى على جميع الاهل والابناء الذين يعانون مآسي مرضية الا يكونوا سلعة اعلامية في افواه البعض وبياناته، مؤكدين في الوقت نفسه اننا لن نتعاطى مع اي حال مرضية الا من موقع الامانة والمسؤولية والمساعدة بما نستطيع لتخفيف معاناة كل شعبنا الفلسطيني.

ونؤكد ايضا ان الاخوين موضع الرد لم يراجعنا للوقوف على حقيقة أمرهما ولتخفيف معاناتهما بما نستطيع آملين في توضيح هذه الحقيقة".



# ٥ هجمات على أهداف لـ"الجنوبي" قذائف اسرائيلية تشعل حريقاً في يحمر



نيران الحريق في خراج يحمر. (ادمون شديد)

اضطرب الوضع الامني يومي السبت والاحد على محاور الجنوب والبقاع الغربي، وقصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف بلدات وقرى واشعلت حريقاً كبيراً في يحمر التهم مساحة واسعة من اشجار الزيتون. وفجّرت القوة الدولية ٤ عبوات زرعت على طريق علم دردغيا (صور)، مماثلة لعبوات استهدفت قياديين في المقاومة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع تومات نيحا التابع لهذا الجيش تعرضت صباح السبت لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من مشغرة. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وفي الثانية عشرة والربع منتصف ليل السبت – الاحد تعرض الموقع المشرف على كفررمان لقصف مدفعي. كذلك تعرض موقع عربصاليم بعد ٥ دقائق لهجوم ورمايات رشاشة. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وفي السادسة صباح امس انفجرت عبوة لدى مرور مدنيين اثنين على طريق فرعي في منطقة جزين، مما ادى الى اصابة احدهما ونقل الى مستشفى جزين الحكومي.

وفي الخامسة مساء انفجرت عبوة لدى مرور دورية لـ"الجنوبي" على طريق كفرفالوس واتبعت برمايات رشاشة على الدورية التي رد افرادها على النار، ثم ازرتهم المدفعية بقصف محيط المنطقة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في الاولى والنصف فجر امس مجرى نهر الزهراني. وفي الخامسة صباحاً تجدد القصف على المكان نفسه، فيما مشطت الرشاشات الثقيلة محيط موقعي الدبشة والسويداء.

وحلق طيران حربي قرابة الاولى بعد الظهر فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح. وعاود التحليق على علو مخفوض في الثانية والنصف فوق المنطقتين ونفذ غارات وهمية.

### يحمر: قذائف وحريق

وكانت قذائف فوسفورية اسرائيلية، وفق رواية الاهالي، سقطت السبت في خراج – يحمر – الشقيف، مما ادى الى اندلاع حريق كبير اتى على مساحة واسعة من كروم الزيتون واحراج السنديان. وهرعت الى البلدة سيارة اطفاء من الدفاع المدني في النبطية بقيادة عفيف شعيب وعملت بصعوبة على مكافحة النار واخمادها بمؤازرة الاهالي. كذلك حضر الى البلدة محافظ النبطية محمد المولى للاشراف على عملية اطفاء الحريق. وهو اول مسؤول رسمي يدخل يحمر منذ امد بعيد.

وذكر الاهالي ان النيران اتت على كروم زيتون للمواطنين احمد وعلي ومحمود اسماعيل ومحمود واحمد عليق.

وصرح المحافظ المولى: "جئنا لنرى عن قرب حجم الاضرار التي سببها الحريق من جراء القصف الاسرائيلي وارتفاع الحرارة في كروم الزيتون. وهناك اضرار فادحة ونحن في انتظار تقرير الدفاع المدني عن حجم الاضرار بغية رفعه الى وزارة الزراعة لتعويض الخسائر اللاحقة بالكروم".

واستنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في تصريح ادلى به ممارسات اسرائيل ضد اهالي يحمر، وقال "ان اسرائيل، بعدما عجزت عن النيل من صمود اهلنا، راحت تضغط عليهم عبر احراق محاصيلهم وتدمير ممتلكاتهم".

وحض المجتمع الدولي على "ردع اسرائيل عن ممارساتها".

### مكمن مفخخ

واورد مراسل "النهار" في صور ان وحدة هندسة تابعة للكتيبة الغانية فجّرت ٤ عبوات عثر عليها احد المواطنين مصادفة مزروعة على طريق دردغيا – الحميري وتبعد كل منها عن الاخرى حوالى سبعة امتار.

وكان عدد من قادة المقاومة ورجالها اغتيلوا في الجنوب بمثل هذا الاسلوب المفخخ.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ظهر السبت تلال مشغرة ومحيط المدرسة المهنية فيها وتلال عين التينة في البقاع الغربي، وقرابة الرابعة عصراً امتدت الاعتداءات قصفاً الى تلال الضهر في منطقة حاصبيا.

### المقاومة

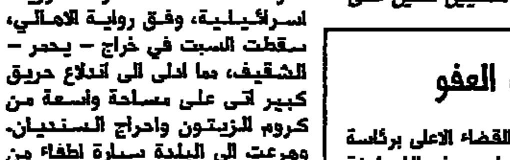
في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً اعلنت فيه "ان وحدة الاسناد الناري قصفت في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر السبت تجمعات للعدو في موقع تومات نيحا، اثر تعرض منطقة عين التينة وجوارها لقصف مدفعي من مواقع قوات الاحتلال في منطقة جزين".

كذلك اصدرت بياناً جاء فيه: "مرّة اخرى تحبط المقاومة الاسلامية محاولة عدوانية جديدة تستهدف امن اهلنا في القرى المحررة. تأتي في سياق محاولاته المتكررة لالحاق الاذى بهم ولزعزعة امنهم واستقرارهم.

وبفضل وعي المجاهدين ويقظتهم الدائمة، اكتشفت المقاومة الاسلامية ظهر (السبت) اربع عبوات ناسفة مموهة على شكل صخور وضعت بجانب طريق عام دردغيا – الحميري بطريقة دقيقة يصعب اكتشافها. وهي مماثلة في النوع لتلك التي زرعها العدو في بلدة برعشيت وادت الى سقوط شهداء وجرحى من الاطفال ابناء عدوان نبهان العاصي.

وفور اكتشاف العبوات تم ابلاغ الاجهزة الامنية المختصة التي حضرت وعملت على تفجيرها قرابة الساعة الرابعة عصراً (...)".

وفي بيان ثالث اعلنت "ان الوحدة الخاصة فجرت عبوة في الرابعة والنصف عصر (امس) في آلية عسكرية لاحد مسؤولي العملاء تقل عدداً منهم على طريق كفرفالوس، مما ادى الى سقوط من فيها بين قتيل وجريح فيما استهدفت وحدة الاسناد الناري تجمعات معادية في موقع المشنقة وحققت اصابات مباشرة فيه".



## لجنة العفو

شكل مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله لجنة العفو التي تنظر في الاحكام المبرمة، وذلك على اثر صدور المرسوم الجديد لتأليف هيئة مجلس القضاء. وهي لجنة برئاسة الرئيس الاول خيرالله.

## بلانيان مريض في سجن رومية

نقل اللبناني الالماني برج بلانيان الى المستشفى بعد معاينته في سجن رومية على ايدي ثلاثة اطباء واجراء فحوص له اثبتت انه مصاب بالتضخم في الكبد والبروستات مع ارتفاع حاد في السكري.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم طلب من لجنة الاطباء معاينة بلانيان الذي طالبت المانيا باسترداده للتحقيق معه في قضية بيعه اجهزة متطورة لانتاج الاسلحة الكيماوية والسائل السام الى ليبيا قبل ثلاثة اعوام.

وكان المدعي العام الالماني وجه كتابا مستعجلا الى النائب العام التمييزي يلتمس فيه الاسراع في بت طلب استرداد المتهم باعتبار انه قام بعمل خطير في بيع ليبيا معدات واجهزة متطورة محظور تصديرها.

الا ان عضوم ابلغ زميله الالماني استحالة اجابة طلب الاسترداد قبل تسلم ملف القضية كاملا.

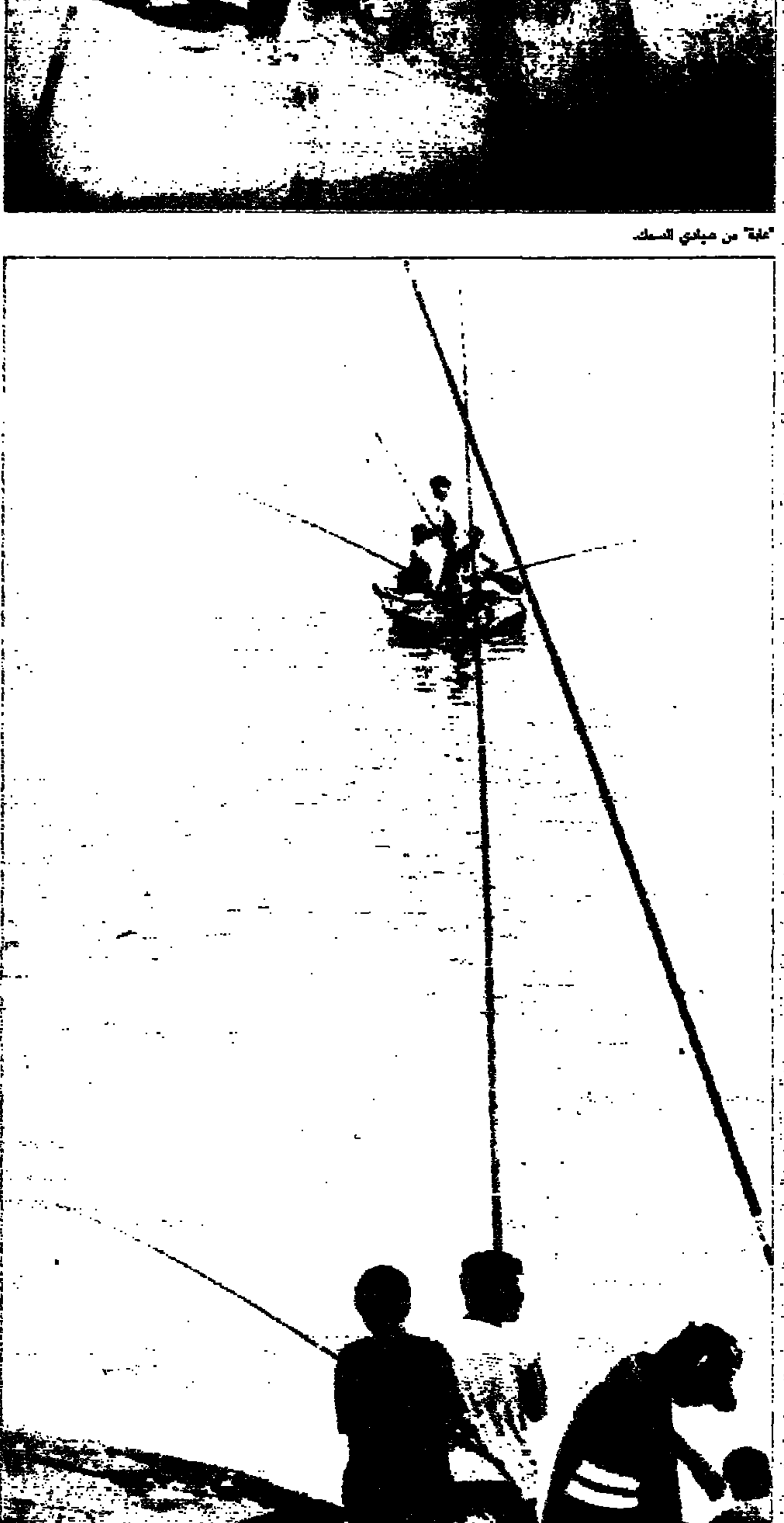
## فوائد الكاراتيه

استقلت آسيا ف. ش. (٤٢ عاما) سيارة اجرة عمومية من الغابية للانتقال الى بيروت. الا ان سائق السيارة ويدعى بشير ر. انطلق بها في اتجاه حرج عرمون وحاول اكراه آسيا على قبول الجماع معه. ولما نفرت منه وهددته سخر من تهديدها وحاول اكمال مشواره معها، الا انها انتفضت وانقضت عليه بطرق الدفاع التي تجيدها، لممارستها لعبة الكاراتيه، واشبعته ضربا ورفسا ولكما، ثم عمدت الى تكبيله بحبل من النايلون بعد ان خارت قواه، وتلاشى وسلمته الى رجال الامن الذين احالوه على النيابة العامة في جبل لبنان حيث ادعى عليه النائب العام طربيه رحمة بجناية محاولة اغتصاب.

واستجوبه قاضي التحقيق عوني رمضان واصدر مذكرة بتوقيفه بعد اعترافه بالتهمة الموجهة اليه.

## صيد البحر ولا صيد البرّ

"غلة" من صيادي السمك.



صيد من البر... وصيد من البحر. (ابراهيم الطويل)

ارتفاع الحرارة في "الويك اند" اعاد الدفء الى القلوب، واشعل الرغبة في النفوس محاسنات وداعية للطقس الصيفي، استعدادا للشتاء.

هواة صيد السمك حملوا قصباتهم والطعوم والسنانير وانطلقوا الى الشاطئ ليتمركزوا على صخوره، متسابقين على الطرائد البحرية.

وعمد آخرون الى استئجار مراكب صغيرة للتوغل في البحر والعودة بصيد ثمين.

### الطقس

● أصدرت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الآتية:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم: جيد الى غائم احيانا وخصوصا فوق الجبال.

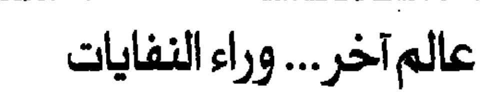
الرياح السطحية: غربية الى جنوبية غربية معتدلة.

الانقشاع: جيد.

الحرارة على السواحل: من ١٨ الى ٢٩ درجة. وعلى ارتفاع الف متر: من ١٢ الى ٢٨ درجة.

الرطوبة على السواحل: من ٥٥ الى ٧٥ في المئة.

حال البحر: متوسط الموج.



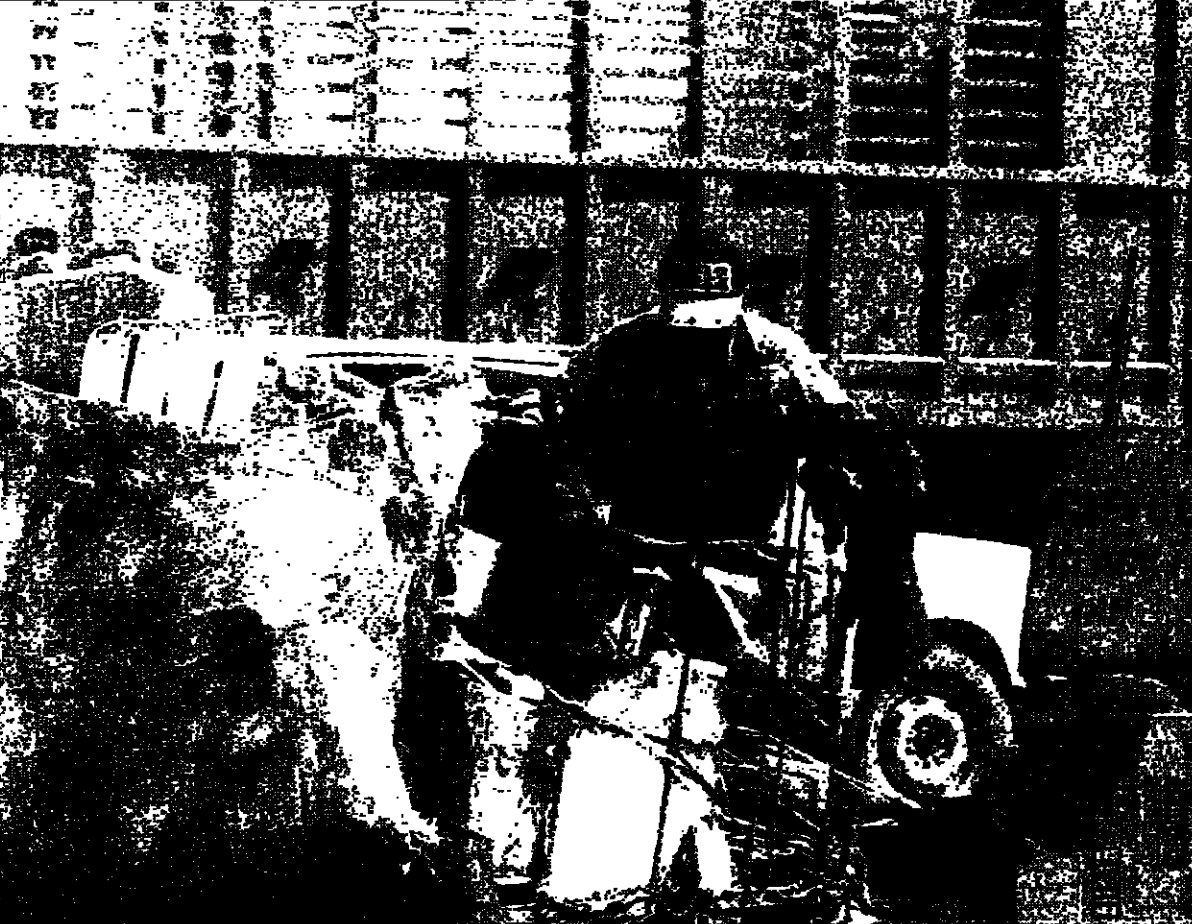
## عالم آخر... وراء النفايات





من تحت الى فوق.

ما خف حمله.



اكتملت الغلة.



(علي حسن)

تنقيب ثم ترتيب.

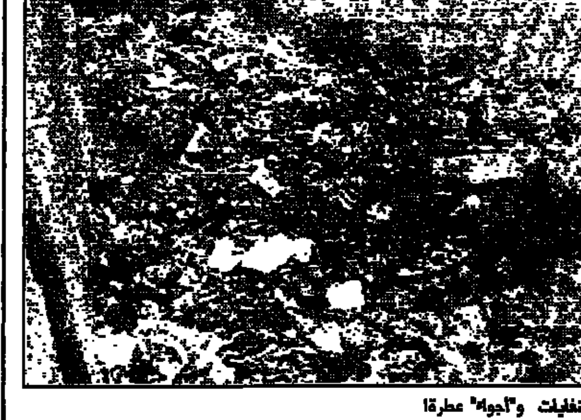
اعادة انتاج مواد من النفايات نشاط على مستوى عالمي أخذ طريقه الى بلادنا. بعض من كبار وصغار يصولون في المكبات يخرجون منها ضالتهم في عرباتهم او فوق ظهورهم لينالوا جزءها قوتا.

قد يستدر المشهد عطفا، اذا كان في البال ان الامر ينطوي على مهانة. لكن الحال على غير هذا. ولعلنا نستفيق فندرك ان العالم المتقدم لا يستهين حتى بنفاياته. وحده التخلف لا يقدر الاشياء حق قدرها.

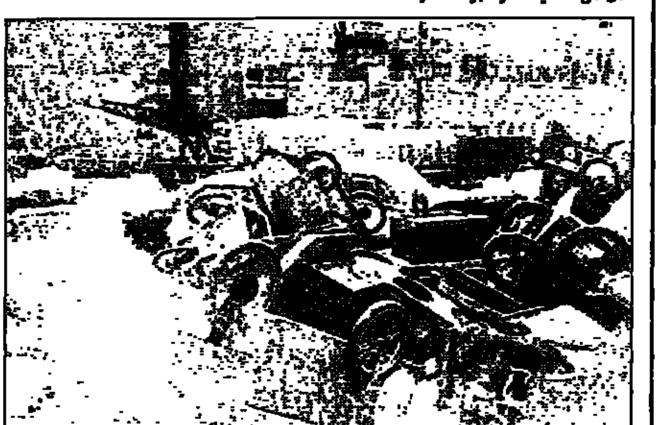
ا.ع.

## مواقف... للنفايات!





تلال من النفايات و"اجواء" عطرة!





بورة تحولت مستودعاً للعربات المحترقة.

كل قطعة ارض يهملها صاحبها تصبح مشاعا يستعمله الناس لأغراضهم. وهكذا يحار سكان شارع المتني في منطقة ثكنة الحلو في أمر بورة مهملة لا يسأل عنها صاحب او رقيب، تحولت موقفا مجانيا لسيارات ابناء المنطقة وقاصديها. غير ان أكياس النفايات المفتوحة دلالها على محتوياتها، نزحت هي ايضا من مستوعب النفايات المجاور ونثرت الوانها المزركشة على قسط لا بأس به من البورة، فتناغمت عناصر المشهد ما بين السيارات وهياكل السيارات المهملة، وبعض "المتفرقات" من النفايات وما يرافقها من روائح عفنة وحشرات.

بقايا المبنى المهجور، قبالة البورة، استحوذت هي ايضا بعض هذه "الخيرات" فاكتست أكوام الحجارة المهدمة حلة زاهية من النفايات من كل صنف ونوع، امتدت الى حواشي المبنى، لتقدم الى الناظرين فسحة لافتة.

ان أحدا لا يمكنه ان يحزر ان اوتوستراد سليم سلام في طرقه المستقيمة واشجاره الوارفة يخفي في جنباته "حديقة" متواضعة من المخلفات، تراوح بين الحديد المستعمل والتنك الصدىء وبعض هياكل السيارات المرمية وبقايا الاستهلاك اليومي.

"البورة من زمان على حالها"، يقول احد سكان المبنى المجاور ولا يفقه من قصة هذه البورة سوى ان مالكها يدعى "ابو سعد"، مجهول بقية الهوية والاقامة والملامح ولا يعدو ان يكون، بالنسبة الى سكان الجوار، اكثر من اسم ملتبس.

الفسحة هذه، المرشحة لاستقبال "عمارة كبيرة" من النفايات بحسب تأكيدات سكان المحلة، راحت تعمر منذ اليوم بمهملات المنطقة التي اغدقت عليها اجواءها وعطورها الخاصة.

السكان يؤكدون ان النفايات هذه دخيلة على حياة العائلات المقيمة لكنهم مضطرون الى "التعايش" مع صحبتها. ومن ملامح هذا "التعايش" ان شرفات المبنى القائم على الجانب الآخر من البورة عرضت "غسيلها" قبالة تلال متراكمة من النفايات، لم تنجح في تعكير مزاج سيدة جلست ترتشف القهوة بمتعة على الشرفة!

### سيارة موجودة

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في ١٩٩٦/١٠/١٦ وفي محلة عين بورضاي - بعلبك، عثرت احدى دوريات قوى الامن الداخلي على سيارة "تويوتا - لاند كروز" من دون لوحات لونها ابيض ومخططة بخطوط حمر وبنية، رقم الهيكل ٧٠-٠٠١١٤٦٢ رقم المحرك ٨١٠٥٠، يطلب من صاحبها الحضور الى مخفر بعلبك مصطحبا معه اوراقها الثبوتية لتسلمها".

## راشيا: الاهالي يرفضون نقل الكسارات ويدعون المعنيين لـ"يخيطوا بغير هالمسلة"!

منطقة جبل الشيخ. (سعيد معلاوي)

**راشيا - "النهار":**

التفكير في نقل الكسارات من الداخل الى منطقة جبل الشيخ والسلسلة الشرقية لجبال لبنان الذي تناوله الوزير وليد جنبلاط في مقابلة تلفزيونية اخيراً، استوقف المواطنين في القرى المجاورة لهذه المناطق واستنفرهم. واعادهم بالذاكرة الى قصة بيع الاراضي وشرائها في المضاب الغربية لجبل الشيخ في مراحل سابقة، ومدى علاقة ذلك بما هو مطروح اليوم. وهل تحول التفكير من تحويل منطقة جبل الشيخ من منتجع سياحي عالمي الى مربط خيل لأصحاب الكسارات، فيغطي عندها غبار الكسارات الابيض، بياض ثلجه وينتهي الخضار هناك، وتهرب قفران النحل من عليائه ومعها الشهد والعسل؟

الاهالي في منطقة راشيا يرفضون هذا جملة وتفصيلاً، وهم على استعداد للدفاع عن معالمهم البيئي ليبقى نظيفاً. مثلما ورثوه وكما سيورثوه. ولن يسمحوا لنوق الآخرين وجمالهم بان تنقض على معالمهم الطبيعي، وتحوله مداخن بيضاً ومضمونها اسود، وينصحون لاصحاب الحل والربط والقرارات بـ"ان يخيطوا بغير هالمسلة!".

### حريق في ديرانطار

اندلع بعد ظهر السبت حريق كبير في أحراج بلدة دير انطار (بنت جبيل) وعمل رجال الدفاع المدني في تبنين على اخماده. وتبين انه اتى على مساحة ١٥٠ دونما من اشجار الزيتون والخروب.

## من المسؤول؟



ماذا يفعل صاحب الشاحنة اذا كان يريد نقل الواح خشبية مربوطة حزماً ولا يتسع عرض الشاحنة لحزمتين؟

يركم اسفل الشاحنة بالالواح ويشقع حزمة واحدة في منتصف الصندوق الاسفل للشاحنة ولان الحزمة الثانية لا تتسع يعمد الى تحميلها منحنية نصفاً على الحزمة الاولى والنصف الآخر يلقي بثقله على شبك المنتصف الاعلى للشاحنة وهذا لا يتحمل ثقلاً كبيراً وقد يتحطم وتسقط معه الحزمة الملقاة عليه وقد يتسبب بضحايا وكوارث تضاف الى ما تتسبب به الشاحنات المحملة من دون رقابة. ولا ندري هل عبرت هذه الشاحنة امس امام اعين بعض عناصر قوى الامن الداخلي وهي تمر في الدامور وعلى الاوتوستراد متجهة الى بيروت؟

(الصورة لناصيف ناصيف)

# مسقاوي يرى لمرفأ طرابلس مستقبلاً واعداً في التجارة الاقليمية



الوزير مسقاوي في جولته على أعمال توسيع مرفأ طرابلس ومعه المدير الجديد محمد سفر. (نعيم عصافيري)

الميناء – "النهار":

جال وزير النقل عمر مسقاوي، السبت، في مرفأ طرابلس ومعه المدير المعين محمد سفر ورؤساء الدوائر والاقسام والوكلاء البحريون ومتعهدو الاشغال في المنطقتين الحرة والجديدة، واعلن ان برادا ضخما سيقام في حرم المرفأ يستوعب حاجة لبنان كله من اللحوم المبردة و"ان النفوذ السياسي في البلد انتهى".

وقال بعدما استمع الى شرح للمتعهد صفوح كرامي: "نتمنى لهذا المرفأ ان يلعب دوره في حجم العمل الذي نقوم به. واننا نضيف الى مساحته الحالية نحو مليون متر مربع. ونأمل ان نكمل في نهاية ١٩٩٧ المرحلة التي بدأناها وهي ٤٥٠ الف متر مربع للمنطقة الحرة. وهذا يعني تشغيلها فورا قبل انتهاء الدراسات التي تجرى الآن عبر شركة "سوغريا". فالردم الحاصل ليس على الرصيف المطلوب، بل على جزء كان مهملا ونريد الافادة منه. وهذا الشق الذي يبدأ من المرفأ شمالا في النهر اصبح الان بحسب المراسيم عبارة عن نطاق مرفأي لمرفأ طرابلس. نأمل المساعدة من الجميع. اصحاب الحقوق القديمة انصفناهم. ونقول لجميع الذين يعتمدون على نفوذهم السياسي، ان هذا النفوذ في البلد انتهى. الجميع على قدم المساواة في خدمة البلد. ونحن نتكلم بقوة المصلحة العامة لا بقوتنا الشخصية".

وسئل لم لم يُعين مجلس ادارة جديد خلفا للمجلس المستقيل؟ اجاب: "كان من الممكن ان اقترح اسماء، لكنني احببت الا يثير هذا الموضوع جدلا كما في الماضي. ولهذا السبب انتظر ان نتمكن من رؤية المصلحة العامة المتوافقة بين الجميع لايجاد مجلس ادارة قادر على ممارسة مهماته. هناك شكوى من بعض السياسيين. نشير الى ان مافيا معينة في المرفأ تمنع العمل عن البعض وتتيحه للبعض - معالجة هذا الامر هي ضمن مهمات المدير. اما النقص في الجهاز البشري في المرفأ فسيعالج (٨٠ الى ٩٠ موظفا) وعلى الادارة شراء رافعات واجهزة عتالة وغيرها. فالنقص هنا يسبب تحكما خارجيا يؤدي الى استغلال. وهذا التحكم سيزول عندما يكتمل الجهاز".

وكيف يرى مستقبل مرفأ طرابلس؟ اجاب: "كل ما ننفذه ميدانيا هو هذه الرؤية المستقبلية. اعتقد ان مرفأ طرابلس مؤهل لان يلعب دورا رئيسيا في سياسة المرافئ في لبنان، وهذا لا يحجب اي مشروع يتعلق بالمرافئ الاخرى على الشاطئ اللبناني. فنحن سعينا الى وحدة المرافئ في لبنان في سياسة واحدة ومجلس اعلى، ونتمنى على الحكومة الجديدة ان تكمل ما بدأناه. ومن هذا المنطلق نعتبر مرفأ طرابلس مكملا لمرفأ بيروت وهو يتمتع الان بميزة مهمة هي انه بعيد نسبيا عن الاحياء السكنية والبيوت خلافا لمرفأ بيروت، والخروج منه الى خارج البلاد متيسر في صورة فاعلة اكثر من مرفأ بيروت. وانا ارى ان التجارة الدولية الاقليمية في المنطقة تتجه شمالا الى مرفأ طرابلس الذي يتمتع بموقع مهم يحتاج الى وعي الطرابلسيين والسياسيين والاجيال الطالعة التي نبني عليها آمالنا".

وطمأن، ختاما، موظفي الفاتورة الذين توقفوا عن العمل عند انتهاء ولاية مدير المرفأ السابق الى "اننا نتحمل مسؤوليتهم. لكن الادارة ستنظم عملها الاداري وفق معايير مجلس الخدمة المدنية للتوظيف. الباب مفتوح امامهم لدخول الوظيفة، وحتى صدور الملاك فهم باقون".

## في حضور جنبلاط وتبرع من الوليد بن طلال

# حماده وضع في الباروك حجر الاساس لمركز صحي



الوزير مروان حماده يلقي كلمته. (رمزي مشرقية)

الباروك – "النهار":

شهدت بلدة الباروك السبت وضع حجر الاساس لمركز الباروك الصحي، الذي تبرع ببنائه الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، في رعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الصحة العامة مروان حماده وحضور النواب نبيل البستاني وجورج ديب نعمه وعلاء الدين ترو وقائمقام الشوف ثابت عيدو والسفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز والشيخ علي زين الدين وجمع من المدعوين والمشايخ.

النشيد الوطني، فترحيب لسمير نخله، والقى رجا ابو علوان كلمة اهالي الباروك، فكلمة للمهندس فواز تحدث فيها عن تنفيذ المشروع ومما قال: "ان مدة تنفيذ المشروع هي سنة واحدة بما فيها فصل الشتاء المقبل حيث يصعب العمل بسبب الاحوال الجوية. وسنعمل مع متعهد التنفيذ ميدز – حيدر للهندسة والانماء ومع مكتب الهندسة المشرف على التنفيذ صليبا كونستركشن ومع وزارة الصحة العامة صاحبة المشروع والممول والمستثمر له على تنفيذ الاشغال بالمستوى العالي ومع امل انهائها قبل المدة المحددة لها لكي تستفيد المنطقة من المشروع في اقرب وقت ممكن".

ثم تكلم الوزير حماده: "ان المناسبة ترتدي اهمية كبيرة خصوصا انها تأتي تحت عنوان تحقيق الانماء المتوازن وربط المناطق الريفية بشبكة خدمات استشفائية توفر للمواطن اقصى العناية في اقرب المواقع والمراكز، ويأتي وضع حجر الاساس لمركز الباروك الصحي في سياق حرصنا الدائم في رعاية معالي وليد بك جنبلاط ودعمه المستمر من اجل تحقيق اكبر قدر من الانجازات ذات الطابع الاجتماعي التي تؤمن لابناء منطقتنا الرعاية في كل اوجه حياتهم اليومية.

لقد طال الزمن وعانى الشوف كسائر المناطق الريفية في لبنان حرماناً في الخدمات الصحية والاستشفائية ومن هنا جاء القرار الذي اتخذه الوزير وليد بك جنبلاط وسرنا به تحت رايته من اجل تحقيق هذا المطلب الحيوي للباروك ولسائر القرى المحيطة.

ومما لا شك فيه اننا ما كنا لنتمكن من الوصول الى هذا اليوم لنحتفل بمباشرة الاعمال الانشائية لولا المبادرة الكريمة والاخوية لسمو الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز الذي شاء ان يشاطرنا هموم التنمية في الشوف الحبيب فتعهد المنحة بسخاء وكرم وبمحبة للبنان واللبنانيين، فلسمو الامير الوليد بن طلال كل مشاعر الشكر والعرفان والتقدير، نحملها الى السفير العزيز للمملكة العربية السعودية والى الصديق الاستاذ سعيد بك الاسعد".

وشكر ايضا "اهلنا مشايخ آل ابو علوان الذين قدموا بسخاء ومحبة الارض التي نقف عليها الان (...)". كذلك شكر مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية وختم: "واخيرا وليس آخرا اكرر للقائد وليد بك جنبلاط بلسانكم جميعا كل معاني الوفاء والاخلاص على رعايته ودعمه وتصديه لمشاكل مجتمعنا معاهدينه على البقاء خلفه في مسيرة بناء مستقبل افضل لابنائنا من بعدنا".

بعد ذلك وضع الوزير حماده والسفير الكحيمي حجر الاساس للمركز الذي تبلغ مساحته ٨٥٠ مترا مربعا وتقدر تكاليفه بنحو ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية ويضم صالة للاستقبال، جناحا خاصا للمعاينة والتشخيص والمعالجة مع صالة للانتظار، جناحا لطب الاسنان، جناحا للتصوير الشعاعي، مختبرا، صيدلية، قاعة للمحاضرات والاجتماعات ومكاتب للادارة وللجهاز البشري الذي سيعمل في المركز.

**اسبوع سوق القطع**

# سوق بيروت توازنت تلقائياً رغم الطلب على الدولار ومصرف لبنان أحبط محاولات الضغط على الليرة فتحسنت ٠,٠٣٪

كتب ايلي قموجي:

على رغم الاضطراب الذي يحاول البعض افتعاله في سوق القطع في بيروت في هذه المرحلة، متوسلاً ما يظنه هاجس فائض السيولة بالليرة الذي سينتج من استحقاقات سندات الخزينة اللبنانية التي اكتتب فيها قبل نحو سنة بمبالغ كبيرة وبمعدلات فائدة مرتفعة جداً، ظلّ التوازن قائماً بين عرض الدولار الاميركي والطلب عليه الاسبوع الماضي، وان تغير من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه، الى حده الاعلى في معرض البيع. وبكلام اوضح، كان تداول الدولار في سوق بيروت بين المصارف، منذ أدخل مصرف لبنان نمطاً جديداً على تسعيره ابتداء من ٢٤ ايلول، يجري عند الحد الادنى للهامش الواسع لتدخله الذي كان يتبدل نزولاً وببطء في ظل بقاء الحد الاعلى هو هو على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب. اما جديد الاسبوع الماضي في هذا الاطار، فكان تحول المتعاملين الى تداول الدولار ضمن الهامش الموسع ذاته الذي حدده مصرف لبنان لتقلباته، انما عند الحد الاعلى الذي استمر على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، في محاولة من قوى المضاربة التي كانت تشتري الدولار دون الـ١٥٥٦,٠٠ ليرة، لبيعه بـ١٥٥٩,٠٠ ليرة وبـ١٥٦٠,٠٠ ليرة تحقيقاً للارباح عليه.

ومهما يكن من امر هذا التطور الذي يعتبر عادياً ومشروعاً في أسواق القطع في العالم، فان المهم ان تظلّ السوق متوازنة والا يحصل اي خلل فيها يسيء الى الاستقرار النقدي. وهذا ما جرى الاسبوع الماضي، اذ تحركت قوى السوق كل في اتجاه ضمن الهامش الذي كان يحدده مصرف لبنان ويبدي فيه استعداده لشراء الدولار ولبيعه في آن واحد لضبط وتيرة تقلباته في الاتجاهين تبعاً لتطور حركة العرض والطلب يومياً. وبالفعل، كانت السوق تتوازن تلقائياً دونما تدخل من مصرف لبنان الا في نهاية الاسبوع عندما اقترب الطلب على الدولار كثيراً من سعر البيع الذي يطرحه المصرف المركزي ولم يتوان لحظة عن تلبيته بهذا السعر كلما غاب العرض الخاص. وعليه انهى الدولار الاسبوع الماضي الجمعة ١٨ تشرين الاول بما بين ١٥٥٤,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٧,٥٠ ليرة الجمعة ١١ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان ذلك لا ينفي حصول تغيير كبير في حركة العرض والطلب على الدولار من غير ان يشكل ذلك اي مساس بالاستقرار النقدي القائم في البلاد والذي يحرص عليه مصرف لبنان كثيراً ويملك امكانات ضخمة للذود عنه في ظل المعطيات الموضوعية التي تتحكم عادة في اسواق القطع. وبصرف النظر عن مصادر الطلب على الدولار التي برزت بقوة الاسبوع الماضي، أكانت لاغراض تجارية او للتوظيف في سندات او شهادات ايداع بهذه العملة درجت على اصدارها مؤسسات لبنانية عدة ام للمضاربة، يمكن القول ان عرض الدولار خارج اطار مصرف لبنان، جاء موازياً للطلب عليه الا في حالات نادرة، أي انه كان ثمة طلب على الليرة من مصادر اخرى، سواء للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية او لتغطية مراكز قطع مكشوفة عليها او لغير ذلك.

وهكذا جاء تطور الدولار في العمليات المصرفية بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة الاثنين الماضي، فيما كان مصرف لبنان يطلبه بـ١٥٥٥,٠٠ ليرة ويعرضه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة، ليقفله وسطياً بـ١٥٥٧,٥٠ ليرة. وابتداء من الثلثاء، وعلى رغم خفض مصرف لبنان سعر شراء الدولار الى ١٥٥٤,٥٠ ليرة مع ابقاء سعر بيعه اياه على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، جرى تداوله في العمليات المصرفية بداية بما بين ١٥٥٦,٠٠ و١٥٥٦,٥٠ ليرة ثم وصولاً الى ما بين ١٥٥٧,٢٥ و١٥٥٧,٧٥ ليرة، قبل ان يقفل بسعر وسطي ١٥٥٧,٢٥ ليرة اي بما بين ١٥٥٤,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة. واستمر وضع السوق على هذه الحال، الاربعاء، في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تسعيره اياه من دون تغيير بين ١٥٥٤,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة، ومضي المصارف في تداوله بما بين ١٥٥٧,٠٠ و١٥٥٧,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي، كما فتح، بسعر وسطي ١٥٥٧,٢٥ ليرة. وابتداء من الخميس، بدأت قاعدة الطلب على الدولار تتسع اكثر على رغم خفض مصرف لبنان سعر شرائه اياه الى ١٥٥٤,٠٠ ليرة وابقائه سعر بيعه على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، فكان ان اقتربت اسعار الطلب عليه الى الحد الاعلى لهامش التدخل، فجرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٨,٥٠ ليرة و١٥٥٩,٥٠ ليرة وظهرت عروض خاصة بهذه الاسعار لبت معظم الطلب عليه بحسب مصادر مصرفية، ليقفل بين ١٥٥٤,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله بين ١٥٥٤,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة، فيما كان الدولار متداولاً بما بين ١٥٥٩,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة، وتحديداً في آخر عمليات الاسبوع بما بين ١٥٥٩,٧٥ و١٥٦٠,٠٠ ليرة في سوق طغى فيها احياناً الطلب على العرض بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة، ما اوجب تدخلاً من مصرف لبنان بائعاً بهذا السعر حفاظاً على توازن المبادلات وعلى استقرار اسعار الصرف.

وخلاصة القول ان سوق القطع في بيروت، وان اشتغلت على الدولار عند الحد الاعلى من هامش تدخل مصرف لبنان بائعاً اياه، فيما كانت تشتغل عليه قبل ذلك عند الحد الادنى لهذا الهامش في معرض الشراء، حافظت على توازنها اجمالاً، علماً ان حجم العمليات التي نفذت على الدولار الاسبوع الماضي يعتبر عادياً جداً وادنى بكثير من الامكانات المتوافرة لدى المصرف المركزي لاحتواء اي طلب عليه كلما تجاوز قدرة العرض الخاص على تلبيته في السرعة الممكنة.

### عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية مع تزايد الاقبال عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يلاقي دعماً قوياً في هذه المرحلة من انتعاش الاقتصاد في بريطانيا بوتيرة سريعة قد تفضي الى رفع معدلات الفائدة الاساس فيها بواقع نقطة مئوية كاملة كما يرى معظم الخبراء في "بنك انكلترا" تجنباً للوقوع في التضخم، ولا سيما بعد توسع الكتلة النقدية فيها (M4) بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي.

وفي ما عدا ذلك، ظلت كل المعطيات تصب الاسبوع الماضي في مصلحة الدولار الذي تجاوزت اسعار صرفه بسهولة عتبتي الـ١,٥٤ مارك الماني والـ١١٢,٥٠ ين ياباني، لأكثر من اعتبار. فمن جهة، شكل اللغط حول الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية وانعكاسها السيء على المانيا في حال البدء بتنفيذها في الموعد المحدد لها مطلع كانون الثاني ١٩٩٩، من غير ان تستوفي دول عدة شروط الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة على نحو قد يجعل المارك الالماني يتحمل وزر ضعف عملات اوروبية اخرى، عامل دعم ليس فقط للدولار وانما ايضاً للجنيه الاسترليني، ذلك ان بريطانيا لا تزال الاكثر تحفظاً عن دخول الوحدة الاوروبية من المنطلقات المرسومة لها والتي تشبه الى حد بعيد صيغة الولايات المتحدة الاميركية في رأي رئيس الوزراء جون مايجر. الى ذلك، كان للتطورات المتسارعة في روسيا، الدولة الاكثر التصاقاً بالمانيا من الناحية الاقتصادية، اثرها في اضعاف المارك الالماني، وخصوصاً بعد قرار الرئيس بوريس يلتسين عزل الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد من منصبه اميناً لمجلس الامن القومي الروسي والحديث عن انقلاب كان وشيكاً لاطاحة الرئيس الذي عانى ازمة صحية دقيقة. كما كان يحسب البعض لما ستؤدي اليه الانتخابات النيابية المبكرة التي اجريت في اليابان، امس، انعكاسه على الين الياباني، على رغم توقع الخبراء والمراقبين السياسيين ان تأتي نتائجها في مصلحة الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم وزعيمه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

من جهة اخرى، جاءت بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة صدرت الاسبوع الماضي لتجعل الدولار عملة استقطاب رئيسية للرساميل الاجنبية من اجل التوظيف في الولايات المتحدة التي شهدت اسهم الشركات الكبرى فيها تهافتاً عليها دفع مؤشر "داو جونز" "الصناعي في "وول ستريت" الى عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية. وفي هذا الاطار رأى المستثمرون في انحسار مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي وغياب مظاهر التضخم عنه، بدءاً بالارتفاع المعتدل للانتاج الصناعي بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٤ في المئة في آب وتراجع معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٣٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٤٠ في المئة، في وقت انخفض مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٦,٠٠ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٤,٥ في المئة في الفترة ذاتها، وصولاً الى زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٨,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من تشرين الاول ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٠,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفه نتيجة اعتدال وتيرة النمو الاقتصادي، عاملاً مؤاتياً للدولار من حيث جعل مردوده الحقيقي اعلى من مردود غيره من العملات في ظل معدلات الفائدة الاسمية المعمول بها حالياً على جانبي الاطلسي.

وبالفعل، لقيت الورقة الخضراء دعماً قوياً من هذه المعطيات الموضوعية، ساعدها على تجاوز ارتفاع اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,١ في المئة في اب، وتراجع العجز التجاري الاميركي بنسبة دون المتوقع في آب اذ بلغ ١٠,٨٣ مليارات دولار في مقابل ١١,٦٠ مليار دولار في تموز، فيما كان منتظراً ان يكون هذا العجز دون الـ١٠ مليارات دولار. فكان ان مضى المتعاملون في طلب الدولار حتى نهاية الاسبوع، ليقفل الجمعة ١٨ تشرين الاول في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ١١ منه، مرتفعاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، كالآتي:

– ١,٥٤٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٣١٠، اي بنسبة ٠,٧٥ في المئة.
– ١,٢٧٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٤٠، اي بنسبة ١,٣٢ في المئة.
– ٥,٢٠٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٨٠٠، اي بنسبة ٠,٥٥ في المئة.
– ١٥٣٥,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٣,٠٠، اي بنسبة ٠,٧٩ في المئة.
– ١١٢,٥٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٥٥، اي بنسبة ٠,٩٠ في المئة.
– ١,٥٨٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٤٠، اي بتراجع يتيم نسبته ٠,٩١ في المئة.

### ضعف الذهب والفضة

وانعكس الاقبال على الدولار سلباً على المعادن الثمينة الاسبوع الماضي، التي شهدت عمليات تحقيق للارباح عليها وتحولاً عنها الى اسواق الاسهم ذات السندات، فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ١٨ تشرين الاول في نيويورك بـ٣٨٠,١٠ دولاراً في مقابل ٣٨١,١٠ دولاراً الجمعة ١١ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٢٦ في المئة.

وانخفضت اسعار الفضة بوتيرة اكبر نظراً الى المضاربات التي تتحكم عادة في اسواقها، فاقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ١٨ تشرين الاول بـ٤,٨٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٢ دولارات الجمعة ١١ منه، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٣,٠٩ في المئة.

### العملات في بيروت

مضت العملات الاوروبية والين الياباني في التراجع ازاء الليرة اللبنانية في بيروت، باستثناء الجنيه الاسترليني، في موازاة تطورها ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي (الجدول).

## تطور العملات في بيروت

| العملة | ١٩٩٦/١٠/١١ | ١٩٩٦/١٠/١٨ | الفرق (٪) |
|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٥٧.٥٠ | ١٥٥٧.٠٠ | -٠.٠٣ |
| المارك الالماني | ١٠١٧.٩٧ | ١٠٠٩.٥٣ | -٠.٨٣ |
| الفرنك السويسري | ١٢٤٢.٧٣ | ١٢٢٦.٩٥ | -١.٢٧ |
| الفرنك الفرنسي | ٣٠٠.٨٥ | ٢٩٨.٨٥ | -٠.٦٦ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤٥٤.٠٠ | ٢٤٦٩.٠٩ | +٠.٦١ |
| الين الياباني | ١٣.٩٧ | ١٣.٨٥ | -٠.٨٦ |
| الفلوران الهولندي | ٩٠٧.٦٧ | ٩٠٠.٠٥ | -٠.٨٤ |
| الدولار الكندي | ١١٥١.٨٣ | ١١٥١.٤٦ | -٠.٠٣ |
| الليرا الايطالي | ١.٠٢ | ١.٠١ | -٠.٩٨ |
| الكورون السوجي | ٢٣٦.٢٥ | ٢٣٤.٢٧ | -٠.٨٤ |
| الفرنك البلجيكي | ٤٩.٤٠ | ٤٩.٠١ | -٠.٧٩ |

# توقيع اتفاق القرض والصندوق الكويتي لطريق نهر الموت – مرفأ بيروت

وقع اول من امس في مقر مجلس الانماء والاعمار اتفاق القرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل مشروع الطريق الساحلي السريع بين نهر الموت ومرفأ بيروت.

وتولى التوقيع عن الجانب اللبناني نائب رئيس المجلس الدكتور بطرس ليكي وعن الصندوق المستشار القانوني فيه الدكتور مصطفى الكيال في حضور المستشار الاقتصادي للصندوق الدكتور عرفان الشامي والمستشار المهندس الدكتور نبيل عبد الرحيم.

وتبلغ قيمة القرض ستة ملايين دينار كويتي اي نحو ٢٠ مليون دولار اميركي توازي ٤٥ في المئة من تكاليف المشروع بفائدة ثلاثة في المئة. وينتظر مباشرة العمل في شباط ١٩٩٧ على ان ينجز في نهاية سنة ١٩٩٩. ويتضمن المشروع خمسة كيلومترات من الطريق الساحلي وعشرة كيلومترات من طرق الخدمة واربعة جسور ذات ادوار متعددة واربعة جسور للمشاة، الى خدمات البنية التحتية في منطقة المشروع من كهرباء ومياه شفة ومجارير ومياه امطار ومستلزمات السلامة العامة.

## ملاحظات لسعد على واجهة صيدا

صيدا – "النهار":

علق امس النائب مصطفى سعد على اجتماع لجنة التحكيم للنظر في المشاريع التي قدمتها مكاتب هندسية لدرس مشروع الواجهة البحرية لمدينة صيدا وكذلك بالنسبة الى خطة الترميمات لبعض البيوت في صيدا القديمة، مؤكدا الآتي:

"اولا: اننا كنا دائما مع تنفيذ المشاريع العمرانية الضرورية لمدينة صيدا وخصوصا مشروع تأهيل الواجهة البحرية لمدينة صيدا القديمة بين جامع الزعتري والجامع الكبير.

ثانيا: ان تمويل هذه المشاريع ليس من فئة معينة كما يروج البعض، بل ان هذه المشاريع يجري تمويلها من القروض والهبات وليس من الجهة المعنية المروج لها.

ثالثا: اننا ضد التعديل الذي يلحظه البولفار البحري عند مدخل صيدا الشمالي بتوسيع حرم البولفار حتى يصل الى عرض ٧٠ مترا تقريبا والذي ستكون نتيجته الغاء الشاطئ الرملي بكامله ما سيغير جمال هذا المدخل ويفقده خصوصيته وبالتالي سيحرم الطبقة المتوسطة والفقيرة من المواطنين التمتع بهذا الشاطئ المهم والحيوي (...)".

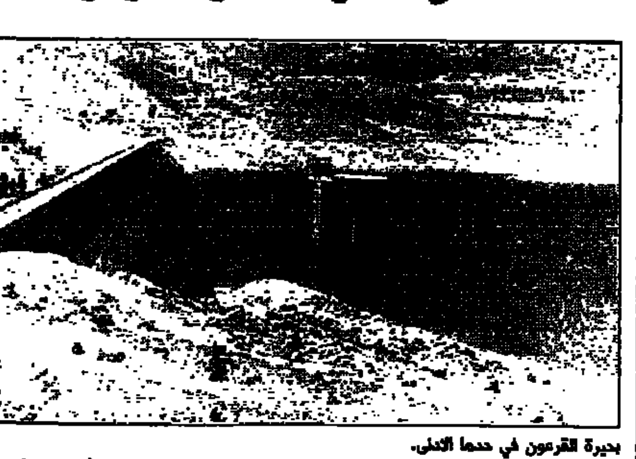
## الباصات الخصوصية في البقاع

ناشد اصحاب الباصات الخصوصية العاملة في البقاع بعد اجتماع عقدوه في مدرسة الليسيه في زحلة وناقشوا فيه قرار محافظ البقاع فريد القرم توقيفهم ومنعهم من نقل الطلاب ابتداء من اليوم، رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والمحافظ "اعادة النظر في هذا القرار وخصوصا في هذه الظروف المعيشية الصعبة التي نمر بها في ظل الظروف الاقتصادية العامة في البلاد علما اننا لم نتوان لحظة في تقديم طلبات للحصول على لوحات عمومية وذلك منذ اكثر من سنة حتى الان لم يستجب لطلباتنا وبناء على هذا نطالب بالغاء هذا القرار المجحف (...)".

## مؤتمر صحافي اليوم لرئيس الاتحاد العمالي

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين في مقر الاتحاد في بدارو يتناول فيه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.

# انخفاض منسوب بحيرة القرعون



بحيرة القرعون في حدها الادنى. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

بحيرة القرعون التي تتسع لاكثر من ٢٢٠ مليون متر مكعب من المياه وتغذي معمل مركبا للكهرباء، انخفض منسوبها الى حده الادنى، ومع استمرار انحباس المطر ثمة تخوف من ان ينعكس ذلك سلباً على الطاقة الكهربائية في المنطقة.

# معدل العزوبة ارتفع في لبنان وندرة المساكن تؤخر الزواج

## معدل العزوبة في لبنان ١٩٩٦

| فئة الاعمار | ذكور | إناث | معدل ذكور | معدل اناث | معدل ذكور | معدل اناث |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١٩٩٦ | ١٩٩٦ | ١٩٧٠ | ١٩٧٠ |
| ٢٠ – ٢٤ | ١٣٩,٣٥٤ | ١٠٣,٠٢٧ | | | | |
| ٢٥ – ٢٩ | ٨٦,٢٢٤ | ٦٢,٠٤٥ | ٩٤,٥ | ٧٢ | ٨٨,١ | ٥٠,٩ |
| ٣٠ – ٣٤ | ٤٣,٥٣٩ | ٣٩,٧٦٧ | ٧٠,٢ | ٤٦,٦ | ٥٤,٩ | ٢٥,١ |
| ٣٥ – ٣٩ | ١٧,١٢٧ | ٢١,٨٣٨ | | | | |
| المجموع | ٢٨٦,٢٥٤ | ٢٢٧,٦٧٧ | ٣٨,٤ | ٣٠,٤ | ٢٥,٢ | ١٤,٢ |
| | | ٥١٣,٩٣١ | ١٩ | ٢١,٠ | ١٥,٠ | ١٠,١ |
| عدد السكان في الاعمار ذاتها | | | | ٩٨٧,٠٥٦ | | |
| نسبة العازبين من السكان في الاعمار ذاتها | | | | ٥٢,٠٧ | | |

كتب ميشال مرقص:

باشرت الجهات المعنية البحث في قانون الايجارات لتعديله، او لتثبيته قبل نهاية السنة الجارية. ولقانون الايجارات تأثير كبير على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، اهمها تسهيله تكوين عائلات جديدة، او عدمه. فتوفير المساكن بالايجار في مجتمع معظم شرائحه دخلها محدود يسهل تكوين العيل الجديدة، في حين ان تملك المسكن بالشراء او البناء اصعب.

ودون توفير مساكن بالايجار صعوبة، وخصوصا اذا كان الايجار حرا، كما ان توفير المساكن بالايجار يتطلب ضمانا لاصحابها.

الاحصاءات وضعت لاستقراء الوقائع والخلوص الى نتائج، والمقارنة بين نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، ونتائج مسح القوى العاملة ١٩٧٠، تظهر الفروقات التي حصلت في سلوك المجتمع اللبناني.

هرم الاعمار لسنة ١٩٩٦ يظهر ان فئات الاعمار دون العشرين، هي اقل عددا من الذين تراوح اعمارهم بين العشرين والاربعين، رغم ان هؤلاء عايشوا الحرب وهاجروا وقتل منهم عدد كبير. وان مواليد الفئة الاولى هم من ابناء الحرب وما بعدها، التي كان لها تأثير على الانجاب.

وما يسترعي الانتباه ان الفئة التي تضم المواليد من عمر يوم الى ٤ سنوات كاملة يشكلون الفئة الاقل بين الفئات العمرية الاربع الاولى، المؤلفة كل منها من خمس سنوات، مما يعني ان اللبنانيين الى تناقص في زمن السلم، اكثر منهم في زمن الحرب.

نتيجة ثانية، التأخر في سن الزواج، او ارتفاع نسبة العزوبة.

فقد اشارت النتائج الى ان ٥٢,٠٧ في المئة من الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٠ سنة هم من العازبين، ويراوح معدل العزوبة بحسب فئات الاعمار كالآتي:

اولا – فئة الاعمار ٢٠–٢٤ سنة: معدل عزوبة الذكور فيها ٩٤,٥ في المئة، في مقابل ٨٨,١ في المئة عام ١٩٩٠، اي ان معدل العزوبة زاد لهذه الفئة ٦,٤ نقاط نسبتها ٧,٢٦ في المئة.

وارتفع معدل عزوبة اناث هذه الفئة من الاعمار من ٥٠,٩ الى ٧٢ في المئة، اي ما مقداره ٢١,١ نقطة ونسبته ٤١,٤٥ في المئة.

ثانيا – فئة الاعمار ٢٥–٢٩ سنة: ارتفع معدل عزوبة الذكور فيها من ٥٤,٩ في المئة عام ١٩٧٠ الى ٧٠,٢ في المئة، اي ما مقداره ١٥,٣ نقطة ونسبته ٢٧,٨٧ في المئة.

وارتفع معدل عزوبة الاناث من ٢٥,١ الى ٤٦,٦ في المئة، اي ما مقداره ٢١,٥ نقطة ونسبته ٨٥,٦٦ في المئة.

ثالثا – فئة الاعمار ٣٠–٣٤ سنة: بلغ معدل عزوبة الذكور في هذه الفئة ٣٨,٤ في المئة في مقابل ٢٥,٢ في المئة قبل ربع قرن، اي انه زاد ١٣,٢ نقطة نسبتها ٥٢,٣٨ في المئة.

وارتفع معدل عزوبة الاناث من هذه الفئة من ١٤,٢ الى ٣٠,٤ في المئة، اي ما مقداره ١٦,٢ نقطة ونسبته ١١٤,٠٨ في المئة.

رابعا – فئة الاعمار ٣٥–٣٩ سنة: ارتفع معدل العزوبة فيها من ١٥,٠ الى ١٩ في المئة للذكور، ومن ١٠,١ الى ٢١,٠ في المئة للاناث. وبلغت نسبتا الزيادة على التوالي ٢٦,٦٧ في المئة و١٠٧,٩٢ في المئة.

ويلاحظ ان ارتفاع معدل العزوبة لدى الاناث كان اعلى منه لدى الذكور، ذلك ان معدل العزوبة لدى الذكور هو اعلى سابقا، وهكذا يتساوى الجنسان في التأخر في سن الزواج، واذا كان بين كل مئة ذكر ممن هم في عمر ٣٥–٣٩ سنة ١٩ عازبا، فان بين كل مئة انثى من الفئة ذاتها ٢١ من دون زواج، نظرا الى ان فرص الانثى للزواج في مثل هذه السن عسيرة.

ان مثل هذه القراءة للارقام تساعد الذين يضعون مشروع قانون الايجارات في توفير بعض الحلول.

✱ ورد في "النهار" في "قراءة في مسح المعطيات السكانية" (١٩٩٦/١٠/١٦) الفقرة رابعا "الذين غادروا لبنان ولم يعودوا اليه منذ مطلع ١٩٩٢، والبالغ عددهم ثلاثة ملايين. والصحيح ثلاثمئة الف نسمة.

# حول اتفاق التفاح مع مصر وتنظيم مراقبة التصدير الزراعي

تعليقا على ما نشرته "النهار" عن الاتفاق اللبناني – المصري لتصدير التفاح اللبناني وعن تنظيم مراقبة التصدير الزراعي، جاءنا من وزير الزراعة السابق المهندس عادل قرطاس:

"اولا: الاتفاق اللبناني – المصري في شأن تصدير التفاح اللبناني

لا شك في ان المزارعين اللبنانيين والشعب اللبناني سيقدرون وسيثمنون للاخوة في مصر ولحكامها بادرتهم الطيبة وحسن تجاوبهم في تسهيل تصدير التفاح اللبناني الى مصر، واننا نرجو ونأمل من سيادة رئيس مجلس الوزراء في مصر ان يلغي الرسم الجمركي الغاء تاما، والا يكتفي بالخفض النسبي، نظرا الى الاعتبارات الآتية:

١ – في الاساس كان هناك خطأ من المفاوض اللبناني، عندما وضع الاتفاق الاقتصادي الثنائي بين البلدين، اذ يقبل بوضع رسوم على استيراد التفاح اللبناني الى مصر، لأن المنتجات الزراعية المتبادلة بين البلدين وبين كل الدول العربية معفاة من الرسوم الجمركية واي رسوم اخرى بموجب اتفاق تسهيل التبادل التجاري والترانزيت. وكان على المفاوض اللبناني ان يصر ويؤكد على ضرورة الاعفاء، خصوصا ان لبنان يعفي كل المستوردات الزراعية المصرية من الرسوم الجمركية، فلماذا لا تعاملنا مصر بالمثل؟

٢ – لقد بدأت مصر بالاصلاحات والتعديلات الاقتصادية الهيكلية، وبموجب انضمامها الى اتفاق "الغات" ستشرع في خفض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة على كل المستوردات من جميع دول العالم. فاذا كان الخفض الجمركي على التفاح اللبناني سيكون فقط ضمن هذه الحدود، ودون اي معاملة تفضيلية بالنسبة الى التفاح المستورد من تركيا او فرنسا او ايطاليا مثلا، فان الخفض النسبي لن يؤتي ثماره المرجوة.

٣ – ندعو الى مزيد من تحرير التجارة البينية بين الدول العربية، وعلى الاقل تحرير تبادل المنتجات الزراعية، ووضع حائط جمركي وتعرفة جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي قبل الانضمام الى اتفاق "الغات"، واقامة سوق عربية مشتركة موحدة على الاقل بين دول المشرق العربي وجمهورية مصر العربية حيث التبادل التجاري على أشده بين هذه الدول، وألا نكتفي بالتفاح فقط. وهذا هو خير سلاح يمكننا ان نجبه به اسرائيل على الصعيد الاقتصادي.

ثانيا: تنظيم مراقبة التصدير الزراعي

نسمع بين الفينة والفينة، كما سمعنا في الآونة الاخيرة، ان السلطات الاردنية، او اي بلد آخر، رفض تسلم العنب او اي انتاج زراعي لبناني آخر، نظراً الى عدم مطابقته المواصفات وشروط التصدير، علما ان هذه المواصفات وهذه الشروط اصبحت معروفة، ان على الصعيد اللبناني او على الصعيد الاقليمي، لكن المشكلة هي في التطبيق والتقاعس في التنظيم و"الشطارة" عند المصدرين الذين يعتقدون انهم جنوا ربحا سريعا من جراء شطارتهم هذه، فاذا بهم يخسرون الموسم ويجنون على انفسهم وعلى الاقتصاد ككل.

ونقول، ويا الأسف، اننا كنا نعتقد انه بمجرد دمج مكتب الفاكهة بوزارة الزراعة، ضمن مديرية واحدة هي مديرية الشؤون الزراعية، سنتوصل الى تفعيل اعمال المراقبة على التوضيب والتصدير الزراعي، فاذا بالنتائج تأتينا معاكسة لما كنا نتوقع. لذا يجب اعادة النظر في كل التنظيمات والاجراءات المتخذة في ما يعود الى تنظيم التوضيب والتصدير الزراعي، حتى يستعيد لبنان مكانته وسمعته التصديرية الزراعية في الخارج".



هكذا عند الأصل


رياضة والناس

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

# ريال مدريد ٦–١ وبرشلونة ٨–٠ وايندهوفن ٧–٢ ونيوكاسل ثأر من مانشستر ٥–٠!


ايطاليا: مهاجم آ. سي. ميلان جورج وياه – الى اليسار – متجاوزاً مدافع نابولي ميركو تاكوك. (أب تيليفوتو)




من اليمين لاعب جوفنتوس زين الدين زيدان معيقاً مواطنه مهاجم انترناسيونالي ميلانو يوري ديوركايف وبدا ايضاً الفرنسي ديدييه ديشان والصربي فلاديمير يوغوفيتش. (أب تيليفوتو)

اسبانيا: من اليمين مهاجم ريال مدريد اليوغوسلافي بيدراغ ميياتوفيتش عقب تسجيله اصابته الثانية في مرمى ريال مدريد وبدا الهولندي كلارنس سيدورف وميشيل تشيندو. (أب تيليفوتو)

مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو – الى اليسار – مسيطراً على الكرة امام لاعب لاغرونيس لويس مازاريو. (أب تيليفوتو)

فرنسا: صراع على الكرة بين لاعب باريس سان جيرمان فنسان غيران – الى اليمين – ولاعب أوسير موسى صايب. (أ ف ب تيليفوتو)

اثبت المهاجم الليبيري جورج وياه انه هداف من طراز نادر عندما قاد فريقه آ. سي. ميلان الى الفوز على نابولي ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٥٥ الف متفرج في المرحلة السادسة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وبعدما لقي خمس خسارات في ١١ مباراة خاضها في المسابقات المختلفة آخرها امام آ. اس. روما ٠–٣ في المرحلة الخامسة من الدوري، جهد ميلان بطل الدوري في الموسم الماضي والذي يحتل المركز الثاني هذا الموسم لتحسين صورته، الا انه انتظر ٤٠ دقيقة ليسجل له وياه اصابة السبق عندما استغل ارتباكاً في صفوف نابولي اثر ضربة حرة سددها روبرتو باجيو. وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، اضاف وياه الاصابة الثانية بعد لعبة مشتركة مع ماركو سيموني، لينفرد بصدارة لائحة الهدافين وله سبع نقاط. وقلص نابولي النتيجة الى ٢–١ عندما سجل له المدافع البرازيلي اندريه كروز اصابة بقذيفة من ٢٠ متراً عبر ثغرة في دفاع ميلان. واظهر روبرتو باجيو، الذي استفاد من غياب صانع الالعاب اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش، بعضاً من سحره القديم اذ تخلص من مراقبة داخل المنطقة وسجل الاصابة الثالثة لميلان في الدقيقة ٧٧.

وسقط بارما السادس على ارضه امام بيروجيا الصاعد من الدرجة الثانية (١–٢). سجل للخاسر الذي لقي خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم، انريكو كييزا في الدقيقة ٩٠، وللفائز فيدريكو جيونتي وكارمين غاوتيري في الدقيقتين ٢١ و٢٥. وكان مدرب بيروجيا جيوفاني غاليوني خرج من المستشفى قبل المباراة بعد شعوره بالألم في الصدر وصارحه المسؤولون بان على الفريق ان يفوز على بارما او عليه هو أن يحزم حقائبه ويرحل.

ولقي آ. اس. روما الخامس خسارة اخرى في ستة ايام امام فيرونا (١–٢). سجل للفائز سالفاتوري جيونتا وبيار لويجي اورلانديني في الدقيقتين ٣٠ و٨٠، وللخاسر ماركو دلفيكيو في الدقيقة ٥١. وسبق لروما ان خسر امام كارلسروه الالماني ٠–٣ الثلثاء الماضي في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي، فيما حقق فيرونا فوزه الاول هذا الموسم.

وفاز فيورنتينا حامل كأس ايطاليا على مضيفه بولونيا ٢–٠ سجلهما الارجنتيني غبريال باتيستوتا وساندرو كويس في الدقيقتين ٤٤ و٨٠.

وفي انترناسيونالي ميلانو الثالث بخسارته الاولى هذا الموسم اذ سقط امام جوفنتوس الذي انفرد بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه، ٠–٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي البي" في تورينو وحضرها ٣٥ الف متفرج. وسجل الاصابتين الصربي فلاديمير يوغوفيتش والفرنسي زين الدين زيدان في الدقيقتين ٤٠ و٦٢. وهي الاصابة الاولى لزيدان في الدوري الايطالي هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بولونيا ٠ – فيورنتينا ٢
لاتزيو ٢ – كالياري ١
آ. سي. ميلان ٣ – نابولي ١
بارما ١ – بيروجيا ٢
بيا تشنزا ٣ – ريجيانا ٠
سمبدوريا ٢ – اتالانتا ٠
اوديتيزي ١ – فيتشنزا ١
فيرونا ٢ – آ. اس. روما ١
جوفنتوس ٢ – انترناسيونالي ميلانو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – جوفنتوس ١٣ نقطة من ٦ مباريات (٩–٥).
٢ – آ. سي. ميلان ١٢ (١٣ – ٨).
٣ – انترناسيونالي ميلانو ١١ (٦–٤).
٤ – فيتشنزا ١٠ (١١ – ٨).
٥ – آ. اس. روما ١٠ (١١ – ٨).

### اسبانيا

سحق ريال مدريد الثاني ضيفه ريال سوسييداد ٦–١ في مباراتهما من المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني التي اقيمت السبت. وسجل المهاجم اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش اصابة السبق لريال سوسييداد في الدقيقة العاشرة اثر تمريرة من ساعد الدفاع فرنسيسكو دو بدرو. لكن الوضع انقلب رأساً على عقب بعدما طرد لاعب سوسييداد خوسيه انطونيو بيكابيا في الدقيقة ٢٥ لاعاقته من الخلف اليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش لريال مدريد اذ شق طريقه بين المدافعين وارسل الكرة في قلب الشباك. وتقدم الفريق المضيف ٢–١ في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" للكرواتي دافور سوكر، ثم ٣–١ عبر ساعد الدفاع السوجي هاكان ميلد خطأ في مرمى فريقه. وفي الدقيقة ٤٨ مرر ميياتوفيتش الكرة الى سوكر فلعبها ساقطة "لوب" من فوق الحارس البرتو لوبيز داخل مرماه مسجلاً الاصابة الرابعة. وفي الدقيقتين ٨٩ و٩٠ الاخيرتين، سجل ميياتوفيتش وسوكر الاصابتين الخامسة والسادسة. ويشار الى ان ريال مدريد لم يخسر بعد في الدوري هذا الموسم.

وفاز ديبورتيفو لاكورونيا الثالث على اسبانيول برشلونة ٢–٠ سجلهما البرازيلي ريفالدو باريوسا فيريرا في الدقيقة ٤٧ اثر تمريرة من الفرنسي كورنتان مارتنس الذي صنع الاصابة الثانية ايضاً لمواطنه مايكل مادار في الدقيقة ٦٧.

وفاز ريال فالادوليد على كومبوستيلا ٢–١. سجل للفائز الكرواتي الن بيترنانش وفيكتور مانويل فرنانديز وخوسيه ماريا كيفيدو في الدقائق ١٠ و١٦ و٨٠، وللخاسر النيجيري كريستوفر اومين في الدقيقة ٦٨.

وفي مباراة تخللها مهرجان اصابات، اكتسح برشلونة متصدر اللائحة ضيفه لوغرونيس ٨–٠ في المباراة التي اجريت بينهما الاحد على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٩٠ الف متفرج، وسجل الاصابات البلغاري هريستو ستويتشكوف (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" والبرازيلي جيوفاني (٢) والبرازيلي رونالدو (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" ايضاً ودافيد كلوتيت خطأً في مرمى فريقه وخوان انطونيو بيتزي في الدقائق ٢١ و٥٥ و٣٠ و٤٣ و٣٧ و٨٩ و٨٢. ويتصدر رونالدو ترتيب لائحة الهدافين برصيد تسع اصابات بفارق ثلاث اصابات عن سوكر.

ولقي اتلتيكو مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي، خسارته الثالثة هذا الموسم امام فالنسيا ١–٣ في حضور ٤٩ الف متفرج. سجل للفائز انطونيو بوياتوس والكرواتي غوران فلاوفيتش وكلوديو لوبيز في الدقائق ٣٦ و٥١ و٨٩، وللخاسر الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج:
ريال فالادوليد ٢ – كومبوستيلا ١
اتلتيك بلباو ٢ – تينيريف ٠
اكستريمادورا ٢ – ريال سرقسطة ١
ريال مدريد ٦ – ريال سوسييداد ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – اسبانيول برشلونة ٠
هيركوليس اليكانتي ١ – ريال اوفييدو ١
فالنسيا ٣ – اتلتيكو مدريد ١
برشلونة ٨ – لوغرونيس ٠
سلتافيغو ١ – راسينغ سانتاندر ١
ريال بتيس ٢ – رايو فاليكانو ٠
سبورتنغ خيخون – اشبيلية (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– برشلونة ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (٢٩ – ١١).
٢– ريال مدريد ١٨ (١٩ – ٧).
٣– ديبورتيفو لاكورونيا ١٨ (١٤ – ٤).
٤– ريال بتيس ١٧ (١٦ – ٥).
٥– ريال فالادوليد ١٤ (١٢ – ٦).

### البرتغال

صعد سبورتنغ لشبونة الى المركز الثاني في لائحة الدوري البرتغالي بفارق الاصابات عن بنفيكا بفوزه في المرحلة السابعة على مضيفه فيتوريا غيمارش ١ – ٠ سجلها اوكانرا في الدقيقة الاولى.

ويلعب اليوم بنفيكا متصدر اللائحة واستريلا امادورا، وافسي. بورتو الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي، وبوافيستا.

وهنا النتائج:
فيتوريا غيمارش ٠ – سبورتنغ لشبونة ١
فيتوريا سيتوبال ٤ – اونيون ليريا ١
جيل فيتشنتي ٢ – تشافيش ٠
سبورتنغ براغا ٠ – سالغويروش ٠
ليكا ١ – اسبينيو ١
ماريتيمو ١ – فارنزي ٠
بيلينسيس ٢ – ريو آفي ١
افسي. بورتو – بوافيستا (اليوم).
بنفيكا – استريلا امادورا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بنفيكا ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٥ – ٢).
٢– سبورتنغ لشبونة ١٦ من ٧ (١٢ – ٥).
٣– افسي. بورتو ١٤ من ٦ (٩ – ٢).
٤– اسبينيو ١٤ من ٧ (٩ – ٤).
٥– فارنزي ١٣ من ٧ (٧ – ٤).

### هولندا

الحق بي.اس.في. ايندهوفن بضيفه فينورد روتردام خسارة نكراء ٧ – ٢ في المباراة التي اجريت بينهما في ايندهوفن وحضرها ٣٠ الف متفرج في المرحلة الـ١١ وتصدر لائحة الدوري الهولندي بفارق نقطة عن الخاسر. سجل للفائز فيم يونك والبلجيكي لوك نيليس من ضربة جزاء "بنالتي" وفيليب كوكو (٢) وبورفين زندن وبودفين بالباتز والبلجيكي مارك دوغريز في الدقائق ٣٧ و٤٤ و٥٠ و٦٦ و٦١ و٧٦ و٨٨، وللخاسر السوجي هنريك لارسون وكليمنس زفيتنبرغ في الدقيقتين ١ و٩٠.

وفاز غرافشاب دوتنشيم الثالث على مضيفه أزد. الكمار ٣ – ٢. سجل للفائز روبرت فوخس وفيرجيل بريتفيلد (٢) في الدقائق ٦ و٢٧ و٦١، وللخاسر جون موستارز وبوسييك في الدقيقتين ٥٧ و٧٢.

وتعادل اجاكس امستردام السادس وبطل الموسم الماضي، وضيفه فولندام ١ – ١. سجل للأول ونستون بوغارد في الدقيقة ٨٤، وللثاني اندفيل في الدقيقة ٦٦.

وهنا النتائج:
اجاكس امستردام ١ – فولندام ١
فيتيس ارنهيم ٣ – ان.آ.سي. بريدا ٠
تونتي انشكيده ٣ – ار.كا.سي. فالفيك ٠
غرونفن ٢ – فورتونا سيتارد ٠
سبارتا روتردام ٤ – رودا جي.سي. كيركراد ٠
بي.اس.في. ايندهوفن ٧ – فينورد روتردام ٢
أزد. الكمار ٢ – غرافشاب دوتنشيم ٣
فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – هيرينفين ٢
ان.إي.سي. نيماغن ٢ – اوتريشت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بي.اس. في. ايندهوفن ٢٤ نقطة من ١١ (٣٣ – ١٠).
٢– فينورد روتردام ٢٣ (٢٢ – ١٦).
٣– غرافشاب دوتنشيم ٢١ (٢٢ – ١٣).
٤– تونتي انشكيده ٢١ (١٥ – ٩).
٥– فيتيس ارنهيم ١٨ (١٦ – ٩).

### فرنسا

قاد النيجيري فيكتور ايكيبا موناكو الثاني الى سحق جاره نيس ٤ – ١ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الفرنسي. سجل الليبيري جيمس ديباه اصابة نيس في الدقيقة السابعة، وعادل ايكيبا الذي سجل اصابتين في المباراة مع بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني ٤ – ٢ في كأس الاتحاد الاوروبي، لموناكو برأسه في الدقيقة ٣٦. واضاف البرازيلي اندرسون داسيلفا الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من ايكيبا الذي سجل الثالثة برأسه في الدقيقة ٦٠ اثر ضربة حرة نفذها الاسكوتلندي جون كولنز، واندرسون الرابعة في الدقيقة ٧٨.

وتعادل باستيا الرابع وكان الخامس ١ – ١. سجل ابو لكان في الدقيقة الثانية، وعادل كامادوني لباستيا في الدقيقة ٨٨.

كذلك تعادل متز السادس وليون سلباً.

وفاز نانت على بوردو ٢ – ١ سجل للفائز لورو وندورام وغورفينيك في الدقائق ١٢ و٤٥ و٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر تولو في الدقيقة ٨٢.

وتعادل مرسيليا ونانسي سلباً. وطرد الحكم لاعب مرسيليا بيار عيسى الذي بات سادس لاعب يطرد من فريقه هذا الموسم.

وعلى ملعب "البارك دي برنس" وامام ٣٩٨٨٥ متفرجاً، تعادل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة واوسير الثالث ١ – ١. سجل كويه اصابة السبق للفريق المضيف في الدقيقة ٣٦. وفي الدقيقة ٩٠، ارتكب المدافع الباريسي كوبوس خطأً في المنطقة المحرمة فاحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها سيبيرسكي الى اصابة التعادل.

وهنا النتائج:
موناكو ٤ – نيس ١
كان ١ – باستيا ١
كان ٣ – ستراسبور ٠
نانت ٢ – بوردو ١
ليون ٠ – متز ٠
لنس ٢ – رين ٠
مونبلييه ٠ – ليل ١
نانسي ٠ – مرسيليا ٠
غانغان ٢ – الهافر ٢
باريس سان جيرمان ١ – اوسير ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– باريس سان جيرمان ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (١٩ – ٤).
٢– موناكو ٢٣ (٢٢ – ١١).
٣– اوسير ٢٢ (١٣ – ٥٦).
٤– ليل ٢٠ (١٦ – ١٨).

### انكلترا

سقط مانشستر يونايتد بطل الموسم الماضي، سقوطاً عظيماً امام نيوكاسل يونايتد ٠–٥ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وحضرها ٣٦٥٧٩ متفرجاً في المرحلة العاشرة من الدوري الانكليزي.

وهي الخسارة الاولى للبطل هذا الموسم، علماً ان شباكه لم تهتز في المباريات الخمس الاخيرة، كما انها خسارته القسى منذ سقط امام ايبسويتش تاون ٠–٦ في اول آذار ١٩٨٠. اما نيوكاسل يونايتد، فاستعاد صدارة اللائحة التي احتلها الارسنال ٢٤ ساعة وثأر لخسارته امام "الشياطين الحمر" ٠–٤ في مباراة "الدرع الخيرية" في ١٠ آب الماضي والتي تسبق انطلاق الدوري. وكان الفرنسي دافيد الاكثر سعادة مدرب نيوكاسل كيفن كيغان، خصوصاً انه اشرك الفرنسي دافيد جينولا من بداية المباراة محل الايرلندي كيث غيليسبي وكان نجماً. وسجل اصابات المباراة دارين بيكوك وجينولا ولس فرديناند وآلان شيرر أغلى لاعب في العالم والمرشح لنيل جائزة افضل لاعب في اوروبا والتي تقدمها مجلة "فرانس فوتبول" والبلجيكي فيليب ألبير في الدقائق ١٢ و٣٠ و٦٢ و٧٥ و٨٣.

وتأجلت المباراة بين ليفربول وأفرتون بعدما حولت الامطار الغزيرة التي هطلت مساء السبت وصباح الاحد، ارض ملعب "الانفيلد" في ليفربول مستنقعات.

وكان الارسنال تصدر اللائحة موقتاً وللمرة الاولى منذ اربعة مواسم، على رغم تعادله سلباً وضيفه كوفنتري سيتي السبت. وهي المباراة الاولى لمدرب الارسنال الفرنسي ارسين مينفر على ملعب فريقه "هايبيري" في لندن. وتألق من كوفنتري الحارس ستيف اوغريزوفيتش الذي صد كرات خطيرة وحرم الارسنال اصابات محققة قبل ان يخرج في الدقيقة الاخيرة على حمالة والدم يغطي وجهه اثر اصطدامه بمهاجم الارسنال ايان رايت. وخاض المهاجم الهولندي دنيس برغكامب مباراته الاولى بعد غياب اربعة اسابيع لاصابته.

لكن ويمبلدون الثالث خطف الاضواء اذ حقق فوزه السابع على التوالي بتغلبه على مضيفه وجاره اللندني تشلسي ٤–٢ واقترب من فرق القمة للمرة الاولى منذ عشر سنين. سجل لويمبلدون روبي ايرل ونيل اردلي وماركوس غايل وايفان ايكوكو في الدقائق ٤ و١٦ و٦٤ و٧٨، ولتشلسي الذي شاركه في الشوط الثاني للمرة الاولى هذا الموسم مديره ولاعبه الهولندي رود غوليت صاحب اصابة الغيت بدعوى التسلل، الان منتو والايطالي جيانلوكا فيالي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٩ و٨٤.

وفاز توتنهام هوتسبر على ميدلسبره ٣–٠ سجلها تيدي شيرينغهام (٢) ونيال فوكس في الدقائق ٢١ و٩٠ و٢٣. والغى الحكم اصابة للاعب ميدلسبره البرازيلي جونينيو بدعوى التسلل.

وهنا النتائج:
ارسنال ٠ – كوفنتري سيتي ٠
استون فيلا ٢ – ليدز يونايتد ٠
تشلسي ٢ – ويمبلدون ٤
ميدلسبره ٠ – توتنهام هوتسبر ٣
نوتنغهام فوريست ١ – دربي كاونتي ١
شيفيلد ونسداي ١ – بلاكبيرن روفرز ١
ساوثمبتون ٣ – سندرلاند ٠
ويستهام يونايتد ١ – ليستر سيتي ٠
ليفربول – افرتون (تأجلت).
نيوكاسل يونايتد ٥ – مانشستر يونايتد ٠.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:


انكلترا: لاعب نيوكاسل لس فرناندز وفيليب البير – الى اليمين – يحتفلان بتسجيل دارين بيكوك الذي لم يظهر في الصورة الاصابة الاولى من خمس ٥–٠ في مرمى حارس مانشستر يونايتد بيتر شمايكل الذي ظهر على الارض مع مدافعه دنيس ايروين. (أب تيليفوتو)

### اسكوتلندا

تعادل الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي وابردين الثالث ٢–٢ في المرحلة التاسعة السبت. وسجل الانكليزي بول غاسكوين الذي طرد من المباراة مع اجاكس امستردام الهولندي في كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي، الاصابة الاولى للرينجرز في الدقيقة ٢٨ بقذيفة من ٢٥ متراً من ضربة حرة مباشرة في الزاوية اليمنى. واضاف الدانماركي بريان لاودروب الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٧. لكن ابردين لم يستسلم وسجل له بريان ارفين اصابته الاولى في الدقيقة ٤٠، ثم انتزع نقطة بتسجيله اصابة التعادل بواسطة بيلي دودز قبل انتهاء اللعبة بدقيقة. ويتصدر دودز ترتيب الهدافين بعدما رفع رصيده الى ١٧ اصابة هذا الموسم منها تسع في الدوري.

وتعادل هيبرنيان الذي بات اول فريق يغلب الرينجرز في الدوري هذا الموسم، ومذرول ١–١ على رغم طرد حارس مرماه جيم لايتون بعد ٢٦ دقيقة فقط للمسه الكرة خارج المنطقة.

وأمس الاحد، تعادل هارتس الخامس والسلتيك الثاني ٢–٢. سجل السلتيك اولاً عبر الهولندي بيار فان هويدونك في الدقيقتين ٣٨ و٥١ ليرفع رصيده هذا الموسم الى ١٠ اصابات والى ٥٠ اصابة منذ انتقاله الى الفريق. وقلص كولن كاميرون النتيجة الى ٢–١ بقذيفة مخفوضة في الدقيقة ٦٠، قبل ان يخطف دايف ماكفيرسون اصابة التعادل في الدقيقة الاخيرة.

وهنا النتائج:
دنفرملين ١ – دندي يونايتد ١
كيلمارنوك ٢ – رايت ١
مذرول ١ – هيبرنيان ١
الرينجرز ٢ – ابردين ٢
هارتس ٢ – السلتيك ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– الرينجرز ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٠–٧).
٢– السلتيك ٢٠ (٢٤–١٠).
٣– ابردين ١٥ (٢٠–١٠).
٤– هيبرنيان ١٤ (٩–١٢).
٥– هارتس ١٢ (١٢–١٦).

المانيا: حارس مرمى بايرن ميونيخ أوليفر كان – الى اليمين – يصد كرة لمهاجم بوروشيا دورتموند ميكايل تسوركي – الى اليسار – وظهر لاعب بايرن ميونيخ الكسندر تسيكلر مراقباً. (رويتر تيليفوتو)

### المانيا

في كارلسروه، الذي فاز على آ.اس. روما الايطالي ٣–٠ في كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي، بخسارة غير متوقعة ١–٢ امام فيردر بريمن المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني "البوندسليغه". سجل توماس هاسلر اصابة كالسروه في الدقيقة ٤٣ من ضربة حرة مباشرة. وعادل مايمو فايفنبرغر لبريمن في الدقيقة ٦٣، ثم اضاف برونو لاباديا الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٧، وهي السابعة له هذا الموسم، والنمسوي اندرياس هرتسوغ الثالثة في الدقيقة ٨٠ وهي الثامنة له.

وخسر هامبورغ اس.في. الذي فاز على سبارتاك موسكو الروسي ٣–٠ في كأس الاتحاد الاوروبي، امام مضيفه شالكه ٠٤ ٠–٢ سجلهما البلجيكي مارك فيلموتس والاميركي طوم دولي في الدقيقتين ٢٨ و٦٦.

واخفق بايرن ميونيخ الثاني في تصدر اللائحة اذ سقط في فخ التعادل السلبي ٠–٠ وضيفه بوروشيا دورتموند الرابع على الملعب الاولمبي في ميونيخ وامام ٦٣ الف متفرج. وكان نجم المباراة حارس مرمى بوروشيا دورتموند ستيفان كلوس الذي انقذ فريقه من كرات عدة خطرة ولم يرتكب أي خطأ، في الوقت الذي افتقد المهاجم الدولي يورغن كلينسمان خطورته امام المرمى.

وهنا النتائج:
سانت باولي ٢ – فريبورغ ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ – هانزا روستوك ٠
كارلسروه ١ – فيردر بريمن ٣
شالكه ٠٤ ٢ – هامبورغ اس.في. ٠
ارمينيا بيليفيلد ١ – افسي. كولونيا ٤
ام.اس.في دويسبورغ ٠ – فورتونا دوسلدورف ٠
في.افال. بوخوم ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢ (الجمعة)
باير ليفركوزن ٠ – في.اف.بي. شتوتغارت ٠ (الجمعة).
بايرن ميونيخ ٠ – بوروشيا دورتموند ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– في.اف. بي. شتوتغارت ٢٤ نقطة من ١١ مباراة (٢٨–١٠).
٢– بايرن ميونيخ ٢٤ (٢٠–١١).
٣– باير ليفركوزن ٢٢ (٢٥–١٤).
٤– بوروشيا دورتموند ٢٠ (١٩–١٤).
٥– فيردر بريمن ١٩ (٢٥–١٤).

### بلجيكا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البلجيكي، لقي ستاندار لياج خسارته الثالثة هذا الموسم عندما سقط امام موسكرون الثالث ١–٢، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن افسي. بروج الثاني الذي تعادل ومضيفه آلوست ١–١. وفاز اندرليكت الرابع على جنك ٣–١.

وهنا النتائج:
موسكرون ٢ – ستاندارد لياج ١
آلوست ١ – افسي. بروج ١
لوميل ٢ – مولنبيك ٠
اندرليكت ٣ – جنك ١
سيركل بروج ١ – سان ترودن ١
انفير ٠ – ليرس ١
جنت ١ – هارلبيك ٤
ميشيلين ٣ – ايكيرين ٠
لوكيرين ٤ – شارلوا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ستاندارد لياج ٢٤ نقطة من ١١ مباراة (٢٠–١٢).
٢– افسي. بروج ٢٢ (٢٢–١٠).
٣– موسكرون ٢٢ (٢٢–١٩).
٤– اندرليكت ٢٠ (٢٠–٩).
٥– ليرس ١٨ (١٦–٩).

### النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي، تعادل اس.في. سالزبورغ متصدر اللائحة وغاك سلباً، وفاز رابيد فيينا الثاني على تيرول انسبروك الثالث ٤–٢.

وهنا النتائج:
غاك ٠ – اس.في. سالزبورغ ٠
رابيد فيينا ٤ – تيرول انسبروك ٢
لنتس ٠ – شتورم غراتس ٣
ادميرا فاكر ١ – لنتسر ٢
ريد ٣ – اوستريا فيينا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اس.في. سالزبورغ ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (١٨–٥).
٢– رابيد فيينا ٢٤ (٢٥–١٣).
٣– تيرول انسبروك ٢٤ (٢٢–١٤).
٤– اوستريا فيينا ١٨ (١٧–٢٢).
٥– لنتسر ١٧ (١٥–١٦).

### سويسرا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري السويسري، سحق نوشاتيل كزاماكس ضيفه لوزان الثاني ٦–١ في لقاء قمة واستعاد صدارة اللائحة بفارق نقطتين عن لوزان نفسه. كذلك سحق غراسهوبرز زوريخ الثالث يونغ بويز برن ٦–٢.

وهنا النتائج:
غراسهوبرز زوريخ ٦ – يونغ بويز برن ٢
لوغانو ٠ – آرو ١
نوشاتيل كزاماكس ٦ – لوزان ١
سانت غال ٣ – لوسيرن ٢
سيرفيت جنيف ٢ – بال ٠
سيون ٠ – افسي. زوريخ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– نوشاتيل كزاماكس ٣٢ نقطة من ١٧ مباراة (٢٨–١٧).
٢– لوزان ٣١ (٢٢–٢٥).
٣– غراسهوبرز زوريخ ٢٩ (٣١–١٩).
٤– سانت غال ٢٨ (١٦–١٦).
٥– سيون ٢٧ من ١٦ (٢٥–١٧).

### اليونان

في المرحلة الخامسة من الدوري اليوناني، احتفظ اولمبياكوس بيرايوس بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على مضيفه ابولون ٣–٠ سجلها اندرياس نينيادیس والصربي ايليا ايفيتش في الدقائق ٨ و١١ و٦٩.

وفاز بانيليكوس الثاني على كاستوريا ٢–١، وباناثينايكوس الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي على ايديسايكوس ٤–١.

وهنا النتائج:
ابولون ٠ – اولمبياكوس بيرايوس ٣
فيريا ٤ – باناشايكي ٠
ايونيكوس ٤ – اريس سالونيك ١
اوفي كريت ١ – كلفالا ٠
باناثينايكوس ٤ – ايديسايكوس ١
بانيليكوس ٢ – كاستوريا ١
باوك سالونيك ١ – اتينايكوس ٠
ايراكليس ٠ – كسانتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اولمبياكوس بيرايوس ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٢–٢).
٢– بانيليكوس ١٣ (٨–٣).
٣– باناثينايكوس ١٢ (١٤–٥).
٤– ايونيكوس ١١ (٧–٢).
٥– باناشايكي ١٠ (٦–٦).

### فنلندا

احرز افسي. جاز بطولة الدوري الفنلندي بفوزه في المرحلة الاخيرة على يارو بيتارساري ١–٠ سجلها البرازيلي لويس انطونيو الذي احرز ايضاً لقب هداف الدوري برصيد ١٧ اصابة، امام مهاجم يارو ياري فانمالا الذي سجل ١٦ اصابة.

وبعد دورة تصفية شاركت فيها الفرق التي احتلت المراكز الستة الاولى في الدور الاول، احتل افسي. جاز المركز الاول برصيد ٤٧ نقطة من ٢٧ مباراة. وتلاه ميبا ميليكوسكي ٤٥، ثم تي.بي.اس. ٤٤.

# دورة كأس الخليج الثالثة عشرة

# تعادل قطر والسعودية ٢–٢


ضابط في الشرطة العمانية يفصل بين لاعبين عمانيين وسعوديين أوشكوا ان يشتبكوا خلال مباراة الفريقين التي انتهت بتعادلهما ٢–٢. (أ ف ب تيليفوتو)

تعادلت قطر والسعودية ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب "السلطان قابوس" في مسقط في ختام المرحلة الثانية من دورة كأس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها عمان حتى ٢٨ تشرين الاول. وشهدت المباراة توترا بين اللاعبين اوجب تدخل الشرطة للتفريق بينهم.

سجل المنتخب القطري، الذي يدربه الهولندي جو بونفريري، اصابة السبق في الدقيقة ٢٢ عندما تطاول احمد مبارك آل شافي برأسه لكرة رفعها عادل خميس من الجهة اليمنى وارسلها الى شباك الحارس محمد الدعيع، وهي اصابته الثانية في الدورة.

وعادل المنتخب السعودي المرشح الاقوى لاحراز الكأس، في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني بكرة رفعها يوسف الثنيان من ضربة حرة تخطت اكثر من لاعب ووصلت الى احمد جميل فسددها من اربعة امتار داخل الشباك القطرية.

وفي الدقيقة ٦٦، مرر فهد المهلل الكرة عرضية الى سلمي الجابر، فسجل الاصابة الثانية للسعودية وهي الـ٢٥ لها في الشباك القطرية حتى اليوم.

وقبل انتهاء المباراة باربع دقائق، سجل عبد العزيز حسن اصابة التعادل لقطر من ٢٥ مترا وهي السابعة لها في المرمى السعودي في دورات الخليج.

وبات ترتيب المنتخبات كالآتي:
١– الكويت ٦ نقاط من مباراتين (٣–١).
٢– السعودية ٤ (٣–٢).
٣– قطر ٤ (٣–٢).
٤– الامارات ١ (١–٢).
٥– البحرين ١ (١–٢).
٦– عمان لا شيء (١–٣).

وتقام اليوم الاثنين مباراتان في المرحلة الثالثة، اذ تلعب السعودية – البحرين، وعمان – قطر.

من جهة اخرى، صرح الشيخ احمد فهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان الكويت لن تلعب ضد العراق اذا وصلا الى المباراة النهائية من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيفها الامارات العربية المتحدة من ٣ كانون الاول الى ٢٠ منه. وقال "حتى اذا وصلنا الى الدور النهائي مع العراق، فسوف ننسحب من المباراة. كيف استطيع ان اواجه الشعب الكويتي في الوقت الذي لا يزال العراق يحتجز سجناء كويتيين؟ لن نسمح لكرة القدم او لأي رياضة اخرى ان تكون مقدمة لاعادة احياء العلاقات مع العراق".

# المرحلة العاشرة من الدوري المصري الـ ٤٠

# الفوز السادس للزمالك على التوالي

**ترتيب البطولة بعد المرحلة العاشرة**

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الاسماعيلي | ١٠ | ٦ | ٢ | ٢ | ١٧ | ١٠ | ٢٠ |
| ٢– المنصورة | ٩ | ٦ | ١ | ٢ | ١٩ | ١١ | ١٩ |
| ٣– الزمالك | ٦ | ٦ | – | – | ١٣ | ٣ | ١٨ |
| ٤ – الاهلي | ٧ | ٥ | ٢ | – | ١٣ | ٦ | ١٧ |
| ٥ – القناة | ٨ | ٥ | ١ | ٢ | ١٣ | ٧ | ١٦ |
| ٦ – اتحاد عثمان | ٩ | ٥ | ١ | ٣ | ١٢ | ١٣ | ١٦ |
| ٧ – المصري | ٩ | ٤ | ٣ | ٢ | ١٥ | ٩ | ١٥ |
| ٨ –الجمهورية | ٩ | ٤ | ٣ | ٢ | ١٠ | ٨ | ١٥ |
| ٩ – الاتحاد | ١٠ | ٣ | ٢ | ٥ | ٩ | ١٤ | ١١ |
| ١٠ – بلدية المحلة | ٩ | ١ | ٥ | ٣ | ١٠ | ١٢ | ٨ |
| ١١– المقاولون العرب | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٨ | ٤ | ٨ |
| ١٢– اسوان | ٩ | ٢ | ٢ | ٥ | ٩ | ١٨ | ٨ |
| ١٣ – الكروم | ٩ | ٢ | ١ | ٦ | ١٢ | ٢١ | ٧ |
| ١٤ – الالومينيوم | ١٠ | ١ | ٢ | ٧ | ١٣ | ١٩ | ٥ |
| ١٥ – السويس | ٩ | ١ | ٢ | ٦ | ٦ | ١٣ | ٥ |
| ١٦ – المريخ | ١٠ | ١ | ١ | ٨ | ١٢ | ٢٣ | ٤ |
| المجموع: | ١٣٨ | ٥٤ | ٣٠ | ٥٤ | ١٩١ | ١٩١ | ١٩٢ |

القاهرة – من رأفت الشيخ:
فاز فريق الزمالك على مضيفه فريق الالومينيوم الصعيدي ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للفريق الضيف) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي في ختام المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم.

جاءت المباراة التي قادها الحكم الدولي عبد الحميد رضوان وحضرها جمهور غفير، عامرة بالكفاح والاثارة، وتبادل فيها الفريقان الهجمات واهدار الفرص وهز الشباك وافتتح ايمن منصور هداف الزمالك التسجيل بعد ٢٥ دقيقة من صفرة البداية حين وصلته الكرة عرضية من محمد صبري فحولها برأسه الى قلب المرمى (١–٠). وحقق ايمن الطحاوي التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة ٦٨ حين استخلص الكرة من مدافعي الزمالك واطلقها قذيفة لا ترد ١–١.

وفي الدقيقة ٩٠، وكان الجمهور يهم بمغادرة الملعب، كانت ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم عبد الحميد رضوان لمصلحة الزمالك وترجمها في نجاح محمد صبري الى اصابة التعزيز ٢–١ بعد اعتراض من جمهور الالومينيوم استمر ١٢ دقيقة وتدخلت قوى الامن لتفريق الذين نزلوا منه الى ارض الملعب.

وهذا هو الفوز السادس للزمالك على التوالي وبه صعد من المركز الرابع الى المركز الثالث وله ١٨ نقطة الى اربع مباريات مؤجلة. والتعثر السابع للالومينيوم وبه ظل رصيده خمس نقاط من فوز وتعادلين وسبع خسارات.

**المقاولون ٣– المريخ ٠**

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى بعد ظهر السبت فريقا المقاولون العرب والمريخ البورسعيدي في سابع مباريات المرحلة العاشرة، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الجبل ٣–٠ سجلها محمد عبد الفتاح وزيزو وتامر النحاس في الدقيقة ٣ و١٨ و٢٦.

وهذا هو الفوز الثاني للمقاولون منذ بدء المسابقة الثلثاء ١٩٩٦/٨/٢٠ وبه صار رصيده ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة وله خمس مباريات مؤجلة لانشغاله بالنشاط الافريقي. والتعثر الثامن للمريخ وبه ظل منفردا بالقاع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثماني خسارات.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة ١٨ من الجاري بست مباريات اسفرت عن الآتي:
– الاهلي ١– اسوان ٠ (القاهرة).
– الاسماعيلي ٢– القناة ١ (الاسماعيلية).
– المصري ٢– الاتحاد ٠ (محمد موسى)
– السويس ٠– اتحاد عثمان ١ (عجرود).
– بلدية المحلة ١– الجمهورية ١ (المحلة الكبرى).
– الكروم ٢– المنصورة ٢ (الاسكندرية).

**المرحلة الـ١١**

وهنا برنامج المرحلة الـ١١:
– الزمالك – الاسماعيلي (القاهرة).
– القناة – الاهلي (الاسماعيلية).
– اتحاد عثمان – المنصورة (الجبل الاخضر).
– الاتحاد – السويس (الاسكندرية).
– اسوان – المصري (اسوان).
– الجمهورية – المقاولون (شبين الكوم).
– بلدية المحلة – الكروم (المحلة الكبرى).
– المريخ – الالومينيوم (بورسعيد).



# الدورات الدولية في كرة المضرب

# التشيكية لبرينوسيل، تولوز لفيليبوسيس، زوريخ لنوفوتنا

توج الالماني ديفيد برينوسيل غير المصنف اسبوعا حافلا امس باحرازه بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي اقيمت في اوسترافا داخل قاعة مقفلة وبلغت قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي بيتر كوردا غير المصنف ايضا ٦–١، ٦–٢ في ٥٠ دقيقة فقط.

وهي الدورة الثانية يحرز برينوسيل (٢٣ عاما) المصنف ٥٨ في العالم، والذي ولد في اولوموك على كيلومترات قليلة من اوسترافا وهاجر الى المانيا قبل عشر سنين، بطولتها منذ احترافه بعد فوزه بدورة نيوبورت الاميركية العام الماضي. وقد نال شيكا بقيمة ٦٤ الف دولار.


الالماني ديفيد برينوسيل الذي احرز لقب البطولة التشيكية. (أب تيليفوتو)

التشيكية يانا نوفوتنا بطلة دورة زوريخ. (أب تيليفوتو)

ونجح برينوسيل في كسر ارسال كوردا مرتين في الشوطين الثالث والسادس من المجموعة الاولى التي انهاها في ٢٠ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، ارتكب كوردا الكثير من الاخطاء المباشرة فأستغل اللاعب الالماني الموقف وكسر ارساله مرتين وفاز بالمباراة.

وكان برينوسيل فاز في الدور نصف النهائي على البريطاني تيم هنمان المصنف سابعا ٦–٤، ٦–٣، وكوردا على مواطنه مارتن دلم ٤–٦، ٦–٣، ٧–٥.

**دورة هونغ كونغ**

● اعلن منظمو دورة هونغ كونغ الاستعراضية البالغة قيمة جوائزها ٧٢٢ الف دولار امس، انهم اضطروا الى تأجيل المباراة النهائية بين الاميركي فنسنت سبايديا والاوسترالي باتريك رافتر الى اليوم الاثنين بسبب المطر.

وصرح مدير الدورة براين كانتون ان رافتر وسبايديا سيتقاسمان الجائزة المالية للمباراة النهائية ومقدارها ٢٨٥ الف دولار بالتساوي اذا لم يسمح الطقس باقامة المباراة اليوم.

وسبق لرافتر ان فاز في الدور نصف النهائي على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦–٢، ٥–٧، ٦–٣، وسبايديا على الاسوجي يوناس بيوركمان ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥.

كذلك تأجلت المباراة النهائية في الزوجي بين الكندي غرانت كونيل والزيمبابوياني بايرون بلاك والاوستراليين اندرو فلورنت وجوشوا ايغل. وينال الفائزان ٥٥ الف دولار، والخاسران ٢٧٥٠٠ دولار.

**دورة تولوز**

● احرز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا بطولة دورة تولوز الفرنسية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ماغنوس لارسون غير المصنف ٦–١، ٥–٧، ٦–٤.

وهي الدورة الاولى يحرز فيليبوسيس (٢٠ عاما) بطولتها منذ احترافه، علما انه وصل العام الماضي الى الدور النهائي من ثلاث دورات دولية آخرها في طوكيو. اما لارسون الذي كان يحتل المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي عندما خسر امام النمسوي توماس موستر في دورة برشلونة الاسبانية في نيسان ١٩٩٥ ثم تعرض لكسر مضاعف في قدمه بعد ستة اسابيع، فوصل الى الدور ربع النهائي من اربع دورات دولية قبل ان يصل الى الدور النهائي من دورة تولوز التي احرز بطولتها عام ١٩٩٤.

وفي الدور نصف النهائي، فاز فيليبوسيس على مواطنه مارك وودفورد المصنف سابعا ٢–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٩–٧)، ولارسون على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول ٦–٤، ٦–٤.

**دورة تل ابيب**

● احرز الاسباني خافيير سانشيز المصنف رابعا بطولة اسرائيل الدولية المفتوحة التي اقيمت في تل ابيب وبلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٤، ٧–٥.

وفي الدور نصف النهائي، فاز سانشيز على الاميركي مالييفاي واشنطن المصنف اول ٦–٤، ٦–٣، واوندروسكا على الاسباني البرت كوستا المصنف ثانيا ٦–٤، ٤–٦، ٦–٧ (٤–٧).

**دورة زوريخ**

● سحقت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة منافستها السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة ٦–٢، ٦–٢ في ٦٣ دقيقة في المباراة النهائية لبطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في مدينة زوريخ السويسرية وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار.

وعلى رغم التشجيع الحار من الجمهور السويسري لمواطنته هينغيس (١٦ عاما) التشيكية الاصل، الا ان نوفوتنا لم تتأثر وسيطرت على المباراة وسمحت لمنافستها بالفوز بارسالها مرتين في كل مجموعة لتحرز لقبها الـ١٢ منذ احترافها والثاني هذه السنة ولتنال شيكا بقيمة ١٥٠ الف دولار.

وكانت نوفوتنا فازت في الدور نصف النهائي على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثانية ٥–٧، ٦–٢، ٦–٢، وهينغيس التي ستصعد الى المركز الثامن في لائحة التصنيف العالمي رغم خسارتها، على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة ٣–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦).

**دورة بيجينغ**

● احرزت التايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة خامسة بطولة دورة نوكيا الصينية الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في بيجينغ وبلغت قيمة جوائزها ١٠٧ الاف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الصينية تشن لي ٦–٣، ٦–٤، في ٦٧ دقيقة.

وهي الدورة الثانية تحرز شي – تينغ المصنفة ٥٣ في العالم والتي احتفلت بعيد ميلادها الـ٢٣ قبل عشرة ايام، بطولتها هذه السنة بعد فوزها الاسبوع قبل الماضي بدورة ويسميلاك الاندونيسية، علما انها خسرت في المباراة النهائية لدورة نوكيا العام الماضي امام الاميركية ليندا وايلد.

وسبق لشي – تينغ ان فازت في الدور نصف النهائي على التايلاندية تامارين تانا سوغارن ٦–٤، ٦–٣، وتشن لي على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثالثة ٥–٧، ٦–٤، ٦–٤.

وفي نهائي الزوجي، فازت اليابانيتان ناوكو كيجيموتا وميهو سايكي (٣) على مواطنتيهما يوكو هوسوكي وكازوي تاكوما ٧–٥، ٦–٤.

**دورة شتوتغارت**

● صنف الاميركي بيت سامبراس اول في دورة شتوتغارت الالمانية الدولية التي تنطلق اليوم وتبلغ قيمة جوائزها مليونين و٢٠٠ الف دولار.

وكان سامبراس الذي احرز بطولة دورة بال السويسرية نهاية الشهر الماضي، تعرض لخسارة مفاجئة الاسبوع الماضي امام الزيمبابوياني بايرون بلاك في دورة هونغ كونغ الاستعراضية.

ويشارك في الدورة افضل عشرة مصنفين في العالم ابرزهم الاميركي مايكل تشانغ والنمسوي توماس موستر والالماني بوريس بيكر الذي انسحب من دورة اوسترافا التشيكية الاسبوع الماضي لتجدد الاصابة في رسغه، لكنه اكد مشاركته في شتوتغارت.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٣– توماس موستر (النمسا).
٤– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٥– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٦– بوريس بيكر (المانيا).
٧– واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٨– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).

**دورة اللوكسمبور**

● صنفت الالمانية انكه هوبر اولى في دورة اللوكسمبور الدولية للسيدات التي تبدأ اليوم.
وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١– انكه هوبر (المانيا).
٢– امندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٣– بربارة باولوس (النمسا).
٤– جولي هالار (فرنسا).
٥– كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).
٦– جوديث فيستر (النمسا).
٧– سابين ابلمانس (بلجيكا).
٨– ناتالي توزيا (فرنسا).

**دورة كيبيك**

● صنفت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي اولى في دورة كيبيك الكندية الدولية التي تنطلق اليوم وتبلغ قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار.
وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١– بريندا شولتز – مكارثي (هولندا).
٢– ميريديث ملكغراث (الولايات المتحدة).
٣– ايلينا ليخوفتسيفا (روسيا).
٤– آمي فرايزر (الولايات المتحدة).
٥– كمبرلي بو (الولايات المتحدة).
٦– ليزا رايموند (الولايات المتحدة).
٧– كارين شفنت (النمسا).
٨– فلورنسيا لابات (الارجنتين).



يانا نوفوتنا تؤاسي السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس بعدما اجهشت في البكاء عقب خسارتها امامها في نهائي دورة زوريخ. (رويتر تيليفوتو)

# الملاكمة: مباراة أولى للمحترفين في مصر


فتاة مصرية في لباس ملكة فرعونية تعلن بدء جولة من مباراة اوبنك – باريرا في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفظ الاميركي كيث هولمز بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه البريطاني ريتشي وودهول بالضربة القاضية في الجولة الـ١٢ من المباراة التي اقيمت في ميريلاند.

وكان هولمز يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ احرزه بفوزه على مواطنه كوينسي تايلور في ١٦ اذار الماضي.

● في القاهرة، فاز البريطاني كريس اوبنك بطل العالم السابق للوزن ما فوق المتوسط على الارجنتيني لويس باريرا بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة من مباراتهما الودية.

وهي المباراة الاولى للمحترفين تجرى في مصر.

ورفض اوبنك الذي خسر لقبه امام مواطنه ستيف كولنز في اذار ١٩٩٥، كشف المبلغ الذي تقاضاه من المنظمين.

# لجنة التقويم الاولمبية زارت روما

ترك ملف ترشيح مدينة روما الايطالية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤ انطباعا جيدا لدى وفد لجنة التقويم المنبثقة من اللجنة الاولمبية الدولية المؤلف من ١٩ عضوا برئاسة الالماني توماس باخ والذي امضى يومين في زيارة المنشآت الرياضية في روما.

وصرح باخ في مؤتمر صحافي في نهاية الزيارة: "لا يمكننا كشف مضمون التقرير عن زيارتنا، لكني استطيع القول باسم جميع اعضاء الوفد اننا قابلنا حقا فريق عمل من الاختصاصيين ونال اعجابنا الانسجام الذي يسود القطاعات المختلفة". وشدد على الاوجه الامنية وعلى ضرورة التعاون الكامل بين قوى الامن والسلطات الرياضية.

وسبق للجنة التقويم ان زارت مدن بطرسبرج الروسية واستوكهولم الاسوجية وليل الفرنسية واشبيلية الاسبانية. وهي ستزور المدن المرشحة الاخرى وهي: اسطنبول (تركيا)، كيب تاون (جنوب افريقيا)، اثينا (اليونان)، بوينس ايرس (الارجنتين)، ريو دو جانيرو (البرازيل) وسان خوان (بورتوريكو).

وتقدم اللجنة تقريرا عن كل مدينة في كانون الثاني المقبل، وستعلن في ٧ اذار ١٩٩٧ اسماء المدن الاربع او الخمس التي ستتأهل للتصفية النهائية، وفي ٧ ايلول اسم المدينة التي تستضيف الالعاب.

# ماراتون بيجينغ للكيني نديريفا

فاز العداء الكيني نيلسون نديريفا في ماراتون بيجينغ الصيني الدولي، قاطعا مسافة السباق في ساعتين وعشر دقائق و٣٧ ثانية. وتلاه الصيني هو غانغ جون بطل السباق عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، ٢،١١،١٠، ثم الصيني دونغ جيانغ مين ٢،١١،٤١.

وبين السيدات، فازت الصينية رن شيو جوان حاملة اللقب مسجلة ٢،٢٧،١٣ دقيقتين، وتلتها مواطنتها تشنغ غوي شيا ٢،٢٩،٣٨، ثم مواطنتها يان جين هونغ ٢،٢٩،٤٨.

# ختام "مهرجان الخريف الدولي" للطائرة

# الرياضي غزير بطلاً والبوشرية وصيفاً

رياضة الشباب


مواجهة طائرة على الشبكة بين الرياضي غزير – فوق – والوحدة الاماراتي.

"كبسة" للشبيبة البوشرية الى منطقة منتخب دمشق. (اميل عيد)

كتب ناجي شربل:
احرز فريق النادي الرياضي غزير، بطولة "مهرجان الخريف الدولي" في الكرة الطائرة، الذي نظمه نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان، على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، بفوزه في مباراته الرابعة الاخيرة بعد ظهر امس على فريق الوحدة الاماراتي ٣–١ (١٥–٧، ٧–١٥، ١٥–٥، ١٥–١٠) والتي استغرقت ١،٤٥ ساعة.

وهذا اللقب الاول للرياضي غزير سنة ١٩٩٦، منذ احرازه بطولة مهرجان النقيب عبدو المزوق الذي نظمه النادي الانطوني في بعبدا، بفوزه في المباراة النهائية في ٢٤ حزيران ١٩٩٥ على فريق مصر للطيران ٣–٠.

سيطر الكسروانيون على المباراة وبرز منهم ايلي النجار احد ابرز اللاعبين في الدورة، وفريد حنا والموزع الناشئ سمير نصر.

واستغل الاماراتيون ضعف الاستقبال والضياع على الشبكة بسبب سوء التفاهم بين اللاعبين الكسروانيين والموزع مروان الحصري، فانتزعوا الشوط الثاني وبرز منهم قائد الفريق عبدالله الحوسني.

مثل غزير: مروان الحصري وميشال بربور ووديع الزين وفريد حنا وسمير يوسف وفيليب عريضة وايلي النجار وسمير نصر.

ومثل الوحدة: عبدالله عبد الرحيم الحوسني ومحمد عبدالله علي وخالد محمود الحوسني ومحمد عبد الرحيم الحوسني، وعبد الرحيم حسن الزرعوني وعثمان الزعابي ومنصور مبارك الزعابي.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان شبل درغام وجرجس ابي عقل.

**البوشرية – الوحدة**

كذلك فاز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على منتخب دمشق السوري ٣–٠ (١٦–١٤، ١٥–٧، ١٥–٢)، في مباراة استغرقت ١،١٣ ساعة شهدت مقاومة من الضيوف في شوطها الاول، قبل ان ينهاروا تدريجا في الشوطين الثاني والثالث.

برز من البوشرية عمر حلال وحسان جعفر، بينما برز من السوريين في الشوط الاول حسان سكحل.

مثل البوشرية: هنري شقية (ريكو) وفادي الحاج وحسان موسى وحسان جعفر وعمر حلال ووليد حجازي ووليير قبرصي وجورج ابو فيصل.

ومثل منتخب دمشق: حسن سكحل وعبد المسيح الطويل وعدنان كوريكيد وماهر ابو زيدان ومحسن مونس وفراس نصار ومهند حروق وابرهيم الحوري وعلي صفوان.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الحكمان الاتحاديان شبل درغام ونخلة ناصيف.

وبهذا الفوز حل البوشرية وصيفا في الدورة.

**غزير – الجهراء**

وبعد ظهر السبت، فاز الرياضي غزير على الجهراء الكويتي ٣–٠ (١٥–١٠، ١٥–٣، ١٥–٩)، في مباراة من جانب واحد، استغرقت ٥٥ دقيقة. ولم يواجه لاعبو الفريق الكسرواني صعوبة، ففرضوا ايقاعهم بسهولة وتألق منهم ايلي النجار وفيليب عريضة.

مثل غزير: ايلي النجار وفيليب عريضة ومروان الحصري وميشال بربور وسمير يوسف ووديع الزين وفريد حنا وسمير نصر وبيار حلو.

ومثل الجهراء: خالد المطيري ومشعل الحسيني ومشعل العلي ومحمد علي وعيسى رفيس وعلي حزام وعلي مطلق وسعود فهيد وغالي احمد وفيصل فايز وفرحان مطر.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان شبل درغام ونخلة ناصيف.

**البوشرية – الوحدة**

كذلك فاز الشبيبة البوشرية على الوحدة الاماراتي ٣–١ (١٥–٣، ١٥–١٢، ٨–١٥، ١٥–٨)، في مباراة استغرقت ١،٢٦ ساعة وسيطر عليها لاعبو الفريق المتني الذين برز منهم حسان جعفر وعمر حلاحل.

وصحا الاماراتيون في الشوط الثالث وانتزعوه بعد العاب مميزة، وبرز منهم محمد عبدالله علي وخالد محمود الحوسني.

مثل البوشرية: هنري شقية (ريكو) وحسان موسى وحسان جعفر وفادي الحاج وعمر حلاحل وطوني شربل ووليد حجازي.

ومثل الوحدة: محمد عبد الرحيم الحوسني ومحمد عبد الله علي وخالد محمود الحوسني وعبدالله عبد الرحيم الحوسني وعبد الرحيم حسن الزرعوني وعثمان الزعابي ومحمد العريمي ومنصور مبارك الزعابي.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الحكمان الاتحاديان شبل درغام ونخلة ناصيف.

واقام الناديان المنظمان مساء امس عشاء وزعت فيه الكؤوس والميداليات على الفائزين، وتبادل الوفود الهدايا التذكارية.

**الترتيب النهائي للفرق الخمسة**

| الفريق | لعب | فاز | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – الرياضي غزير | ٤ | ٤ | – | ١٢ | ٤ | ٨ |
| ٢ – الشبيبة البوشرية | ٤ | ٣ | ١ | ١١ | ٤ | ٧ |
| ٣ – الوحدة | ٤ | ١ | ٣ | ٧ | ٩ | ٥ |
| ٤ – منتخب دمشق | ٤ | ١ | ٣ | ٦ | ١١ | ٥ |
| ٥ – الجهراء | ٤ | ١ | ٣ | ٣ | ١١ | ٥ |

# فروسية ضبية اليوم الثاني

في اليوم الثاني من دورة الفروسية التي ينظمها نادي ضبية كانتري كلوب على مرمحه في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية وبمشاركة فرسان لبنانيين واجانب، اجريت مسابقة كأس الامم بعد ظهر السبت وشاركت فيها ثمانية فرق وتألف كل فريق من اربعة فرسان. وبعد جولة اولى اجريت جولة تمايز بين ستة فرق، فحل فريق بطل لبنان كريم فارس في المرتبة الاولى باربع نقاط وكان مؤلفا منه ومن دييغو اورميديلا (ايرلندا) على هوهول، وهانس كولر (سويسرا) على ونستون واتيان لابوت (فرنسا) على غري ميراج الذي عادل كريم فارس في اجتياز الحواجز في المرحلتين من دون خطأ .

وحل ثانيا بـ١٢ نقطة الفريق المؤلف من: جو مخشن (لبنان) على لوغاتيكو وفريديريك كوتييه (فرنسا) على فابيولا وماركوس بوسير (سويسرا) على بيتر بان واندرياس بينالوزا (كولومبيا) على ليدي ارمسترونغ. وثالثا بـ٢٠ نقطة وثلاثة ارباع، الفريق المؤلف من: جورج بيطار (لبنان) على مارشميلوو والكابتن ديريك ماكونيل (ايرلندا) على شريف وماثيو لاتي (بريطاني في الامارات) على زي العسل. واستيل ترجمان (فرنسا) على فلاينغ هاي.

ووزع رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري والاعضاء الكؤوس والزهرات على الفائزين.

# الدورة السادسة لحسام الدين الحريري

# افتتحت بفوز للرياضي على الجلاء


مقدم الحضور في الافتتاح تتوسطهم النائب بهية الحريري.


عرض الفرق. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
افتتحت عصر امس في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا دورة حسام الدين رفيق الحريري الرياضية العربية السادسة في كرة السلة والتي تستمر حتى السبت ٢٦ تشرين الاول بمشاركة ستة فرق عربية هي: الاتحاد السكندري بطل مصر والنوادي العربية، الجزيرة المصري بطل افريقيا، الارثوذكسي بطل الاردن، الجلاء دمشق السوري، الرياضي بيروت بطل لبنان والهومنتمن بيروت.

وحضر الافتتاح النائب بهية الحريري وسفير مصر في لبنان عادل الخضري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش ورؤساء النوادي والفرق المشاركة وشخصيات.

بعد عرض الفرق والنشيد الوطني، القى مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب كلمة ترحيب. وتلاه الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة جوزف سعادة. واخيرا تكلمت النائب الحريري ومما قالت: "ان اصرارنا على اقامة هذه الدورة للعام السادس على التوالي، ينطلق من حرصنا على تأكيد الدور الريادي للبنان الرياضي في مختلف المحافل العربية والدولية، بقدر ما ينطلق من اقتناعنا بأن الواجب الوطني يحتم على القطاع الاهلي ان يمسك براية الشباب والرياضة ريثما يستعيد القطاع الشبابي والرياضي الرسمي عافيته كاملة (...)".

واخيرا اجريت مباراة خارج الدورة بين الرياضي بيروت بطل لبنان والجلاء دمشق اسفر عن فوز الرياضي ٩٧–٧٢ (الشوط الاول ٤٩–٣٣).

الساعة ٥،٠٠ الارثوذكسي – الهومنتمن، الساعة ٧،٠٠ الرياضي الاتحاد السكندري.

# كأس لبنان للقدامى في كرة المضرب

سحبت بعد ظهر السبت قرعة الدور الاول من كأس لبنان في كرة المضرب للقدامى فئات فوق ٤٥ عاما وفوق ٥٥ عاما وفوق ٦٥ عاما، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس ابتداء من الساعة الثالثة على ملاعب نادي يرزة كونتري كلوب ويشارك فيها ٢٦ لاعبا من نوادي اليرزة وزحلة والتعاضد ومتخرجي الجامعة الاميركية، بينهم لاعبون بارزون سبق لهم ان احرزوا بطولة لبنان امثال سمير خوري ونديم حجار وبول كرامة، المصنف اول لفئة فوق ٤٥ عاما، الى لاعبين مميزين آخرين امثال سامي مرقدة المصنف اول لفئة فوق ٤٥ عاما.

وطلب الاتحاد من المشاركين الاتصال بنادي يرزة كاونتري كلوب على ارقام الهاتف ٤٢٠٧٣٠ – ٤٦٨٩٩٥ – ٤٦٨٩٩٨ للتأكد من مواعيد مبارياتهم في الادوار التالية.

وهنا برنامج مباريات اليوم كما اعلنه الامين العام للاتحاد الحكم العام للدورة نهاد شقير وقد عاونه في القرعة الحكم الاتحادي طانيوس كنعان: الساعة ١٥،٠٠ ابرهيم تابت – جورج منتورة، احمد ترجمان – نهاد شقير، جورج شماس – شارلي حمصي، الساعة ١٦،٠٠ نخلة عبودي – نديم مطر.

وبرنامج غد الثلثاء: الساعة ١٤،٠٠ نبيل بلدي – المتأهل الرقم ٢ من التصفيات، ميشال شقير المتأهل الرقم ١ من التصفيات، طوني نجار – جورج تابت، الساعة ١٥،٣٠ (فئة فوق ٥٥ عاما) سامي علم الدين – المتأهل الرقم ٣ من التصفيات.

هكذا عند الأصل




## المرحلة الثانية من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

# فاز الانصار على الراسينغ ٣-١ وفاز الهومنمن على النجمة ٢-١


مواجهة حامية بين آرمين اكيدباشيان ساعد دفاع الهومنمن وعبد الحميد كركي ساعد دفاع النجمة في طرابلس الاحد. (رافي بربريان)


سيرغي الكسندروف مهاجم الحكمة سابقاً الكرة على رغم لعبة "الفرملة" وامامه قلب دفاع الرياضة والادب واصف الصوفي وزميله آشود بارسيخيان يترقب من بعيد.

اصابة ترو كهيايان الثانية للهومنتمن الى شباك محمد غنام حارس الشبيبة المزرعة في برج حمود السبت. (سامي عياد)


سعيد بندلي جريديني مدافع الراسينغ قاطعاً الكرة متزحلقاً قبل ان يقتنصها مهاجم الانصار حسين الحاج علي (كيبا) وبدا متحفزاً المهاجم الانصاري الترينيدادي الجديد بيتر بروسبار (١٩) على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع الاحد. (محمود الطويل)

انطونيو فنيانوس قلب دفاع السلام "مفرملاً" تحت الجبلي احمد منصور (٩) على ملعب الصفاء السبت. (ابراهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت أمس مباراتان في ختام المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم، اسفرت احداهما عن فوز الانصار على الراسينغ ٣-١ في البقاع، والثانية عن فوز الهومنمن على النجمة ٢-١ في طرابلس. واجريت بعد ظهر السبت ثلاث مباريات اسفرت عن فوز الهومنتمن على الشبيبة المزرعة ٤-١ في برج حمود في اول لقاء للفريقين منذ ٢١ عاما ونيف عبر تاريخ مسابقة الدوري العام، والاخاء الاهلي عاليه على السلام زغرتا ٢-١ في وطى المصيطبة، والرياضة والادب على الحكمة ١-٠ في طرابلس.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بمباراتين، فاز في احداهما شباب الساحل على البرج ٣-٠ في وطى المصيطبة، والتضامن صور على الصفاء في الاخرى ١-٠ في صيدا.

٢٠ اصابة سجلت في هذه المرحلة بينها واحدة بضربة جزاء "بنالتي" سجلها محمد خيرالدين للساحل في مرمى البرج، واثنتان بضربتين حرتين اولاهما لمحمد خيرالدين لمصلحة الساحل في مرمى البرج، والثانية لسلمان عبد الخالق لمصلحة الاخاء الاهلي في مرمى السلام، وواحدة رأسية لحسين الحاج علي (كيبا) لمصلحة الانصار في مرمى الراسينغ، الى اصابتين سجلتا بطريق الخطأ كانت الاولى لخضر برجاوي مدافع الانصار في مرمى فريقه لمصلحة الراسينغ، والثانية لرياض قبيسي مدافع النجمة في مرمى فريقه لمصلحة الهومنمن.

وفي ضوء الاصابات المسجلة ارتفع عدد الاصابات المرحلية الى ٥١ (٣١ في المرحلة الاولى) بينها ١٣ سجلها لاعبون اجانب (٨ في المرحلة الاولى) ولم يسجل اي "هاتريك" في المرحلة.

ولن تنال الفرق اكثر من ٢٤ ساعة للراحة اذ تفتتح المرحلة الثالثة غدا الثلثاء بثلاث مباريات.

● الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢:
- الرياضة والادب - الشبيبة المزرعة (طرابلس).
- التضامن صور - شباب الساحل (صيدا).
- الصفاء - السلام (الصفاء).

وتختتم المرحلة الاربعاء بأربع:
- الانصار - الاخاء الاهلي (برج حمود).
- الحكمة - الراسينغ (الصفاء).
- البرج - النجمة (طرابلس).
- الهومنمن - الهومنتمن (البقاع).

ومنا الشريط.

### الهومنتمن ٤ - الشبيبة المزرعة ١

● كتب بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والشبيبة المزرعة بعد ظهر السبت، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له اكثر من اربعة الاف متفرج عن فوز كبير للهومنتمن ٤-١ (الشوط الاول ٢-١).

جاءت المباراة فاترة في شوطها الاول، ساخنة في الثاني الذي ساد المزرعاتيون نصفه الاول على غير طائل والهومنتمنيون نصفه الثاني وضاعفوا غلتهم من ٢-١ الى ٤-١.

برز من الهومنتمن وارطان غازاريان ورافي وفاتشيه ومن الشبيبة المزرعة العراقي احمد خلف في الهجوم وزميله علي هادي في الدفاع.

فرص الشوط الاول خمس تعاقب على اهدارها احمد خلف وروبير قموجي للمزرعة في الدقيقتين ٥ و٢٠ ووارطان وترو (٢) في الدقائق ١٥ و١٩ و٣٠. وفرص الشوط الثاني ثمان تعاقب على اهدارها للشبيبة المزرعة روبير قموجي واحمد خلف وقموجي تكرارا وخلف تكرارا وقموجي (٢) ايضا وايضا في الدقائق ١٢ و١٨ و٢٦ و٢٨ و٣٢ و٤٥، وترو (٢) للهومنتمن في الدقيقتين ٢٩ و٤٢.

الاصابات: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول سجل احمد خلف اصابة السبق للشبيبة المزرعة بكرة ارضية الى يسار الحارس سركيس منسى (سلكو) اثر تمريرة ارضية عرضية من روبير قموجي.

وحقق وارطان غازاريان التعادل ١-١ للهومنتمن في الدقيقة ٢٦ بكرة من فوق الحارس المتقدم لملاقاته اثر تمريرة من آرتاك عبر رأس ترو.

وفي الدقيقة ٣٥ اضاف ترو كهيايان اصابة التعزيز للهومنتمن ٢-١ بكرة الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اثر ركنية من وارطان عبر مدافعي الشبيبة.

وفي الدقيقة ٧٢ سجل وارطان الاصابة الرقم ٣-١ بكرة ارضية الى قلب المرمى اثر "خذ وهات" بينه وبين فاتشيه.

وفي الدقيقة ٨٢ اقتنص صموئيل بوغوصيان الاصابة الختامية الرقم ٤-١ عندما قطع الكرة من منتصف الملعب وجنح بها يمينا ثم اخترق المنطقة وسجل بيمناه عبر الزاوية اليسرى لمرمى محمد غنام على رغم مواكبة العراقي علي هادي له على غير طائل.

مثل الهومنتمن الحارس سلكو واللاعبون صموئيل بوغوصيان وآرتور ميرزويان وبلتوس غازاريان (افترانيك طوروسيان) وافترانيك بيدويان ورافي جولفاجي وارتاك قره بتيان (آرمين غازاريان) وآرا جانسزيان وترو كهيايان ووارطان غازاريان (غريبس) وفاتشيه جلكريان.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد غنام واللاعبون عماد قلوط وعلي هادي ونبيل مهنا وموسى موسى (عباس حسين عياش) وايلي غزال (عماد حمدان) وخالد الميري وقاسم الشيخ واحمد خلف وروبير قموجي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه مساعداه الدولي محمد علي سعد وجمال سليم وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم عماد قلوط وايلي غزال من الشبيبة.

### الاخاء الاهلي ٢ - السلام ١

● كتب محمد زهير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والسلام زغرتا امام جمهور لابأس بعدده، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا، مثيرا في بعض فتراته، عن فوز ابناء الجبل ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

تحرك لاعبو الاخاء في الدقائق العشر الاولى واثمرت تحركاتهم الجادة اصابة السبق بعد ثماني دقائق من صفرة البداية حين تلقى رامي كفوري الكرة رأسية خلفية من علي الاتات، فخطفها وهو على خط المنطقة بيمناه قذيفة لا ترد مسجلا عبر المقص الايمن لمرمى ريمون دكاش حارس السلام اصابة السبق لابناء الجبل ١-٠.

وبدل ان يواصل الجبليون ضغطهم لتغطية الاصابة المبكرة، "ناموا" فنشط الزغرتاويون وسجل لهم مدافعهم كلود بونعمة اصابة التعادل في الدقيقة ٢٥ عندما تلقى الكرة اثر ضربة حرة لفوزي يمين عبر رأس ايلي نجار فلفها "سيزو" مسجلا عبر اعلى القائم الايمن اصابة ولا احلى، ومعوضا بها فرصة العراقي ياسر حميد الانفرادية التي صنعها له في براعة فائقة ايلي نجار في الدقيقة ٢٣. وفي الدقيقة ٢٩ لاحت فرصة الفوز لايلي نجار، لكن العارضة صدت قذيفة اثر عرضية من يوسف بركات. كما لاحت لزميله العراقي ياسر حميد ثانية من طرازها، بيد انه اهدرها برأسه منفردا فوق المرمى. وفي ربع الساعة الاخير انحصر الدوار وسط الملعب وندرت الخطورة على المرميين حتى اعلن الحكم انتهاء الشوط الاول تعادليا ايجابيا ١-١.

وفي الشوط الثاني اهدر القارح فرصة جديدة للسلام برأسه في الدقيقة ٥ إذ اطاح الكرة فوق العارضة الجبلية وهو في مواجهة مرمى آرا. واهدر علي الاتات فرصة للاخاء في الدقيقة ٧ حين اتاح للحارس دكاش تحويل كرته ركنية بالتقسيط غير المريح! وايلي نجار اخطر فرص السلام حين انكشف له المرمى الجبلي فأطاح الكرة وهو على حدود المنطقة فوق العارضة بسنتيمترات وسط الآهات.

وفي الدقيقة ٢٧ كان الحسم: اعاق العراقي عبد الكريم عبد الكريم احمد منصور داخل قوس المنطقة، فعاقبه الحكم بضربة حرة مباشرة انبرى لها سلمان عبد الخالق واطلق الكرة بذكاء مسجلا عبر المقص الايمن اصابة التعزيز للجبليين ٢-١ مستغلا سوء تقدير الحارس ريمون دكاش وحائط سده المشروخ.

وهذا هو الفوز الاول للاخاء الاهلي عاليه وبه صار رصيده اربع نقاط من فوز وتعادل. والتعثر الاول للسلام زغرتا وبه ظل رصيده نقطة واحدة من تعادل وخسارة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بهلوان وناصر عادل وعلي حسون وعماد البنا ورامي كفوري (حسين الصالح) وابرهام كتشماتيان (الليبيري جينكينز كوبر) واحمد منصور وعلي الاتات (عمر رمضان) وسلمان عبد الخالق وسعيد ابو المنى.

ومثل السلام زغرتا الحارس ريمون دكاش واللاعبون فادي العمري وكيفورك كماليان وانطونيو فنيانوس ويوسف بركات وعبد الكريم عبد الكريم (مهند نعيم) وفوزي يمين (ايلي سابا) ويوسف ايوب وياسر عبد اللطيف حميد وكلود بونعمة (جوني القارح) وايلي داود نجار.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه مساعداه الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبد الله الحلبي. وانذر الحكم رامي كفوري وعلي حسون وعمر رمضان من الاخاء الاهلي.

### الرياضة والادب ١ - الحكمة ٠

● من طرابلس كتب حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والحكمة امام جمهور ناهز الثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز الطرابلسيين ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

افتتح الشماليون الشوط الاول بفورة اثمرت ست ضربات ركنية على غير طائل. وبعد ثلث الساعة الاول تحرك الحكماويون وبادلوا مضيفيهم الهجمات التي كانت تفقد خطورتها عند خطي الجزاء. واثمرت هذه التحركات - الحكماوية - ثلاث ركنيات ذهبت اهدارا.

وفي الشوط الثاني لم تتبدل الصورة، فتقاسم الطرفان الضربات الركنية (٣-٣). وبعد ١٨ دقيقة نجح صلاح دلال في اقتناص اصابة الحسم للرياضة والادب بكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة عرضية ارضية من رامي الحسن ١-٠. ولاحت للرياضة والادب فرصتان لتغطية اصابة دلال، لكن انس صابوني اهدر اولاهما في الدقيقة ٤٠ اثر ضربة حرة حركها له صلاح دلال، واهدر الثانية رامي الحسن في الدقيقة ٤٢ حين عطل له العيتاني قذيفة من المقص الايمن. وفي الدقيقة ٤٤ لاحت للحكماويين فرصة التعادل حين ارسل طوني عازار الكرة هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء، فتطاول اليها عبد الوهاب سليمان (فرانكي) وحولها بيمناه لتتحول قوسية لترتد من المقص الايمن الى "الاوت" قبل ان يصطدم بالحارس العراقي الشمالي عامر عبد الوهاب الذي اصيب وعولج واستكمل.

وهذا هو الفوز الاول للرياضة والادب وبه صار رصيده ثلاث نقاط من فوز وخسارة. والتعثر الثاني للحكمة وبه ظل بلا نقاط من خسارتين متواليتين.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون محمد نجارين وابرهيم حصني وواصف الصوفي واحمد يونس ورامي صابونة وعلي النملي ومحيي الدين الدغلي (انس صابوني) وعبد الفتاح الصمد (رامي الحسن) وشادي الدويهي (عامر حماد) وصلاح دلال.

ومثل الحكمة الحارس عدنان العيتاني واللاعبون بسام حبيب (طوني عازار) وحسن ايوب وجورج سالم وفيكتور ابو شديد وجونيور ووسام خليل وسيرغي الكسندروف (فرانكي) واشود بارسيخيان (جان كلود كمال) واحمد كريم وفادي زين.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مساعداه الدولي عفيف علي حسن والدولي حسين صالح وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم احمد يونس وانس صابوني من الرياضة والادب وفادي زين من الحكمة.

### الانصار ٣ - الراسينغ ١

● من الفيلرة كتب شريف الشوا:

على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع التقى فريقا الانصار والراسينغ امام ثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣-١ (الشوط الاول ٢-١).

خاض الفريقان مباراة مفتوحة لم يعكر صفوها الحذر الدفاعي او الخشونة المتعمدة وكانت فيها كفة الانصاريين الاكثر رجحانا على رغم سيطرتهم على الكرة مع شيء من بطء في التحضير وعدم الدقة في التمرير: وسائط الدفاع كانت متماسكة وحقق منير حسين نجاحا لافتا في مركزه الجديد قلبا للدفاع الى جانب كيفورك، بينما كان محمد علي دياب بـ"فنلكاته" العجيبة الغريبة الثغرة الوحيدة في هذا الخط، وحسنا فعل المدير الفني عدنان الشرقي حين استبدل به فادي علوش ولو متأخرا (في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني) وحسنا فعل ايضاً حين دفع بادريس مارونا النيجيري النفاثة بدلا من الترينيدادي بيتر بروسبار (مواطن دافيد ناكيد) الذي صنع الاصابة الثانية وسجل الثالثة بذكاء ودهاء وهما مع ذلك لا يكفيان ليفرض نفسه اساسيا على التشكيلة اذ لم تكتمل لياقته البدنية بعد. اما خط الوسط فكان في حاجة ماسة الى خبرة فائدة المحنك عمر ادلبي الذي لا يزال غيابه عن التشكيلة مادة جدل ومثارا لدهشة كل من يتابع مران الانصار في الاشهر الاخيرة. فجمال طه كان بعيدا عن مستواه كما في المباريات السابقة وربما كان ذلك بسبب الارهاق. ودافيد لا يزال يلعب دور "المختار" الذي لا بد ان يبصم على كل كرة وكانت تمريراته، وهو يحور ويدور في منتصف الملعب، في حاجة الى الكثير من الدقة ويكفي دليلا على وجوب اعتماده مهاجما وترك مكانه لعمر ادلبي ان الاصابات الانصارية جاءت ممهورة بطابع المسلماني الجناح الايمن ولا دخل لسواعد الدفاع فيها. ومع كل هذه السلبيات لا بد من الاشارة الى ان عرض الفريق البطل كان امس افضل منه امام الرياضة والادب الاحد الماضي.

اما الراسينغ، فبذل كل فرد فيه قصاراه في حدود الطاقة وحاول جاهدا مقارعة منافسه مقارعة الند للند، لكن فارق الخبرة لعب لعبته لمصلحة الفريق الاخضر وبرز منه قلب الدفاع العراقي هشام علي موسى وسعيد بندلي جريديني في خط الظهر وجاميرو وشاهي كسباريان في الهجوم، ولو كان بين مهاجميهم لاعب محنك يعرف طريق المرمى لكان لنا، حتما، قول يختلف.

الاصابات: في الدقيقة ٦ من الشوط الاول احتسب الحكم لمصلحة الراسينغ ضربة قرب خط المنطقة فانبرى لها العراقي هشام علي موسى ومررها الى جاميرو المتربص الى جانب السد متيامنا فارسلها بالعرض لتصل الى خضر برجاوي فحولها عن غير قصد الى شباك فريقه وهي الاصابة الاولى تسجل بطريق الخطأ هذا الموسم، وليتقدم الراسينغ الانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ١٠، جاء الرد الانصاري سريعا اذ تلقى بيتر بروسبار الترينيدادي كرة المسلماني على صدره وهو على قوس المنطقة واخترق المنطقة ولفها قذيفة ارتدت من اسفل القائم الايمن الى المسلماني الذي لمها عند علامة الجزاء واطلقها عبر المقص الايسر لمرمى الراسينغ محققا التعادل الايجابي للفريق الاخضر ١-١.

وفي الدقيقة ٢٩ اضاف كيبا اصابة التعزيز ٢-١ للانصار برأسه الى يمين الحارس الابيض الواعد علي حدرج اثر عرضية هوائية "خالصة" من المسلماني احد نجوم اللعبة. وفي الدقيقة ٤٧ (الثانية من الشوط الثاني) انطلق دافيد ناكيد بالكرة متوغلا ولما وصل الى خط المنطقة اطلقها بيسراه قذيفة ارتدت من يدي الحارس علي حدرج واحدثت ربكة استثمرها بيتر قبل المسلماني اذ جنح بها يمينا ولما انكشف له المرمى الابيض ارسلها الى المرمى المشرع ارضية زاحفة مسجلا اصابة التفوق الانصار ٣-١.

وهذا هو الفوز الثاني للانصار وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ست نقاط (٦ له - ٢ فيه). والتعثر الثاني للراسينغ وبه ظل وصيفا للقاع بلا نقاط من خسارتين متواليتين.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان ومحمد علي دياب (فادي علوش) ومنير حسين وسليم حمزة ودافيد ناكيد وجمال طه ومحمد المسلماني وبيتر بروسبار (ادريس مارونا) وكيبا.

ومثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون هشام علي موسى وسعيد بندلي جريديني وكلود خرما وايلي بدر (محمد الجسار) ومحمد بدر وخالد عبد الغفور وسمير شريف (عادل الحلو) وعاطف حمشو (داني ناصر) وشاهي كسباريان وجاميرو.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه مساعداه الدوليان مصباح الرميتي وروبين ترزيان وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم هشام علي موسى وكلود خرما وعاطف حمشو من الراسينغ.

### النجمة ١ - الهومنمن ٢

● من طرابلس كتبت ديانا حميدي صقر:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والهومنمن في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له اكثر من ثمانية الاف متفرج عن فوز الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

راوح المستوى الفني للعبة في الشوط الاول بين الوسط والجيد واثمرت تحركات الفريقين الجادة في ربع الساعة الاول والدقائق العشر الاخيرة اربع ركنيات للهومنمن وثلاثا للنجمة. وبعد ٢١ دقيقة من صفرة البداية سجل علي كاظم اصابة السبق للنجمة: ارسل المصري هشام ابرهيم الكرة طويلة من قبل خط الوسط اثر ضربة حرة الى عيسى علوش المتربص داخل المنطقة، فتطاول اليها برأسه وفيما الحارس الاحمر احمد صقر يهم بمعالجتها اذ بعلي كاظم يحولها من قرب علامة الجزاء بـ"سن" القدم اليمنى من فوقه الى المرمى الهومنمني المشرع (١-٠) وسط هدير مدرجات الفريق النبيذي التي ارتجت وكادت تنهد: "نجمة... نجمة".

ووسط الفرحة النجماوية العارمة، انطلق طوني نخلة الظهير الايسر المتقدم للهومنمن بالكرة وارسلها متياسرا فوق المنطقة النجماوية، فوصلت الى رياض قبيسي ظهير النجمة وبدل ان يشتتها مرتاحا وبعيدا من ضغط الخصم، وليته تركها لحارسه وحيد فتال، اذا به يحولها بيمناه خطأ الى المقص الايسر لمرمى النجمة ممديا الى الهومنمن الاصابة التعادلية (١-١) وسط ذهول كل من في الملعب ولتحمر المدرجات: "هومنمن... هومنمن".

وفي الدقيقة ٤٠ خرج رائد ابو النصر على محفة الاسعاف وكان اصابه دوار واستكمل النجماويون هذا الشوط بعشرة لاعبين. ومع بداية الشوط الثاني حل يوسف الكوري محل رياض قبيسي مدافعا في النجمة وزميله محمد ابو عليوى محل رائد ابو النصر، ثم حل موسى حجيج العائد بعد غيبة محل عيسى علوش، في حين حل سركيس عبجيان محل ريمون نجم ودوري زخور محل عباس نعنوع وغارو محل السيراليوني سامسون في الهومنمن.

كان النجماويون هم الافضل والاكثر اصرارا على الفوز. وفي الدقيقتين ٢٢ و٢٤ اهتاجت المدرجات وطالب الجمهور بضربتي جزاء "بنالتي" اولاهما لمصلحة موسى حجيج الذي تعرض للاعاقة داخل المنطقة اثر مخاشنته من سامي قليط، والثانية لمصلحة ريمون نجم الذي تعرض للاعاقة اثر مخاشنته من محمود كرنيب، بيد ان الحكم المصري قدري عبد العظيم امر بمتابعة اللعب. وفي الدقيقة ٣٠ ارتدت احدى الهجمات الهومنمنية وتبادل بابكين والسوري عبد اللطيف الحلو الكرة على طريقة "خذ وهات" وحين انتهت الكرة الى الحلو وهو على باب "الصندوق" لم يجد صعوبة في تحويلها بيمناه الى يمين الحارس وحيد فتال مضيفا عبر الزاوية اليمنى البعيدة اصابة التعزيز للهومنمن ٢-١ بقذيفة متوسطة الارتفاع.

وفي ربع الساعة الاخير ازدادت هموم النجماويين وجهدوا لادراك التعادل وكادوا يحققونه عبر ثلاثية لموسى حجيج وهشام ابرهيم وعلي كاظم في الدقائق ٣٦ و٣٧ و٤١، بيد ان الحارس احمد صقر فرض نفسه نجما مطلقا للمباراة بحرمانه النجمة هذه الفرص الثلاث. كان هشام ابرهيم نجم الشوط الثاني في النجمة الى زميله موسى حجيج في الدقائق التي لعبها بديلا من عيسى علوش في الدقيقة ٢٠، في حين كان قبيسي وكركي بعيدين جدا عن مستواهما المعهود، واما عبد اللطيف الحلو فكان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع النجماوية على مدار الشوطين.

وهذا هو الفوز الثاني للهومنمن على التوالي وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ست نقاط (٧ اصابات له - ٤ فيه). والتعثر الاول للنجمة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وله ثلاث نقاط من فوز وخسارة (٥ اصابات له - ٥ فيه).

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب وهشام ابرهيم ورياض قبيسي (يوسف فرحات) وعبد الحميد كركي ووسام عبدالله ورائد ابو النصر اليافي (محمد ابو عليوى) وحمزة ناصر وعيسى علوش (موسى حجيج) وحيدر حايك وعلي كاظم.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين وطوني نخلة وربيع ابو شعيا وسامسون (غارو كريكوريان) وبابكين ماكليان وآرمين اكيدباشيان وعباس نعنوع (دوري زخور) وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم (سركيس عبجيان).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه في نجاح مساعداه الدوليان السوري نزار وتى والايراني محمد فنائي وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم موسى حجيج من النجمة وغارو كريكوريان من الهومنمن.

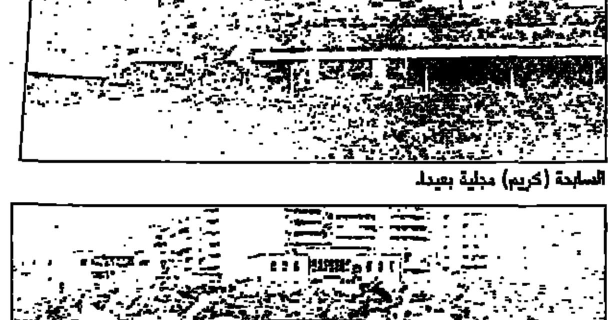
## ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- شباب الساحل | ٢ | ٢ | - | - | ٦ | - | ٦ |
| ٢- الهومنتمن | ٢ | ٢ | - | - | ٧ | ١ | ٦ |
| ٣- الانصار | ٢ | ٢ | - | - | ٦ | ٢ | ٦ |
| ٣- الهومنمن | ٢ | ٢ | - | - | ٧ | ٤ | ٦ |
| ٥- الاخاء عاليه | ٢ | ١ | ١ | - | ٣ | ٢ | ٤ |
| ٥- التضامن صور | ٢ | ١ | ١ | - | ٣ | ٢ | ٤ |
| ٧- النجمة | ٢ | ١ | - | ١ | ٥ | ٥ | ٣ |
| ٨- الرياضة والادب | ٢ | ١ | - | ١ | ٢ | ٣ | ٣ |
| ٩- السلام زغرتا | ٢ | - | ١ | ١ | ٣ | ٤ | ١ |
| ١٠- البرج | ٢ | - | ١ | ١ | ١ | ٤ | ١ |
| ١١- الحكمة | ٢ | - | - | ٢ | ٣ | ٥ | - |
| ١٢- الصفاء | ٢ | - | - | ٢ | ٢ | ٦ | - |
| ١٣- الراسينغ | ٢ | - | - | ٢ | ١ | ٦ | - |
| ١٤- الشبيبة المزرعة | ٢ | - | - | ٢ | ١ | ٧ | - |
| المجموع: | ٢٨ | ١٢ | ٤ | ١٢ | ٥١ | ٥١ | ٤٠ |

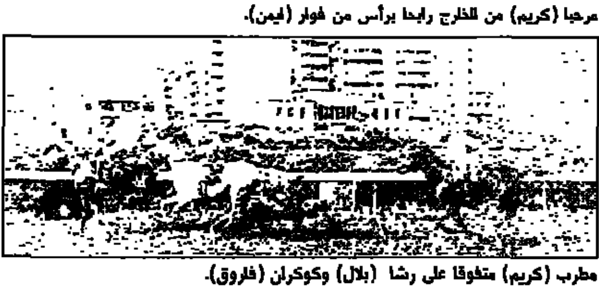


## نتائج سباق الخيل


لطيف (كريم) فائزا بسهولة.


السابحة (كريم) مجلية بعيدا.


صباح الورد (يونس) امام الموردي (فاروق) والباسلة (سامر).


مرحبا (كريم) من الخارج رابحا برأس من هوار (ايمن).


مطرب (كريم) متفوقا على رشا (بلال) وكوكران (فاروق).


ابن البيك (ابرهيم) مجليا على مأمون الخير (فخر) وامل النعيم (كريم).

غريب الدار (سامر) قاهرا سحاب (جوزف) وابن الصياد (مخايل).

المبعد طرزان (بلال) فائزا بعيدا.

### الشوط الاول - ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ - لطيف (٥٤ كيلو) كريم ٨٥٠ - ٣٥٠
٢ - بنت هند (١/٢ ٥٠ كيلو) يونس ١٤٠
٣ - ابن سنار (١/٢ ٥٣ كيلو) كرما.
٤ - تدرر (٥٤ كيلو) بلال.
ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك مجيد دبعي. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: محبوب سعد وسعد الوادي وهوار.
ملاحظة: ابعد قمر (٣) عن المراهنات لحمل خارج الميزان.

### الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ - السابحة (١/٢ ٥٢ كيلو) كريم ١٧٠ - ١١٠
٢ - مكعول (٥٤ كيلو) فاروق ١١٠
٣ - قاصد خير (٥١ كيلو) سامر ١١٠
٤ - دفاع (٥٤ كيلو) حميد.
ربحت بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٢٩ ثانية.
المالك مجيد دبعي. المضمر الياس عساف.

### الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ - صباح (٤٩ كيلو) يونس ٤٥٠ - ١٤٠
٢ - الموردي (٥٥ كيلو) فاروق ٢٥٠
٣ - الباسلة (١/٢ ٤٨ كيلو) سامر ٣٥٠
٤ - بنيان (٥٣ كيلو) ايمن.
ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٤ اخماس.
المالك مجيد دبعي. المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة وسيم.

### الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ - مرحبا (٥٦ كيلو) كريم ٢٩٠ - ١١٠
٢ - هوار (٥٤ كيلو) ايمن ١١٠
٣ - مهد البقاع (٥٨ كيلو) فاروق ١١٠
٤ - فتى العرب (٥٦ كيلو) مخايل.
ربح برأس وبعيدا. الوقت دقيقة و٣٧ ثانية و٣ اخماس.
المالك مجيد دبعي. المضمر الياس عساف.

### الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ - مطرب (٥٦ كيلو) كريم ٥٥٠ - ١١٠
٢ - رشا (١/٢ ٥٢ كيلو) بلال ١١٠
٣ - كوكران (٥٣ كيلو) فاروق ١٦٠
٤ - مكافح (٥٣ كيلو) ايمن. ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و١١ ثانية وخمس.
المالك مجيد دبعي. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: معروف ويسرى.

### الشوط السادس - ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ - ابن البيك (٥٣ كيلو) ابرهيم ٣٠٠ - ١٩٠
٢ - مأمون الخير (٥٤ كيلو) فخر. ابعد عن المراهنات.
٣ - امل النعيم (٥٨ كيلو) كريم ١٦٠
٤ - كحيلان سامر (٥٤ كيلو) فاروق.
ربح بطول ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٣ اخماس.
المالك روحيه كرم. المضمر شارل يونس.
الجياد المسحوبة: شعلان وفارس.

### الشوط السابع - ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ - غريب الدار (٤٨ كيلو) سامر ٢٦٠ - ١١٠
٢ - سحاب (٥٣ كيلو) جوزف ١٥٠
٣ - ابن الصياد (٥٧ كيلو) مخايل ٢٢٠
٤ - محبوب مروان (١/٢ ٥٣ كيلو) سالغاني.
ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمس.
المالك عثمان مكاوي. المضمر محمد عساف.

### الشوط الثامن - ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ - طرزان (٥٣ كيلو) بلال. ابعد عن المراهنات.
٢ - شمشوم (٤٩ كيلو) عبد الواحد ١٨٠ - ٢٧٠
٣ - طيار (٥٥ كيلو) يونس ١٢٠
٤ - محبوب طارق (٥٥ كيلو) حميد.
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٣٩ ثانية و٤ اخماس.
المالك سامر يونس. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: امرؤ القيس.

### الثنائية

الشوط الاول - (فوركاست) لطيف (٤) على بنت هند (١٠) ٢٦٠٠
الشوط الثاني - السابحة (٥) على مكعول (٨) ٣٠٠
الشوط الثالث - صباح الورد (١٠) على الموردي (٣) ٢١٠٠
الشوط الرابع - مرحبا (٢) على هوار (٨) ٢٥٠
الشوط الخامس - مطرب (٧) على رشا (١٠) ٣٥٠
الشوط السادس - ابن البيك (٥) على امل النعيم (١) ٧٠٠
الشوط السابع - غريب الدار (١٣) على سحاب (١٠) ٧٥٠
الشوط الثامن - شمشوم (٧) على طيار (٢) ٤٠٠

### المزدوجة

- الشوط الرابع على الخامس: مرحبا (٢) على مطرب (٧) ١٣٠٠
- الشوط السادس على السابع: ابن البيك (٥) على غريب الدار (١٣) ٢٠٠٠

### المزدوجة الخاصة

- الشوط الخامس على السابع: مطرب (٧) على غريب الدار (١٣) ٢٤٠٠

### الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٧ - ١٠ - ٦) ٨٦٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ١٧٠٠٠ ل.ل.
المركبة ١٧١٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية ٣٥٠٠ ل.ل
الثنائية الخاصة المركبة ٢١٠٠٠ ل.ل.




## وظائف

سكرتيرة ادارية مع خبرة عمل في مجال المقاولات. الرجاء الاتصال بالسيد سمير التلفون ٠١/٧٤٤٢٤٤ - ٠١/٣٤٧٥٨٥

مطلوب لمطعم مكسيكي درجة اولى مضيفات لائقات المظهر للخدمة في الصالة ليلا – اللغة الانكليزية ضرورية ٠١/٤١٥٨٣٧

Nouvelle galerie de meubles à Mkalles dem. chef comptable vendeuse, décoratrice exper. Tél.: 01/285000 - 428900 - 03/616160 Mr. David ou Mr. Joseph.

A leading company in fire and security (Raouché) requires an executive secretary with good command in English. computer knowledge is a necessity. Candidate please Call: 01/814848 - 785838 - 785839

Required exec. sec. - eng. ar., fr. is an asset. computer literate, windows, microsoft word, excel 01/785118/9 - 785140/1

Dem. vendeuse expérimentée parlant Français/ Anglais pour Chantilly chocolatier nouvelle bra. Wardieh bon salaire. Tél.: 03/679787

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة ومعرفة تامة بالانكليزية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة، كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Samsung electronics Lebanon requires a computer (TS level) for more information. Please contact: 01/380363 - 424706 - 601070

Bureau d'Architecture demande une secrétaire. Tél.: 326505 - 200911

مؤسسة خدمات عامة تطلب سكرتيرة ذات خبرة بالمحاسبة والكومبيوتر وتجيد اللغة الانكليزية. راتب مغر. التلفون ٠٣/٢٥٠٢١٦ - ٠٣/٢٥٠٢٨٩ - ٠١/٨٢٥٢٧٥

Trading Co. Needs * Accountant with computer knowledge. (female * sales rep. (female) 372719 - 366756

مطلوب سكرتيرة لادخال المعلومات على الكومبيوتر والطباعة بالكاتبة عربي انكليزي وتنظيم الملفات الخبرة ضرورية ت ٧٢٧٧٢٨/٢٩

شركة في صور بحاجة الى مبرمج كومبيوتر Fox Pro - Cobol التلفون ٠٧/٧٤٠١٢٢

Seeking for a boutique in Verdun, responsable and saleswoman, should be dynamic, presentable and sociable. Call 09/936221 - 09/936155 - 09/831816 - 09/831817

Emploi libre, bonne rémunération, produits de marque. Sérieux(se) appelez 03/242858

Hewly formed company requires: – Transportation economist or trafic engineer with experience on making evaluation of highway projects. Good salary and excellent working conditions: Pls call 385898

**IMPORTANTE STE COMMERCIALE**

Recherche pour son Département Bureautique :

**VENDEURS AGRESSIFS**

- Jeunes filles / hommes
- Licenciés en marketing, vente, gestion ...
- Dynamiques, trilingues, et motorisés.

Salaire de base + commission.

Pour R.V. contacter M. Alain Ghanaka

---

Hewly formed company requires: – Highway engineer with 5 yrs. of experience (minimum) on highway design. – We offer good salary and excellent working conditions pls call 385898

Imp. entreprise d'Aluminium dem: – Chef comptable exp min. 10 ans, dipl. universitaire avec exp. – délégué(e) technico - Commercial, exp. min. 3 ans, dipl. Génie civil et/ou gestion des ent. ou équivalent Tél. pour R.D.V aux 01/381074 - 01/334684

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ - ٨٠٠٨١١ من ٨-٤ ب.ظ.

شركة صناعية تطلب سائقا لقيادة كميون مع تحميل وتنزيل البضاعة. الاتصال ٠١/٤٩٨٤٧٠ - ٠١/٤٩٢١٧٧ - ٠١/٤٩٢٢٤٥ - ٠١/٤٩٢٥٦٦ او ٠٣/٦١٦٤٩٨

The French Bakery تطلب مندوب (ة) للتسويق، Vendeuse لمحل باتيسري الفنار ٠١/٨٨٥٢٢٦ ق.ظ.

بوتيك اصلية آرت بحاجة لموظفة عدد ٢ حسنة المظهر لفرعيها في الكسليك وفردان ت ٠٩/٩٠٠٥٦٥

**Chef-cook wanted**

Top salary for a restaurant/snack Sin El-Fil area. If you are a hard working creative person, fluent in English and French with good experience in modern western cuisine call Yasmin 10-5 at 01-499197.

دروس

معلمة خريجة فرنسا تعطي دروساً خصوصية في اللغة الفرنسية. ت ٠١/٦٤٠٠٨٦ - ٠٣/٢٨٠٤٢٤

## عقارات

للبيع ارض ٥٠٠م. في عين سعاده وارض ٦٥٠م.م. في عيون برمانا التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٦٠٠م.م. في زوق مصبح وارض ٧٥٠م في طبرجا ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٠٠م.م ٣ مواقف سيارات غرفة شوفير تكييف مركزي تلة الخياط المراجعة الهاتف ٨٦٦٨٨٤ - ٨٦٦٨٥٩

برمانا قرب Primotel ٥١٥م.م ٣٠٪ سعر المتر ٢٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ - ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع شقة في برمانا ٢٦٠م.م. حجر طبيعي بسعر ٥٩٠.٠٠٠$ برمانا قرب مطعم منير قطعة مميزة على طريقين ٣٠٪ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ - ٠٤/٨٧٠٥٨٠

شقة سكنية جاهزة للتسلم منطقة عوكر مساحة ٢١٠م.م. سعر مغر. محل منطقة الفنار مقابل الجامعة اللبنانية كلية العلوم التلفون ٠٣/٦٧٦٦٦٧

بيت في المنصورية ٤٠٠م.م. + مواقف عدد /٢/ ١٢٥ الف$ – محل في برج حمود سنتر ماربوربان (Master Mall) ١٠٠م.م. + موقف في الداخل ١٣٥ الف$ التلفون ٠٣/٢٤٤٠٥٣ - ٠١/٥٢٠٢١٥

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠ تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي ت ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة. الاتصال بالهاتف ٠٤/٨٢٠٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع ارض في منطقة الفنار مساحة ٧٥٠م.م. للمراجعة التلفون ٠٩/٩٠٥٠٣٤ - ٠٣/٦٩١٣١٣

ارض للبيع فرن الشباك قرب صيدلية حرب مساحة ٥٥٠م.م. التلفون ٠١/٤٠٢٣٦٨ الاتصال بعد الظهر.

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر. التلفون ٠٣/٣٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

للبيع قطعة ارض مساحة ١٧٢٠م.م. ادما – الدفنة ٢٢٥$ المتر. ت ٠٣/٢١٦٨٧٦

للبيع مستودع في المنتزه – بيت مري ٤٠٠م.م. مستوى الطريق يصلح لصالة عرض ايضا. ت ٠٣/٦١٧٨٧٦

للبيع شقة فخمة ٢٧٠م.م. في ساحل علما تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤١١ - ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦

---

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم للتسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ - ٠١/٨٨١٠٧٧

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٧٨

رأس بيروت جل البحر طابق ٤ ٤٦٠م.م. مطل على البحر ط ١٢—٣٦٠م.م سوبر دولوكس ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبردولوكس ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع عقار – منطقة المصيطبة مؤلف من طابقين ارضي واول مساحة ١٢٠م.م. خلف بنك البحر المتوسط. ت ٠٣/٢٢١٢٩١

٣٤٠٠م.م. محطة بحمدون تحت الاوتوستراد واجهة طريق ٥٠٠٤٠٦ - ٠١/٤٨١٩٩٨

---

للبيع شقة دوحة عرمون ٢٤٠ م.م مكيفة مواجهة للبحر بسعر مغر. التلفون ٦٥٤٦٨٥

للبيع شقتان متلاصقتان يمكن جعلهما شقة واحدة مساحة كل منهما ١٦٠ م.م طابق اول بناء فخم، اوتوستراد سن الفيل مقابل مسرح ايفوار للاتصال الهاتف ٤٢٦٦٧٧ - ٣٩٦٠٥٧ - ٨١٧٨١٧ من ٩-٢ ظهرا.

للبيع قطعة ارض ٢٩١٦م.م. اليرزة واجهتها على الطريق العام مطلة على بعبدا الاتصال ٤٢٦٦٧٧ - ٣٩٦٠٥٧ - ٨١٧٨١٧ من ٩-٢ ظهرا.

المطيلب شقة ١٦٠ م.م، ٢ غرف نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة مرآب داخل المبنى، كلوب هوس السعر ١٠٠٠٠١١$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع في ضواحي بعبدا شقة ٢٢٥ م.م فخمة جدا، ٣ نوم، ٣ حمامات، صالونان، سفرة، غرفة خادمة، غسيل، مؤنة، ملابس، جفصين، موغونو، ستديان، غرانيت Chemiée, Grohe صخر طبيعي، قرميد، المنيوم وزجاج اسود، تدفئة وتبريد مركزي، جاهزة فوراً للسكن والتسجيل ٥٠٠٤٠٦ - ٥٢٠٦٥٧ - ٠١/٤٨١٩٩٨ - ٠١/٩٤١٤٠٢ بـ.ظ. ومساء.

٢ كلم من كازينو لبنان جونية شقة فخمة ٣ نوم ١٣٥ م.م ٥٦٠٠٠$ دولارا نقدا او تقسيط نصف المبلغ سنتين فائدة ٦.٥٪ ت ٠٣/٧٠٢٧٠٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢١ –

---

**TAPIS CHINOIS**

*GALERIE DE TAPIS ET MEUBLES CHINOIS*

اشتر المفروشات الصينية الفاخرة ... اشتر النوعية .. لمدى الحياة !!!

مجموعة بداية الموسم من اجمل السجاد والمفروشات الصينية الراقية

صالونات .. غرف طعام .. ومفروشات مصنوعة باليد .. تتمم اجواء منازلكم ..

الكسليك - نزلة البورتيميليو - هاتف : ٩٢٧٥١٠ - ٩٢٨٦٢٧ / ٠٩

---

## مطلوب للعمل

## في المملكة العربية السعودية

## لدى شركة مقاولات

### الوظائف التالية:

عدد (٢) مهندسين مدنيين
عدد (١) مهندس معماري

### المؤهلات المطلوبة :

شهادة البكالوريوس في الهندسة وخبرة في تنفيذ مشاريع تجارية ومباني عامة.

عدد (١) مراقب اعمال مدنية لديه خبرة جيدة في مقاولات المباني.

الاتصال لتحديد موعد : ٠٣/٢٣٦٤٩٩

---

**CAREER OPPORTUNITIES**

**A Fast Growing Financial Organization Located in Beirut has vacancies in the following positions :**

**I - ACCOUNTING (One Position)**

**Duties will include :**
- Managing and controlling Accounts Payable / Receivable.
- Payroll / Social and Medical Security.
- Maintaining Regular Accounting Reports

**Requirements :**
- Accounting Degree and Experience (2 to 5 years).
- Knowledge of Personal Computer environments.

**II - MARKETING (Two Positions)**

**Duties will include :**

Position I :
- Study & target specific market segments.
- Sales of long term financial products.

Position II :
- Managing industrial export insurance programs.
- Managing investment insurance programs.

**Requirements :**

Position I :
- A Business Degree with sales experience (min. 2years).
- Marketing research especially in the service industry is an asset.
- Knowledge of Banking / Insurance industry is an asset.

Position II :
- A Business Degree with sales experience (min. 2years).
- Knowledge in Insurance services and products.

**Applicants should fax Resumes or call the following nos. :**
**Tel & Fax : (01) - 450822 - 429221**

---

## اعلان عن عرض بيع عقار

تعرض السفارة الالمانية للبيع العقار رقم ٥٢١ (عين المريسة) في بيروت - جادة باريس - المركز السابق لسفارة جمهورية المانيا الديموقراطية.

تبلغ المساحة ٤٨٣م٢ ويقع العقار في المنطقة الارتفاقية رقم ٥ (عامل الاستثمار السطحي ٤٠٪ وعامل الاستثمار العام × ٢.٥). يشمل العقار بناية مؤلفة من سبعة طوابق (مساحة الطابق ٢٠٢م٢ وطابق سفلي (مساحة ٣٩٨م٢) ومزانين.

على الراغبين في شراء هذا العقار تسليم العروض بموجب كتاب بالظرف المختوم الى:

**سفارة المانيا - الرابية/المطيلب**

لجانب المستشار الاداري

**الموضوع: عرض شراء العقار رقم ٥٢١ (عين المريسة)**

وذلك قبل نهار الجمعة الواقع في ١٥ تشرين الثاني الساعة ١١ قبل الظهر كحد اقصى.

تشمل العروض وبشكل واضح :
- اسم وعنوان الراغب في الشراء (مع ارقام هاتف وفاكس)
- تحديد قيمة العرض بالعملة الاميركية.
- التعهد الواضح بالتقيد بعرض الشراء لفترة شهرين من تاريخ تسليمه الى السفارة.

تجدر الاشارة الى انه:

١- يعود القرار الاخير للسلطات الفدارلية الالمانية المختصة التي يحق لها الغاء مشروع البيع من طرف واحد وبدون سابق انذار في حال اتت العروض بشكل يتعارض مع مصالحها.

٢- على الشاري الذي رسا عليه العرض ان يدفع ربع ثمن العقار فور تبلغه رسمياً وبموجب كتاب يتسلمه باليد لقاء اشعار بالاستلام.

٣- ينفذ عقد البيع لدى الدوائر العقارية في مهلة اقصاها ستة اسابيع من تاريخ تسديد الدفعة الاولى المذكورة اعلاه وعند ذلك يدفع رصيد الثمن الى البائع فوراً وبكامله بموجب شك مصرفي.

في حال تأخر الشاري في تنفيذ موجباته يلغى مشروع البيع ويحق للبائع الاحتفاظ بربع الثمن المدفوع على الحساب وذلك بمثابة عطل وضرر.

٤- يطلب من الوسطاء عدم التدخل ومن المتفق عليه صراحة انه لا يتوجب على البائع اية عمولة.

---

### مطلوب
### مسؤول مستودع تسليم واستلام
### معاون مسؤول مستودع

◆ المؤهلات : لمدير المستودع:
أن يكون له خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مؤسسة رائدة، لا تقل ثقافته عن بكلوريا أو BT أو TS يجيد استعمال الحاسب الالكتروني لادخال ولاخراج الحركة اليومية وقراءة واصدار الفواتير. يتقن العربية والانكليزية كتابة وتكلماً بشكل جيد جداً. لبناني الجنسية لا يتجاوز عمره ٣٥ عاماً.

◆ نفس المؤهلات لمعاون مدير المستودع باستثناء عدم الحاجة الى الخبرة على أن يكون لبناني الجنسية ولا يزيد عمره عن ٣٠ عاماً.

ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية، مع صورة عن السجل العدلي، صورة عن اخراج القيد وصورة فوتوغرافية.

صندوق البريد : ١٦-٥٠٥١ بيروت لبنان

---

A well established company in the field of distribution of consumer products is looking for a professional

**Personnel and Human Resources Manager**

- 28-40 years old
- University graduate (Business administration management, or SBS)
- Minimum 5 years experience in the field of personnel and human resources
- Fluent in Arabic and English
- Computer literate
- Capable of listening and promoting solutions
- Interesting package

Please call Mr. Raymond between 8:00AM and 5:00 PM
Tel: 862072-862117,807455-814199-866425

---

**IMPORTANT COMPANY IN SAUDI ARABIA**

SEEKS CANDIDATES FOR TWO VACANT POSITIONS

☑ **AREA SALES MANAGER**
- HAVING 6 YEARS EXPERIENCE MIN. IN THE DIARY OR FOOD SECTOR.

☑ **SALES AND MARKETING SUPERVISOR**
- HAVING 2/3 YEARS EXPERIENCE IN THE DIARY OR FOOD SECTOR.

INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO CALL :

**SKEES** s.a.r.l.

Tel. : 01.393951 - Tel / Fax : 01.382323 From 8:30 AM to 2:00 PM

---

**IMMEDIATE JOB VACANCY**

**1- Secretary/Admin. Assistant**

University degree, accounting background, 1-2 years experience, dynamic, responsible, computer literate : windows, excel, D.O.S..etc.Typing and general office work.

**2- Application Engineer - Electrical &/or Mechanical**

Min. 2 years experience, English a must, good knowledge of engineered equipment, pumping systems. Control and low voltage panels' assembly (an advantage). Dynamic sales personality. fit for a professional business environment.

Excellent opportunity for career development and financial reward in a professional business environment. Salary subject to experience and skills. Health insurance. End of service benefits.

Call or fax 01-867442 Human Resource Services

---

**AN-NAHAR PUBLISHING**

... a young – computer literate – experient / analyst. 3-5 years ... required.

*Please s... CV in confidentiality to:*

Miss Norma ... Aad, Ph. 347176, rue de Rome, F... Bldg (across Italian Emb...sy) 6th floor.

---

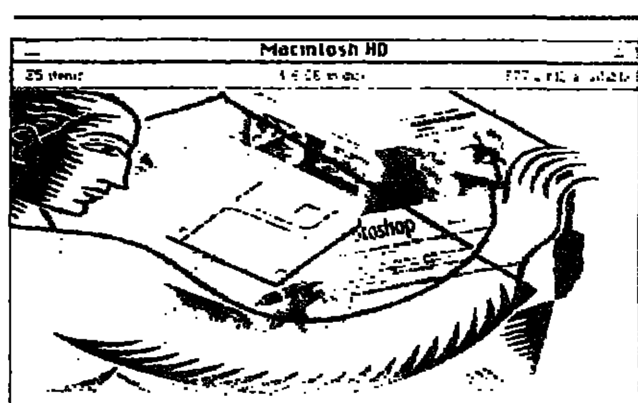
**DEBBAS ENTERPRISE s.a.l.**

***Our Company Requires:***

- ⇨ Senior Electrical Engineers (5 yrs min. exp.)
- ⇨ Senior Mechanical Engineers (5 yrs min exp)
- ⇨ Senior Electro-Mechanical design Engineer (10 years minimum experience)
- ⇨ Planning Engineer (3 yrs min. exp.)
- ⇨ Accountant (3 yrs min. exp.)
- ⇨ Business graduate in finance, economics, or equivalent (3 yrs min. exp.).

***Candidates should contact us at: Telefax:***
***01/480322 - 283981 - 281139 - 601332***
***Cell.: 03/623530***

---



**A Kuwaiti leading advertising & Production Co. is seeking qualified & experienced personnel to fill the following vacancies :**

**1. Graphics Art Designers**
College graduates majored in graphics art design & have a minimum of 5 years experience as MAC computer art designers and must be highly experienced with :-
1- Adope illustrator
2- Adope Photo shop 3.0
3- Quark Express
4- Free Hand

**2. Account Executive**
A college graduate majored in marketing or business Administration, to develop and manage several advertising accounts. Excellent language skills in both Arabic & English and a minimum of 3 years experience with a recognized advertising agency in similar position is a must.

**3. Video Editor**
A minimum of 5 years experience in video online editing on Beta-Cam SP system + full knowledge of video digital effects equipment (Abikas or Sony 500 or similar). Experience with the Avid or Media 100 is a plus.

**4. Film Director**
A graduate of communications majored in TV & Film production & Directing. Experience as a Film Director - TV commercials & Documentaries for a minimum of 3 years is required with a show reel.

The interested candidates who strictly meet the above requirements should fax their CV's including copies of educational and experience certificates in addition to a contact telephone number within one week to the attention the General Manager -

**Fax # ( 965 ) 245 9877, Kuwait**

Candidates will be contacted soon for a personal interview in Beirut

---

**BritishBank**

**The British Bank of the Middle East**
*Member HSBC Group*

**Has The Following Vacancy :**

## TREASURY DEALER

This is an Exciting and Responsible Position Supporting our Treasury Manager, Concluding Foreign Exchange Deals and Selling Treasury Services On Behalf of The Bank

**The Successful Candidate Will :**

- Have a Very Good University Degree Which Evidences a High Standard of Numeric Ability.
- Demonstrate a Track Record of Successful Sales in a Bank or Other Service Company (This Should Be Described In The Application).
- Be Highly PC literate.
- Have Excellent Interpersonal Skills.
- Be Willing To Work Shifts.
- Be Under The Age of 28.

Training Will Be Provided On The Job To The Successful Candidate.

Applicants Should Send Their Written Application and Degree Transcript To:

**Personnel Executive**
**Tel: 328718 - 647617 / P.O.Box 11-1380**
**Beirut - Lebanon**

Closing Date : 22 Oct. 1996

# III "اوسلو... قبلها وبعدها" القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

هذه الحلقة الخامسة عشرة والاخيرة من كتاب الطريق الى "اوسلو... قبلها وبعدها" لمحمد حسنين هيكل ضمن ثلاثيته "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية" التي نشرتها "النهار" وجمعت مسيرة الدور الفلسطيني في التفاوض من اوله الى آخره عبر محطات تتباعد بينها المسافات:
القاهرة – عمان – بيروت – طهران – جنيف – تونس – استوكهولم – اوسلو – واشنطن – غزة.
ويروي هيكل في حلقة الختام كيف عاد ياسر عرفات الى غزة... الى منفاه الجديد داخل وطنه، ويلقي اضواء على مشكلات واوضاع صعبة ما زالت تجرجر بذيولها وستنعكس حتما على المقبل من التطورات الشرق الاوسطية.

بقلم محمد حسنين هيكل

## – ٤ –
## غزة

"عليه ان يسأل نفسه ولا يسألنا، لماذا لم يخرج اهل الضفة الغربية لاستقباله؟".
(رابين في الرد على شكوى عرفات من ان السلطات الاسرائيلية منعت الناس من الذهاب لاستقباله في اريحا)

وسط الضجة التي اثارتها اسرائيل حول حديث ياسر عرفات عن القدس في المسجد الكبير في جوهانسبورغ، عاد رئيس منظمة التحرير الى تونس بهدوء مدركا ان حوله حصارا لا يتركه يفلت منه لحظة. وراحت النصائح تتوالى عليه بأنه وقد فرغ من توقيع سلسلة متلاحقة من الاتفاقات، من القاهرة الى واشنطن ثم الى القاهرة مرة اخرى، فإنه الآن يلتزم اتفاقا تقع عليه مسؤولية تنفيذه، وهذه المسؤولية لا تمارس من تونس، بل من الارض الفلسطينية التي اقيمت فيها الآن سلطة وطنية فلسطينية.

وكانت اسباب اسرائيل في الالحاح على عرفات للقيام بـ"مسؤوليته" ظاهرة:

١– تخرج بقواتها من منطقة غزة وتعفي نفسها من مسؤولية الامن والادارة المدنية وما يلحق بذلك من اعباء متصلة بالتموين والصحة والمواصلات، الخ... وكلها اعباء لم تردها ولم تعتبر في اي وقت من الاوقات انها مكلفة بها.

٢– تحاول بصور جلاء قواتها عن غزة ان تمحو صورا سابقة لهذا الجيش بصفته جيشا محتلا يواجه حركة مقاومة وطنية بشراسة وعنف على مرأى من الرأي العام العالمي.

٣– تؤكد وقوع التسوية وتعطي الايحاء بمقدم السلام المقبول من الشعب الفلسطيني، وتاليا تثبت شرعيتها بالقبول الطوعي المبني على اتفاق رضي به الطرف الآخر الذي ظل عشرات الاعوام يرفض الاعتراف بها حتى امام بطش السلاح.

٤– وهي بذلك تعطي الاشارة الى العالم لكي يرفع قضية فلسطين بأكملها من جدول المشكلات المعلقة في انتظار اهتمامه وقراره. فهذه قضية تركز عليها الاهتمام وتوفر لها الحل، وتاليا فإن ازاحتها واجبة من سجلات المشكلات العالمية المستعصية، بما في ذلك سجلات الأمم المتحدة، وهي حافلة بكثير يخص فلسطين منذ انشاء المنظمة الدولية.

٥– ان ذهاب المنظمة الى غزة يحصرها في خاتمة المطاف وينفض عنها احلامها المجنحة ويضعها وجها لوجه امام المشكلات الحقيقية لحياة كل يوم ابتداء من اعمال الشرطة الى اعمال الكنس والرش.

٦– تعميق التناقضات داخل قيادة المنظمة. ذلك انه عندما يجيء وقت انتقال السلطة الى غزة، فمن المؤكد أن بين اعضاء القيادة عددا سوف يفضلون البقاء حيث هم لانهم اما بسبب خلافات سابقة او بسبب شكوك لاحقة يريدون بقاء ايديهم حرة (اذا كان ذلك ممكنا)، وهذا سوف يظهر قيادة المنظمة منقسمة على نفسها في الفرصة نفسها التي تصوّر للشعب الفلسطيني على انها بداية العودة.

٧– إن انتقال قيادة منظمة التحرير الى غزة سوف يؤدي الى احتكاكات بين الخارج الفلسطيني الذي عاش في المنفى بكل اوضاعه واساليبه، والداخل الفلسطيني الذي عاش في ظروف قاسية من الضنك والغضب.

٨– ان هناك فوق ذلك احتمال صدام في غزة قد يؤدي الى كشف القضية الفلسطينية، وذلك عندما يلتقي شيوخ المنظمة اطفال الحجارة، وعندما يتقابل دعاة العمل القومي مع حملة اللواء الاسلامي. والظن الاسرائيلي كان، ولا يزال، ان هناك صداما محققا بين التيارين.

٩– استهلاك طاقة قيادة منظمة التحرير في المشكلات اليومية. وبذلك يمكن الهاؤها عن اي مطالبة بتوسيع سلطاتها او مد رقعة مسؤوليتها الى ابعد من غزة واريحا في سرعة لا تريدها اسرائيل.

١٠– دخول القيادة الفلسطينية الى غزة سوف يجعل هذه القيادة مسؤولة عن أمن المستعمرات الاسرائيلية القائمة في قطاع غزة.

□

ويوما بعد يوم انضمت الولايات المتحدة الى اسرائيل في دعوة عرفات للذهاب الى غزة. فهناك مكانه الطبيعي بعد كل ما تم التوصل اليه من اتفاقات. وكان ظاهر الدعوة الرحمة وباطنها العذاب، والحجة ان مكان القيادة وسط شعبها طبقا للدعوات الاميركية التي ترددت وعلت اصواتها في ذلك الوقت. ولعل الاسباب الحقيقية لدى الولايات المتحدة لم تكن تختلف كثيرا عن الاسباب الاسرائيلية. لكن واشنطن في ذلك الوقت كانت تحسن تغطية الحبة المرّة بكساء كثيف من السكر الملون.

وفي كل الاحوال فإن دعوة قيادة المنظمة الى العودة الى غزة كانت منطقية، من هنا فإن اطرافا عربية عديدة شاركت فيها. وظهر في تقرير حدود مصري بند يقول انه في كل صباح يتجمع عند معبر رفح آلاف من الفلسطينيين تسري بينهم شائعة ان عرفات قادم اليوم الى غزة، فيخرجون لانتظاره والترحيب به ويقضون طوال اليوم تحت شمس حارقة. وعندما يحل الظلام يتفرقون عائدين الى اعماق القطاع شاعرين بخيبة الأمل والمرارة. وكان الرأي في القاهرة موزعا بين اجتهادين:

* اجتهاد يرى ان واجب السياسة المصرية ان تنصح عرفات بالتوجه من دون انتظار الى غزة لان ذلك موقعه وتلك مسؤوليته.

* واجتهاد آخر يرى ان تكون النصيحة المصرية هي الانتظار، لان دخول القيادة الى غزة قبل ان تظهر النيات الاسرائيلية بوضوح قد يجعل من هذه القيادة الفلسطينية رهينة في حوزة اسرائيل وتحت سلطتها. بل إن اصحاب هذا الاجتهاد كان في تقديرهم ان عرفات يستطيع ان يعين "رئيس وزراء للسلطة" يكلفه الذهاب الى غزة وتحمل مسؤوليات كل يوم، ويظل هو بعيدا لمواصلة العمل السياسي.

وكان معظم مؤيدي الاجتهاد الذي يرجح بقاء عرفات خارج غزة في ذلك الوقت يستشهد على صحة رأيه بالطريقة التي اتبعتها اسرائيل في التعامل مع قوة الشرطة الفلسطينية. وكانت هذه الطريقة بالفعل لافتة وقاطعة في دلالتها على ان اسرائيل تريد ان تلقي بالمسؤولية على السلطة الفلسطينية من دون ان تسمح لها بالادوات اللازمة لنجاح مهمتها. وحتى اذا سمحت بالادوات، فقد كان ظاهرا في تصرفاتها انها تريد لهذه الادوات ان تخرج عن نطاق مهمتها الوطنية بشكل او بآخر.

□

لم يكن اتفاق القاهرة يعطي الامن الفلسطيني اي اختصاص بإزاء الاسرائيليين اذا تجاوزوا حدود القانون. وفي الجزء الخاص بموضوع التعامل مع الاسرائيليين في اتفاق القاهرة فإن خمسة بنود محددة قيدت سلطة الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اذا تعلق الامر بمستوطنين اسرائيليين. وقد وردت في الصفحة الرابعة من الاتفاق الذي نص في مقدمته على "ان استعمال القوة بواسطة البوليس الفلسطيني لا بد من تنسيقها من طريق ضابط ارتباط مع قيادة الاركان في الجيش الاسرائيلي". ثم وردت البنود الخمسة بعد هذه المقدمة على النحو الآتي:

أ– "إن البوليس الفلسطيني لن يحجز او يقبض على اي اسرائيلي تحت اي ظروف".

ب– "إن البوليس الفلسطيني ليس في سلطته ايقاف اي مركبة تحمل علامات اسرائيلية. كما ان الركاب في مثل هذه المركبة ليس مطلوبا منهم ابراز هويتهم الشخصية لافراد البوليس الفلسطيني".

## ■ عرفات في غزة: منفى جديد داخل الوطن
## ■ ... وكان يكرر "ان اسرائيل تعاملني كأنني لحد"
## ■ معظم المساعدات الى غزة جاءت للشرطة الفلسطينية!

ج– "في ما يتعلق بالمشاة فإن البوليس الفلسطيني يمكنه ان يطلب ابراز بطاقات الهوية. وعندما يقوم أيهم بإبراز بطاقته الاسرائيلية فليس للبوليس الفلسطيني ان يتخذ اي اجراء معه".

د– "واذا حصل ان دورية فلسطينية – اسرائيلية مشتركة اوقفت (على الطرق العرضية) مركبة تحمل علامات اسرائيلية، فإن الجنود الاسرائيليين في هذه الدورية وحدهم هم الذين يحق لهم سؤال الاسرائيليين".

هـ – "اذا حصل ان تورط اسرائيلي في عمل اجرامي، فعلى البوليس الفلسطيني ان يقوم على الفور بإخطار قوات الأمن الاسرائيلية".

اضافة الى هذه البنود المتعسفة، فإن اسرائيل فرضت على الجانب الفلسطيني ان يقدم قوائم كاملة باسماء كل جنود الشرطة الفلسطينيين الداخلين الى القطاع، وذلك قبل دخولهم بأسبوع. ويكون لاسرائيل ان تعترض على اي منهم بناء على معلومات ليس عليها ان تكشفها عندما تبدي الاعتراض على احدهم او على جماعة منهم، وذلك حفاظا على مصادرها الامنية.

وظهرت مشكلة في نقل قوات الشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة من مواقع كانت ترابط فيها هذه القوات في اليمن. وبعد وساطة من خلال اصدقاء مشتركين يقيمون في باريس، بين قادة المنظمة والامير سلطان وزير الدفاع السعودي، تعهد الامير سلطان تخصيص ثماني طائرات لنقل القوات الفلسطينية الموجودة في اليمن الى مطار العريش تمهيدا لدخولها الى قطاع غزة بعد صدور الموافقة الاسرائيلية. وحصل ان طائرة سعودية محملة بـ ١٠٢ جندي فلسطيني وصلت بالفعل الى العريش، واذ بمندوب الاتصال الاسرائيلي ينظر في القائمة ويقارنها بما عنده، ثم يبدي اعتراضه لان هذه الدفعة كلها لم يصل بها اخطار سابق. وحاول ياسر عرفات ان يتصل بالقاهرة لتتصل بتل أبيب للحصول على إذن بدخول هذه القوة الا اذا كان هناك فرد او افراد من بينها يقع عليها الاعتراض طبقا للقواعد. واصر ضابط الاتصال الاسرائيلي على انه اذا كان الامر امر قواعد فإن القاعدة الاساسية المتفق عليها هي تقديم القوائم قبل اسبوع من وصول اي قوات. ورفضت القاهرة ان تتدخل، وكان ان قامت الطائرة السعودية الآتية بجنودها من اليمن باعادتهم في الليلة نفسها الى اليمن من دون توقف لان السلطات السعودية لم تكن تريدهم على اراضيها ولا حتى للنوم ليلة.

وفي الوقت نفسه لم تسمح اسرائيل بدخول عناصر شرطة فلسطينية الى مدينة اريحا الا بعد ان تقدم السلطة الوطنية قائمة بأسماء المسؤولين الفلسطينيين الذين سوف يعهد اليهم في الاختصاصات المختلفة في مسؤولية السلطة (اي ما اصطلح مجازاً على تسميته "الوزراء الفلسطينيين"). وكان المفروض أن يكون عددهم ٢٤، وحتى ذلك الوقت المتأخر فقد كان من الصعوبة بمكان اختيار ٢٤ "وزيرا فلسطينيا". وقبلت اسرائيل حلا وسطا عندما تقدم الدكتور نبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين باسماء ١٨ "وزيرا" قائلا ان هناك صعوبات في اختيار الباقين، وان اسماءهم سوف تصل في اقرب فرصة الى السلطات الاسرائيلية.

وكانت تلك كلها وغيرها شواهد غير مشجعة على انتقال قيادة المنظمة من تونس الى غزة.

□

ومضت اسابيع بعد يوم ٤ أيار، تاريخ توقيع الاتفاق في القاهرة بين عرفات ورابين، وقيادة المنظمة تفكر وتعيد التفكير وتقلب الامور على اوجهها المختلفة بين خيار الدخول بسرعة الى غزة، او البقاء فترة خارجها.

وفي الايام الاولى من تموز ١٩٩٤ كان اتجاه عرفات يميل الى دخول غزة، بينما كان هناك عدد آخر من قادة المنظمة قد اعلنوا عزمهم نهائيا على البقاء بعيدا في تونس.

كان "ابو مازن" من ذلك الرأي. وقد ابدى عزمه على اعتزال العمل السياسي قائلا انه ادى واجبه، وهو على استعداد للتسليم بأن دوره انتهى. وكان خلافه مع عرفات قد وصل الى الذروة.

وان فاروق القدومي "ابو اللطف" متمسكا بالبقاء في تونس وحجته انه كوزير لخارجية المنظمة لا يستطيع ان يمارس اتصالاته الدولية تحت سلطة الاحتلال او بإذنها. فهو يسافر كثيرا الى الخارج ويستقبل في مقره وفودا من كل انحاء العالم، وليس معقولا – هكذا كانت وجهة نظره – ان يحصل على إذن بالخروج كلما اراد، او على إذن لزواره بالدخول كلما قصدوا مقابلته.

وكانت حنان عشراوي، وهي لم تقم قط في تونس بل ظلت في الارض المحتلة، قد اعتذرت بدورها عن عدم الذهاب الى غزة بعدما عرض عليها رئيس السلطة الوطنية "حقائب وزارية" عديدة، بينها التعليم ثم الاعلام. واستقر خيارها النهائي على ان تعود الى موطنها في رام الله وان تنشئ هناك منظمة مستقلة للديموقراطية وحقوق الانسان.

ومكذا كان موقف آخرين. لكن ياسر عرفات نفسه لم يكن في وسعه ان يعتزل ولا يبتعد او يتخلف، بل كان قدره ان يذهب الى قطاع غزة. ولعل اجواء تونس في ذلك الوقت كانت بين الاسباب التي حرضته على ترك المقر الذي عاشت فيه المنظمة وعملت ١٢ عاما متواصلة.

كانت تونس على وجه الظن، ومن منظوره في تلك الايام، بقعة موحشة مثقلة بذكريات مريرة:

* في تونس رغم حفاوة الشعب التونسي بالمنظمة كان احساسه طوال الوقت ان المنظمة استؤصلت من بيروت وطوح بها بعيدا عن قلب العالم العربي.

* وهناك بدا مرئيا بكل وضوح مدى الاثر النفسي الذي تركته اعوام بيروت على مقاتلي المنظمة. واذا كان صحيحا ان هؤلاء المقاتلين استطاعوا اعواما عدة ان يحكموا احدى اجمل عواصم العالم العربي، فإن هذه الجميلة بدورها استطاعت ان تحكم هؤلاء المقاتلين بالوان من ترف الحياة ومباهجها اخذت من كثيرين بينهم روح القتال.

* وهناك في تونس كان الشعور بالانكشاف الامني واردا طوال الوقت، ذلك ان اسرائيل كانت تملك فرصا مفتوحة للعمل ضد المنظمة. وليس ادل على ذلك من الطريقة التي اغتيل بها "ابو جهاد" و"ابو اياد" و"ابو الهول". يضاف الى ذلك ما حدث من نفاذ اسرائيلي الى مكتب حكم بلعاوي مسؤول المنظمة في تونس ومقر اقامته وكان من نتيجته أن المخابرات الاسرائيلية اصبحت متابعة "وعلى الهواء مباشرة" لكل ما يحدث داخل منظمة التحرير ولكل ما يصل اليها من معلومات واخبار وتقديرات.

* وهناك في تونس تبخرت آمال بدت براقة في يوم من الايام. ففيها، عام ١٩٨٨، كان القرار الفلسطيني اعلان دولة فلسطينية مستقلة. ووافق المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر في العام نفسه على هذا القرار واختار ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين. ولم تبق الدولة ولا رئاسة الدولة زمنا طويلا.

* والى تونس جاءت الدكتورة حنان عشراوي مرة من واشنطن تقول لياسر عرفات ان جيمس بايكر وزير الخارجية الاميركي يتعهد لعرفات بالجدول الزمني الآتي:

– في شهر ايار ١٩٩٢ سوف يقوم في الضفة وغزة حكم ذاتي فلسطيني.

– وفي شهر تشرين الثاني ١٩٩٣ سوف يقوم في الضفة وغزة كيان اكبر من حكم ذاتي واقل من دولة.

– وفي وقت ما من عام ١٩٩٤ سوف يكون الطريق مفتوحا امام دولة فلسطينية. ثم لم يتحقق شيء من ذلك، وتبخر الامل، ولم يتبق غير اعلان اوسلو.

* وارتبطت تلك الاعوام في ذهن ياسر عرفات بالسفر الدائم في طائرة تقوم من مطار لتحط في مطار آخر، لكنها لا تستقر اطلاقا. وفي احدى المرات كادت هذه الطائرة تودي بحياته وتصبح قبرا له عندما ضلت طريقها وسط عاصفة رملية في جنوب ليبيا في شهر نيسان ١٩٩٢.

* وبعد سلسلة الاتفاقات التي وقّعت بين المنظمة واسرائيل من اوسلو الى القاهرة، ومن القاهرة الى واشنطن وبالعكس، فإن المناخ العام في المنظمة اصبح يسوده شعور بالانتماء الى ماض ذهب ولم تبق منه غير اطلال.

ومكذا بدا الرحيل من تونس رغم كل الصعوبات المنتظرة في غزة، رحيلا من منفى بعيد عن الوطن الى منفى آخر لكنه داخل الوطن نفسه.

ورغم كل الضجة الاعلامية والمظاهر الاحتفالية التي رافقت انتقال عرفات من تونس الى غزة من طريق القاهرة، فان مراسم الوداع طغت عليها مسحة من الحزن والشجن:

* اقام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حفل وداع رسمي كبير للمنظمة بمناسبة انتقالها، ولكن الاحساس الغالب حتى على لحظات الاحتفال كان الاحساس بالراحة لخلاص تونس من عبء اقامة منظمة التحرير فيها ١٢ عاما.

* وفي القاهرة كان ياسر عرفات ضيف شرف على الرئيس مبارك في "الساعات الاخيرة من المنفى". وقام الرئيس مبارك بمرافقة رئيس السلطة الفلسطينية الى العريش في الطائرة الرئاسية المصرية. ومن هناك قام رئيس الوزراء المصري بمرافقة عرفات الى مدخل رفح. وبدا كأن مصر من خلال الكرم في المراسم الاحتفالية تريد أن تبرئ ذمتها وتترك المسؤولية لاصحابها، وتريد ايضا ان تعلن ذلك على الملأ.

لكن كل المراسم الاحتفالية لم تكن قادرة على اخفاء ما كان يجري بعيدا عن الاضواء. فالسلطات الاسرائيلية اصرت على فحص اوراق المرافقين لرئيس السلطة العائد الى وطنه، وعلى تفتيش حقائبهم وتفتيش بعضهم ذاتيا. ولولا تدخل مباشر بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين لكان التفتيش قد امتد الى موكب رئيس منظمة التحرير نفسه.

وتبين ان السلطات الاسرائيلية ختمت على تذاكر المرافقين الفلسطينيين لرئيس السلطة بـ"تصريح زيارة" يمتد مفعوله الى ثلاثة شهور، ثم يكون الطلب بتجديده لمدد اخرى محددة.

لكن استقبال الجماهير الفلسطينية في غزة لعرفات كان كبيرا، ولعله ضمد جراحا غائرة أصابت كبرياء العائدين الى غزة وفرحتهم بالعودة. ومع ذلك فقد اختلفت الصورة بعد يومين في اريحا. فقد وصل رئيس السلطة الفلسطينية الى هذه المدينة التي تعتبر بوابة للضفة الغربية من الاردن، واذا بالجماهير الخارجة لاستقبال العائدين ضئيلة مقارنة بجموع غزة الحاشدة.

وشكا بعض المحيطين بياسر عرفات من ان السلطات الاسرائيلية حجزت الراغبين في استقباله عن الذهاب الى اريحا. ونفى رابين بحدة هذه التهمة، وقال في الرد عليه: "اذا كان عرفات يستغرب عدم خروج اهل الضفة الغربية لاستقباله في اريحا فليس له ان يلوم اسرائيل، وانما الأولى له أن يسأل شعبه لماذا لم يخرج لاستقباله". وبدأت اصابع الاتهام الفلسطينية تتجه الى الاردن مشيرة الى ان حكومة عمان استعملت نفوذها لدى وجهاء الضفة الغربية، ونجحت في تحجيم حماسة الناس لاستقبال قيادتهم الفلسطينية العائدة، والسبب ان حكومة عمان ما زالت تحلم بالخيار الاردني.

وبعد رحلة طويلة في المنافي البعيدة والقريبة لم يبق امام القيادة العائدة الى غزة غير خيار واحد وهو ان تثبت نفسها في غزة، والا تحول عنوان "اعلان اوسلو" من ان يكون "غزة واريحا اولا" لكي يصبح "غزة اولا واخيرا".

## –٥–
## الإفلاس!

"انت تعرف ان الجماعة لديهم جهاز امن قوي"
(الرئيس مبارك لياسر عرفات في مناسبة خطف ضابط اسرائيلي وادعاء الاسرائيليين انه محتجز في غزة)

في قطاع غزة كان على السلطة الفلسطينية ان تواجه مشكلات بغير حدود. وكان عليها ان تقوم بذلك واسرائيل وراء ظهرها لا تتركها لحظة تتنفس في راحة وهدوء، وتمسك بمقاليد ما يواجهها من امور وتتصرف فيها بارادة تملك ولو قدرا من الحرية. وفي الواقع فان الخلل في موازين القوة والقدرة بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية في غزة كان فادحا:

* السلطة الوطنية تواجه مسؤوليتها وليس لها سند دولي او اقليمي او حتى محلي لأن الرأي العام الفلسطيني بدا في مواجهة ما يجري موزعا ومشتتا ومحبطا.

* واما الحكومة الاسرائيلية فقد كان وراءها الثقل الكامل للولايات المتحدة الاميركية في ظرف كانت فيه الولايات المتحدة تكاد تكون منفردة بشؤون العالم. وحتى من قبل هذا الظرف، فقد كان الاعتماد الاسرائيلي على الولايات المتحدة بغير حدود الى درجة انه اصبح شائعا في اسرائيل الاستشهاد بما سمي "قانون افرييل". وكان "قانون افرييل" هذا يشير الى قصة شهيرة قديمة حدث فيها ان سياسيا اسرائيليا هو الون بينكاس التقى زميلا له هو ايهود افرييل في المطار، وافرييل كان وقتها مدير مكتب رئيس الوزراء ديفيد بن غوريون. وقام بينكاس بسؤال افرييل: "الى اين انت ذاهب"؟ فرد: "الى اميركا". فسأله بينكاس: "كيف تسافر الى اميركا الآن والبلد مملوء بالمشكلات وكلها تصب في مكتب رئيس الوزراء؟" فرد بقوله، واصبح قوله قانونا اشتهر باسمه، "لانه ليست هناك مشكلة في اسرائيل ليس لها حل في واشنطن"!

□

ورغم كل المشكلات فان ياسر عرفات رفع في الايام الاولى من وصوله الى غزة شعارا جذابا بأنها "سنغافورة وليست الصومال". ويقصد ان يقول ان غزة يمكن ان تتحقق فيها معجزة اقتصادية شبيهة بالمعجزة التي وقعت في سنغافورة، كما ان في استطاعتها ان تتجنب مصيرا فوضويا داميا كذلك الذي وقع في الصومال.

وبصرف النظر عن أوجه المقارنة الموضوعية بين ما كان ممكنا في سنغافورة وما هو ممكن في غزة، فان الاختبار الحقيقي كان مرهونا بتوافر الموارد الكافية لتنمية غزة اقتصاديا، ومن ثم تغيير اوضاعها اجتماعيا، ثم تحويلها الى نموذج لبقية الارض الفلسطينية التي تمتد اليها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

كان ياسر عرفات يدرك ان توافر الاعتمادات اللازمة للتنمية هو طريقه الوحيد لانجاح ما وضع امضاءه عليه من اتفاقات. ومن هنا كان حرصه على ان تكون لديه الكفاية من المال قبل ان يرضى بالاتفاق. وكان من هنا ايضا قوله الشهير انه لا يريد ان يكون "غورباتشيوف فلسطين"، اي ان يتحمل المسؤولية ثم يتخلى عنه هؤلاء الذين شجعوه على تحملها.

ومنذ كان في تونس، ومع احتمال الوصول الى اتفاق في اوسلو، فان ياسر عرفات كلف اقتصاديا فلسطينيا بارزا هو الدكتور يوسف صايغ ان يعد له تقريرا عن التنمية في "الارض المحررة". وكان تقرير الدكتور صايغ يرى أن هذه العملية سوف تحتاج الى ١١ بليون دولار على ثلاث سنوات لكي يمكن انجاح السلطة الوطنية في مهمات المرحلة المقبلة. وكان التقدير ان يكون مبلغ ٢.١ مليار دولار منها جاهزا للاشهر الستة الاولى بعد سريان اتفاق غزة – اريحا.

ولم يكن لدى منظمة التحرير من مواردها ما يكفي للوفاء بهذا المبلغ او بجزء منه. وحتى اذا اخذت تقديرات المعارضين لياسر عرفات فان السلطة الوطنية لم تكن قطعا قادرة على مواجهة مسؤولياتها الجديدة منفردة.

كان ياسر عرفات يعلن على الملأ ان المنظمة مفلسة. وقد دفع بهذه الحجة في وجه كل الذين عارضوه في اتفاق اوسلو. وكان هناك من شككوا في مسألة افلاس المنظمة، ولكن حتى هؤلاء لم يكن في وسعهم الزعم ان السلطة لديها ما يكفيها في الظروف الطارئة. وطبقا للسيد هاني الحسن، وهو احد معارضي ياسر عرفات، فان آخر تقرير اطلعت عليه لجنة الشؤون المالية في المنظمة في اجتماعها في شهر نيسان ١٩٩١ كان يقول ان منظمة التحرير لديها ٦٨٠ مليون دولار، وان تنظيم "فتح" لديه ١١٨ مليون دولار. ومع الاخذ في الحساب ان اموالا كثيرة صرفت على الفترة من نيسان ١٩٩١ الى تموز ١٩٩٤، فان ارصدة كل من المنظمة و"فتح" تضاءلت في ذلك الوقت بما اضطرت الى صرفه في الاعوام التي شحت فيها مواردها وزادت مطالبها. وكان معروفا على نطاق واسع ان قيادة المنظمة تحتفظ باحتياط يراوح ما بين ١٢٠ الى ١٥٠ مليون دولار لمواجهة الاعباء المترتبة عليها فور دخولها الارض المحتلة، حتى تشعر جماهير غزة بشيء من الانفراج عقب دخول المنظمة مباشرة، بما في ذلك ان تتوافر في الاسواق وبطريقة ملحوظة كميات وافرة من السلع الغذائية. والى جانب ذلك كانت هناك ضرورات الصرف على احتفالات الدخول بحيث تظهر الافراح مضيئة ودافقة!

□

كان المجتمع الدولي في غمرة حماسته لفتح الطريق امام اتفاق اوسلو قد وعد مؤكدا بالمبلغ المطلوب للاشهر الستة الاولى، وهو مبلغ ٢.١ مليار دولار. وكانت الولايات المتحدة ومجموعة دول السوق الاوروبية واليابان في مقدم الضامنين للسداد. بل ان اسرائيل دخلت ايضا في جمع التبرعات للمبالغ اللازمة لانجاح مهمة السلطة الوطنية في غزة. وبدت الصورة مشجعة، لكن عندما جاء وقت التنفيذ لم يكن الوفاء على مستوى الوعد. فخلال هذه الاشهر الستة الحاسمة لم يكن قد توافر لدى السلطة الوطنية اكثر من ربع ما وعدت به. ولم يكن هذا كل شيء.

* على غير انتظار ودون اتفاق تقرر ان تكون المؤسسات المالية الدولية، وضمنها البنك الدولي، هي المشرفة على توجيه اموال المساعدات. ولهذه المؤسسات الدولية استراتيجياتها، ولها قواعدها وحساباتها في التعامل، ثم ان لديها اجهزتها المكتبية الغارقة في الاوراق حتى اذنيها. وهكذا بدأت الاعمال المنتظرة تتأخر عن مواقيتها المتوقعة.

* ثم راحت الامور تدخل في حلقة مفرغة. السلطة الوطنية تشكو تأخر الاعتمادات، والمؤسسات المالية الدولية تشكو سوء الادارة في منطقة السلطة، والسلطة بدورها تقول ان سوء الادارة راجع في كثير منه الى عدم توافر الاعتمادات. واصبحت الحال تكرارا للغز المشهور عن "ايهما اسبق.. البيضة ام الدجاجة؟"

* ووصل الامر الى حد ان المساعدات العربية نفسها كانت توجه من طريق المؤسسات المالية الدولية. وعندما احس الملك فهد بشكوى السلطة الوطنية في غزة من انه حتى الاموال العربية لا تصل اليها، سبق هو الى القول – وهو موجه الى ياسر عرفات عندما زار جدة: "يا اخ ابو عمار، سوف يقولون لك ان الاميركيين هم الذين ضغطوا علينا لكي تكون مساعدات المملكة لكم من خلال المؤسسات الدولية. واريدك ان تعرف ان هذا ليس صحيحا، بل اننا نحن الذين طلبنا ان تكون المساعدات كلها مركزية ومن مصدر واحد بحيث تكون العملية شاملة وموحدة".

* وبلغ التعنت، وربما الصلف، بأحد المسؤولين في السوق الاوروبية يوما الى ان يقول لمفاوض فلسطيني كبير: "لسنا مستعدين لان نعطي السلطة مالا في جيبها. واما اذا كانت السلطة تريد مصروف جيب فهذا طلب يمكن تدبيره". كان القول بالنص:

"We are not going to put money in anybody's pocket, but if sombody wants some pocket money we can arrange it".

* ثم راحت الدعاوى تركز على سوء الادارة الفلسطينية وعلى تخبطها وتشير في ذلك الى وقائع محددة وضمنها ان عقداً لشراء شبكة تلفونية بعشرات ملايين الدولارات اعطي في الوقت نفسه لشركتين: احداهما فرنسية والاخرى اميركية. واستغل هذا الخطأ على نطاق واسع في تبرير صرامة القيود المالية الموضوعة على تصرفات السلطة.

* واخيرا راح شمعون بيريس الذي اخذ لنفسه في لحظة من اللحظات دور جامع التبرعات للفلسطينيين يعلن ان الاموال الآتية للسلطة لا بد من ان تصرف على مشروعات مشتركة تخص منطقة غزة كما تخص المناطق المتصلة بها مما لا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت الملاحظة اللافتة ان معظم المساعدات التي وصلت فعلا الى السلطة كانت كلها تقريبا مساعدات للشرطة الفلسطينية، على شكل عربات واسلحة وذخائر وقنابل غاز مسيلة للدموع.

كان ذلك هو الحال في المساعدات البريطانية والفرنسية، وحتى اليابانية.

□

ولكي تكون الصورة العامة دقيقة ومنصفة فانه لا بد من الاعتراف بأن منظمة التحرير انتقلت الى تونس "لمهمة تشبه الدولة" وهي مثقلة بكل المواريث والثقافة السياسية التي حصلتها من تجاربها السابقة، ولم تكن هذه المواريث او تلك الثقافة مستعدة للاعتراف بأن كل شيء تغير وما كان صالحاً في الماضي لم يعد صالحاً في الحاضر او المستقبل، سواء في ممارسة العلاقات مع العالم او مع الاقليم، او بين شركاء المسؤولية او مع الجماهير ووسط الناس.

ولقد بان طرف من ظلال هذه المشكلة في اليوم الذي سئل فيه ياسر عرفات عمّا اذا كانت السلطة الوطنية قادرة على ادارة غزة؟ وكان رده "انه كان يدير لبنان في يوم من الايام، ولبنان اكبر من غزة قطعاً".

واذا جاز القاء اللوم على المؤسسات الدولية التي تلكأت في تقديم المساعدات، فان ما حدث مع القادرين من الفلسطينيين يستحق اعادة نظر. فقد حدث ان مجموعة من هؤلاء القادرين من الفلسطينيين، وبعضهم لعب ادوارا كبيرة في التمهيد للاتفاق، تقدمت برغبتها في المشاركة في تنمية مشروع الكيان الفلسطيني والاستثمار في مستقبله، ثم وقع الخلاف لان هؤلاء القادرين من الفلسطينيين شاؤوا ان يشرفوا بانفسهم او ينشئوا هيئة تنيب عنهم في توجيه استثمارات بلغت الدفعة الاولى منها خمسين مليون دولار.

واعتبرت السلطة ان مطلب هؤلاء الفلسطينيين القادرين، الاغنياء، نوع من الوصاية عليها، بينما الطبيعي ان يقدم هؤلاء القادرون لهذه السلطة ما هم على استعداد له، ثم يتركوا لها التصرف على مسؤوليتها. ولم يكن ذلك ما يريده هؤلاء القادرون، وبسابق تجارب بينهم وبين الثورة التي اصبحت سلطة، عندما كانت قيادتها في عمان يوماً، وفي بيروت يوماً، وفي تونس في يوم ثالث.

كانت هناك خلافات قديمة بين القادرين من اغنياء الفلسطينيين والثورة، وانتقلت الخلافات الى مرحلة السلطة.

وفي بيروت مثلاً كان القادرون من الفلسطينيين يصرخون من الطريقة التي اعتقدوا بها ان اموال المنظمة تصرف في غير الاوجه الحقيقية التي تستفيد بها قضية الشعب الفلسطيني من المصروف. ومن ذلك انهم قدروا ان منظمة التحرير صرفت في بيروت بعد الخروج منها قرابة ٣٠٠ مليون دولار، وكان رأيهم ان ذلك تضييع للموارد وللجهد وللطاقات السياسية، وهي في كل الاحوال لا لزوم لها.

والآن وقد تحولت الثورة الى سلطة فان العقلية والممارسة ظلتا كما هما. وهكذا يتجدد الخلاف.

وفي موقف من المواقف وعلى الهاتف في عمان قال ياسر عرفات للمليونير الفلسطيني حسيب صباغ: "يا ابو سهيل... ان روتشيلد فلسطين لم يؤد دوره في بناء الدولة حتى الآن". وردّ حسيب صباغ منفعلاً: "يا ابو عمار... لان بن غوريون فلسطين لم يؤد دوره في اقامة الدولة حتى الآن"!

كانت القيود المالية على المنظمة من بعيد ومن قريب ايضاً.

□

ولحقت القيود السياسية والديبلوماسية بالقيود المالية والاقتصادية. والمثل البارز لذلك هو ما حدث لرئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو.

ان رئيسة وزراء باكستان رغبت في ان تعطي دفعة تأييد معنوي للسلطة الوطنية الفلسطينية، بل لعلّ قصدها كان ان تعطي دفعة لعملية السلام. واتصلت بوتو بياسر عرفات الذي رحّب بالزيارة. ثم كان ان جاء احد سفراء وزارة الخارجية الباكستانية الى القاهرة لترتيب التفاصيل لان رئيسة وزراء باكستان سوف تدخل الى قطاع غزة من معبر رفح على الحدود المصرية. وتوجه السفير الباكستاني الآتي من اسلام اباد مع السفير الباكستاني في القاهرة الى قطاع غزة ومعهما تصريح من السلطات المصرية المختصة وتصريح من السلطة الوطنية. وعند المعبر فوجئ الاثنان بالضابط الاسرائيلي المسؤول يمنعهما من الدخول بحجة انهما لم يحصلا على تصريح اسرائيلي. وهما يحملان جوازات سفر ديبلوماسية، وفي مهمة سياسية تتصل بالسيادة على الارض. وكان الموقف بالغ السوء. واسوأ منه ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ادلى بتصريح علني قال فيه: "ان السيدة من باكستان كان عليها ان تفهم الاصول قبل ان تتصرف منفردة على هذا النحو. وكان عليها ان تدرك انها تقوم بزيارة رسمية تقتضيها الحصول على اذن من حكومة اسرائيل وعلى تأشيرة سفر فوق جوازها تسمح لها بالدخول الى غزة".

لم يكن موقف السلطات الاسرائيلية متعنتاً فحسب، بل كان موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي متجاوزاً حدود اللياقة والادب حيال رئيسة حكومة دولة كبيرة ارادت بحسن نية ان تعبر عن دعمها وتأييدها لاتفاقات "السلام" بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتكررت الصورة بشكل او آخر مع زوار كثيرين للارض المحتلة، عندما اراد بعض زوار القدس الكبار من الاجانب ان يقوموا بزيارة "بيت الشرق" في القدس، وهو الذي اشتهر بكونه بيت الفلسطينيين في المدينة المقدسة. ومنع رؤساء وزارات ووزراء خارجية لدول كبرى من الذهاب الى "بيت الشرق". وعندما سمح لبعضهم بالذهاب كان شرط السماح لهم هو ان تكون زيارتهم لشرب فنجان قهوة لا يستغرق اكثر من دقائق، وبدون اي احاديث في السياسة والشؤون الجارية لا مع السيد فيصل الحسيني، وهو المسؤول عن "بيت الشرق"، ولا مع غيره من الفلسطينيين.

ومدّد اوليمرت عمدة القدس (وهو من اعضاء حزب "الليكود") بانه سيضطر الى القبض على رئيس الوزراء البريطاني جون مايجور اذا هو ذهب الى "بيت الشرق". وكان المحزن ان جريدة "التايمس" ذات التاريخ الامبراطوري العريق كتبت افتتاحية لها تحت عنوان "ماذا لو اعتقل رئيس وزراء بريطانيا في القدس؟" ولم تكن "التايمس" تحتج على حماقة عمدة القدس. بل كانت تلوم رئيس الوزراء "لانه كان في نيته زيارة بيت الشرق من دونا ن يأخذ في اعتباره حساسية السلطات الاسرائيلية. وهو بهذه النية قام بتعريض هيبة بريطانيا للاهانة".

وتكررت الصورة بشكل فظ مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. كان محمود درويش قد استقال عقب اعلان اتفاق اوسلو، ولم تكن استقالته رفضا لفكرة السلام ولا لمبدأ الاتفاق. بل كان اعتراضه على الاسلوب والتنفيذ والنتائج.

وكان ياسر عرفات يرغب دائماً في استمالة محمود درويش، وهو شاعر الثورة الفلسطينية ورمزها الادبي والثقافي، وكان ان دعاه ياسر عرفات الى بزيارة غزة ليرى "قطعة من الوطن المحرر على الطبيعة". وقرر محمود درويش ان يلبي الدعوة. وعلى غير انتظار لمعت بروق الغضب، فاذا برئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين يعترض على زيارة محمود درويش لغزة بحجة انه من معارضي اتفاق السلام بشهادة دواوينه الشعرية!

وكان محمود درويش قد وصل الى القاهرة ليتوجه منها الى غزة، وابلغ فيها اعتراض رابين.

□

وكانت المشكلات الامنية حاضرة طوال الوقت. ولم تكن قاصرة على اعتداءات يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون في المستعمرات الاسرائيلية المحشورة على حفافي قطاع غزة والمستولية على اخصب اراضيه. ولا كانت قاصرة على الاعتداءات التي تقوم بها الدوريات الاسرائيلية على اي مواطن فلسطيني يشاء له الحظ العاثر ان يكون على مسار واحدة منها خلال مروره بأحد الطرق العرضية بين المستعمرات، بل اتسعت دائرة المشكلات باعتبار ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن الامن حتى داخل اسرائيل نفسها، وكان المطلوب منها ان تتحمل فجوات التقصير في النظام الامني الاسرائيلي. وربما كان المثال البارز لهذه الحالة هو قصة العريف ناحشون فاكسمان.

كان هذا العريف في يوم اجازة وقد خرج على طريق القدس – بيت لحم في معقل السيطرة الاسرائيلية. وخلال سيره مرت سيارة استوقفها لتقوم بتوصيله. ومن سوء حظه ان ركاب السيارة كانوا من كتائب "عز الدين القسام" وهو التنظيم الفدائي لحركة "حماس". وكان ان اختطف فاكسمان بطريقة سهلة خلت تماماً من اي عنف، واحتجزه خاطفوه وطالبوا بالافراج عن الشيخ احمد ياسين في مقابل الافراج عن فاكسمان.

ووزّع الخاطفون شريط فيديو يظهر فيه فاكسمان مع خاطفيه وهو يناشد السلطات الاسرائيلية ان تفرج عن الشيخ احمد ياسين "انقاذاً لحياة احد جنود جيش الدفاع". وكان الشيخ احمد ياسين وهو امام مسجد مقعد بالشلل، هو الاب الروحي لحركة "حماس"، وقد مضت عليه في السجن اكثر من ستة اعوام، وحالته الصحية سيئة من مرض السكري وغيره من الامراض بجانب الشلل. وكان رابين وبيريس قد وعدا مراراً بالافراج عنه كبادرة حسن نية وكمحاولة تقوي مركز عرفات بإزاء حركة "حماس". لكن الوعد جرى اخلافه وبقصد مكشوف وهو تعميق الفجوة بين "حماس" والسلطة الوطنية، لعل وعسى يصل الامر بينهما يوماً الى اشتباك مسلّح. واعتبرت الحكومة الاسرائيلية ان اختطاف فاكسمان عملية ارهابية. واسوأ من ذلك فان

– التتمة في الصفحة ١٨ –



عرفات في غزة يوم العودة.

## المنظمة في غزة تعاني حصاراً سياسياً واقتصادياً ومالياً وأمنياً من البعيد والقريب

# عرفات لا يرى تقدماً في مفاوضات الخليل وقد يزور دمشق ونتنياهو يدعو الى بلورة نقاط في اتفاق أوسلو


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو متوسطاً رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك – الى اليسار – وقائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي دايان، لدى زيارته مقر قيادة المنطقة في بيت ايل قرب رام الله امس. (أ ف ب تيليفوتو)


وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بين ضباط فوق تلة مشرفة على الخليل امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان المفاوضات التي استمرت مع الاسرائيليين في عطلة نهاية الاسبوع لم تحقق تقدما حتى الان نحو التوصل تقدما الى اتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، مبديا استعداده للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي زار قيادة المنطقة الوسطى في الضفة الغربية ورأى ان اتفاق اوسلو اتفاق عام يقتضي بلورة النقاط غير الواضحة التي تتيح تطبيقه.

وقال عرفات في حديث ادلى به من غزة الى الاذاعة الاسرائيلية التي تبث بالعبرية: "لا تقدم في المفاوضات مع اسرائيل". وشدد على ضرورة التزام الاسرائيليين تعهداتهم في الاتفاقات المعقودة ومنها اطلاق المعتقلين الفلسطينيين وفتح الممر الآمن وتشغيل مطار رفح. واشار الى انه مستعد للقاء نتنياهو من اجل تطبيق الاتفاقات.

واسف لرحيل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي يميني قبل نحو سنة، قائلا بالعبرية: "شالوم هافير (السلام يا صديقي)، انني آسف لرحيلك"، مكررا كلمة الوداع التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى رابين لدى تشييع جنازته. واشاد بالجهود التي تبذلها واشنطن وباريس من اجل دفع المفاوضات.

وترأس الزعيم الفلسطيني امس اجتماعا لاعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في لجنة التوجيه والاشراف لتقويم عمل اللجنة في الاجتماعات التي عقدت مع الاسرائيليين في طابا ونقاط الخلاف ونقاط الاتفاق التي تبلورت. وابلغ الى الوفد وجوب التزام مبدأ عدم التفاوض في مواضيع سبق الاتفاق عليها وان هذه المفاوضات ليست سوى مفاوضات لوضع آلية تنفيذ الاتفاقات الموقعة وان لا تقسيم لمدينة الخليل ولا مس بعروبتها.

ومن المقرر ان تعاود اللجنة اجتماعاتها في ايلات اليوم في الوقت الذي واصلت اللجان الفرعية الامنية والمدنية اجتماعاتها في القدس السبت والاحد.

وكشف مسؤول فلسطيني كبير ان عرفات سيزور سوريا قبل توقيع اتفاق الخليل. واوضح ان هذه "الزيارة تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين عرفات ودمشق"، مشيرا الى ان "عرفات بعث برسالة ثانية خلال زيارته الاخيرة لمصر الى الرئيس السوري حافظ الاسد شرح فيها التعنت الاسرائيلي ازاء موضوع اعادة الانتشار في الخليل". وهذه الزيارة ستكون الثانية للزعيم الفلسطيني لدمشق منذ تموز الماضي اثر القمة العربية في القاهرة التي عقدت في حزيران.

واظهر استطلاع للرأي اجراه مركز الرأي العام الفلسطيني، ان نسبة ٥٠,٢ في المئة من سكان الخليل يتوقعون انتفاضة شعبية جديدة اذا اخفقت المفاوضات في شأن اعادة الانتشار.

في المقابل، كرر زعيم حركة "كاخ" اليهودية اليمينية المتطرفة المحظورة باروخ ميرتزل الذي يستوطن الخليل، ان المستوطنين يرفضون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وسيقاومون تنفيذه.

### نتنياهو

واعتبر نتنياهو في كلمة امام جامعي تبرعات يهود من الخارج في القدس انه يمكن التوصل الى اتفاق في ما يتعلق بالخليل اذا كف الفلسطينيون عن استخدام "تكتيكات تسبب التأخير". وقال: "لقد تحقق بعض التقدم، بل انه تقدم كبير، في المفاوضات(...) ارجو ان يكونوا قرروا وقف استخدام تكتيكات تسبب التأخير والتفاوض بنية حسنة وتوقيع اتفاق اعتقد انه يمكن ان يخدم اغراض كلا الجانبين".

وفي وقت سابق امس رفض رئيس الوزراء، لدى قيامه بزيارة لقيادة المنطقة الوسطى، التكهن بموعد اتفاق الخليل، املاً في انجازه في وقت قريب و"قد قلت سابقاً ان هذه المحادثات تمر في هذه المرحلة بفترة حساسة ولذلك افضل ان تنتظر الى حين استكمال عملية التفاوض مع الفلسطينيين". وذكّر بان "اسرائيل تجري هذه المحادثات من منطلق الحفاظ على امن المستوطنين اليهود في الخليل وبالتشاور مع جيش الدفاع والجهات الامنية". واكد ان اسرائيل "ملزمة تطبيق اتفاق اوسلو الذي وقعته الحكومة السابقة، غير ان هذا الاتفاق هو اتفاق عام لانه ينص على بلورة التفاصيل الامنية والمدنية بين الجانبين في وقت لاحق". وشدد على ان حكومته لا تنوي تغيير هذا الاتفاق "بل بلورة النقاط غير الواضحة التي تمكن من تطبيقه وخصوصاً بعد التطورات الاخيرة في المناطق".

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي رافق نتنياهو في جولته ان "الجيش مستعد لمواصلة المسيرة السلمية، غير انه مستعد في الوقت ذاته لمواجهة اي طارئ في الضفة وقطاع غزة واي منطقة اخرى".

وقام موردخاي بجولة في الخليل قبل مرافقته رئيس الوزراء. وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان "الجيش يفعل كل ما في وسعه لاعادة الاوضاع في المناطق الى ما كانت سابقاً".

وأعلن مدير التخطيط السياسي في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني باتا على وشك توقيع اتفاق الخليل وان ذلك سيحصل في اليومين المقبلين. وقال انه بعد توقيع هذا الاتفاق سيعقد اجتماع بين نتنياهو وعرفات. وكشف ان القضية التي لا تزال موضع خلاف هي مطالبة اسرائيل باحتفاظ جيشها بحرية العمل في المنطقة التي ستخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية بعد اعادة الانتشار.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه اتفق في المفاوضات التي اجريت حتى الان على تزويد رجال الشرطة الفلسطينية الذين سينتشرون في الخليل مسدسات وليس بنادق اوتوماتيكية. كذلك اتفق على اقامة منطقة عازلة تحوط باماكن سكن المستوطنين.

وابدى موردخاي استعداد الجيش الاسرائيلي لتنفيذ اعادة فور تلقيه الاوامر.

### نقاط الخلاف والاتفاق

ولاحظ مصدر اسرائيلي ان تغييرا طرأ على الموقف الفلسطيني وطريقة تعامله مع المفاوضات اعتبارا من الخميس الماضي. وعزا هذا التغيير الى لقاء عرفات الاربعاء والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الذي يشارك في المفاوضات. وقال ان الفلسطينيين وافقوا على معاودة المفاوضات في اطار الطواقم المقلصة، الامر الذي كانوا رفضوه سابقا. والتأمت هذه الطواقم في طابا وبلور الجانبان اتفاقا في شأن المطاردة الساخنة على ان تكون مشتركة بحيث سمح للجيش الاسرائيلي بالقيام بالمطاردة اذا اقتضت الضرورة واذا عجزت الشرطة الفلسطينية عن ذلك.

وعرض الجانب الاميركي ما اتفق عليه في جلسات الطواقم المقلصة على القيادتين السياسيتين الاسرائيلية والفلسطينية. وعقد مساء الخميس لقاء هم شاحاك وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). ويتضمن الاتفاق الذي سيوقع قريبا عرض ما اتفق عليه في شأن المطاردة الساخنة والمناطق العازلة والصلاحيات المدنية.

وافاد مصدر مقرب من اللجنة المدنية ان الاجتماع الذي عقد ليل السبت احرز تقدما كبيرا وقد سويت خلاله كل القضايا المدنية المتعلقة بالخليل بما في ذلك صلاحية التخطيط والبناء التي شكلت عائقا ايضا امام التوصل الى اتفاق. وسيكون لبلدية الخليل صلاحية البناء والتخطيط بما يكفل التدخل للجانب الاسرائيلي.

وكان مقررا ان يعقد مساء امس اجتماع ثلاثي بين روس ورئيسي الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في لجنة التوجيه الدكتور صائب عريقات والجنرال احتياط دان شومرون.

على صعيد آخر، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان مديرية الارتباط والتنسيق في حاجز ايريز فرغت من اصدار تصاريح عمل لـ١٤ الف فلسطيني من قطاع غزة وسلمت الى السلطة الفلسطينية. وستصدر المديرية الف تصريح اضافي ليصل الى ١٥ الفا عدد الفلسطينيين في القطاع المسموح لهم بالعمل في اسرائيل.

● في ستراسبور قالت مصادر الشرطة ان نحو ٣٥٠ شخصا تظاهروا السبت استجابة لدعوة الجمعية الثقافية الاسلامية احتجاجا على فتح النفق المحاذي للمسجد الاقصى في القدس الذي كان السبب في صدامات في الاراضي الفلسطينية في ايلول.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

# ازاح تهديداً لاستقرار حكمه
# أمير قطر سوّى الخلاف المالي مع والده

أعلنت امس العائلة الحاكمة في قطر انها سوت نزاعا على مليارات الدولارات المفقودة من خزانتها منذ أطاح الامير الحالي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني العام الماضي.

وأوردت وكالة الانباء القطرية بيانا لوزارة العدل جاء فيه ان الدوحة اسقطت كل دعاويها القانونية المقامة على الامير السابق الشيخ خليفة في مقابل تسوية حسابات.

ورأى مسؤولون قطريون ان الطريق الان صارت مفتوحة للشيخ خليفة للعودة من منفاه الاختياري. وأوضح مسؤول كبير في القصر انه أمكن التوصل الى هذه التسوية في لندن على يد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي ينوب عن الامير، ووزير الاعلام السابق ورئيس شؤون الديوان الاميري ومدير مكتب الامير السابق عيسى غانم الكواري.

ولم يكشف حجم المبالغ المتنازع عليها، لكن تقديرات غير رسمية تفيد ان الاموال التي في حوزة الامير السابق تراوح بين ثلاثة وسبعة مليارات دولار.

وقالت وزارة العدل ان الاتفاق تم في مقابل تسوية الحسابات محل النزاع. وكانت السلطات البريطانية والفرنسية والسويسرية جمدت هذه السنة حسابات مصرفية عدة للامير السابق بناء على طلب الحكومة القطرية الجديدة. وتبشر المصالحة بين العائلة الحاكمة بانهاء حال من القلق السياسي استمرت اكثر من سنة في قطر.

ومعلوم ان الشيخ خليفة الذي تولى السلطة عام ١٩٧٢ عقب اطاحته عمه، عزل بينما كان يمضي عطلة في جنيف. وهو وصف الانقلاب بانه عمل صبياني وهدد بتولي السلطة مرة اخرى بأي ثمن، لكنه بقي في منفاه في اوروبا حتى كانون الاول، ثم عاد الى الخليج واستقر في فندق فخم في أبو ظبي وقام بجولة عربية لكسب التأييد أميراً شرعيا للبلاد. وفي شباط اتهم الشيخ خليفة بتمويل خطة مناهضة للحكومة وهو ما نفاه. ثم غادرالخليج في حزيران مع كوكبة ضخمة من المستشارين والحراس الشخصيين الى لندن وتعهد مرة اخرى العودة الى الحكم.

ورأى ديبلوماسيون غربيون بعد اعلان التسوية "ان افضل رهان الآن هو في العودة الى البلاد والدا للامير الحالي وسينال احتراماً كبيرا". ولاحظ ديبلوماسي "ان عقد الامير صفقة مع والده يعني انه ازاح تهديداً خطيراً لاستقراره". (رويتر)

# "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يشن هجوماً واسعاً لتحسين المواقع الميدانية قبل المحادثات مع بيلليترو

مع وصول مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيلليترو أمس الى أنقره لإجراء محادثات مع زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني وخصمه زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني سعياً إلى وقف القتال في كردستان العراق، تابعت قوات الحزب هجوماً بدأته السبت لاستعادة مواقع خسرتها الأسبوع الماضي معلنة أن هدفها السيطرة مجدداً على السليمانية ثاني كبرى المدن الكردية في العراق.

وبدا واضحاً أن البارزاني يحاول تحسين موقعه السياسي عبر تحقيق مكاسب ميدانية لأنه لم يشأ دخول المحادثات من موقع ضعيف بعد الهجوم المباغت الذي شنته قوات الاتحاد في ١٢ من الجاري وتمكنت على اثره من استعادة السليمانية ومعظم المواقع التي خسرتها الشهر الماضي.

ودارت أمس معارك طاحنة في منطقة سد دوكان الاستراتيجي الذي يغذي معظم مناطق كردستان العراق بالكهرباء، وأكد بيان أصدره حزب البارزاني السيطرة على السد وعلى بلدة قلعة دزه متحكماً في الطريق إلى السليمانية وأن "قوات الحزب تعرضت لدى تقدمها في اتجاه دوكان للقصف المدفعية الثقيلة من الحرس الثوري الإيراني الذين سقط لهم ضابطان".

ونفى الناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" في باريس محمد اسماعيل سقوط قلعة دزه ودوكان وقال إن "معارك ضارية كانت لا تزال متواصلة مساء اليوم (أمس) في منطقة دوكان التي يهاجمها الحزب الديموقراطي الكردستاني على محورين: خالكان – دوكان من جهة وكالكاسماك – دوكان من جهة أخرى". وفي وقت لاحق بثت إذاعة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" أن قوات الحزب "ستدخل السليمانية في غضون ٤٨ ساعة".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى موظف غربي يعمل في منظمة إنسانية في شمال العراق أن مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" يبدون مقاومة شديدة في دوكان التي يقصفها خصومهم بقذائف مدفعية ثقيلة. بينما نقلت وكالة "رويتر" عن شهود عيان أن السد لم يسقط في أيدي أتباع البارزاني الذين لا يزالون بعيدين عنه خمسة كيلومترات.

وكان ممثل طالباني في واشنطن برهام صالح اتهم السبت بغداد بدعم مقاتلي البارزاني في السيطرة على كوي سنجق وقال إن "الجيش العراقي قصف كوي سنجق بشدة وزود الحزب الديموقراطي الكردستاني أسلحة وتخائر. وشارك خبراء وقادة من الجيش في المعارك متخفين في بزات البشمركة".

### بيلليترو

وفي أنقرة اعتبر بيلليترو أن "المعارك ليست في مصلحة أحد"، آملاً في "الحصول على وقف للنار". ولم يدل بتفاصيل عن اللقاءات التي سيعقدها مع البارزاني وطالباني، بيد أن الناطق باسم الثاني في باريس كشف أن "لقاء طالباني وبيلليترو سيعقد في أنقرة الثلثاء"، ولقاء المبعوث الأميركي والبارزاني في سيلوبي قرب الحدود العراقية – التركية.

وكان بيلليترو أجرى في واشنطن الأسبوع الماضي محادثات مع وفد من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" كانت مقررة قبل نشوب المعارك الجديدة وقررت واشنطن إيفاده إلى تركيا ليحاول إنهاء القتال وقطع الطريق على أي تدخل إيراني أو عراقي.

### "حزب الله"

في غضون ذلك أفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية أن مقاتلي "حزب الله" الكردي العراقي انسحبوا من كل مواقعهم في شمال العراق بعد تقدم قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني". ونسبت إلى مصادر في الحزب الذي يتزعمه أدهم بارزاني أن "انسحاب مقاتلي حزب الله الكردي تقرر تجنبا لمواجهات مع مقاتلي الحزب الديموقراطي الكردستاني". وأوضحت أن "جميع مقاتلي حزب الله تقريبا انسحبوا في اليومين الأخيرين من قرى حلبجة وبنجوين وحاج عمران وعدد آخر من البلدات الكردية الصغيرة في شمال العراق". وكان الحزب الذي ينتشر أتباعه في شمال غرب كردستان العراق قرب إيران لزم الحياد في المواجهات الأخيرة.

### إجلاء المعارضين

وفي ديار بكر في جنوب شرق تركيا، أعلنت مصادر السلطات المحلية أن القوات الأميركية أنهت عملية لإجلاء لاجئين من شمال العراق على رغم المعارك الدائرة، فنقلت نحو ٧٣٠ معارضاً عراقياً إلى تركيا، تنتمي غالبيتهم إلى "المؤتمر الوطني العراقي" الذي يضم كل المجموعات المعارضة للرئيس العراقي صدام حسين والذي دعمته وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إي" لمحاولة إطاحة صدام. وعلم أن هؤلاء اللاجئين اجتازوا نقطة الحدود في هابور وأقاموا في مخيم في سيلوبي على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود التركية – العراقية وسينقلون جواً في وقت لاحق إلى قاعدة عسكرية أميركية في جزيرة غوام في المحيط الهادئ.

وهذه العملية هي الثانية منذ منتصف أيلول الماضي حين أجلي ٢١٠٠ شخص، معظمهم من الأكراد العاملين في مؤسسات أميركية في شمال العراق.

### إيكيوس

على صعيد آخر، التقى رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف إيكيوس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس في بغداد للمرة الثانية في ٢٤ ساعة. وحضر اللقاء وزير النفط اللواء عامر محمد رشيد ومدير هيئة التصنيع العسكري ضيف عبد المجيد ووكيل وزارة الخارجية رياض القيسي.

وأوضحت وكالة الأنباء العراقية "واع" الرسمية ان المحادثات تركزت على "القضايا المعنية في إطار اتفاق العمل المشترك الموقع في ٢٢ حزيران الماضي" الذي تعهدت بغداد بموجبه ضمان دخول خبراء الأمم المتحدة المواقع التي يريدون تفتيشها.

وكان إيكيوس التقى عزيز مساء السبت بعيد وصوله الى العاصمة العراقية على رأس وفد يضم عدداً من خبراء الأمم المتحدة بينهم خبير الصواريخ البالستية الروسي نيكيتا سيمدوفيتش. (و ص ف، رويتر)


زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني يراقب تقدم قواته في شمال العراق. (أ ف ب تيليفوتو)

## السعدون رئيساً للبرلمان الكويتي للمرة الثالثة
# الشيخ جابر لمجلس الامة الجديد: كشف اسرارنا يضعفنا ويحرجنا


مجلس الامة الكويتي المنتخب في جلسته الافتتاحية في الكويت امس. (أ ف ب تيليفوتو)

دعا أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح أمس، في الجلسة الاولى لمجلس الامة، النواب الذين انتخبوا في ٧ تشرين الاول الى حماية اسرار البلاد.

وقال للبرلمان الذي يعد الوحيد المنتخب في الخليج العربي: "لم يقل أحد ان كشف أسرارنا (...) من مقاصد الديموقراطية". واضاف "ان الدول تبذل الكثير من الجهود والاموال للاحتفاظ باسرارها. اما نحن فنتطوع بل نتنافس في كشف اسرارنا (...) مما يضعفنا امام العدو ويحرجنا امام الصديق".

وكان المجلس السابق أثار شكوكا في مزاعم عن فساد رسمي واساءة استخدام اموال الدولة وطريقة تناول المشاكل التي سبقت الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠. وهو اثار تساؤلات ايضا عن صفقات اسلحة مع القوى الغربية التي ساعدت في انهاء الاحتلال العراقي الذي استمر سبعة أشهر.

ورأى الشيخ جابر "ان النقد اول طريق الاصلاح شريطة ان يكون نقدا لا اتهاما".

وفي عرضه لبرنامج حكومته التي الفها بعد انتخاب مجلس الامة، اوضح ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ان الكويت ملتزمة خطط اعادة بناء جيشها بعد كارثة الغزو العراقي. واضاف ان حكومته التي اعلن تأليفها الثلثاء ستواصل جهودها لاعادة بناء القوات المسلحة وتأهيلها وتزويدها المعدات وتدريبها لتعزيز امكاناتها الدفاعية. وقد استهل مجلس الامة دور انعقاده بانتخاب رئيس له، ففاز بالمنصب المعارض البارز احمد السعدون للمرة الثالثة على التوالي ولكن بفارق ضيق جداً، في معركة نافسه فيها وزير المال السابق جاسم الخرافي وهو ابن احدى العائلات الاغنى في الامارة.

وفي وقت لاحق احتج الخرافي على خسارته بفارق صوت واحد ورأى وجوب ان يفوز رئيس البرلمان بغالبية اصوات الاعضاء أي ٣١ صوتا وليس ٣٠ صوتا حصل عليها السعدون.

ويتألف المجلس الذي يعد الثاني ينتخب بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ من ٥٠ عضواً منتخباً وعشرة من اعضاء مجلس الوزراء يعدون اعضاء في البرلمان بحكم مناصبهم ولهم الحق في التصويت.

وعاد البرلمان عام ١٩٩٢ أي بعد ست سنوات من حله. وكان الشيخ جابرحله بدعوى تهديدات امنية واكبت اشتداد الحرب العراقية – الايرانية التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

ويتوقع ان يكون المجلس الحالي اكثر سلاسة في تعامله مع الحكومة من السابق بعد حصول نواب موالين لها على ١٩ مقعداً.

وليس في الكويت احزاب سياسية، لكن محللين يشيرون الى ان الاصوليين الاسلاميين من السنة والشيعة والموالين لهم حصلوا على ١٤ مقعداً، في حين شغل الليبراليون ستة مقاعد، اما المقاعد الاخرى فشغلها المستقلون ونواب القبائل. (رويتر ، وص ف)

## مانديلا ارجأ جولة في الشرق الاوسط

كيب تاون (جنوب افريقيا) – وص ف – اعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس لرجاء الجولة التي كان سيقوم بها الشهر المقبل في الشرق الاوسط بناء على نصيحة طبيه.

واوضح في حديث الى الصحافيين امام مقره في كيب تاون بعد لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس انه لا يزال عازما على زيارة المنطقة قريبا "رسول سلام".

وكان مقرراً ان يزور مانديلا، الذي اجريت له اخيراً جراحة في ركبته، مصر والاردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بدءاً من السادس من تشرين الثاني.

# منظمة لحقوق الانسان في الاردن تنتقد بعنف سجل حكومة الكباريتي

اتهمت امس الجماعة الرئيسية لحقوق الانسان في الاردن حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الكباريتي باللجوء الى التعذيب والترهيب في فرض سياسات مرفوضة شعبيا.

ورأت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن في تقرير تلي في مؤتمر صحافي انه في الاشهر الثمانية التي مضت على بدء ولايتها، قمعت الحكومة حرية التعبير وأساءت اصدار القوانين وأقدمت على اعمال اعتقال تعسفي وتعذيب محتجزين بحيث تدهورت حقوق الانسان الى درجة "أعادت الى الاذهان الايام التي كانت سائدة أيام الاحكام العرفية".

ولاحظ التقرير ان الحكومة الحالية هي صاحبة السجل الاسوأ في مجال حقوق الانسان منذ ١٩٨٩ وهو العام الذي بدأ فيه الملك حسين العملية الديموقراطية في البلاد. وتحدث عن اعتقالات واسعة وشهادات معتقلين عذبوا بعد الاضطرابات التي وقعت في آب الماضي في جنوب البلاد وفجرها قرار الحكومة رفع الدعم عن سعر الخبز.

وقدم نائب رئيس المنظمة لبيب قمحاوي بعد تلاوته التقرير اربعة رجال قال انهم عذبوا. وروى هؤلاء ظروف اعتقالهم. وافاد كمال عيسى جامو انه اعتقل ٥٦ يوما لمشاركته في ما سماه تظاهرة سلمية في مدينة السلط تطالب باعادة الدعم لسعر الخبز. وذكر انه ضرب على ظهره باسلاك كهربائية وباعقاب البنادق بينما كان رأسه مغطى. وأكد قمحاوي ان آخرين ضربوا أيضاً أو ارغموا على الوقوف أياماً من دون السماح لهم بالنوم.

وكانت الحكومة اعتقلت ما يزيد عن ٥٠٠ شخص في الاضطرابات الاخيرة، الا انها أعلنت الافراج عن معظمهم.

ولاحظ قمحاوي ان الحكومة تواجه معارضة متزايدة لمعاهدة السلام التي ابرمت عام ١٩٩٤ مع اسرائيل وانقلاب الاردن على العراق والتدابير الاقتصادية القاسية التي ترمي الى دعم القطاع الخاص. واضاف انه عوض ان تسعى الحكومة الى تلطيف الاجواء قيدت الحريات الى ان قامت اعمال الشغب في الجنوب. ورأى ان التعذيب بات سياسة معتمدة اثناء التحقيقات.

وأشار ايضا الى ان "المعارضة للبرنامج السياسي والاقتصادي للحكومة أدت الى هبوط واضح في استعدادها لقبول الرأي الآخر". وسجل التقرير انعكاس ذلك "هبوطاً واضحاً في سقف الحريات الصحافية (...) واساءة استخدام التشريعات"، لافتاً الى أن القضاء يلاحق حاليا "١٣ صحافيا ورئيس تحرير" بعدما "استغلت الحكومة اقصى ما يعطيه لها قانون المطبوعات والنشر من صلاحيات".

ونفت المستشارة الصحافية لرئيس الوزراء غدير طاهر ما ورد في التقرير معتبرة انه لا يرتكز على اساس وطالبت المنظمة بان تقدم ادلة على الاتهامات التي وجهتها.

وسئل قمحاوي هل في امكان المنظمة اظهار تقارير طبية أو صور تبين آثار التعذيب، فأجاب بان المنظمة استندت في اعداد التقرير الى شهادات المعتقلين. وان اولوية المنظمة تكمن في كتابة الشكاوى التي تتلقاها ونشرها. وشدد على انه رأى بنفسه اظافر وشوارب منزوعة بالكماشة لدى زيارته سجن سواقة في جنوب عمان.

على صعيد آخر، قال زعماء رابطة المهندسين الاردنيين التي يسيطر عليها الاسلاميون السبت ان النقابة الغت حملة للقيام باضرابات بعدما تعهدت الحكومة استجابة مطالب لزيادة الاجور مرفوعة منذ فترة طويلة. واوضحوا ان رئيس الوزراء وافق على تفاهم تم التوصل اليه مع الحكومة الجمعة يشمل تعهدا لحل مطالب الاجور لنحو ٤٠٠٠ عضو في القطاع العام. وقال نائب رئيس نقابة المهندسين حسني ابو غيدة: "اعتقد ان الحكومة كانت متجاوبة مع المهندسين للظلم الذي وقع عليهم وفي مطالبهم للحصول على حقوقهم".

ويقضي الاتفاق بتأليف لجنة مشتركة تجتمع وتتفق في غضون ثلاثة أشهر على مطلب رئيسي بزيادة الاجور نحو ٢٠ في المئة لمهندسي القطاع العام، على ان تسري الزيادة فورياً.

ونقابة المهندسين الاردنيين التي يسيطر عليها الاسلاميون ويبلغ عدد اعضائها ٢٦ الف عضو معظمهم يعملون في القطاع الخاص، هي كبرى نقابات البلاد واقواها.

(رويتر ، وص ف)

## حوار سعودي - ايراني لتحسين العلاقات

طهران – وص ف – اعلن مسؤول ايراني السبت ان مفاوضات تجرى حاليا بين ايران والمملكة العربية السعودية في محاولة لاعادة العلاقات المتوترة بينهما منذ الثورة الاسلامية علم ١٩٧٩ طبيعية.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن المدير العام لقسم الخليج في وزارة الخارجية الايرانية حسين صادقي ان "مفاوضات تجرى حاليا بين طهران والرياض وينتظر ان يؤدي نجاحها الى فتح صفحة جديدة" في العلاقات الثنائية، من غير ان يوضح المكان الذي تجرى فيه هذه المفاوضات.

وقال صادقي ان ايران والسعودية "يجب ان تتخليا عن عدائهما المتبادل لمصلحة الصداقة، وان تعطيا الافضلية للحوار المباشر بينهما من دون وسيط".

واكد ان ايران "راغبة في تحسين علاقاتها مع كل دول الخليج بهدف تحقيق السلام والامن" في المنطقة.

## احكام بالسجن على تسعة في البحرين

المنامة – وص ف – نشرت الصحف البحرينية امس ان احكاما بالسجن تراوح بين ستة اشهر وثلاث سنوات صدرت على تسعة بحرانيين لتورطهم في حرائق مفتعلة ونهب ممتلكات عامة.

وقالت "غولف دايلي نيوز" ان هذه الاحكام اصدرتها السبت محكمة امن الدولة المكلفة النظر في القضايا المرتبطة بالاضطرابات المناهضة للحكومة التي شهدتها البلاد في كانون الاول ١٩٩٤ والتي تقف وراءها المعارضة الشيعية. واوضحت انه حكم على اربعة من المتهمين بالسجن ثلاث سنوات وعلى متهم واحد بالسجن سنتين وعلى الاربعة الاخرين ستة اشهر.

وجاء في حصيلة اعدتها "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الاضطرابات اوقعت ٢٥ قتيلا بعضهم في صفوف قوى الامن. وتطالب المعارضة خصوصا باعادة المجلس الوطني الذي حله امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة علم ١٩٧٥.

## الحجيلان في مسقط بعد الدوحة

دبي – رويتر – وصل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان الى سلطنة عمان آتيا من الدوحة في اطار جولة في المنطقة تحضيرا لاجتماع القمة السنوي الذي سيعقده زعماء دول المجلس في كانون الاول. وصرح انه سيقابل سلطان عمان قابوس بن سعيد للاستماع الى آرائه في اجتماع القمة.

وتأتي جولة الحجيلان وسط نزاعات حدودية وخلافات سياسية بين دول المجلس الذي يضم ايضا المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الحجيلان، الذي يحاول التوصل الى حل وسط، زار المنامة الاثنين لاقناع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بحضور اجتماع القمة.

## فوز ساحق للحزب الحاكم في موريتانيا

نواكشوط – و ص ف – صححت وزارة الداخلية الموريتانية امس نتائج الانتخابات النيابية التي اذاعتها السبت بعدما تأكد فوز مرشح مستقل، في الدورة الثانية من الانتخابات بفارق ضئيل جدا على مرشح الحزب الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي الحاكم بزعامة الرئيس معاوية ولد طايع في دائرة اولاتا في اقصى جنوب شرق موريتانيا.

ولا يغير فوز المرشح المستقل شيئا في الفوز الساحق الذي حققه الحزب الحاكم وفي ميزان القوى السياسية في موريتانيا. لكنه يعدل بشكل طفيف التشكيلة النهائية للبرلمان الجديد التي باتت كالاتي: ٧٠ مقعدا للحزب الحاكم، سبعة مقاعد للمستقلين، مقعد واحد لحزب صغير موال للاكثرية الرئاسية ومقعد واحد لحركة التغيير المعارضة.

## "طالبان" تفكر في وقف للنار اقترحه دوستم
# كابول على مرمى مدفعية مسعود



قروي افغاني حاملاً طفله، لدى سقوط قذائف على بلدته مير باشا كوت على مسافة ٣٠ كيلومتراً شمال كابول امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد أكثر من ثلاثة أسابيع بقليل من اخراجها من العاصمة ومطاردتها حتى وادي بانشير في الشمال، نجحت قوات الحكومة الافغانية المخلوعة بقيادة القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود متحالفة مع القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم في العودة الى مسافة أقل من ١٥ كيلومترا من كابول بعدما تمكنت الجمعة من كسر خط الجبهة الامامي لميليشيا "طالبان" البشتونية التي استقدمت مزيداً من التعزيزات الى المدينة للدفاع عنها ضد هجوم قد لايكون بعيداً.

ودفع انقلاب ميزان القوى الذي احدثه تدخل دوستم حليفا لمسعود الحركة المتشددة التي سيطرت على كابول في ٢٧ ايلول الى التفكير في وقف للنار اقترحه الجنرال الشمالي نفسه على ان يسري اعتبارا من ظهر اليوم.

في غضون ذلك روى شهود عيان ان قوات مسعود تقدمت الى مسافة ١٢ كيلومترا من العاصمة الافغانية بحلول ظهر امس وانها تواصل تقدمها جنوبا على امتداد الطريق القديمة التي تصل العاصمة بممر سالانغ. واكد مراسلون يغطون المعارك ميدانيا ان قوات الحكومة السابقة دخلت بلدة حسين كوت فيما كانت تتعرض لقذائف هاون وصواريخ ومدفعية من مواقع "طالبان". وقد ردت بمدافع الهاوتزر والصواريخ المنصوبة على شاحنات.

وكانت قوات مسعود اطلقت في وقت سابق صواريخ على مطار كابول بهدف تعطيله. وقال الشهود ان مقاتلي "طالبان" سارعوا الى نقل عدد من طائرات الهليكوبتر العسكرية كانت في حرمه.

وسبق لمسعود ان نجح للجمعة، بعد وصول تعزيزات أرسلها دوستم الى معقل الحكومة السابقة في جبل السراج، في خرق جبهة "طالبان" عند مثلث طرق رئيسي يقود الى باغرام واستعاد القاعدة الجوية التي تحمل اسم البلدة ثم تقدم جنوبا وقوات دوستم خلفه وسيطر على قره باغ فسراي خوجا الباعدة عن العاصمة ٢٥ كيلومترا والتي وصل اليها ليل السبت – الاحد.

ولم يشاهد مدنيون في شوارع حسين كوت، فيما كانت أصوات القذائف المدفعية تتردد فيها وسط اعمدة غبار ودخان. ولوحظ ان اكثر رجال مسعود المتجهين الى كابول هم من المشاة المسلحين ببنادق "كلاشنيكوف" ومنصات اطلاق القذائف. وقال جل حيدر قائد قوات مسعود في حسين كوت: "سنكون في كابول اليوم أو غداً ان شاء الله".

وتقع حسين كوت على ١٥ كيلومترا تقريبا من طرف وادي كابول. واشار حيدر الى ان قوات دوستم تتقدم في طريق موازية معروفة باسم الطريق الجديدة في اتجاه المدينة. وبوصوله الى هذه البلدة يكون مسعود تقدم مسافة ٣٥ كيلومترا منذ دعمته التعزيزات التي ارسلها الجنرال دوستم الذي تصر مصادره على ان قواته لن تشارك في القتال الا اذا رفضت "طالبان" الجلوس الى طاولة المفاوضات للبحث في حكومة تضم جميع الفصائل المتقاتلة.

* في اسلام اباد افادت مصادر في ميليشيا "طالبان" ان وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار نقل اليها امس عرضا لوقف النار من الجنرال دوستم.

وأوضحت ان بابار أبلغ الاقتراح الى زعماء كبار في "الحركة" بينهم القائم باعمال وزير الخارجية محمد غوص في مقر الميليشيا مدينة قندهار في جنوب البلاد. واضاف ان الاقتراح يدعو الى وقف النار اعتبارا من ظهر اليوم.

وكان بابار توجه أولاً من اسلام اباد الى مقر دوستم في مدينة مزار شريف في شمال افغانستان.

وفي وقت لاحق نقلت وكالة انباء افغان الاسلامية ومقرها باكستان عن مسؤول في "طالبان" قوله: "نحن نفكر في الاقتراح".

ومعلوم ان هذه المحاولة الثانية يبذلها بابار في اطار وساطة لبلاده التي تنفي اتهامات الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني بانها تدعم "طالبان".

وكانت صحف باكستانية نشرت السبت ان الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري يريد لقاء الجنرال دوستم في العاصمة الاوزبكية طشقند التي وصل اليها الجمعة في محاولة لوقف النار في افغانستان. واضافت ان ليغاري اجرى بالفعل محادثات مع رئيس اوزبكستان اسلام كريموف اتفق فيها الزعيمان على ان أفضل السبل لتحقيق السلام في افغانستان هو تأليف حكومة ذات قاعدة عريضة تمثل كل الجماعات العرقية والدينية الافغانية.

(رويتر، وص ف)

# يلتسين عين ريبكين "الهادىء" خلفاً لليبيد
# والشيشان رحبوا بتأكيداته الحفاظ على السلام

أملا في تهدئة العاصفة السياسية التي هزت الكرملين في الايام الاخيرة، اختار الرئيس بوريس يلتسين رئيس مجلس الدوما السابق ايفان ريبكين امينا لمجلس الامن القومي وممثلا شخصيا له في جمهورية تشيتشينيا القوقازية التي تسعى الى الانفصال، خلفا للجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي اعفي من منصبه الخميس الماضي بسبب طموحاته الرئاسية التي تعززت بمرض الرئيس الذي ينتظر في منتجع بارفيخا اجراء جراحة له في القلب منتصف تشرين الثاني.

ويتضح من المسار السياسي لريبكين في السنوات الاخيرة ان يلتسين اختار النموذج المضاد لليبيد. فهذا الشيوعي السابق لا يتخذ قرارا الا بموافقة الكرملين وبـ"التعاون الوثيق مع اجهزة الحكم الاخرى" وفقا للتعليمات التي يعطيها يلتسين ومن دون السعي الى الدعاية لشخصه. وهو انتخب عام ١٩٩٣ لرئاسة الدوما عن الحزب الزراعي المتحالف مع الشيوعيين، لكنه سرعان ما غير معسكره. وبتأثير من لقاءاته الاسبوعية ويلتسين تحول ناطقا باسم الكرملين لدى النواب، ثم قبل عام ١٩٩٥ زعيما ليسار الوسط الذي كان يلتسين يريد منه الحصول على اكبر عدد من الاصوات للمعسكر الحكومي في الانتخابات النيابية في كانون الاول. وعلى رغم اعادة انتخابه نائبا، الا انه فقد منصبه رئيسا للدوما وصار منذذاك من دون مسؤوليات سياسية حقيقية.

وكان ريبكين، بصفة كونه رئيسا لمجلس الدوما، عضوا في مجلس الامن القومي الذي اتخذ في كانون الاول قرارا بارسال القوات الروسية الى تشيتشينيا لوضع حد لثلاث سنوات من الاستقلال الذي اعلنه الشيشان من جانب واحد. ومع انه لا يعتبر من الصقور مثل وزير الداخلية اناتولي كوليكوف، الا انه كان يعتقد دائما ان نهاية الحرب في الجمهورية القوقازية الصغيرة ليست ممكنة الا باستسلام الانفصاليين.

وكان ليبيد المسؤول السياسي الروسي الاول الذي يعترف بالانفصاليين على انهم القوة الحقيقية الوحيدة التي يمكن التفاوض معها في تشيتشينيا، واعترف بان القوات الروسية هناك تقاتل في الحقيقة الشعب الشيشاني وليس مجموعة من العصابات.

واعلن ريبكين عقب تعيينه نيته مواصلة الجهود السلمية في تشيتشينيا "باصرار" واستشارة اسلافه في مجلس الامن القومي في هذا الصدد، بمن فيهم ليبيد و"الصقر" اوليغ لوبوف.

غير ان وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن ليبيد ان ريبكين "غير قادر على ضمان امن البلاد في وقت تواجه الكثير من الاخطار". وقال ان مجلس الامن القومي برئاسته "سيتحول مكتبا اداريا هادئا لن يدري احد به". واضاف: "انه سيتصرف مثلما تصرف عندما كان رئيسا للدوما اذ كان يجلس في هدوء متحدثا من مقعد رئيس المجلس بينما النواب يتشاجرون في القاعة".

ونسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية الى قادة الانفصاليين الشيشان انهم يرحبون بتأكيدات ريبكين انه يؤيد اتفاق السلام الذي توصل اليه معهم ليبيد. ونقلت عن المستشار الامني في القيادة الانفصالية احمد زاكاييف ان القيادة متفائلة بتصريحات امين السر الجديد و"نحن مستعدون للتعاون واجراء اتصالات وثيقة مع ايفان ريبكين وأي مسؤول روسي يهتم بصدق باعادة سلام مستقر الى المنطقة".

اما رئيس اركان الثوار الشيشان اصلان مسخادوف الذي عينه الانفصاليون رئيسا للوزراء، فكان اكثر تحفظا اذ قال: "يتوقف حكمنا (على ريبكين) على افعاله".

في غضون ذلك، صرح وزير الداخلية الروسي الذي كان حتى الان من اكبر معارضي اتفاق السلام في تشيتشينيا، انه يساند عملية السلام في الجمهورية الانفصالية. وحذر من انه سيتعين على الحكومة الروسية تقديم مزيد من التنازلات من اجل التوصل الى تسوية سياسية في هذه الجمهورية.

وافادت وكالات الانباء الروسية ان قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فلاديمير سوخوريتشينكوف اجرى ساعتين من المحادثات مع مسخادوف امس في محاولة للحفاظ على عملية السلام في مسارها على رغم التغييرات التي تجرى في الكرملين.

على صعيد آخر، اقر وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف بان ثمة مشكلات في القوات المسلحة الروسية التي تعاني ضائقة مالية، لكنه هاجم الذين لمحوا الى احتمال تمرد وحدات، في اشارة ضمنية الى ليبيد الذي حذر بعد عزله من منصبه من ان المشكلات في القوات المسلحة قد تؤدي الى "خريف ساخن". وقال في كلمة عبر شاشة التلفزيون الروسي: "الوضع في القوات المسلحة صعب والسبب الرئيسي هو نقص التمويل المعتاد. لكن بصرف النظر عن هذا، فان الوضع تحت السيطرة تماماً". ودعا السياسيين الى التكاتف حفاظا على النظام في القوات المسلحة، منتقدا اولئك الذين رأى انهم يتحدثون بلا روية.

* في واشنطن اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري لدى عودته الجمعة من موسكو ان خوف العسكريين الروس من حركات تمرد في صفوف الجيش الروسي "مبالغ فيه جدا" على رغم تراكم الرواتب غير المدفوعة والازمة السياسية في الكرملين.

وتحدث عن "وجود اضطراب كبير في روسيا بعد اقالة ليبيد"، لكن "قوى الامن ووزير الدفاع ورئيس الوزراء (فيكتور تشيرنوميردين) عالجوا الوضع بنضج كبير".

(رويتر، و ص ف، أ ب)





الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليسار – مستقبلاً السبت امين السر الجديد لمجلس الامن القومي ايفان ريبكين في منتجع بارفيخا. (أ ف ب تيليفوتو)

# سويسرا تتعهّد ايضاح اتفاق ١٩٤٩
# الخاص بثروات البولونيين في مصارفها

اعلنت حكومة سويسرا السبت انها ستنقب عن تفاصيل جديدة في شأن اتفاق سري ابرم عام ١٩٤٩ يقضي بالتخلي عن ثروات البولونيين التي لا يطالب بها أحد والموجودة في المصارف السويسرية لحكومة فرصوفيا، قبل الرد على اتهامات منظمة المؤتمر اليهودي العالمي بان هذه الاموال هي لضحايا المحرقة النازية وان حكومة برن سرقتها.

واثارت وزارة الخارجية السويسرية غضب المجموعات اليهودية الجمعة اذ اكدت وجود مثل هذا الاتفاق السري الذي ورد في رسائل متبادلة وتزامن مع اتفاق بتعويض المواطنين السويسريين الذين اممت ممتلكاتهم.

وفي نيويورك اكد نائب رئيس منظمة المؤتمر اليهودي كالمان سولتانيك ان السويسريين "حولوا الارصدة اليهودية الى بولونيا بشكل لا اخلاقي". وطالب السويسريين بان يدفعوا ملايين الدولارات الى المجموعات اليهودية من باب التعويض.

وعلقت الخارجية السويسرية بانها ستدرس القضية عن كثب توصلاً الى تفاصيل كافية عما دفع فعلا ومن ثم الرد على الادعاءات ان سويسرا جردت ضحايا المحرقة من ثرواتها. وصرح الناطق باسمها فيليب تيسيريس: "انا لا أفند مزاعم اللااخلاقية. بل اقول ان من السابق لاوانه ان نصدر هذا الحكم العام في الوقت الحاضر. لن نهرب من ماضينا. نريد ان ننقب عنه الان وستظهر الحقائق قريباً جداً". وتوقع ظهور مزيد من التفاصيل قبل نهاية السنة.

وكان الاتفاق الثنائي الموقع عام ١٩٤٩ دعا بولونيا علنا الى ان تدفع الى سويسرا ٥٢،١ مليون فرنك سويسري (٤١ مليون دولار باسعار عام ١٩٩٦) تعويضاً للممتلكات التي استولى عليها النظام الشيوعي الذي كان قائماً آنذاك وتتفق الرسائل غير المنشورة التي صاحبت هذا الاتفاق على ان حسابات المواطنين البولونيين في المصارف السويسرية ووثائق التأمين على الحياة التي لم يطالب بها أحد مدى خمس سنوات مضت ستسلم الى بولونيا.

وانكرت الخارجية السويسرية بشدة ان يكون الاتفاق جعل سويسرا تحتفظ لنفسها باموال ضحايا مذابح اليهود كما قال عضو مجلس الشيوخ الاميركي الفونس داماتو وغيره. واشارت الى ان سويسرا وقعت اتفاقات تعويض بعد الحرب العالمية الثانية مع بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا والمجر. واضافت انها لا تجري تحريات عما اذا كانت ثمة نصوص مشابهة في هذه الاتفاقات وهل نفذت فعلا.

ولم تنكر المصارف السويسرية قط انها كانت ملاذا يحب يهود اوروبا ايداعه اموالهم مخافة البطش النازي بعد عام ١٩٣٣. والكثير منها يخضع للسرية التامة والحياد اللذين تتمتع بهما مصارف سويسرا. لكن هذه المصارف تنكر ادعاءات المؤتمر اليهودي ان لديه مليارات الدولارات في شكل ارصدة تركها الاثرياء اليهود الذين قتلوا في المحرقة النازية ومعهم تفاصيل حساباتهم السرية.

(رويتر)

# فوز الحزب الليبرالي الديموقراطي في الانتخابات اليابانية
# وهاشيموتو يلمح الى إمكان التحالف مع خصمه الأول

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يثبت لائحة بأسماء مرشحي الحزب الليبرالي الديموقراطي الذين فازوا بمقاعد في الانتخابات النيابية امس. (أب تيليفوتو)

أظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات النيابية في اليابان التي أجريت أمس فوز الحزب الليبرالي الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بـ ٢٣٩ مقعداً من أصل ٥٠٠ في مقابل ٢٠٦ يحتلها حالياً، محسّناً مواقعه السياسية من غير أن يتمكن من تأليف حكومة جديدة منفرداً.

ولم يتردد زعيم حزب الحدود الجديدة "شينشينتو" المعارض إيتشيورو أوزاوا في الاعتراف بهزيمته قائلاً في مؤتمر صحافي: "أوضحت نتائج الانتخابات اننا لم نستطع بلوغ هدفنا ولم نحقق الأكثرية ولم يفهمنا جمهور الناخبين على رغم الجهود التي بذلناها لشرح سياساتنا. إلا اننا نحترم إرادة الشعب". ويتوقع ألا ينال الحزب سوى ١٥٦ مقعداً أي أقل من حصته الحالية بأربعة مقاعد.

وفاز هاشيموتو نفسه بأكثرية ٦٧ في المئة من الأصوات بعدما اقترع له ١٥٢٥٩٥ ناخباً في دائرته أوكاياما في غرب اليابان، بينما حصل منافسه موتسوكي كاتو من "شينشينتو" على ٥٦٦٤٦ صوتاً نسبتها ٢٤،٨ في المئة.

وهي المرة الحادية عشرة ينتخب هاشيموتو (٥٩ سنة) في هذه الدائرة التي تقع جنوب أوساكا. وكان خلف والده ريوغو بعد وفاته وهو لا يزال في السادسة والعشرين.

وأبدى رئيس الوزراء استعداده للبحث مع الأحزاب والمراجع السياسية الأخرى في تأليف حكومة ائتلافية جديدة. وقال في مقابلة مع شبكة "ان اتش كاي" المحلية للتلفزيون بعيد إقفال صناديق الاقتراع: "أمل في التعاون مع جميع الذين يريدون رفع تحدي التغيير وأمل في البحث في إقامة ائتلاف قد يتم مع الاحزاب نفسها" المشاركة في الحكومة الائتلافية التي تتولى حالياً تصريف الأعمال. وشدد على ضرورة التعاون مع شخصيات أخرى وقوى سياسية من خارج الحزب لأنه لا يملك الأكثرية في مجلس الشيوخ.

ويحكم الحزب الليبرالي الديموقراطي البلاد منذ عام ١٩٩٤ متحالفاً مع الحزب الاشتراكي وحزب "ساكيغاكي". لكنهما تعرضا لنكسة كبيرة أمس فلم يضمن الأول سوى ١٥ مقعداً والثاني سوى مقعدين في مقابل ٣١ وتسعة في البرلمان السابق. ولم يستبعد هاشيموتو التحالف مع حزب الحدود الجديدة الذي يعتمد سياسات يمينية بقوله: "نحن مستعدون للبحث مع اي كان يشاطرنا سياستنا". وأكد أن في رأس أولويات الحكومة الجديدة صون الانتعاش الاقتصادي وتعزيزه.

وتعني النتائج أن الحزب الليبرالي الديموقراطي عاد بقوة إلى الساحة السياسية بعد مرحلة من الأفول النسبي امتدت ثلاث سنوات، علماً أنه انفرد بحكم اليابان من عام ١٩٥٥ إلى عام ١٩٩٣ قبل أن تمزه بعنف سلسلة من فضائح الفساد. وتعني أيضاً أن اليابانيين فوضوا إلى هاشيموتو متابعة سياساته الإصلاحية التي تهدف إلى إنماض الاقتصاد الياباني من الأزمة التي تعرض لها في السنين الأخيرة وأدت إلى ارتفاع معدلات البطالة في بلاد كانت فيما منه الظاهرة شبه غائبة.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

# نيكاراغوا: تكافؤ فرص اليمان واورتيغا

مرشح الساندينيين دانيال أورتيغا قبيل إدلائه بصوته في ماناغوا، امس. (رويتر تيليفوتو)

ماناغوا – أب، و ص ف – شهدت أمس نيكاراغوا انتخابات عامة تواجه فيها المحافظون في إطار "التحالف الليبرالي" بزعامة أرنولدو أليمان صاحب حقول البن الذي سجن بضعة أشهر في الثمانينات، والثوار السابقون بزعامة دانيال أورتيغا الذي قاد النظام الثوري الساندينى بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٠ والذي خاض الانتخابات مرشح سلام مؤيداً لاقتصاد السوق.

ويتقدم الزعيمان اللذان أظهرت استطلاعات الرأي تكافؤ فرصهما في الفوز بفارق كبير جداً عن المرشحين الـ ٢١ الآخرين، علماً ان دورة ثانية ستجرى بين الحائزين أعلى نسبة من الاصوات اذا لم يحصل أي من المرشحين على ٤٥ في المئة.

وتوقعت استطلاعات الرأي ألا يتمكن أي من المرشحين اذا فاز بالرئاسة من التمتع بغالبية في البرلمان.

وكان على الناخبين ان يختاروا، الى الرئيس، نائباً له ونواباً ورؤساء بلديات ومستشارين بلديين و٢٠ نائباً يمثلون نيكاراغوا في برلمان أميركا الوسطى، أي ٨٩٩٨ مسؤولاً من ٣٧ الف مرشح.

ويذكر ان الولايات المتحدة التي موّلت حرب "الكونترا" غير المعلنة على الساندينيين في الثمانينات، أعلنت حيادها في انتخابات أمس.

# فنلندا: الانتخابات الاولى للبرلمانيين الاوروبيين

هلسنكي – اب، و ص ف – ادلى امس الناخبون الفنلنديون باصواتهم في الانتخابات الاولى لاختيار ممثليهم الـ١٦ في البرلمان الاوروبي من ٢٠٧ مرشحين يمثلون ١٥ حزبا، ولاختيار ٤٣٦ ممثلا للمجالس البلدية من ٣٩٥٠٠ مرشح.

ويحل النواب الاوروبيون المنتخبون محل البرلمانيين الذين اختارهم البرلمان الفنلندي من اعضائه لتمثيل البلاد في البرلمان الاوروبي بعد انضمامها الى الاتحاد الاوروبي في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥. وتستمر ولاية النواب المنتخبين حتى حزيران ١٩٩٩ الموعد المقرر لانتخابات البرلمان الاوروبي التي ستجرى في وقت واحد في دول الاتحاد الـ١٥.

وتوقع محللون ان ترسخ انتخابات امس الخيار لحكومة هلسنكي التي تطمح الى ان تكون ضمن الدول الاوروبية الاولى المؤهلة للمشاركة في الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية سنة ١٩٩٩، ما دفعها الاسبوع الماضي الى ضم عملتها الماركا الى النظام النقدي الاوروبي.

وتشير استطلاعات للرأي الى ان اكثر من نصف الفنلنديين يوافقون على الوحدة النقدية يشجعهم جزئيا انخفاض اسعار المواد الغذائية عشرة في المئة منذ الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

# ليتوانيا تنتخب برلمانها الثاني منذ ١٩٩١

فيلنيوس – اب – انتخب الليتوانيون امس للمرة الثانية منذ استقلال جمهوريتهم عن الاتحاد السوفياتي السابق برلمانا جديدا ترشح لمقاعده ١٣٥١ شخصا، وهو ضعفا العدد الذي سجل عام ١٩٩٢.

واظهرت آخر استطلاعات الرأي احتمال ازاحة حزب المحافظين بزعامة بطل الاستقلال فيتاوتاس لاندسبيرغس، حزب العمال الديموقراطي الليتواني الحاكم بزعامة الرئيس الجيرداس برا زاوسكاس.

وتوقع الرئيس لدى الادلاء بصوته الا يطرأ "تعديل ينكر على سياستنا الاصلاحية" ايا تكن النتائج. فيما قال لاندسبيرغس ان الانتخابات ستؤدي الى قيام ليتوانيا جديدة.

# ألبانيا: انتخابات بلدية تعوّض النيابية

تيرانا – أب، وص ف – توجه الالبان امس الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات البلدية التي تعتبر اختباراً بعد خمسة شهر من الانتخابات النيابية التي شابتها مخالفات أكدتها ونددت بها المجموعة الدولية.

وقال الرئيس سالي بريشا قبيل بدء عمليات الاقتراع ان حكومته ستقوم بكل ما في وسعها لتكون الانتخابات البلدية "حرة ونزيهة".

ويتنافس مرشحون من ٢٥ حزباً يهيمن اثنان منها على الساحة السياسية وهما الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه بريشا والحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) الذي انسحب من الانتخابات النيابية التي أجريت في ٢٦ أيار الماضي احتجاجاً على مخالفات أكدت حصولها منظمة الامن والتعاون في أوروبا.

ونسق المجلس الاوروبي عملية الاشراف على الانتخابات البلدية التي أرسلت الولايات المتحدة وعدد من الحكومات الاوروبية مراقبين لمتابعة سيرها.

# سري لانكا: تأجيل الانتخابات المحلية ثالثة

كولومبو – رويتر – قررت حكومة سري لانكا السبت للمرة الثالثة تأجيل الانتخابات المحلية التي كان مفترضاً إجراؤها في ٣٠ حزيران الماضي.

وقال عضو لجنة الانتخابات ان هذه ستجرى في نيسان ١٩٩٧ من غير ان يبرر التأجيل.

ويرى محللون سياسيون في الانتخابات اختباراً لحكومة التحالف الشعبي بعد فوزها في انتخابات الرئاسة والانتخابات العامة عام ١٩٩٤، ولمدى شعبيتها بعد التدهور الاقتصادي وفشلها في احراز تقدم لانهاء الصراع الدامي مع الثوار التاميل.

# مالطا: حملة للمعارضة لاستعادة الغالبية

لافاليتا – وص ف – قبل اسبوع من الانتخابات العامة في مالطا، ضاعفت المعارضة العمالية انتقاداتها للحكومة سعيا الى استعادة الغالبية التي فقدتها عام ١٩٨٧، مركزة على موضوعين: ضريبة القيمة المضافة وانضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي، والفساد.

ففي الموضوع الاول، ترى المعارضة، ان الحكومة ادخلت هذه الضريبة لتشجيع انضمام مالطا الى الاتحاد الاوروبي. وقال زعيمها الفرد سانت ان على مالطا ان تعقد اتفاقا طويل الامد مع الاتحاد من دون الانضمام اليه لان هذا البلد الصغير الذي يبلغ عدد سكانه ٣٧٠ الف نسمة لا يستطيع تحمّل القوانين والتشريعات والسوق الاوروبية.

اما في موضوع الفساد، فتندد بـ"الالفة" القائمة بين الحكومة والشركات الكبرى التي فازت بعقود ضخمة لبناء مدرج ثان للمطار ومستشفى.

وكان رئيس الوزراء ايدي فينيش ادامي حلّ مجلس النواب في ايلول وحدد موعد الانتخابات في ٢٦ تشرين الاول.

# لا وفاء للارض

مونتريال – رويتر – صرح موريس سترونغ الذي ترأس قمة الارض عام ١٩٩٢ في ريو دو جانيرو في اطار توليه منصب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية ان الدول المتقدمة لم تف بالتعهدات التي قطعتها على نفسها في القمة لتمويل تنمية بيئية مستمرة وهي تتنكر لالتزاماتها.

وقال في مؤتمر صحافي عقده السبت في مونتريال بعد مناقشات في مؤتمر المحافظة على الارض، وهو تجمع يستمر عشرة ايام ويشارك فيه الفا متخصص: "لم نحقق التغيير الاساسي في المسار الذي اشارت قمة ريو الى انه اساسي تماما لتوفير مستقبل قوي في القرن الحادي والعشرين". وان بيئة العالم لا تزال تتدهور.

# تجدّد العنف على حدود بوروندي
# وفرار ١١٠ آلاف لاجىء من زائير

فر نحو مئة وعشرة الاف لاجئ بوروندي وروانديي من مخيماتهم في منطقة اوفيرا في جنوب شرق زائير حيث قتل نحو ٣١ مدنيا الجمعة، نتيجة المعارك بين الجيش الزائيري وثوار البنياموليغ من التوتسي.

وقال الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين بول سترومبرغ ان "الامر قد يتحول بسرعة حالا طارئة"، فيما انتقلت المبعوثة الخاصة للامين العام للامم المتحدة ابرهيمة فال الى المنطقة لتقويم الوضع.

ويتجه معظم الهاربين شمالا الى بوكافو عاصمة مقاطعة كيفو الجنوبية على الحدود الزائيرية مع بوروندي ورواندا.

وفي منطقة اوفيرا منذ اكثر من سنتين نحو ٢٢٠ الف لاجئ من رواندا وبوروندي، مما يعني ان واحدا من اثنين من اللاجئين فر.

وكانت حركة فرار اللاجئين بدأت الثلثاء، قبل الاشتباكات التي وقعت الجمعة وادت الى مقتل ٣١ شخصا هم ٢٨ قرويا وثلاثة من التوتسي من اصل رواندي، علما ان الحكومة الزائيرية اعلنت سقوط ٢٨ قتيلا "في صفوف المهاجمين والسكان المحليين".

وتعيش اقلية البنياموليغ، وهي مجموعة صغيرة من التوتسي، منذ اجيال عدة في زائير. ولكن مع وصول اللاجئين الهوتو من بوروندي ورواندا باتت عرضة للهجمات من الميليشيات المحلية وللتمييز من الحكومة الزائيرية.

وتتهم السلطات في كينشاسا جيش رواندا الذي يسيطر عليه التوتسي بتدريب البنياموليغ وتسليحهم من اجل احداث اضطرابات في المنطقة.

ويأتي تفجر العنف على حدود بوروندي بعيد اعلان عقد قمة اقليمية في شأن بوروندي في ١٢ تشرين الثاني في زامبيا. وكان حصار ضرب منذ آب الماضي على بوروندي التي تمزقها الحرب الاهلية منذ ثلاث سنوات. وطالبت الدول المجاورة السلطات في بوجومبورا بالشروع في مفاوضات مع المتمردين الهوتو.

(اب، و ص ف، رويتر)

## إخبار دولية قصيرة

### البرلمان الصربي عقد اولى جلساته

بانيالوكا (البوسنة والهرسك) – اب – قال نواب صرب البوسنة في الجلسة الاولى لبرلمانهم السبت انهم انشأوا "دولة صربية" مما اثار غضب النواب المسلمين الذين خرجوا من القاعة احتجاجاً.

وكان البوسنيون صوتوا في انتخابات اجريت الشهر الماضي لانشاء برلمانين منفصلين لكل من الصرب والمسلمين الكروات في البوسنة والهرسك، وانتخبوا هيئة اشتراعية وهيئة رئاسة مشتركتين.

واعتبرت رئيسة النصف الصربي بيليانا بلافسيتش افتتاح البرلمان الصربي البوسني دليلا على نجاح الصرب في انشاء جمهوريتهم الخاصة، لكنها اعترفت بأن اتفاق السلام الذي ينص على مشاركة الصرب في الحكم مع الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم لا يسمح بكيان صربي مستقل.

ويضم البرلمان الصربي ١٨ نائبا مسلما انتخبهم سكان المناطق الواقعة تحت سيطرة الصرب. ولم يقف ١٤ منهم حضروا الجلسة عند عزف النشيد الوطني الصربي، كما رفضوا اداء القسم الذي ينص على الولاء للجمهورية الصربية فقط واشارات الى الدين المسيحي. ولمح النائب احمد اليسيتش الى مقاطعة دائمة للجلسات اذا لم يعدل القسم.

### امين عام بالوكالة للامم المتحدة؟

نيويورك – وص ف – علم ان المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت اقترحت في مأدبة غداء الاثنين الماضي مع زملائها الاربعة عشر في مجلس الامن، تعيين "امين عام بالوكالة للامم المتحدة" اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على خلافة الدكتور بطرس بطرس غالي قبل انتهاء ولايته في ٣١ كانون الاول.

وافادت مصادر ديبلوماسية في نيويورك ان مسألة خلافة بطرس غالي ستناقش مجددا بصفة غير رسمية في غداء عمل للمندوبين انفسهم في الثامن من تشرين الثاني.

وسبق للبورمي يو ثانت ان تولى الامانة العامة للمنظمة بالوكالة في الثالث من تشرين الثاني ١٩٦٢ عقب مقتل سلفه الاسوجي داغ هامرشولد في سقوط طائرته، ثم ثبتته الجمعية العمومية لاحقا في هذا المنصب.

واذا ما اخذ بالاقتراح الاميركي، فسيكون على مجلس الامن اختيار البديل من بين ١٦ اميناً عاماً مساعداً يعملون حاليا في الامم المتحدة.

### حرب الخليج: تقرير يؤكد اهمال البنتاغون

نيويورك – و ص ف، رويتر – نقلت صحيفة "نيويورك تايمس" السبت عن الضابط السابق في الجيش التشيكي فكلاف ملافلتش ان المسؤولين العسكريين الاميركيين تجاهلوا في حرب الخليج التحذيرات التي وجهها التشيكيون من تعرض الجنود الاميركيين غير المزودين اجهزة وقاية للغازات السامة.

وقال: "ارتدينا على الفور بزاتنا والاقنعة الواقية من الغازات. في حين كان الاميركيون يتجولون من دون اقنعتهم ومن دون اجهزة"، موضحا ان الغازات السامة اكتشفت للمرة الاولى في ١٩ كانون الثاني ١٩٩١ بعيد بدء الحرب وكان مصدرها المعامل الكيميائية العراقية التي قصفتها القوات الاميركية. واضاف: "كان الاميركيون يعتقدون ان كيميائيينا مجانين، مع العلم انهم استقدموهم الى مختبراتهم لاطلاعهم على ما اكتشفوه". واشار الى ان الاميركيين اقروا اخيرا بوجود عناصر كيميائية، لكنهم "لم يريدوا توجيه تحذيرات لان مستوى الغازات التي اكتشفت مرتفع قليلا، الامر الذي قد يحدث بلبلة في صفوف الجنود".

ويعاني اكثر من ٢٠ الف جندي اميركي شاركوا في حرب الخليج اضطرابات مختلفة اطلق عليها "اعراض حرب الخليج". وكانت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" سلّمت بأن اكثر من ١٥ الف جندي اميركي ربما تعرضوا لغاز الاعصاب بعد نسف مستودع عراقي للذخيرة في آذار ١٩٩١، مؤكدة ان عمليات الرصد التشيكية كانت "جديرة بالثقة".

### المانيا: ادلة جديدة على تورط ليبيا

برلين – اب، وص ف – اكد ناطق باسم وزارة العدل الالمانية امس معلومات تنشرها مجلة "در شبيغل" في عددها الصادر اليوم مفادها ان النيابة العامة في برلين تملك ادلة جديدة على تورط الحكومة الليبية في اعتداء على ملهى في برلين الغربية عام ١٩٨٦ ادى الى مقتل جنوبيين اميركيين وامرأة تركية.

وقال ان المحققين استمعوا في ايلول الماضي في مبنى السفارة الالمانية في مالطا الى ليبي شارك بنفسه في الاعتداء على "ديسكو لابيل" الذي يرتاده عادة جنود القوة الاميركية في المانيا. واضاف ان اجهزة الاستخبارات الالمانية سلمت المحققين وثائق تبادلتها طرابلس والسفارة الليبية في برلين الشرقية. وأوضحت "در شبيغل" في هذا الشأن ان نص الرسائل المتبادلة بالتلكس واللاسلكي اثار استجوابات عدة في السنوات الاخيرة ودفع التقاطها الاميركيين الى قصف طرابلس بعد الاعتداء بعشرة ايام.

# ◄ تحدث طويلاً مع الاسد عن لبنان وفتح صفحة اقتصادية جديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
باريس على خط التسوية والاحداث في المنطقة. الى ذلك فان محاولة شيراك اقناع نتنياهو بتنفيذ التزامات حكومة سلفه ومواصلة العملية السلمية وضمان نجاحها دونها مهمة اخرى تتمثل في توحيد مواقف الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي حيال السلام.

في أي حال، تبقى الاجابة النهائية عن السؤال رهنا بنتيجة المحادثات التي سيجريها شيراك مع نتنياهو في اسرائيل التي يحل اليها اليوم من دمشق.

وكانت المحادثات الطويلة بين الاسد وشيراك توزعت على ثلاث جلسات، واحدة منها لم تكن مقررة رسميا واختتمت مساء امس بمؤتمر صحافي مشترك قال في مستهله الرئيس السوري: "لقد نجحت مهمة الرئيس شيراك في سوريا ونأمل في ان يتعاون معه الاخرون لكي تنجح المهمة. لقد نجح الرئيس شيراك في مهمته في سوريا سواء في ما يتعلق بعملية السلام وضرورة احيائها وفي ما يتعلق بتطوير العلاقات الثنائية".

واتفق الرئيسان على ان عملية السلام "في أزمة". ولاحظ الرئيس الفرنسي انه "لا يعتزم الدخول عنوة في عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة". وانه جاء الى المنطقة "رجل سلام"، مكررا ان دعوته الى "دور اوروبي وفرنسي فاعل" في المساعي الرامية الى احراج عملية السلام من المأزق "تستند الى معطيات ووقائع". وأقر بأن تقدما كبيرا حصل في عملية السلام بفضل التدخل الاميركي وانه "لم يأت الى المنطقة لادانة هذا الدور". واضاف ردا على موقف اسرائيل من دعوته الى دور اوروبي في السلام: "لسبت هنا لاعطاء دروس لأحد بل للمساهمة كرجل سلام في عملية السلام في المنطقة". وشدد على ان فرنسا واوروبا "معنيتان لاسباب عدة تاريخية واستراتيجية واقتصادية بعملية السلام". واشار الى الاتفاقات الاوروبية – المتوسطية، معتبرا ان الازمة الراهنة تحتاج الى "بعض التوازن في المساعي السلمية" وان ذلك "يبرر وجود فرنسا واوروبا". واعلن انه طلب من الاسد "عدم ربط العملية المنبثقة من مؤتمر برشلونة المتوسطي – الاوروبي وعملية السلام في الشرق الاوسط"، مشيرا الى ان المتوسط "حلقة وصل" بين اوروبا والدول المتوسطية.

وسئل عما نشر عن عودة الحكومة الاسرائيلية عن تعهدها الانسحاب من الجولان، فأجاب داعيا الى "احترام التعهدات والاتفاقات" وقائلا ان ثلاثة مبادىء رئيسية يجب احترامها وهي مبدأ الارض مقابل السلام وحق شعوب المنطقة في تقرير المصير وحق الشعوب في الامن.

وأكد من جهة اخرى ان مشكلة الديون السورية المستحقة لفرنسا "حلت" وان "اتفاقا قد وقع في هذا الشأن".

## لبنان

وردا على سؤال آخر قال الرئيس السوري ان الوضع اللبناني استأثر بجانب كبير من المحادثات، مبرزا العلاقات الخاصة والمميزة القائمة مع لبنان "منذ كنا كيانا واحدا وبعدما صرنا كيانين". وذكر ان "شيراك مهتم بالوضع في لبنان". واضاف ان لبنان "خرج من محنته" وان الحرب توقفت والدولة اللبنانية قائمة "ونحن مرتاحون الان على رغم ان ظروف المنطقة لا تترك فرصة للراحة".

وسئل عن مساعدة لبنان في تطبيق القرار ٤٢٥، فأجاب: "ان سوريا تعتبر ان جنوب لبنان محتل كما هو الجولان محتل وعندما يتحقق السلام تنسحب اسرائيل من المنطقتين معا".

## استقبال الابطال

وكانت الجلسة الاولى من المحادثات الرسمية بين الاسد وشيراك بدأت الساعة ١٨,٤٠ مساء السبت بالتوقيت المحلي بعد ساعات من وصول الرئيس الفرنسي الى دمشق في بداية جولته الشرق الاوسطية التي ستشمل ايضا كلا من اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن ولبنان ومصر. واعدت القيادة السورية لشيراك، وهو اول رئيس فرنسي يزور دمشق منذ عام ١٩٨٤، استقبالا حافلا اذ احتشد اكثر من ٢٠ الف شخص بينهم عدد كبير من تلاميذ المدارس حصلوا على عطلة نصف يوم، في الشوارع المؤدية الى المطار وفي ساحة الامويين عند مدخل العاصمة وفي الطريق المؤدية الى فندق "ميريديان" حيث اقام الرئيس الضيف. وازدانت الشوارع بالاعلام الفرنسية والسورية وبصور الرئيسين. وشارك في الاستقبال، الى جانب الاسد، المسؤولون الكبار في الدولة وحزب البعث الحاكم. واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له.

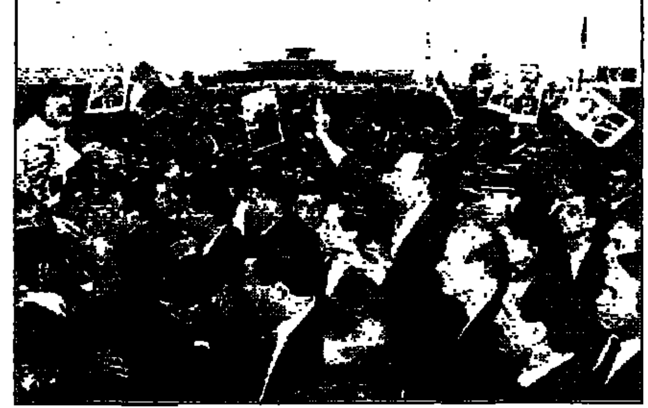
وعكست وسائل الاعلام السورية، طوال ثلاثة ايام، الاهتمام الاستثنائي بالرئيس الضيف، فكتبت صحيفة "تشرين" الرسمية ان سوريا "تنظر بارتياح كبير الى زيارة الرئيس الفرنسي ومواقف فرنسا الموضوعية"، مؤكدة ان فرنسا تلتقي وسوريا "في رؤية واحدة تتمثل في ضرورة مشاركة الاتحاد الاوروبي في المفاوضات والقيام بدور رئيسي لانجاح العملية السلمية". وقالت صحيفة "الثورة" الحكومية: "حين يفد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى سوريا في زيارة فريدة بطبيعة دوافعها واهدافها وسيكون لنتائجها دونما شك آثار ايجابية بعيدة المدى على واقع المنطقة ومستقبل السلام، فان الحكم الجائز سلفا على هذه الزيارة انها حدث كبير ومهم". وبث التلفزيون السوري برنامجا خاصا عن العلاقات السورية – الفرنسية.

## مشاركة اوروبا

وبعد جلسة المحادثات الاولى المغلقة التي استمرت ثلاث ساعات، اقام الاسد مأدبة عشاء على شرف ضيفه تكلم فيها الرئيسان.

وفي كلمته خاطب شيراك الاسد قائلا: "يا سيادة الرئيس، علينا معا ان نعيد عملية السلام الى وضعها السليم وان نسعى الى تكليلها بالنجاح، (لنا) ينبغي اولا ان يتوقف سفك الدماء كما ينبغي الا يلقى ابناء فلسطين واسرائيل ولبنان بعد الان حتفهم في معارك من عصر آخر". واعرب عن تفهمه لحاجات اسرائيل الامنية، لكنه ايد موقف سوريا من المطالبة باقرار مبدأ الارض مقابل السلام، وقال: "لن يكون السلام ممكنا الا على اساس مكتسبات المفاوضات الدائرة منذ اربع سنوات. واني اتفهم الحاجات والمتطلبات الامنية لجميع شعوب المنطقة ولاسيما منها اسرائيل التي كان وجودها نفسه مرفوضا في الماضي. ولكن لن يكون هناك أمن من دون سلام، فمبدأ الارض مقابل السلام لا يزال اساس اي اتفاق ويصح ذلك بالنسبة الى ارض الجولان السورية وهذا ما سأقوله غدا في اسرائيل، كما يصح ذلك ايضا بالنسبة الى لبنان. يجب ان يستعيد هذا البلد سيادته الكاملة على كل اراضيه بموجب القرار ٤٢٥ وفي اطار هذه الروحية وجدنا في شهر نيسان بمساعدة سوريا والاطراف الاخرين سبل حل لازمة جنوب لبنان". ورأى انه "لا يمكن تحقيق سلام دائم من دون حق تقرير المصير وقيام دولة للفلسطينيين".

وخلص الى انه حان الوقت لتشارك اوروبا في رعاية مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل، وقال: "يجب ان تكون فرنسا واوروبا حاضرتين الى جانب الاطراف الاخرين كأصدقاء وكقوى لاقتراح وليس كشركاء في



الرئيسان الاسد وشيراك بين مستقبليهما السبت. (سانا)

اعادة الاعمار فحسب. يجب ان تشارك اوروبا في رعاية عملية السلام".

## دور مهم

اما الاسد، فشدد في كلمته على اهمية الدور الاوروبي وخصوصا الفرنسي في عملية السلام، داعياً باريس الى الاضطلاع بهذا الدور، وقال: "لدينا اقتناع مرتكز على حقائق الواقع والتاريخ والمصالح المتبادلة بان لاوروبا وفي الطليعة فرنسا دوراً مهماً في السعي الى تحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا". واضاف: "من وجهة نظري، لا ارى تعارضاً بين الدور الاوروبي والجهود التي بذلتها وتبذلها الولايات المتحدة الاميركية ما دام الجميع يدفعون عملية السلام الى الامام ويتوجهون الى ما فيه الخير لشعوب المنطقة".

ونبه الى المخاطر التي تعترض عملية السلام قائلاً "انه لامر مؤسف وخطير ان عملية السلام التي بدأت في مؤتمر مدريد تبدو الان كأنها قد وصلت الى طريق مسدود بسبب انقلاب حكومة اسرائيل الحالية على كل ما بذل من جهود وما تحقق من التزامات مدى خمس سنوات". واعتبر ان الموقف الاسرائيلي يصل الى حد الرفض المطلق لكل مقومات السلام التي اتفق عليها سابقا وموقف الالغاء الكامل لعملية السلام".

ورفض التصريحات التي ادلى بها نتنياهو ومفادها ان ما اتفق عليه في مفاوضات السلام في السنوات الاخيرة لم يكن سوى كلام، وقال: "هذه الالتزامات ليست مجرد كلام كما يقول رئيس الحكومة الاسرائيلية بل هي التزامات اتخذت في شأنها قرارات ووضعت بشكل يجعلها ملزمة وسنقول لاحقا كيف انها ملزمة(...) ان عملية السلام يجب ان تنجح لان السلام مصلحة للجميع، مصلحة للمنطقة ولشعوب العالم ومن المهم ان تحشد دول العالم في الغرب والشرق عزومها وامكاناتها من اجل ان ينتصر السلام ويحصل كل طرف على حقوقه".

وقلد الاسد ضيفه وسام امية الوطني ذا الوشاح الاكبر في احتفال خاص اقيم في القاعة الشرقية في قصر الشعب حضره اعضاء الوفد المرافق لشيراك والمسؤولون الكبار في سوريا.

## حل مشكلة الديون

وعلى هامش المحادثات التي اجراها الاسد وشيراك، عقد المسؤولون في الجانبين اجتماعات خاصة للبحث في التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ومن هذه الاجتماعات، اجتماع ضم وزيري الخارجية للبلدين السوري فاروق الشرع والفرنسي ايرفيه دوشاريت خصص للمسائل المتفرعة من المواضيع التي تناولتها محادثات الرئيسين والخطوات التنفيذية المترتبة عليها. كما عقد لقاء في غرفة تجارة دمشق ضم نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين والوزير المفوض للشؤون المالية والتجارة الخارجية الفرنسي ايف غالان الذي كان التقى السبت رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي. وتناول البحث في اللقاءين سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري. وتمكن الجانبان من توقيع اتفاق "يحل" مشكلة الديون السورية المستحقة لفرنسا. واوضحت مصادر فرنسية انه الغيت بموجب الاتفاق الغرامات المستحقة على سوريا بسبب التأخير في دفع قيمة الدين البالغ قرابة ٢٠٠ مليون دولار، على ان تشتري سوريا بهذا المبلغ سلعاً فرنسية.

ومن الآثار الايجابية الناجمة عن هذه التسوية، عودة السلطات الفرنسية الى ضمان الصادرات الفرنسية الى سوريا وعودة الشركات الفرنسية الى الاستثمار في سوريا.

واكد رئيس غرفة تجارة دمشق الدكتور راتب الشلاح بعد اجتماع ياسين وغالان ان سوريا وفرنسا اتفقتا على احياء اللجنة المشتركة العليا السورية – الفرنسية من اجل تنمية مجالات التعاون والبحث في مجالات جديدة. واوضح ان اللجنة ستضم ستة من رجال الاعمال من كل الطرفين ويمكن ان يزداد عددهم على ان يكونوا من القطاعين العام والخاص. كذلك اتفقا على تعزيز التعاون واقامة معارض مشتركة وتبادل الخبرات للنهوض بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال المستشار المالي الفرنسي في دمشق جان لوي فوتينل ان فرنسا تسعى الى دخول الاسواق السورية في مجالات عدة منها الكهرباء والري والنقل وتصدير المعدات والقطاع المصرفي الى حقل الاستثمار. واضاف ان فرنسا تأمل ايضا في المساهمة في مشاريع للري في شمال شرق سوريا على نهري الخابور ودجلة وتصدير المعدات اللازمة للمشاريع الجديدة.

## الضغط الاسرائيلي

وقبل ان يطأ شيراك ارض اسرائيل اليوم، انهمرت عليه الانتقادات الاسرائيلية لتكشف الصعوبات التي تواجهها العلاقات بين باريس وتل ابيب منذ اطلقت فرنسا سياستها العربية.

فبعيد مطالبة شيراك بدور فرنسي واوروبي في رعاية المفاوضات، جاء الرد الاسرائيلي حاسما بالرفض من وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي قال ان "دخول وسيط في الصراع او في المفاوضات امر غير متصور. قلت للرئيس شيراك الشيء نفسه عندما زرت فرنسا". واوضح ان "اي تدخل خارجي (في المفاوضات) سيضع العصي في الدواليب". واضاف ان "لاوروبا دورا مهما في التشجيع والمساعدة لكل ما يحيط بالمفاوضات وتعزيز الاقتصاد ونحن نتعاون معها. اما في ما يتعلق بالتدخل في المفاوضات، فانها ستكون مفاوضات قسرية ولذلك نرفضها من البداية".

وكرر نتنياهو الموقف نفسه في وقت لاحق اذ صرح لدى زيارته قاعدة عسكرية ان "الولايات المتحدة تقوم بدور مهم للغاية كطرف يسهل الامور ولا اعتقد ان من الحكمة في هذه المرحلة من المفاوضات الحساسة ان ندخل شريكا آخر".

وقال: "سأفكر مرتين قبل ان اضيف طباخين جددا الى هذه الطبخة".

وكان الرئيس الفرنسي رضخ للضغوط الاسرائيلية وامتنع عن ايفاد وزير خارجيته الى "بيت الشرق" في القدس. واحتجاجا على ذلك قررت باريس عدم مشاركة دو شاريت في الزيارة الرئاسية لاسرائيل.

ورضخ شيراك مرة اخرى امس اذ قرر زيارة الكنيست الاسرائيلية الثلثاء. وهذه الزيارة التي لم تكن مقررة واتفق عليها امس، طالب بها الزعماء الاسرائيليون بعدما علموا ان الرئيس الفرنسي سيلقي الاربعاء كلمة امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله. وابدى رئيس الكنيست دان تيخون، الذي كان هدد بمقاطعة الزيارة ارتياحه وقال: "لقد برهنت انه عندما لا نرضخ نسجل مكسبا".

الى ذلك، اضطر شيراك الى تمديد زيارته لحائط المبكى لان الاسرائيليين احتجوا على تخصيص خمس دقائق فقط لهذه الزيارة.

واخيرا يأخذ بعض القادة الاسرائيليين مثل رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست النائب عوزي لاندو على شيراك ما يعتبرونه تقربه من العراق. وكان لاندو اعلن انه سيقاطع الغداء الرسمي الذي سيقام على شرف الرئيس الفرنسي.

وبعدما حقق الاسرائيليون بعض مطالبهم، سعوا مساء امس الى تهدئة الخلافات بالتأكيد ان الرئيس الفرنسي سيستقبل بصفة كونه صديقا. وقال سفير اسرائيل لدى فرنسا آفي بازنر ان الخلافات "ضخمت الى ابعد حد" وان "الرئيس شيراك سيستقبل هنا كصديق"، مؤكدا ان العلاقات الثنائية بين فرنسا واسرائيل "طيبة جدا".

● في القاهرة حيا وزير الخارجية المصري عمرو موسى الرئيس الفرنسي الذي تحدث عن ضرورة قيام دولة فلسطينية. وقال: "هذا هو الموقف السليم والموقف الذي يخدم السلام لان الواقع ان السلام لا يمكن ان ينتهي او يستكمل الا بقيام دولة فلسطينية".

واشاد الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في جامعة الدول العربية سعيد كمال بقرار شيراك عدم اصطحاب وزير خارجيته معه الى اسرائيل ووصفه بانه مثابة "صفعة" لاسرائيل.

وأيد الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد مشاركة فرنسا واوروبا في المفاوضات السلمية وقال ان "دور فرنسا لا يمكن الا ان يكون بناء".

● في طهران رأت الاذاعة الايرانية ان "مجرد انتقال الرئيس الفرنسي الى سوريا في مرحلة اولى يشير الى تطابق وجهات النظر بين باريس ودمشق في شأن التطورات في الشرق الاوسط ويكشف مدى الخلافات بين فرنسا والنظام الصهيوني وحاميه الاميركي". واضافت ان زيارته للشرق الاوسط هي "رد على تعزيز وجود الولايات المتحدة في هذه المنطقة وفي افريقيا".

(وص ف، رويتر، سانا، أش أ، اب)

## ١٩ اسلامياً مصرياً امام المحكمة

القاهرة – وص ف – افادت الشرطة المصرية ان ١٩ اسلامياً ينتمون الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلحة احيلوا السبت على محكمة امن الدولة العليا.

وسيحاكم ١٧ منهم بموجب قوانين الطوارئ التي تجعلهم يواجهون عقوبة الاعدام، في حين ان الاثنين الآخرين قاصران وسيحاكمان بموجب الاجراءات العادية، مما يتيح لهما استئناف الحكم.

واتهم اعضاء المجموعة بتنفيذ هجمات عدة في القاهرة بين تشرين الثاني ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٤، منها اغتيال الضابط في الشرطة احمد شعلان. وهم يحاكمون في محاولة اغتيال تسعة رجال شرطة في عملية دهم لأحد مراكز "الجماعة الاسلامية" في القاهرة.

ومن التهم الموجهة ايضا الى المجموعة تنفيذها هجمات مسلحة على دارين للسينما في ضاحية حلوان في جنوب شرق القاهرة، واطلاق قنبلة على اوتوبيس للسياح في جنوب القاهرة، مما ادى الى جرح ثمانية سياح وثمانية مصريين.

وكانت المجموعة تعمل بامرة زعيم الجناح العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" طلعت ياسين همام الذي قتلته الشرطة في نيسان ١٩٩٤.

## "نيوزويك": مهرب مخدرات كوبي الاصل تبرع للحزب الديموقراطي

واشنطن – و ص ف – نشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية ان الحزب الديموقراطي قبل مساهمة مقدارها ٢٠ ألف دولار من مهرب مخدرات كوبي الاصل يدعى جورج كابريرا، استقبله في وقت لاحق نائب الرئيس الاميركي آل غور في البيت الابيض في تشرين الثاني ١٩٩٥.

واضافت في عددها الصادر اليوم ان كابريرا اعتقل بعد اسابيع لمحاولته ادخال ٢٦٤٩ كيلوغراما من الكوكايين الى الولايات المتحدة عبر كوبا.

ونفى اعضاء في اللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي للمجلة علمهم بكون كابريرا مهرب مخدرات مع انه صاحب سوابق معروفة منذ عام ١٩٨٥.

ويأتي هذا الخبر قبل اسبوعين من الانتخابات الرئاسية التي يتواجه فيها الرئيس بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري روبرت دول وفي الوقت الذي يركز الاخير حملته على الجانب الخلقي للادارة الديموقراطية.

# ◄ القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –
رابين اعلن ان لديه من المعلومات ما يؤكد له ان عملية اختطاف فاكسمان جرى التخطيط لها والاعداد لتنفيذها في قطاع غزّة، كما ان المختطفين بعدما قاموا بعمليتهم حملوه رهينة الى مخبأ في القطاع. وتأزمت الامور لان الحكومة الاسرائيلية وجهت انذاراً الى السلطة الفلسطينية بضرورة العثور على فاكسمان حياً والافراج عنه والا فانها ستتخذ ما تراه مناسباً من الاجراءات. ووقف شمعون بيريس في مؤتمر صحافي يقول "ان من خطف رهينة ليس جندياً في جيش الدفاع، وانما المخطوف الحقيقي هو اتفاق السلام مع منظمة التحرير من اولها الى آخرها". وكان التهديد سافراً. وحاولت مصر ان تتدخل. وقال اسحق رابين للرئيس مبارك على الهاتف ان "السلطة لا تستطيع ان تفلت من مسؤوليتها. واذا كان الاختطاف قد حدث بعيداً عنها فان المختطفين ورهينتهم هم الآن في ارض السلطة". واضاف رابين ان "تقارير الموساد" (المخابرات) والشين بيت (المباحث العامة الاسرائيلية) التي اطلع عليها تؤكد بما لا يقبل الشك لديه ان المختطفين ورهينتهم في مخبأ ما في غزّة". واتصل الرئيس مبارك بياسر عرفات ورأيه هو ان تبذل السلطة الوطنية قصارى جهدها في العثور على الخاطفين والجندي المخطوف. وابدى ياسر عرفات ان جهاز الامن الفلسطيني التابع للسلطة قلب قطاع غزة رأساً على عقب في عملية بحث لم تسفر عن نتيجة. والنتيجة التي توصل اليها الجميع هي ان العملية تمت خارج القطاع، وكذلك فان المخطوف والمختطفين خارج القطاع. وعقب الرئيس مبارك بقوله ان رابين يبدو واثقاً من معلوماته، "وانت تعرف ان الجماعة لديهم جهاز امن قوي سواء في الموساد او في الشين بيت ولا داعي لان نعطيهم فرصة ينتظرونها لافساد العملية كلها".

ومضت ايام عديدة مشحونة بالقلق قامت السلطة الوطنية فيها باعتقال اكثر من ٣٠٠ من سكان قطاع غزة وتفتيش بيوتهم. ولم يكن هناك اثر لفاكسمان ولا للمجموعة التي اختطفته. ثم تسربت معلومات من داخل قطاع غزة وصلت الى السلطات الاسرائيلية ومفادها ان فاكسمان وخاطفيه موجودون في بيت في قرية بير نبالا المتاخمة للقدس.

واصدر رابين امراً الى القوات الخاصة بان تعمل على انقاذه وان تقتل خاطفيه ونفذت العملية على عجل، وكانت النتيجة ان الجميع قُتلوا – الخاطفون والرهينة. وتبين ان "الموساد" و"الشين بيت" ليستا بهذه الكفاية. واصبحت الصورة العامة مؤذية بالنسبة الى كل الاطراف.

وكان ياسر عرفات في سورة من الغضب العارم، وراح يكرر ان "اسرائيل تعامله مثلما تعامل (اللواء انطوان) لحد (قائد "جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي الذي تحتفظ به اسرائيل عازلاً امنياً في جنوب لبنان)، وراح يكرر اكثر من مرة انه "ليس لحد فلسطينياً، وغزة ليست شريطاً امنياً لحماية اسرائيل".

□

وكانت لحادثة بير نبالا فائدة جانبية، فقد اوضحت للطرفين الفلسطينيين الرئيسيين، السلطة الوطنية ومنظمة "حماس"، ان اسرائيل تريد ان تدفعهما دفعاً الى اقتتال يصل الى نوع من الحرب الاهلية بين الفلسطينيين. وكان ان حاول الطرفان ان يضعا قواعداً للتعامل بينهما تجنّب الشعب الفلسطيني خطر انقسام مسلّح يحقق لاسرائيل احد اهم اهدافها، ويظهر الفلسطينيين امام العالم في وضع غير القادرين على الاحتفاظ بوحدتهم في وجه احتلال لوطنهم مباشر بالقوة العسكرية، او غير مباشر بالضغوط الاقتصادية والعزل السياسي والديبلوماسي، والتعسف بذرائع امن اسرائيل.

# المهمّة المستحيلة تتدلّى عمداً فلا تلامس الأرض وقلب عطيل يذوب في الظنون الشكسبيرية

فورة الصالات الجديدة التي ألمعنا اليها تتواصل. شبكة صالات بلانيت تضم اليها ثماني في مركز ابراج التجاري، فرن الشباك – تقاطع الشفروليه، جميلة، رحبة، حديثة التجهيز. لكن رواد السينما هل عددهم الى ارتفاع مع ازدياد الصالات التي تكرس على ما ذكرنا السياسة اللامركزية الجديدة لتسهيل العلاقة والصلة وتقريب المسافات؟

أما في الافلام فلنا العرض الاول الافتتاحي، والجديد المستمر ناجحا وجانيا: أي مغنم ترى بريان دو بالما يجنيه من استلهام سلسلة تلفزيونية ظفرت في الستينات وكان لما نجاحها الباهر ورسوخها في الذاكرة (اليوم نتذكر في دهشة ان مارتن لاندو العظيم الموهبة – كما رأيناه في "إد وود" – كان أحد اعضاء فريقها الشهير)؟ واي فائدة يغنمها سوى تحقيق فوز آخر على شباك التذاكر لم يذق طعمه منذ "المعصومون"، وذلك كان أقل من "مهمة: مستحيلة"(*) مطلب استوديو تجاريا؟

ولقعا، ربما لا يجني دو بالما ربحا فنيا، لكننا نغنم منه الترفيه الصالح والمتين، والسينما يسعها ان تقوم بالمهمتين المختلفتين: تحفيز الذهن بالقضايا والافكار والمسائل الكبرى او التسرية عنه بالترفيه الجيد المتقن التنفيذ. ودو بالما الذي نكأ "جراح الحرب" وصنع الشريط المناهض لما والكاشف لمآسيها، يمكنه ان يمدينا في مستوى الاتقان عينه المغامرة الجاسوسية الترفيهية غير المفرغة مع ذلك من معانيها. ولا يني في كل أفلامه يستخدم العدة الهيتشكوكية (المعلّم بلهم معلّما) ليبني بها أفلامه الخاصة، لنما نسخ ولا تقليد بل مجرد شحذ الأدوات ذاتها والأشباه الاسلوب الفعال، وابتكار عصري يلائم جمهور التسعينات الذي ما بقيت تقنعه الحبكات القديمة البسيطة او السانجة وأمسى متطلبا يسأل المعقد جدا والذكي، فتحولت فكرة فريق "مهمة: مستحيلة" التي ابتكرها بروس جيلر اوائل الستينات الى تريلر جاسوسي بالغ التعقيد تناوب على كتابته ديفيد كوب وستيفن زايليان وروبرت تاوني، وتبدلت شخصياته وتطورت في انقطاع شبه تام (يبلغ حد الهزء المبطن) عن الماضي، والـ"غدجتس" (الأدوات الالكترونية) للعمليات والتجسس والتسلق والتسلل، أضحت كومبيوترية، غاية في التطور، توازي منجزات العصر على هذا الصعيد.

## أن يدمّر

اذن، لا صلة البتة بفكرة السلسلة التلفزيونية سوى في العنوان والتيمة الموسيقية الاصلية لالو شيفرين (لمسنا كم لعبت الدور الاساسي في اطلاق دعاية الفيلم عبر الفيديو كليب والاشرطة والاذاعات)، والقطيعة تبلغ درجة حاسمة مع قلب فكرة الفريق من فريق متضامن الى فريق خائن، يخون افراده بعضهم بعضا، على عكس صورة الفريق التلفزيوني القديم الذي كانت في تضامنه وتكافله سذاجة تبسيطية جد بدائية، فأتى فيلم دو بالما لينقض الصورة القديمة ويبني على انقاضها شيئا مختلفا تماما. خلافا لنهج المسيح في الشريعة، جاء دو بالما لينقض لا ليكمل. كان ينبغي أن يدمر الفكرة التلفزيونية لتنهض مكانها رؤيته الى أعمال الجواسيس والعملاء، وفي متاهة الخيانات والمؤامرات وتعقيداتها كمنت المعاني اللائقة بسينما دو بالما الذي لا يمكن أن تكون سينماه خلوا منها، وان هي سينما ترفيه أنجزت بطلب من استوديو هوليوودي.

وللذين سيتيهون ربما في تفاصيل الحبكة ومسارها نؤكد ان الخطأ ليس فيهم، وطبعا ليس في السيناري او في المخرج، لأن التعقيد سمة الحبكة لسينما التسعينات، ولأن ثمة غالبا ما يظل مغلقا حتى على المشاهد الأنبه، فلا يجزعنّ أحد او يلومن نفسه. لا شيء في هذا الفيلم يستحق عناء التفكيك لأنه ينتمي الى لغة اللامعقول وغير القابل للتصديق وان بدا متين الحبك ذكيا. ثمة عقد لفريق تجسس يعمل لمصلحة السي آي إي ينفرط، وكلن في عملية الايقاع بجاسوس مزدوج في مدينة براغ حيث أجمل مشاهد الفيلم، ايتان هانت (توم كروز) وكلير (ايمانويل بيار) وسارة (كريستين سكوت توماس) ورئيسهم جيم فيلبس (جون فويت) كانوا في المهمة التي فشلت وتسببت بموت بعضهم، او الاحرى بليهام ايتان الاكثر اخلاصا وحماسة ان سائر رفاقه ماتوا وقضى رئيسه، يمسي في اللغز والكابوس اثر مقابلته كيتردج (هنري كزيرني) المسؤول في وكالة المخابرات المركزية والظهور المتوالي لبلقي اعضاء الفريق، وكان ظالمم أمواتاً. وظل في الاثناء في متابعة المهمة لتحويل عقدة الذنب والحصول على لائحة أسماء مهربي سلاح محفوظة على سي دي روم، داخلا في صفقة مع ماكس (فانيسا ريدغريف الكبيرة متخذة لها اسم رجل سريا) ومتعرضا لخيانات جديدة (من جان رينو) ومفاجأة أخيرة هي محور الحدث وحبكته المعقدة عمداً.

## أما الشكل، أما الغمز

لا أهمية كبرى للحبكة اقول اذ لنا ان نخضع في الفيلم لأحد اثنين: إما الشكل الترفيهي التشويقي المليء باللحظات القوية واللقيات الاخراجية (انفجار السيارة في براغ، تفجير الحوض المائي في المطعم، الدخول الصعب الى مركز الكومبيوتر المحكم الترتيبات الالكترونية، الصوتية واللمسية والرقمية والليزرية، تدلي توم كروز من سقف غرفة الكومبيوتر كي لا يلامس الارض –



توم كروز في "مهمة: مستحيلة" لبريان دو بالما، الجديد على أنقاض القديم.

ومذه من فيلم "توب كابي" لجول داسان – الى المطاردة الاخيرة بين القطار والطوافة داخل النفق، وغيرها)، واما الغمز اللئيم والاسود الى عالم المخابرات وأناسه المجردين من الاخلاق او من اي شعور انساني، كآلات قتل وتجسس وخيانة، ومنا يصب دو بالما مع سيناريه عمق رؤيته ذات الغلاف الترفيهي. وثمة الدعابة، وثمة المؤثرات المتقنة من "آي. إلم. إم" وثمة لمسات الاخراج العظيمة والدقيقة (في دقة قطرة الماء المتصببة من جبين توم كروز تكاد تقع على الحضيض وتطلق جهاز الانذار – أي مخرج سوى دو بالما يمكنه تقديم لحظة مماثلة؟) والممثلون جميعا خاضعون لادارته الماهرة، خليط من النجوم الاميركيين والفرنسيين، وتوم كروز لانه المنتج الاول للفيلم يشد لحاف الظهور الى صدره، يلمع في ادارة دو بالما ويقنع كبطل مخدوع نقيضا لجيمس بوند وقدراته اللامحدودة ذات ايقاع الخفة التي ليست لدى دو بالما في اي نوع يختاره.

## شكسبير

* معضلة ومسؤولية نقل شكسبير من المسرح الى الشاشة، ومعضلة ومسؤولية أكبر لاختصار نصه والحذف منه. ونقر أن لغة شكسبير، نصه الشعري المسترسل، ليس دائما (او غالبا) صالحا للسينما تحديدا (التلفزيون قدرته الاوسع على احتضان الطول المسرحي). والمأزق واجهه كل من رغب في اقتباس اعمال شكسبير من عهد اورسون ويلز ولورنس اوليفييه وفرنكو زيفريللي الى عهد كينيث براناه وأوليفر باركر حديثا، مرورا بمحاولات بولانسكي الخاصة واستيحاءات كوروساوا المميزة. وتمثلت المشكلة دائما في حتمية التعديل والحذف والاختصار، لمواءمة النص الشكسبيري مع النص السينمائي المشهدي الذي لا يحتمل فيضا كلاميا شعريا، ولو حاول أحدهم التزام الامانة التامة لوقع في تناقض اللغتين الفنيتين فأطال وأضجر، أو بذل جهدا استثنائيا في تعزيز مشهديته بالخروج كثيرا الى الاماكن الطبيعية والاعتماد على وفرة الديكورات والملابس (زيفريللي في "روميو وجولييت") أو لجأ الى تصوير المعارك الضخمة والحقيقية (كينيث براناه في "هنري الخامس" الذي ما برح للأسف في علبه لدى الموزع منذ سنوات) او خلق الاطار الفرح والزاهي للحدث (براناه ايضا في "ضجة كبيرة للاشيء" ومنا ايضا في العلب لدى الموزع نفسه هاوي جمع الافلام الشكسبيرية!).

البريطاني أوليفر باركر في الاقتباس السادس لـ"أوتيللو"(*) (الاول لديمتري بوشوفتسكي عام ١٩٢٢، والثاني لأورسون ويلز عام ١٩٤٩، والثالث من وحي الشخصية بعنوان "حياة مزدوجة" لجورج كيوكر عام ١٩٤٨، والرابع لسيرغي يوتكيفيتش عام ١٩٥٦، والخامس لستيوارت بورغ مع لورنس اوليفييه عام ١٩٦٥، والسادس لفرنكو زيفريللي عام ١٩٨٦ عن اوبرا فيردي وبوزوني) يعمد في راحة مستغربة الى تقديم نصف "اوتيللو" تماما، وفي تقرأره، ورغم تأكيده الادعى الى الاستغراب ان الاقتباس استلزم ثلاث سنوات (أليست مجرد دعاية أطلقت لسبغ أهمية خاصة على الفيلم؟)، ولمَ يحتاج نص شكسبيري الى أعوام ثلاثة اقتباسا؟ مهما يكن فالنتيجة متوسطة الجودة والأهمية، والزمن الثقافي البائس والضحل لا يتيح للأسف المقارنات. انما شيء انفرد به باركر، ايلاء دور أوتيللو للورنس فيشبورن، اي لأسود حقيقي وليس لممثل ابيض يطلي وجهه بالصباغ الاسود كما فعل ماضيا كل من ويلز واوليفييه، وأوتيللو كما رسمه خالقه

مغربي بربري، أسود البشرة (او شديد السمرة، والجدل قائم) وهو من سلالة نبيلة، وقع خطأ في الاسر وبيع عبدا فاشتراه نبيل من البندقية اعتقه وجعله محاربا من اشجع المحاربين الذين خاضوا المعارك ضد الاتراك وسواهم، وبات لأوتيللو أتباعه وضباطه أمثال كاسيو (ناتانيال باركر) وياغو (كينيث براناه)، وأحبته الجميلة دزديمونة ابنة أحد شيوخ البندقية وتزوجته، وغيرة ياغو، شره وحسده وطمعه، دفعته الى حوك المؤامرة حول اوتيللو لسلبه مجده وسعادته، فتلاعب به وزرع في رأسه الشك في ان زوجته الجميلة تخونه مع الضابط الوسيم كاسيو، فاستسلم اوتيللو لظنونه، والظنون قادته الى الجريمة والمأساة.

### تماديات

عدا الاختصار والابتسار، حمّل باركر النص الشكسبيري نظرة اروتيكية ما كانت لترد في زمنه. وكأن باركر يستجيب لروح عصرنا الحالي وفيما تماديات الاباحية الظاهرة والمعلنة على الشاشة، أو لا يكون – في تقديره – الحب حبا والشغف شغفا له، كل شخصية تحركها الرغبة، وقوة الشغف هي التي تدفع الى المأساة. في اي حال، تلك الاروتيكية التي ضمنها باركر شريطه لم تبق منها الرقابة المحلية الا نتفا قليلة، وهي لم تضف في الاصل شيئا مهما الى النص الشكسبيري، ومكامن قوته مختلف، فكرية وشاعرية وانسانية. وباركر أراد لعبته على ذلك النحو، وله حرية ما أراد، الا في نظر المتشددين والمدافعين عن ارث شكسبير. وحده كينيث براناه العظيم في شخصية ياغو بدا في "صحته" الشكسبيري، غير طارىء على هذا العالم كما هي حال لورنس فيشبورن ابن بروكلين الوافد الى تجربته الشكسبيرية الاولى، ونجح جزئيا وأقنع في حدود، رغم كونه ممثلا قديرا، لأنه ليس ابن ذلك الارث ولم يعدّ له. وايرين جاكوب الجميلة والعذبة في دزديمونة بدت اقرب الى الاقناع لأنها أوروبية الحس والتجربة، والآخرون عاديون في الأداء المقبول لشخصياتهم.

ولا بأس باخراج اوليفر باركر، في تنوع لغته تعبيرا بكاميراه، المحمولة او الستيديكام، المنتقلة من لقطات بانورامية عريضة واسعة (وايد) الى لقطات قريبة كأنها دخول في أعماق الشخصيات وأذهانها. والحركة أبطئت في فلاش باك اضيف الى النص او لمشهد فانتازي متخيل أضيف كذلك (وهذا جانب آخر في التحوير والاقتباس)، والتصوير الخارجي راوح بين البندقية، التحفة الحزينة الغارقة في مياهها وكانت في القرن السادس عشر مدينة كوزموبوليتية، والاماكن الاثرية في براتشيانو شمال روما، والملابس الجميلة لكارولين هاريس، والتصوير لديفيد جونسون مبتكراً لباركر مناخاته المعتمة والمنيرة على السواء.

"أوتيللو" يلبث مع ذلك، بين المتاح لنا، مقبولا جدا كاقتباس شكسبيري، جديرا بالاكتشاف، ولن شوائبه متفرقة في نواحي الاقتباس والاضافة والأداء حيث براناه وحده محلّق في شخصية ياغو الشرير المتلاعب.

*

وشريطان آخران لم تبق لهما الا فسحة الاشارة والتنويه وربما اليهما عودة:

"خوف بدائي"(*) لغريغوري هوبليت، مع ريتشارد غير، لورا ليني، جون ماهوني، ادوارد نورتون وآخرين. تريلر قائم في جو المحاكم حيث ريتشارد غير المحامي يجهد في تبرئة شاب متهم بقتل رجل دين، وهو فصامي لا نتيقن الى النهاية هل هو مذنب او بريء... والفيلم حسن البناء وشخصياته مقنعة ووسامة ريتشارد لم تتبدل وهي ضمانة نجاحه ولن في دور مختلف يتبغي الرجوع اليه.

"تو ماتش"(*) لفرناندو ترويبا، مع انطونيو بانديراس، ميلاني غريفيث وداريل هانا. وكان الفيلم مسرحية فودفيلية شائعة نقلت الى الشاشة في لمسة كوميدية أنيقة ومبتكرة المخرج ترويبا الحائز ذات مرة اوسكار افضل فيلم أجنبي لـ"الحقبة الجميلة". والترفيه الضاحك منا مع بانديراس المتفاوي واللاعب على قلبي الشقيقتين مدعيا ان له شقيقا توأما، ومؤديا كليهما على البلاتو نفسه للحدث، بما يرتبه ذلك من مفارقات معروفة في مسرح الفودفيل. وهو دوما مأزق النهايات والخروج بحل معقول فلا يكون الضياع والافتعال كمكا هي الحال منا في الدقائق الاخيرة.

**جورج كعدي**

(*) "مهمة مستحيلة" (Mission: Impossible) – بلانيت الزوق وكسليك وابراج.

(*) "أوتيللو" (Othello) – اسباس وسان ايلي والبزيه.

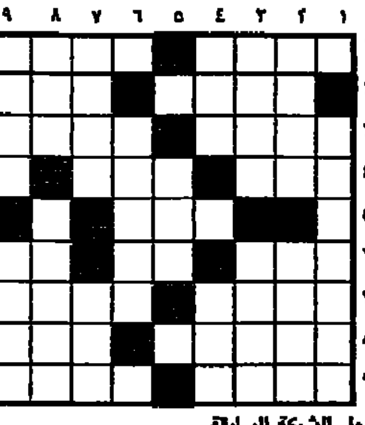
(*) "خوف بدائي" (Primal Fear) – بلانيت الزوق وكسليك وابراج.

(*) "تو ماتش" (Two Much) – اسباس وأمبير وسان ايلي وكوليزيه.

# الذهاب الى عمق الملتاع الأسْود وياغو وديزدمونة الشرّ أدهى، فنان، يكيد المكيدة القاتلة

الشخصية الدرامية في ملامحها وتكوينها النفسي والاخلاقي تنتهي الى آخر تعقيداتها وتناقضاتها ورسمها الدقيق في يراع وليم شكسبير وحسه المنقّب وخياله الثر. وكما هاملت وماكبث وريتشارد الثالث والملك لير وكل شخوص مسرحه ذوو قلق وضعف وتمزق تصبغ القسوة افعالهم، العجز او الارادة الخيرة، هكذا ايضا شخصيتا اوتيللو(*) وياغو في الكلاسيكية الخالدة، غنيتان جدا ومتناقضتان، لا تحتملان قراءة وتأويلا احاديي الصفة والاتجاه، وليستا بسيرتي المثال بحيث نقبض على سماتهما الواضحة، والفنا ذلك في مسرح شكسبير الذي وضعت الوف الدراسات النقدية والادبية والفلسفية والنفسية والتاريخية الشارحة لاعماله وشخصياته، وبعضها أدى وظيفة الشرح المقنع وبعضها الآخر زاد الغموض غموضا والسؤال سؤالا. واسعفتنا منا – لتقريب الصورة من مشاهدي الفيلم – دراسة تحليلية للناقد آسي. برادلي، منجزا مقارنته الذاتية لشخصيات المسرحية كلها، وللشخصيتين الرئيسيتين اوتيللو وياغو في نوع خاص.

ج.ك



لورنس فيشبورن، اوتيللو.

كينيث براناه، ياغو.

### اوتيللو:

يقول برادلي ان البعض رأى الى اوتيللو كونه بربريا نبيلا اعتنق المسيحية، الا انه احتفظ بالريبة المألوفة لدى الشرقيين حيال عفة المرأة، وان في اعماقه العاطفة الهوجاء التي تتصف بها دمه المغربي، وان الفصول الثلاثة الاخيرة تصور انفجار تلك المشاعر الاصيلة من خلال قشرة الحضارة الرقيقة التي اكتسبها في البندقية. ويعتقد برادلي ان هذا التأويل لاوتيللو بعيد جدا عن شكسبير ولا صلة له به. ولا يعني ذلك ان عرق اوتيللو لا اهمية له، بل لا يمس الجوهر من شخصيته، ولو قال احدهم لشكسبير ان لا انكليزي كان يتصرف كما المغربي، ومناه بدقته في فهم البسيكولوجيا العرقية، لضحك شكسبير ملء شدقيه.

اوتيللو بين ابطال شكسبير اكثرهم رومانسية على الاطلاق، واحد الاسباب: حياة الحرب والمغامرة الغريبة التي عاشها منذ فتوته. انه لا ينتمي الى عالمنا. كأنه قادم من عالم العجائب، ثمة غوامض رائعة، في تحدره من سلالة ملكية، وفي تجواله في الصحارى الشاسعة وبين الاقوال المدهشة، وفي حكاياته عن المناديل السحرية والعرافات المتنبئات، وفي للمحات الفجائية الخاطفة لمعاركه وحصاراته حيث قام بدور البطل تحميه الطلاسم والرقى، بل في اشاراته العابرة الى معموديته، الى بيعه عبدا، والى اقامته في حلب. وهو ليس مجرد شخصية رومانسية. لا يتمتع طبيعته نفسها رومانسية. لا يتمتع بالخيال التأملي الذي يتمتع به هاملت، غير انه شاعري اكثر من هاملت ("لا، تحول قلبي الى حجر، اضربه، فيؤلم يدي"، او "... الا ايتها النبتة /الرائعة الجمال، الزكية الفوح، التي /يتلذذ الحس بها حتى الالم، ليتك قط لم تولدي")، ونشعر ان خيالا كمنا رافقه طوال حياته. رنا بعيني شاعر الى الاشجار العربية تذر صمغها الشافي، والى المندي يقذف اللؤلؤ، التي القتها المصادفة في طريقه.

طبيعة اوتيللو وحدة متكاملة، لو وثق بأحد لكانت ثقته مطلقة. شديد الاعتماد على نفسه، يقرر وينفذ على الفور فاذا شعر بالمهانة كما فعل "ذات مرة في حلب" اجاب بضربة واحدة كالصاعقة. والحب، اذا احب، يجب ان يكون له سماء يقيم فيها او يرفض. فاذا استبدت به عاطفة كالغيرة علت وطغت حتى باتت طوفانا لا كبح له. واما كانت منه الشخصية في مثل هذا النبل، واما كانت مشاعر اوتيللو وافعاله تنبع حتماً منه، ومعاناته تقطع القلب، فهو يثير مزيجا من الحب والشفقة لا يشعر بمثلهما إزاء أي بطل شكسبيري آخر.

كان اوتيللو شديد الثقة بالاخرين. وضع ثقته التامة بأمانة ياغو الذي لم يكن رفيقه في السلاح فحسب، بل توهم ايضا انه كان مخلصا له في قضية زواجه، تلك الثقة لم تكن في موضعها، بيد انها لم تكن دليلا على غباوة اوتيللو. حتى لو لم يكن اوتيللو بسيطا ومائل الثقة، لكان شانا الا يتأثر بتحذيرات يفوه بها صديق امين كياغو، وهل هناك زوج لا تقلقه تحذيرات مماثلة؟ لو وضعنا اي انسان موضع اوتيللو لاثيرت مواجسه بكلمات ياغو، وقد تدفع كثيرين الى الغيرة الجنونية. اوتيللو تهتز ثقته بذر دمونة، يتشوش ويعمق اضطرابه، يتملكه شيء من الفزع، غير انه لا يبرح في منأى عن

الغيرة في معناها الحقيقي، بعد تمعن في اقوال ياغو و"حقائق" قدمت اليه وليس مجرد اسباب تعميمية للشك، حينئذ فقط تأخذ الغيرة عليه مسالك نفسه. لكنه حتى في تلك اللحظات، والى النهاية، يختلف تماما عن الرجل الذي ما بقي يعرف إلا الغيرة.

في النهاية المأسوية لاوتيللو ودزديمونة، ولدى نطقه بالكلمات الاخيرة تتراءى لنا امجاد حياته وعذاباتها – في الهند والجزيرة العربية وحلب وبعد ذلك في البندقية وقبرص – تتراءى كأنها الصور التي تلتمع امام عيني غريق، ويكتسح حزننا ازدراؤه لقيود الجسد وضآلة كل حياة ستبقى بعده.

### ياغو:

لم يُصوَّر الشر في أحد كما صور في شخصية ياغو. عامة ريتشارد الثالث عذر لانانيته وقسوته، بيد انه ليس سلبيا مثل ياغو، بل يعرف العواطف الجامحة ويهزه الاعجاب ويقلقه الضمير. ياغو اقسى من شيطان ملتون في "الفردوس المفقود"، قرينه مفيستو غوته (ومنا ليس واقعيا تماما لان نصفه شخصية ونصفه رمز، من خلاله فكرة ميتافيزيقية، ارضي انما غير موجود على الارض قطعا). ياغو كائن يكره الفضيلة لانها فضيلة ويحب الرذيلة لذاتها. يعتبر الفضيلة حماقة وهي تومن رضاه عن نفسه، هو ذو "شر لا دافع له"، يتلذذ موضوعيا بآلام الاخرين. حبه للشر موضوعي كما يقول كولردج، كالذي ينغص عيش زوجته وبنيه رغم حبه لهم، والولد الذي يعذب ولدا آخر من غير سبب، او الذي يعذب ضفدعا دون كراهية للضفادع، يسره الم ضحيته وذاك برهان صريح، لتسلطه على ضحيته. ويملك ياغو قدرة هائلة على المراءاة والسيطرة على الذات، في استطاعته ان يجد متنفسا من جهد النفاق في تلك الاقوال الجارحة او الساخرة التي يُساء تأويلها فتضاعف ثقة الاخرين في باخلاصه. هي صمامات امان كتظاهر هاملت بالجنون.

وذكاء ياغو متميز، مشفوع بقوة الارادة وسرعة البديهة والمهارة في معالجة المصاعب الفجائية والامور الطارئة. لا يكشف عن طبيعته الحقيقية بل يتحكم في كل حركة او مبادرة تنال من ارادته. وفي اخطر لحظات المكيدة، حين تكون ادنى زلة او هفوة مجلبة للموت، لا يبدو عليه اي اثر لاضطراب عصبي. وعندما يمسك به اوتيللو من خناقه يبدل دوره في خفته الفورية المعهودة، وأن يهاجم ويجرح في النهاية، يلبث في رباطة جأش كاملة. في مقارعة الخطر تبلغ متعة ياغو ذروتها. اولئك المحترمون، الناجحون المحبوبون الاغبياء، هم مجرد دمى بين يديه. دمى حية تتلوى بحركة من اصبعه وجعا، ويظنون طيلة الوقت انه الصديق الوحيد المواسي، وتلك لا ريب "نشوة النشوات".

بالغ الحساسية ياغو حيال كل ما يمس كبرياءه او اعتداده بذاته. من الظلم دعوته مغرورا، لكنه شديد الاحتقار للاخرين، يعي تفوقه عليهم في نواح عدة. ياغو، في النهاية، ليس رجل فعل وحسب، انه فنان. مكيدته حبكة، حبكة درامية معقدة، وفي تخطيطها وتنفيذها يجد توتر الخلق الفني ولذته. اقوى امر وادقه في تكوينه المعقد تلك الغريزة التي يسميها كارلايل "غريزة الشاعر العاجز عن الافصاح". ليس ياغو مجرد سلبي او شرير. القوى التي تحركه وتصنع مصيره (حس القوة،

المتعة في انجاز عمل شاق وخطير، المتعة في اعمال المهارة الفنية) ليست امورا شريرة في المطلق. نتعاطف مع الواحدة او الاخرى في كل يوم من ايام حياتنا. ادراكنا لها يقترن تلقائيا بالتعاطف. ولو انها في ياغو مصحوبة بأمر مقيت يفضي بها الى الشر، تجد ان نفاذ بصيرة ياغو، سرعة بديهته، براعته، حسن خطابه، امور حرية بالاعجاب، والرجل الكامل يتمنى ان يتحلى بها، مثلما يتمنى امتلاك شجاعة ياغو وسيطرته على نفسه. كلها تنتمي الى الشر، لكنها في حد ذاتها ميزات قيمة ومهمة.

يبرز ياغو شامخا بين شخصيات شكسبير الشريرة لان مبدعه استخدم في خلقه ابرع الخيال واعمق التصور، ولانه يوضح في دمج رائع حقيقتين في الشر يبدو ان شكسبير كان متأثرا بهما اشد التأثر. اولاهما ان ثمة اناسا في اتم سلامتهم العقلية ضعاف المشاعر مع الاخرين بحيث لا تبقى لديهم سوى الانانية المطلقة، تصحبها رذائل ملموسة هي لدى شكسبير احط الرذائل جميعا، مثل الجحود والقسوة. والثانية ان رذائل كهذه لا تتناقض وقوة الارادة والذكاء النافذ. في الذكاء، يضاهي ياغو ريتشارد الثالث ويفوقه في الانانية. يسعنا ان نشع حياله بالاعجاب والتعاطف. ألم يقل هنري الخامس إن ثمة روحا من الخير في الشر ليت الناس في امعان يقطرونها منه.

(*) يرى الاديب الراحل جبرا ابرهيم جبرا في مقدمة ترجمته لمسرحية شكسبير "مأساة عطيل مغربي البندقية" (وهذا عنوانها الاصلي) ان الشاعر خليل مطران اخطأ في اجتهاد اسم عطيل من اسم اوتيللو او الاصح اوثلو في اللفظ الانكليزي السليم. ومما يقوله جبرا: "ساجتهد مطران في نحت هذا الاسم، عطيل، لكي يبدو عربيا، وكان اجتهاده مشكورا. غير انه ابتناه على تعليل خاطئ. فهو لم يخطر له، فيما يبدو، ان الاسم اوثلو موجود اصلا في اللغات الاسبانية والبرتغالية والايطالية، وان معناه في الاصل "الحذر" حسبما يقول الكاتب الانكليزي رسكين(...) وان كان عطيل في مخيلة مبدعه زنجيا اسود او مغربيا شديد السمرة (وبرادلي له رأيه في الجدل الممتع حول هذا الموضوع)، فان الذي لا ريب فيه هو ان شكسبير اختار له اسما متميزا عثر عليه في مطالعاته الايطالية، او في لقاءاته مع الاسبان الوافدين الى لندن دون ان يتقصد جعل الاسم عربيا او ما حسب انه من اصل عربي...".

واذ يقر جبرا بفضل مطران في نقل المسرحية الى العربية وجعلها جزءا مهما من نشاط المسرح العربي لفترة طويلة، ويتبنى لترجمته الجديدة اسم عطيل لانه درج على اللسان العربي لاكثر من نصف قرن، لا يقره في المقابل على تحريف اسم دزديمونة الى ديدمونة لان مطران نقله عن الفرنسية متأثرا باللفظ الفرنسي للاسم فحذف حرف S الذي يتحول في الانكليزية الى "زاي" فيما يسقط الحرف عند لفظه بالفرنسية.

ونحن بين رأي جبرا الصحيح واجتهاد مطران آثرنا اعتماد اللفظ الفرنسي لاسم اوتيللو لانه الاقرب الى السمع من اوثلو والابعد عن التحريف كما عطيل. اما ديزدمونة ففي اللفظ الانكليزي الاصلي الذي لا يسقط ايا من حروف الاسم.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٦٣

حل الشبكة السابقة

الكلمة: نمر عربي

السابقة: قطر

اعداد: جورج الاسمر

# المفكرة

## السينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وأسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٢ – "خوف بدائي" (الطوباني الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات، لاخراج غريغوري هوبليت).
٣ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وليثان لين وجين هاكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٤ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنينة مناقضة لصورة الجندية الاميركية).
٥ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الامل المتحدين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٦ – "اللحظة الحاسمة" (المواطن العادي جوني ديب يُرغم في الزمن الواقعي على ارتكاب الجريمة او يقتل الشرير كريستوفر والكن إبنته، والتشويق متين من جون بادهام).
٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).
٨ – "جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض لمهم كليرا رونالد امبيريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته أندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، لاخراج اوليفر باركر).
٤ – "تو ماتش" (لمنه الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)
٥ – "سبايي هارد" (الباروديا الماكرة والمقاتمة مع ليزلي نيلسون في مروره التمكني بعدد من الافلام الشهيرة).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج ابراج).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مولودة الفرحة" (كوميديا عاطفية مسلية مع ميلاني غريفيث ودون جونسون وجون غودمان).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).
٤ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

* البزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

* امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الماحي" (راجع برنامج أليت).
٢ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (كوميديا عاطفية سوداء مع مارتن لورنس ولين ويتفيلد).
٣ – "بيغز نيل" (حكاية لطيفة مسلية من عالم الحيوان لجمهور صغير وعائلي).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية هامت".

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "لعنة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج اليت).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج استرال).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"تو ماتش" (راجع برنامج اسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(* مقفلة موقتا).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "بيغز نيل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (راجع برنامج امباساد).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيمبور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة بسعفها الديناصور في تحرياتها).
٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

## معارض

* غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

* غاليري جانين ربيز – الروشة:
– ٧ شباب، ربيع علم الدين، نضال حداد، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جورف حرب، جوليا بو فرح، روني بوب.
ت – ٨٠٥٠٦١.

* غاليري شاهين – قرب سينما كونكورد:
– معرض لعمران القيسي، الى ٢٥ تشرين الاول. ت – ٣٤٦٥٢٢

* المركز الثقافي الفرنسي:
– قرب المتحف الوطني، معرض من الذاكرة لمصممة المجوهرات اوديت فاليز. حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٦٤٤٨٥٠

* غاليري الايبروف دارتيست، شارع سرسق، معرض الفنانة ندى صحناوي، حتى ١٩ تشرين الاول.
ت – ٢٠١٦٣٦

* غاليري ٥٠×٧٠:
بناية الصليب الاحمر الدولي، محلة ابو طالب، معرض الفنانة سناء صباغ، حتى ٢٤ تشرين الاول. ت – ٨٦١٣٥٤

* غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
معرض جماعي لفنانين مخضرمين وشباب – حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٣٩٠٥٥٥

* غاليري أجيال – شارع عبد العزيز:
معرض للفنانة اليابانية فوريكو كوما – حتى ١٩ تشرين الاول. ت – ٣٤٥٢١٣

* غاليري ايماغوس – الزلقا:
معرض للنحات من ارمينيا آرا شيراز، حتى ٢٠ تشرين الاول. ت – ٨٨٨٦٤٣

* غاليري ستاسيون دي زار: شارع بدارو – حرج الكفوري،
معرض للرسامة عائدة سلوم، حتى ٢٥ تشرين الاول. ت – ٣٨٥٠٢٥

* عالم الفنون، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية:
– عصام احمد حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت. ٨١٢٠٥٠.

## التلفزيون

### البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ووف، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي-تي-ان، ١٠،٠٠ بالمنا والشفاء، ١١،٠٠ الملياردير، ١،٠٠ امير الماضي، ٢،٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ اي بير تو ريمبر، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ مايلاندر، ٥،٣٠ سوبر فورس، ٦،٠٠ مايكل بول، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ عرض نشرة الاخ بار، ٨،٣٠ شارع المكسيك، ٩،٣٠ حدث غدا، ١١،٣٠ فيلم اميركي. اندر كريستال لايك (كليف بوتس، سوزان لافيل، اندريا الن).

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

## الفلك

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لكل يوم همومه واشغاله، وانت في حومة الطلب والاقبال، وما عليك سوى التلبية والانتقال من نقطة الى اختتام، الى غيرها، حتى تلبي الجميع وتكون في الموقف الجديد والمنطقي، ولا ينفعك ان تركض وراء ارنبين معا، وانما لك القدرة على واحد، على ان تطرق الباب الاكيد الذي متى قرعته تحصل على الجواب الثابت.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تقوم بالاقتراب من الهدف، من القضايا المطروحة، وتعمد الى الحركة الطيبة السخية، ولا تحتاج الى الطاقة الكبيرة لتفعل ذلك، وانما انت في النقطة الصالحة في الاتجاه الذي تريد. وما انت في الطريق الصحيح، على الميدان الغزير الامكانات، ولا احد يستطيع ان يوقفك ولن يعطل فيك حرية العصفور.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). الحنان الطيب من حولك، وتروح تكون خصبا في علاقاتك واتصالاتك ولست ممن يتأخرون عن العطاء وعن التدخل في الطاقة الصحيحة، وتذهب في تعاطيك الامور الى حد الشورى واعتماد القرار السليم. وعندما تصادف عقدة فانت لها، ولن تسمع نداء الهموم، نداء الارتياح وتظل يقظا حتى المهلة.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). انت يخدع الظلام، العوامل المختلفة، وانت في اللعبة، وتسمع النداء، وتروح تكون في حالة الاصغاء الى الحنان والمحبة، وتنظر بعيدا الى الاماكن الاخرى، وتحسد في حركتك الى النقطة التالية، الى الشرفة التي تطل منها على الحياة، وترسل الضوء والعلامة في الاتجاه الصحيح.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لك ان تزرع نارك في الحب والانطلاق صوب النقاط الجديدة، صوب الايام المتاحة. وتقع على النصيب الذي هو لك، وتعمد الى المشورة في ما هو حق وصالح، وتصغي الى النداء النابع من القلب، وتقع على الشيء الذي يعبر عليك، على ما هو حقيقي واكيد.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). مع من اليقظة من المحبة ومن التلوين وتكون في سوانك، في تواردك، ولك القدرة على الفهم واليقظة، وتربح ما هو لك. وتروح تحسد الافكار وتنقلها من حيز النظر الى حيز الفعل، وتقع على المتاح الحسنة، على الاماكن التي تنبع في وحمك.

* الميزان (٢٣ ايلول – ٢٢ ت١). الصداقة هي مفتاحك الى الاخرين، الى الوجود المتسارع وليس عليك ان تشغل نفسك بالصواعق، بالامور المتماكسة. وانما تبقى في حموتك الصالحة، وتقترب من المتحرك حولك بكل لطف واهتمام وتصنع لك خيرا جيدا، وتقوم بما عليك وانت في عز النشاط.

* العقرب (٢٣ ت ١ – ٢٢ ت٢) هذه الاونة انت حساس جدا ولك الشعور المرهف الذي يتقضى سريعا لكلمة نعم او لا. وتكون في صلاتك الكاملة، وحركتك المتماوجة، وعند اقل نقطة تذهب قدما في مسيرتك الى الامام، الى النقاط الجديدة، وتبصر الافق الذي يدعوك اليه، ويفتح لك الباب الواسع.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) تعمد الى المنطق، الى العقل المنير الذي يهديك الى الجهة الصالحة، الى الافق المتاح. وتصغي الى الحياة في دورتها وشعاعها، وترسم الخط الذي يقودك الى الامام، الى النقطة الجديدة، ولن تقف متجمدا في مكانك وانما لك اندفاعك ولا احد يستطيع ان يصدك.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) ليس لك الا الشخص قربك، هو يحبك ويرعاك ويمنحك الثقة والاندفاع، وتدفع لنفسك خطا وتذهب على هديه الى الاعمال الجديدة، الى المواقع التي ترضيك. وتكون في حدوثك الممتاز، وهو تحدد وقوفك في المكان المناسب، ومنه تمضي في دورتك الكاملة، مثلما تريد.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) انت في النهاية حر وجديد ومطلق، وليس لك ان تنطفئ، ولن تتخلى في راويتك بل مصيرك مصير القنديل الذي يشع حواليه ويروع اللغة الصالحة في الجو، وينطلق في اتجاه الحياة المتحركة، ويقع على الامور ويخصصها كما يحط الندى على الازهار والنحلة على الرحيق.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). الحب يدعوك ويملأك بعراقته المعهودة ويصب عليك الرحيق والشموق وانت في عز الحركة والنشاط، وتروح تندفع متكاملا الى هناك، الى المكان الجديد، وتقطف من المستقبل ما هو صحيح وحاصل، وتقع على الجواب الذي يرضيك من الاعمال امامك، وهي تمنحك الشعور الحسن بالاكتفاء والمعرفة.

## المسارح

* مسرح بيروت (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "النبي والظلال" لمنير ابو دبس.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨).
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

# "أيام قرطاج السينمائية" منحت جوائزها فاز "أهلاً يا ابن العم" فيلم علواش

اختتمت الدورة الـ١٦ من "ايام قرطاج السينمائية" بمنح جائزتها الكبرى لفيلم "اهلا يا ابن العم" للمخرج الجزائري مرزاق علواش الذي يتطرق فيه الى مصاعب الهجرة والصراع بين ضرورتي الحفاظ على الجذور والتأقلم.

وقال رئيس لجنة التحكيم رؤوف الباسطي ان جائزة "التانيت الذهبي" (نسبة الى الهة قرطاجية) منحت لفيلم علواش "لتناسق اسلوبه ولتصويره بتبصر وشجاعة حياة شريحة من ابناء وطنه في الغربة".

ويطرح فيلم "اهلا يا ابن العم" مسألة الهجرة وخصوصا ما يواجهه المهاجرون الجزائريون الى فرنسا من مشكلات، من خلال قصة الشاب "عليلو" الذي يسافر الى فرنسا ويحل ضيفا على ابن عمه، وهو فرنسي جزائري الاصل من الجيل الثاني للهجرة.

ويكتشف "عليلو" خلال اقامته في باريس مفاهيم اخرى للحرية والحب والعمل. ويبقى في قرارة نفسه جزائريا محافظا خلافا لابن عمه الذي رفض الفقر والبطالة والعنصرية والعيش في الضاحية، وانتقل الى باريس حيث صنع لنفسه عالما مزيفا قائما على الخيال والتقليد الاعمى، لكن واقعه المليء بالفشل والاكاذيب يلاحقه اينما حل.

وسبق لعلواش ان فاز في العام ١٩٩٤ بجائزة "التانيت الفضي"، الثانية من حيث الاهمية في ايام قرطاج السينمائية، لفيلمه "باب الواد سيتي" المستوحى من واقع الحياة اليومية في العاصمة الجزائرية في ظل صعود التطرف الاسلامي.

ومنحت لجنة التحكيم "التانيت الفضي" للدورة الـ١٦ لفيلم "شجرة الدم" للمخرج فلورا غوميز من غينيا بيساو "تحية لطرافته". وهو فيلم يتطرق بطرافة الى مواضيع الموت والحياة والدين والطبيعة من خلال تقاليد قرية افريقية تزرع فيها شجرة مع ولادة كل طفل لتكبر وتصبح مثابة روح له.

وفاز بـ"التانيت البرونزي" فيلم "حيفا" الفلسطيني رشيد المشهراوي "تقديرا لصدقه في معالجة واقع شعبه المعاصر". وتدور احداث الفيلم في مخيم فلسطيني بعد توقيع اتفاقات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣.

وحصلت الممثلة المصرية الهام شاهين على جائزة احسن ممثلة لدورها في فيلم "يا دنيا يا غرامي" وفاز الممثل التونسي مصطفى عدواني بجائزة افضل ممثل لدوره في فيلم "صيف حلق الوادي" للمخرج التونسي فريد بوغدير.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم "لمب" لانغريد سانكلير من زيمبابوي.

وتقاسم فيلما "السيدة" للتونسي محمد زرن و"زهرة الطرقات المعبدة" للجزائري حوزيه لابلين جائزة افضل اول عمل سينمائي. وحصل فيلم "صعود المطر" للمخرج السوري عبد اللطيف عبدالحميد على جائزة افضل انجاز سينمائي "لروح الكوميديا المبدعة التي اتسم بها".

اما في الافلام القصيرة فكانت جائزة "التانيت الذهبي" من حصة فيلم "تاكسي اوزو" لسرج سيلو من التشاد، بينما منح "التانيت الفضي" لـ"يوم احد عادي" للمصري اسعد المنداوي و"التانيت البرونزي" لـ"الف صورة وصورة" الذي اخرجته السورية مريم علي. كما نوهت اللجنة بفيلمين هما "عفاريت الاسفلت" للمصري اسامة فوزي و"خيوط الحظ" للمغربي جيلاني فرحاتي.

ومنحت خلال الايام جوائز عدة موازية من بينها جائزة منظمة الوحدة الافريقية التي فاز بها كل من فيلمي "اهلا يا ابن العم" و"شجرة الدم".

ويحصل الفائز على "التانيت الذهبي" في فئة الافلام الطويلة على مكافأة مالية قيمتها ثمانية آلاف دولار والفائز بـ"التانيت الذهبي" في فئة الافلام القصيرة على الفي دولار.

واختتمت "ايام قرطاج السينمائية"، التي بدأت في ١١ تشرين الاول الجاري، بعرض فيلم "ظل الفراعنة" للمخرج المغربي سهيل بن بركة. وتنافس فيه ١٩ فيلما طويلا و١٧ فيلما قصيرا من ثماني دول افريقية وست دول عربية.

وتزامنت هذه الدورة مع ذكرى مرور ثلاثين عاما على بدء تنظيم المهرجان كما انها الدورة الاولى التي نظمت، بعد الاحتفال بمئوية السينما.

وفي المناسبتين عرضت "ايام قرطاج "كل الافلام الطويلة التي فازت بـ"التانيت الذهبي" في الدورات السابقة ومن بينها "الاختيار" ليوسف شاهين (مصر) و"عرس في الجليل" لميشال خليفي (فلسطين) و"الريح" لسليمان سيسي (مالي)، كما عرضت مع معهد التعاون الفرنسي افلام نادرة صورت في بداية القرن في تونس الى جانب افلام اخرى لمخرجين اوروبيين انتجت حديثا.

وتضمن المهرجان نشاطات من بينها "آفاق السينما العربية والافريقية" حيث عرض الفيلم الاخير للمصري محمد فاضل "ناصر ٥٦". كما اقيمت ندوة حول "السيناريو ورهاناته". وكرم المهرجان ثلاثة ممثلين هم المصري نور الشريف والايطالي مارشيللو ماستروياني والبوركيني سوتيغي كوياتي، من خلال عرض ابرز افلامه.

نجاح المولهي
(و ص ف)

مرزاق علواش المخرج الفائز بالتانيت الذهبي، لفيلمه "أهلاً يا ابن العم"، وتبدو اثنتان من بين الممثلين.

الهام شاهين أحسن ممثلة. (أ ف ب تيليفوتو)

نور الشريف نال جائزته. (رويتر تيليفوتو)

# "العزيمة" أفضل فيلم مصري ويوسف شاهين أفضل مخرج

القاهرة – رويتر – اختارت لجنة من النقاد فيلم "العزيمة" من اخراج كمال سليم افضل فيلم في تاريخ السينما المصرية واختارت يوسف شاهين افضل مخرج.

وقال سعد الدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ان اللجنة التي ضمت ٨٠ ناقدا وصحافيا اختارت افضل مئة فيلم لاعلانها في افتتاح المهرجان في شهر كانون الاول.

وتصدر "العزيمة" قائمة احسن الافلام وجاء ترتيبها بعده:

– الثاني: "الارض" ليوسف شاهين.
– الثالث: "المومياء" لشادي عبد السلام.
– الرابع: "باب الحديد" ليوسف شاهين.
– الخامس: "الحرام" لهنري بركات.
– السادس والسابع: "شباب امرأة" و"بداية ونهاية" لصلاح ابو سيف.
– الثامن: "سواق الاوتوبيس" لعاطف الطيب.
– التاسع: "غزل البنات" لانور وجدي.
– العاشر: "الفتوة" لصلاح ابو سيف.

وذكر وهبة ان قائمة احسن مئة فيلم تضمنت ١٢ فيلما ليوسف شاهين ليحصل بذلك على لقب افضل مخرج يليه صلاح ابو سيف (١١ فيلما) ثم كمال الشيخ (٧ افلام).

وجاء بعدهم حسين كمال وهنري بركات وتوفيق صالح ومحمد خان وعاطف الطيب وعلي بدرخان وداود عبد السيد وشريف عرفه ورضوان الكاشف ورأفت الميهي وخيري بشارة.

واختارت اللجنة فاتن حمامة للحصول على لقب افضل ممثلة مناصفة مع سعاد حسني وشكري سرحان للقب افضل ممثل مناصفة مع احمد مظهر ووحيد فريد للقب افضل مدير تصوير.



# الفيلم الدعائي فكرة وحفظ واستقطاب منذ الأخوين لوميير الى الآن



النقيب سعيد صباغة (من اليسار) والسيد برونو سارتوري. (رلى معوض)

مهرجان الفيلم الدعائي استقطب المهتمين وكان لقاء دام يومين في قاعة المحاضرات لجامعة الروح القدس في الكسليك ليلتين لـ"اكلة الاعلانات" (Nuit des Publivores) شارك فيها طلاب ومحترفون واصحاب شركات الاعلانات. التنظيم لنقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان وقال نقيبها السيد سعيد صباغة ان هذا المهرجان يتم للمرة الثانية. والعام الماضي كانت التجربة الاولى ونجاحها شجعنا على تكرارها.

والفكرة قال انها معمول بها في فرنسا منذ ١٥ عاما وكان اتصال بالاشخاص المعنيين وتم الاتفاق وعرضنا لليلة واحدة في المون لاسال في المرة الاولى وهذه السنة كان العرض لليلتين، وهذا قلما يحصل لضيق المكان وكثافة الحاضرين. وهكذا اصبح يحق لنا الاشتراك وكانت لنا عشرة اعلانات من اصل ٤٠٠ عرضت هذه السنة في ٣٢ دولة في العالم، والهدف تثقيف الطلاب والعاملين في الاعلانات والمصممين كي تنفتح آفاقهم ويطلعوا على ثقافات البلدان من خلال الموسيقى والصورة واداء الفيلم الدعائي.

واوضح ان "Publivore" مدتها ست ساعات، من منتصف الليل الى الصباح وفي لبنان اختصرت الى خمس ساعات وتبدأ باكرا كي يعتادها الجمهور اللبناني.

وكان لقاء مع برونو سارتوري مساعد انتاج في شركة "سينما تيك جان – ماري بورسيكو" الفرنسية قال ان جان – ماري بورسيكو هو مبتكر هذه الفكرة، تأثر جدا بفيلم "سينما بارادیزو" وشرع يجمع الافلام الدعائية من خلال ما يرميه اصحاب صالات السينما، وكان ممنوعا الاحتفاظ بالطويل منها ومن عمر عشر. وبعد انهائه دروسه افتتح شركة بوبليسيس للاعلانات واصبح عنده نحو ٨٠ الفا من الفيلم الدعائي ٣٥ مللم، وفي العام ١٩٨٠ قرر ان يتقاسم ما عنده مع اشخاص يهتمون فكان عرض لنحو ٥٠٠ فيلم مما عنده في سينما كينو بانوراما في باريس وهي تتسع لـ٦٠٠ متفرج. وحضر ٩٠٠ وتحمسوا للفكرة وهكذا تطورت واصبحت تقليدا سنويا قائما على العرض وعلى تفاعل الجمهور. ونقله التلفزيون الفرنسي ورآه مهتمون وطالبوا بعروض في بلدانهم. وبوشر في ليون ثم جنيف وتوسع والآن صارت الشركة تملك ٤٦٠ الفا من الفيلم الدعائي واقدمه من العام ١٨٩٨ انجزه الاخوان لوميير حول صابون "Sun Light" واعادته الشركة وبلغت كلفته ٤٠ الفا من الدولارات. وحاليا ليلة الـ"Publivore" تغطي ٦٠ بلدا من ضمنها لبنان ويعود جزء من مردود هذه الليلة الى اعادة تأهيل الافلام القديمة والمحافظة عليها. والليلة الاولى لانطلاق العرض دائما في باريس في قصر المؤتمرات في ٢٨ و٢٩ اذار من كل سنة، وبعدها تكون الجولة العالمية وتزامن العرض في لبنان ويوغوسلافيا.

وابدى اعجابه بالجمهور اللبناني الذي يتأقلم بسهولة مع الاجواء، وشكر النقيب سعيد صباغة على اهتمامه وحسن ادارته. وهكذا التقى الطلاب يصفقون للاعلان الذي يعجبهم ويعلو الصفير لافلام الاخرى واكثر مما استرعت الحاضرين واستحوذت على اعجابهم افلام البيئة من كل دول العالم، وعلا التصفيق الاعلانات اللبنانية المشاركة.

رلى معوض

# بولس: سئلت عن "تلفزيون لبنان" فأجبت أنني عدت الى بيتي


بولس يقطع القالب، مع فنانين، سلوى وراغب علامة ولحسان صادق (انترناشيونال بكتشرز).

مع توليه مهماته الجديدة، دعا رئيس مجلس الادارة – المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس الى لقاء فني تكريمي كبير في مبنى التلفزيون في الحازمية حضره حشد من اهل الفن ونجوم الغناء والصحافيين.

وارتجل بولس كلمة رحب فيها بالفنانين الحاضرين مسترجعا ذكرياته الاولى مع المؤسسة التي كان من اول المشاركين في بنائها، وقال: "عندما سألني الصحافيون يوم تعييني عن شعوري اجبتهم "عدت الى بيتي"، لأني احسست فعلا بالعودة الى البيت الذي اسهمت في بنائه منذ عام ١٩٥٩. ثم تسلمت ادارة البرامج فيه وقدمت عددا من البرامج فكنت امضي فيه وقتا اكثر مما امضي في البيت (...) انتم ايضا ايها الزملاء تعودون اليوم الى بيتكم، فاهلا وسهلا بكم (...). لم اكتب كلمة للمناسبة، فما يكتب، يكتب باليد، اما ما اقوله فنابع من القلب. "تلفزيون لبنان" كان الطلة الاولى ولا يزال مستمرا. مر عليه الكثير من الضرب والهدم والعاملين الذين استشهدوا وهم يؤدون رسالتهم. ورغم كل ما حصل، بقي عائلة واحدة. ادعوكم الى ان تحسوا فعلا بعودتكم اليه، ومعا يدا بيد نعود الى ايصال رسالة الفن الراقي الى كل الناس. "تلفزيون لبنان" رسالة فيها الثقافة والاغنية والبسمة والترفيه، ويتكلم كل اللغات في بلد منفتح على كل الثقافات والاديان والصور. ربما كان "تلفزيون لبنان" لا يملك الامكانات الكبيرة، ولكن عندما نعطي من قلبنا تتخطى الامكانات ونصل الى الجميع في كل مكان. وهكذا يبقى تلفزيون لبنان للبنان كله. غنيتم لبنان عندما كان يحترق، اريدكم ان تغنوه معنا وهو يبنى من جديد".

وفي ختام كلمته، شرب بولس نخب الفن والفنانين مفتتحاً حفل الكوكتيل المميز بقطع قالب حلوى يمثل شعار "تلفزيون لبنان"، وشاركه الجميع متعهدين مؤازرته على اكمال مسيرة النهوض بالمؤسسة العريقة.



## كلية العلوم الطبية

اعلنت عميدة كلية العلوم الطبية بالتكليف في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح عن بدء الدروس لجميع السنوات من اليوم. وكانت نتائج امتحانات الدخول الى فرعي الطب العام وطب الاسنان صدرت منذ يومين، ونجح للطب العام ٨٠ ولطب الاسنان ٣٠.

## "المال والعالم"

جاءنا العدد (١٣، السنة ١٧، تشرين الاول ١٩٩٦) من "المال والعالم" اقتصادية عربية شهرية مما فيه: الاقتصاد ينقذ السلام من النفق، الركود الاقتصادي والقرارات القاسية الحل الوحيد، مجلس النواب: حزب رجال الاعمال، السيارة تلتهم دخل الاسرة اللبنانية، الخياطة ازدهرت بعدما كادت تنقرض، القرية اللبنانية في دائرة الخطر، الفندق الملكي في مونتي كارلو، الهاتف النقال يغزو الدول العربية، حروب المستقبل بأشعة الليزر والكومبيوتر الى آخر المبتكرات والاخبار الاقتصادية. ومع العدد ملحق الجبل وفيه من هم نواب الجبل حتى السنة ٢٠٠٠؟، اكرم شهيب ونهضة عليه.

# الشطرنج حافزنا والعينان في يريفان مدينة وأشجار وحياة ذات فروقات


أولمبياد يريفان ١٩٩٦: مع رئيس الجمهورية في أرمينيا تر بتروسيان، وليلي خير الله، والسيد خطيب أحد الاداريين في الاتحاد السوري الشطرنج.


من المعالم المعمارية.

يريفان عاصمة ارمينيا التي استضافت الاولمبياد الثاني والثلاثين والجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج مدينة جميلة حباها الله طبيعة خلابة. منذ نزولك في مطارها المتواضع في طريقك الى الفندق المدعوين تحف بك الاشجار على جوانب الشوارع التي تمر بها لا تغيب عنك لحظة وتفاجأ بعدم وجود ابنية ضخمة فأغلب المنازل تذكرك بشارع الكرنتينا في بيروت لا تكاد ترى محلات حتى لا واجهات تدل على انك تسير في سوق او في مجمعات سكنية.

الساحات العامة كثيرة والتماثيل في الحدائق على جوانب هذه الشوارع اكثر من ان تعد. الطيور آمنة من غصن الى آخر ومن شجرة الى اخرى وحتى طيور كبيرة في هذه الحدائق، حتى العصفور الدوري المعروف بحذره عندنا يختال على خطوة او خطوتين منك يلتقط الحب من الارض آمنا بأن لن يلمسه احد او يؤذيه.

الساحة الرئيسية تتوسط جانبا منها بركة كبيرة مع نوافير غزيرة تعطي جمالا للمنطقة وتسمح للاولاد بالغطس واللعب او الركوب على دراجة حول باحة هذه البركة التي يتبارك حولها العرسان الجدد حين يغدون الى قربها ليأخذوا صورا تحت قوس خاص يزينه طاووس محنط كبير، ويحيط بالجانب الاخر من هذه الساحة الكبيرة التي كانت تدعى ساحة لينين اوتيل ارمينيا الكبير ومطعم ارارات الشهير.

في يريفان تجد سبيلا للمياه يشرب منه المارة والسياح تجري مياهه ليلا ونهارا دون انقطاع عذبة صحية هي التي تغذي المنازل. معظم الشوارع ان لم تكن كلها في جوانبها آلات الهاتف الآلية التي تعمل بعد ادخال القرص اللازم. ووسائل النقل للشعب بأدنى الاسعار، الباص الكبير تعرفته خمسون دراما (الدولار يساوي ٤١٧ دراما) الباص الصغير مئة درام، المترو والترام الى عشرات الكيلومترات للضواحي والقرى القريبة بثلاثين دراما فقط. التاكسيات موجودة بكثرة وبأسعار معقولة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ درام بحسب المسافة وقلما ترى سيارات اميركية او يابانية اغلبها من صنع روسيا مر عليها الزمن فأكل وشرب ولم يبق منها الا الظواهر او ما يكفيها للسير.

أسعار الحاجيات الضرورية من مأكل ومشرب تساوي اسعارها في بيروت وأغلبها مستورد من تركيا وايران وبعضها من سوريا. الرواتب ضئيلة تراوح ما بين ما يساوي ٧ دولارات و١٤ دولارا في الشهر، ومظاهر الفقر في كل مكان وتتساءل كيف يتمكن هذا الشعب بمثل هذا المدخول الضئيل من تأمين معيشته. التقيت طبيبا فقال لي ان راتبه يوازي ١٤ دولارا في الشهر فسألته كيف يتدبر امره بمثل هذا المدخول وهذه الاسعار المرتفعة، قال لي احاول اعمالا اخرى تدر علي بعض المال اوازي بها مصروفي. سائق تاكسي لفت نظري طريقة مناقشته لبعض الامور السياسية عمق تفكيره فاذا به استاذ جامعي يتقاضى من التعليم ما يوازي ١٤ دولارا ويعمل سائق تاكسي حتى يوفر لنفسه مصاريف العيش.

أغلب المنازل ليس فيها ماء ساخن لا لأن المعدات مفقودة ولكن لان الامكانات محدودة لا تسمح له بهذا الترف. فالمداخيل ما لم يشترك في مصروف المنزل اكثر من شخص لا يمكن ان تتأمن الكهرباء والماء، اما الغاز او المازوت للتسخين فسعره مرتفع ونادرا ما ترى منزلا يستطيع توفير ذلك من عامة الشعب. لهذا يستعمل الكثيرون طريقة التسخين البدائية على الحطب او الخشب الذي يستطيعون الحصول عليه.

وفي أحد المنازل التي دخلتها رأيت اشارات النعمة في اساس المنزل، ثريات – لوحات زيتية – مكتبة – آنية غالية الثمن، جدران مغطاة بجلود الحيوان حتى راديتورات للتدفئة ومع ذلك فأحوال رب المنزل الذي هو مهندس من البوليتكنيك وزوجته التي هي مديرة مدرسة وابنه الشاب الذي يعمل مقاولا للديكور الداخلي، لا تسمح مجتمعة بالعيش الرغيد او شراء مازوت او غاز لتوفير المياه الساخنة في المنزل ويستعملون الطريقة البدائية التي ذكرتها سابقا، اصلا المنزل ليس فيه الدوش الساخن او الاحرى نسي سكان المنزل وجوده لعدم استعماله.

يطالعك اينما جلت في الشوارع كثرة الصرافين، فسألت هل الاحوال سيئة كما بدا لي والفقر مدقع فلماذا كل هؤلاء الصرافين ومن اين الدولارات ومنا تكشفت لي بعض الوسائل التي توازن بين المصروف والمدخول فالمداخيل السرية التي تصل من الارمن الاغنياء الذين يعيشون في الخارج هم يمدون اغلب السكان بما يسمح لهم بالكفاف.

في يريفان اسواق كثيرة والمحلات الكبيرة او المتاجر والسوبرماركت كما نفهمها في لبنان قليلة وينقصها كثير من السلع واسعارها تشابه اسعارنا في بيروت، اما المحلات التجارية وما اكثرها فهي غرف في منازل لا تلحظها في البدء، فتح اصحابها لها بابا او أزالوا قسما من حديد لحد الشبابيك المطلة على الطريق، ويمكنك من خلال هذه الفجوة شراء قرن من البوظة او زجاجة مرطبات او سوى ذلك ونادرا ما ترى واجهة تعرض فيها بضائع تغري السائح بالدخول او بالوقوف على الاقل او التأمل دون دخول المتجر، خلال خمسة عشر يوما وانا أجول في الشوارع بمعدل ثلاث ساعات او اربع يوميا لم الحظ الا محلين او ثلاثة فقط لها واجهات شبه فارغة او عرض فيها ما لا يغري بالدخول.

ما يزعج السائح في يريفان عدم وجود اشخاص في المتاجر والمطاعم الصغيرة او المقاهي على الارصفة او ما شابه، يتقنون لغة غير اللغة الارمنية او الروسية لذا هناك صعوبة التكلم مع الناس او مع السائق فكنا نطلب من مرافقينا ان يكتبوا لنا عنوان المكان بالارمنية لنريه للسائق حتى ينزلنا اما الاسعار فهي ترتفع بمجرد ان تسأل ويجدوك غريبا، عليك ان تفاصل وتجادل ولو بكتابة الرقم الذي تريد على ورقة. كيلو الدراق تنزل من ٥٠٠ درام الى ٣٠٠ بمناقشة بسيطة وكان يمكن ان ينزل الى اقل كما قيل لي كذلك التفاح وسائر الفاكهة، بعض التذكارات كان ينزل سعرها الى الستين في المئة، احيانا الى الخمسين بمجرد المفاصلة ولو بالاشارة او الكتابة، سوق السبت او سوق الاحد او ما يسمونه فرنيساج ضاعف اسعاره خلال الاولمبياد ونزلت الاسعار بعد انتهائه وسفر الضيوف.

## الاولمبياد

تنظيم الاولمبياد كان ممتازا جدا وعلى درجة كبيرة من الاتقان الفني والتقني. اقيم في مجمع كبير، لعله الاكبر في كل ما حضرته من اولمبيادات منذ سنوات عديدة (يدعونه هناك كومبلكس) وهو بناء ضخم جدا من سبعة طوابق يحتوي على عدد كبير من الصالات الواسعة والكبيرة ومكاتب عديدة لا حصر لها. والآلاف الاربعة الذين كانوا يؤمون هذا المجمع يوميا لينتشروا في ردهاته وصالاته ومكاتبه لا تكاد تشعر بوجودهم لضخامة هذا المجمع واتساع ردهاته.

وضعت الدولة الارمنية ثقلها لانجاح الاولمبياد، شوارع المدن والقرى في ارمينيا ازدانت بشعار الاولمبياد بل ان كثيرا من المحلات والساحات وزعت عليها رقع كبيرة جدارية يمكن ان تجرى عليها بعض الجولات او التحليلات. في الشوارع والمحلات وعلى الطرقات، كثيرا ما كنت ارى لاعبين يتابعان جولة لعبت او يلعبان جولة جديدة، حمى الاولمبياد تراها اينما سرت في ارمينيا، يكفي ان يرى الشرطي البطاقة التي وزعت على الضيوف حتى تفتح لك الابواب وتنال معاملة خاصة (شاخماتي، تفضل) خلال الانقلاب الفاشل اغلق كثير من الطرقات، فقط من يحملون هذه الاشارة كانت تفتح لهم الطرقات ويسمح لهم بالمرور.

في المجمع وعلى جوانب الردهة الرئيسية عند المدخل والواسعة جدا – طولها يزيد عن ١٥٠ مترا – وكذلك عرضها – توزع ما يزيد عن مئتي بسطة تعرض بضائع للزوار واللاعبين، وهم على كثرتهم لا يشكلون سوى زوايا صغيرة من هذه الردهة الواسعة ولا تشعر بوجودهم الا اذا اقتربت منهم.

اللاعبون الالف ومئتان الذين يلتقون يوميا مقسومون على صالتين، صالة كبرى يلعب فيها المتفوقون واللاعبات وعددهم حوالى ٣٠٠ لاعبة وتستوعب مئات المشاهدين الذين يستطيعون متابعة الجولات المهمة على رقع كبيرة او على شاشات التلفزة الموزعة في الصالة واما على اربع شاشات الكترونية كبيرة تنقل جولات ابطال العالم وهم يتبارزون في مكان مرتفع قليلا عن الصالة ليراهم المشاهدون من بعد.

النشرة اليومية التي تحوي الجولات الملعوبة، والنتائج اليومية الفردية او للفرق توزع صباح كل يوم في الفنادق التي ينزل بها الضيوف بانتظام وعلى شكل مجلة متقنة الطباعة مع بعض المقالات. الشيء الوحيد الذي كان يشكو منه الضيوف قضية الطعام المقنن في الفنادق التي استضافتهم ووزع على الجميع دون استثناء لاعبين واداريين كوبونات لتناول الساندويتش والمرطبات وما شابه من شاي وقهوة ومياه معدنية مجانا خلال اللعب وفي الصالات التي زودت بستة مقاه.

الانتقال من الفنادق الى صالة اللعب اي الى المجمع والعودة الى الفنادق مؤمنة في شكل مريح جدا في اي وقت قبل المباريات وخلالها على باصات كبيرة وصغيرة بحيث لا تترك مجموعة صغيرة مهما بلغت منتظرة طويلا ان يملأ الباص.

حفلات الافتتاح والختام التي حضرها الرئيس بتروسيان بنفسه كانت على أحسن ما يرام من الاتقان والروعة وخص البطل كاسباروف بلفتة خاصة عند توزيع الجوائز اذ اعطي لوحة جميلة قامت الراقصات برسم بعض الشعارات عليها وقمن برقصة فولكلورية حوله وكأنه العريس، عريس هذا الاولمبياد الكبير لان فريقه كان الفائز في بطولة الذكور في هذا الاولمبياد.

لأول مرة في مثل هذا الاولمبياد يحوز عربي ميدالية ذهبية على الرقعة الاولى سابقا كاسباروف الذي حاز على ميدالية فضية لم تعجبه، تناولها بسرعة وبترفز ظاهرة، هذا العربي هو الاستاذ الدولي محمد المضيحكي من قطر الذي ربح ٨٠ في المئة من النقاط الممكنة.

في اليوم الثاني للانقلاب الفاشل وحتى يشعر الضيوف بالرعاية الخاصة، فاجأ رئيس الجمهورية بتروسيان اللاعبين بزيارة خاصة وقد خص الوفد اللبناني بزيارة فقام هو بالتقدم الى الحكم الياس خيرالله مسلما عليه ومعرفا نفسه بلغة عربية صافية. وقمت على الفور بالتقدم اليه وقدمت اليه الشكر والتهنئة لنجاحه في الانتخابات وطلبت موعدا للحضور مع الوفود العربية لتقديم التهنئة فاعتذر بلباقة نظرا الى الظروف وتقبلها شاكرا وسمح لنا بصورة تذكارية وتبين لنا من اقواله انه كان مواطنا سوريا يعيش في حلب، وخص الوفد السوري في نهاية المباريات وانتهاء موعد الضيافة بلفتة اذ ابقاهم في ضيافة الدولة لأيام.

رئيس الاتحاد الدولي الذي أعيد انتخابه لمدة سنتين ايليومجينوف رئيس جمهورية كالميكيا وزع على الضيوف مدية تذكارية لكل منهم دون استثناء كما وزع على الصحافيين الذين التقوه خلال الاولمبياد هذه الهدية عينها وهي ساعة يدوية ثمينة وعلبة خفيار وزجاجة مشروب وبعض الكتب التي تروي بصورة كاريكاتورية طريقة الحياة في كالميكيا وبعض الكتب الشطرنجية وبعض الرموز التذكارية.

في الجمعية العمومية التي عقدت الى جانب الاولمبياد، تقرر ان يكون الاولمبياد التالي في كالميكيا اما سنة ٢٠٠٠ فسيكون في اسطنبول. في نهاية الجمعية العمومية التفت الرئيس اليومجينوف الى رؤساء الاتحادات والمندوبين الموجودين قائلا: اخاف ان تكونوا بعد هذه المناقشات الحادة والطويلة نسيتم الشطرنج. لذلك اعلن جائزة قدرها عشرة الاف دولار لمن يربح منكم الدورة التي انظمها بعد الانتهاء من اعمال الجمعية العمومية. واقيمت هذه المباراة واشترك فيها ٣٤ رئيسا من بين الحاضرين وربح الجائزة الاولى بشار قوتلي واتى بعده سوني نيتو وتبين ان بين الرؤساء المشتركين اربعة من كبار الاساتذة الدوليين.

انتهى الاولمبياد واعمال الجمعية العمومية وبدأت الوفود بالمغادرة منذ الثاني من هذا الشهر ولعل الوفد اللبناني كان آخر من سافر في ١٩٩٦/١٠/٨.

محمد مراد سكر


نهر الكلب ١٨٥١.

دير البلمند ١٨٧٢.

لحفا ١٨٦٢.

# موسوعة وثائقية ثانية للآباء اليسوعيين
# ميشال فاني يكرّر التاريخ اللبناني المصوّر

تقبض الصورة على اللحظة، على الواقع، على الزمن والحقائق والصورة. فن والصورة احتراف وحياة وتاريخ.

ايقن الآباء اليسوعيون سر الصورة وطوروه وحفظوه، وها هو ميشال فاني يقدم لنا، بعد موسوعته الاولى "لبنان ١٨٨٠ – ١٩١٤ محترف غزير التصويري" موسوعة جديدة ويكشف عن اسرار من الصور عنوانها "محترف بيروت، لبنان ١٨٤٨ – ١٩١٤"، صور ابدعها الآباء اليسوعيون في لبنان اثناء تلك الفترة، بالفرنسية في منشورات الاسكاليه، بيروت – باريس.

جال اليسوعيون في ارجاء لبنان مستكشفين مبشرين وتعود اولى صورهم المرتبطة بواقع البلد الى علم ١٨٤٨. واخذهم احترافهم البحثي الى التعمق في دراسة العلاقات الاجتماعية والخصوصيات الطائفية في بلد الـ١٧ طائفة، فلم يكتفوا بالصور الجغرافية العامة للمناظر الطبيعية.

في محترف بيروت، الذي يقول عنه فاني انه يطرح تعقيدات اكثر من محترف غزير، أكمل اليسوعيون صنع معجم لبنان بالصور. وهم الذين درجوا على تأليف معجم لغوي لكل بلد حلوا به وفعلوا الامر نفسه عندنا انما بالصور ايضا.

واستطاعوا في زهاء سبعين سنة من العمل المتواصل ان يصوروا معظم اوجه لبنان الطبيعية، الى الحياة الانسانية بكل وظائفها ولناسها وخصائصهم. من مرفأ بيروت الى مرفأ صيدا فجونية مرورا بالصيادين والمراكب، ثم صعودا عبر القرى بين الفلاحين وعلى ظهور الاحصنة والحمير والجمال الى اعلى الاديرة فالارز.

ويقسم فاني الفترة الزمنية الى قسمين: الأولى من ١٨٤٨ الى ١٨٨٤ والثانية من ١٨٨٥ الى ١٩١٤.

ويعرض لنا من المرحلة الاولى ٣٩ صورة هي في مجملها مناظر طبيعية تمتد من دير القديس يوحنا مارون في كفرحي الى الشوير الى نهر الكلب فبعلبك وبرمانا وجعيتا وقاديشا وزحلة ولحفا وعين زحلتا، ثم الى البلمند وغوسطا وزحلة، فنزولا الى بيروت واحيائها ودير القمر وصيدا.

اما في المرحلة الثانية فالصور اكثر التصاقا بالواقع اليومي للحياة الاجتماعية اللبنانية. ويعزو فاني التحول في مضمون الصور الى تأثير اثنين من الآباء هما رونزفال ولوفنك ويقول: "ان العالم الذي يظهر ليس عالم كل منا، انما حيث يمكن لكل واحد ان يتعرف الى نفسه ومعها مجتمع بأكمله. ماذا في وسعنا ان نعرف اكثر؟ نجد الآثار التي يفسدها الزمن ونجد حيويتها وتماسكها، وسبل براءتها ودروبها، وجمالها وشجاعتها.

نجد مجتمعا فعل، في انتظاره للاسوأ، اكثر من مجرد الانتظار فجعله في تفكيره وتأمله. ان تصوير لبنان هو قبول للماضي واتهام له في آن واحد".

وتتوقف الصور عند بدء الحرب العالمية الاولى علم ١٩١٤ ويوضح فاني ان السلطات العثمانية صادرت آنذاك ١٩٠ البوما من جامعة القديس يوسف. ولم يعثر سوى على ١٢ منها. وتبين سجلات الجامعة انها كانت تملك ٦٧١٤ صورة.

ويختم فاني الكتاب بمجموعة صور للآباء اليسوعيين انفسهم، اثناء ترحالهم في لبنان عبر بعثاتهم التصويرية.

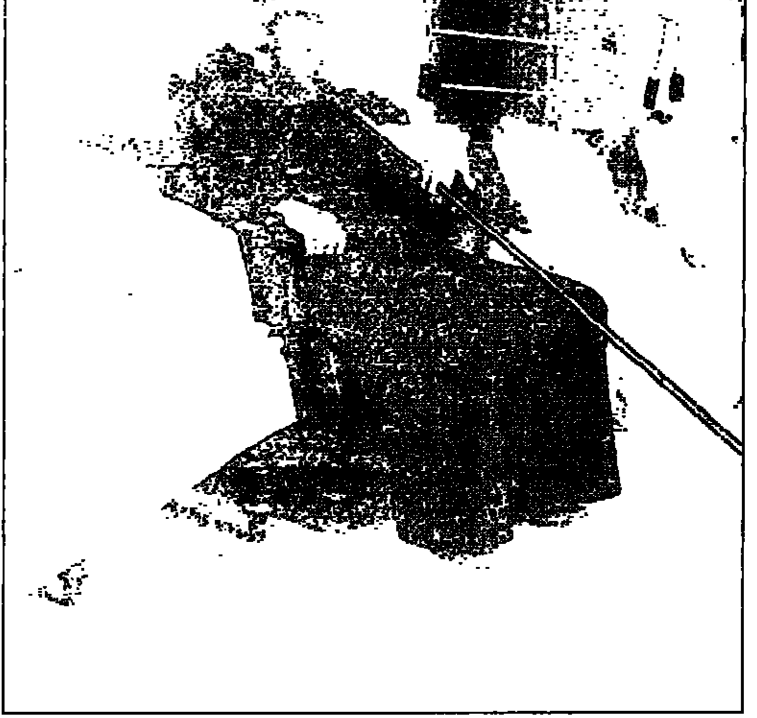
يبدو جليا حجم الجهد الذي بذله فاني لجمع هذه الصور من مصادرها، لكأنه بذلك يحرص على الا يغيب عنا جزء اساسي من ارثنا، وعلى الا يذهب جزء اساسي من عمل الآباء اليسوعيين في لبنان هباء.

وتتنوع المصادر وتتفرع بين مجموعات في لندن وباريس وروما ونوشاتل وبرلين ونيويورك، وفي الكتاب شرح لكل صورة وموقعها وطريقة سحبها وتظهيرها وحجمها بالسنتيمترات واشارة الى مصدرها، وهي في الكتاب بالترتيب الزمني.

"محترف بيروت"، الذي عمل فيه بعض اللبنانيين مساعدين للآباء الفرنسيين، كلام من نوع آخر عن تاريخ لبنان. كلام لا يحتمل تأويل بعض المؤلفين للتاريخ بل هو حقيقة ساطعة بالاسود والابيض عن اجدادنا وايامهم وجمال لبنانهم، تتمثل بفن تصويري راق.

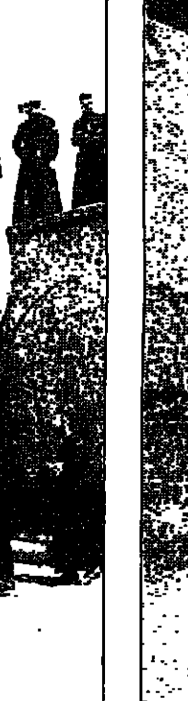
الكتاب ثروة للمكتبة التاريخية اللبنانية وعرفان بجميل اليسوعيين، وبرهان على اننا شوهنا لبنان.

فراس الامين



هنري لامنس يدخن الشبق ١٩٠٨.


في كنيسة دلبتا ١٩٠٥.


دورية عثمانية امام الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٠٧.


اليسوعيون في اختبار بالون في غزير ١٩٠٨.

شاب شيعي في لفتا ١٩٠٢.

عرس درزي في الشوف ١٩٠٧.



## إعلانات رسمية

**اعلان**

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتجهيز كابلات حوفية ٦٦ كيلوفولت.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك مقابل مبلغ /٣٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٦/١١/٣٠، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/١٠/٥
المدير العام
محيب عيتاني
التكليف ٢٤٢٤

**اعلان**

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء كابلات توتر

منخفض.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ١٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (فقط مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٦/١١/٣٠، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/١٠/١٧
المدير العام
محيب عيتاني
التكليف ٢٥٢٤

**اعلان**

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء خلايا توتر متوسط مسبقة الصنع.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (فقط ثلاثماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٦/١١/٣٠، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/١٠/١٧
المدير العام
محيب عيتاني
التكليف ٢٥٢٥

# المرأة الريفية فاعلة في قطاع الجذور
# فاخوري والمتكلمون: تدريب ولا تهميش

بعلبك - "النهار":

رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري افتتاح الدورات التدريبية للمرأة الريفية في البقاع أمس في باحة مبرة الامام المهدي - دار الايتام في بعلبك، وتنظمها وزارة الزراعة مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان مع جمعية الشبان المسيحيين في لبنان في حضور النائبين عاصم قانصوه ومحمد علي الميس وقائمقام الهرمل محمد الميس وفاعليات وممثلين لاندية والجمعيات ومزارعين.

تستمر الدورة الاولى مدة شهر تقريباً تشترك فيها ٢٥ امرأة وفتاة بقاعية. وكان الافتتاح بالنشيد الوطني ثم السيدة نايلة شويري سابا وكلمة وحدة تنمية المرأة الريفية في المشروع قالت: "نحن في مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة، نهدف الى تنمية طويلة المدى مبنية على العقلانية والعلم والمتابعة والمثابرة. والمرأة الريفية لها الصدارة في اهتمامات المشروع، ونتناولها بالعناية والخدمة اللازمة لتحصينها ضد مخاطر التهميش الاجتماعي والاقتصادي واعطائها الدور الاساسي الذي تستحقه في مجتمع يحرص اشد الحرص على قيمة المرأة كأم وزوجة واخت تبني عائلة سليمة ووطناً مستقراً.

نتناول المرأة الريفية من حيث تعزيز دورها في الاقتصاد البيتي والاقتصاد الوطني العام، من خلال خطة نلخصها بأربع تاءات وهي الحروف الاولى من كلماتها: تسليف وتدريب وتعاون وتسويق".

وفي ختام كلمتها ان "ادارة المشروع تشرع في الاعداد السريع لاستقبال طلبات جديدة لسنة ١٩٩٧ ولاقامة الدورات التدريبية بحسب مقتضيات الحاجة".

وقال رئيس جمعية الشبان المسيحيين في لبنان غسان صياح في كلمته "انه افتتاح باكورة تعاوننا الرسمي والخاص لما يخدم الريف والقطاع الزراعي ومساعدة المرأة لتتولى دوراً هاماً في حياة المجتمع والوطن وتمتين علاقتها وان خطة تنموية لا تأخذ بدور المرأة لهي غير ناجحة سلفاً لان المرأة لا تشكل نصف المجتمع فحسب بل نصفه المهم".

واشار: "بدأنا الاستعداد لتنفيذ هذا المشروع وتطبيقه في مناطق اخرى من لبنان لما فيه خير المرأة والزراعة والاقتصاد والوطن".

وتكلم المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري: "ان المرأة تشكل اليوم ركناً يعتمد عليه كيد عاملة منتجة تساهم جوهرياً في بناء العائلة والمجتمع والوطن.

وعى مشروع الانتاج الحيواني دور المرأة وسعى الى زيادة خبراتها وقدراتها ورفع مستواها مادياً ومعنوياً.

ومن أجل الوصول الى هذه الاهداف قامت وحدة المرأة الريفية فيه بالتحضير العلمي الواعي فباشرت دراسة اجتماعية اقتصادية، وأجرت مسحاً دقيقاً شاملاً لواقع الحال شملاً اكثر من ٦٠٠ عائلة في مختلف القرى البقاعية (...)".

### فاخوري

والقى فاخوري كلمته: "منذ تولينا مسؤولية وزارة الزراعة اردناها من اليوم الاول معركة شرسة على مدار الساعة للعودة الى الارض، اردناها نداء الى كل اللبنانيين والمخلصين والمحبين، للبنان والامة العربية ولكل من يقطن في هذا المحيط، قلنا ان لا مناص من العودة الى الجذور. واطلقنا النداء في جميع مؤتمراتنا الزراعية ان لا مفر من عودة اصيلة رائدة وكريمة الى الريف اللبناني والعربي لكي نستثمر جميع ثرواتنا الزراعية والمالية والوطنية ولنبني مداميك اقتصاد وطني وعربي صحيح قوي لا يقوم على المبادرات التي لا تحسب للاجيال حساباً. وللأسف بقيت هذه النداءات في المؤتمرات العربية حبراً على ورق وحولنا المعركة الى وطننا لبنان هنا في هذا البلد الزراعي في الدرجة الاولى ولا يمكن تهميش هذا القطاع وتحويله الى بلد خدمات يكفهر وجهه عند اول عاصفة بينما المداميك والاسس وحجر الاساس هي الزراعة والريف والفلاح والمزارع الذين يعملون في الوطن الام ويغذونه بثرواته الاصيلة (...)".

مراهنتنا ان يبقى المزارع هنا في الارض والريف لن لا يتقوقع في المدن ولا ان يصبح المواطن خادماً في المصارف والبنايات انما ان نبقى اسياداً في بيوتنا وارضنا. فالثروة الحقيقية والطبيعية هنا في الارض المعطاء "ام البركة" وليس في الاقبال على المدن والضواحي واحزمة البؤس، فمثل هذه المشاريع تستطيع ان تبقي المزارع في ارضه".

وتناول مشروعي انعاش الانتاج الحيواني وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية "وهذا منحناه ٥٠٠ مليون ليرة ليستمر لان الدول المانحة لم تف بوعودها وان المؤسسة العامة للزراعات البديلة اصبحت في طور التأسيس وهذا المشروع سيرى النور قريباً وهو حجر الاساس لإنماء منطقة البقاع المنكوبة".

## المجلس الاسلامي الشيعي يدفع رسوماً طالبية

أفاد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين ارسل وفدا الى الهرمل عمل على دفع الرسوم عن ٢٠٠ طالب معوز في مدارس الهرمل الرسمية. وكرر دعوته وزارة التربية الى اعفاء الطلاب والتلامذة الفقراء من رسوم التسجيل.

---

### فاخوري: محمية من اليوم والسجن لمسببي الحرائق
# أرزة لامارتين مدخل الى صداقة أقوى
# لبنان وفرنسا في خطوات لحماية الغابة

الوزير شوقي فاخوري متحدثاً

السفير الفرنسي جان-بيار لافون يلقي كلمته

تمثال من رودي رحمة في ارزة لامارتين. (رلى معوض)

الارز - "النهار":

ساحة لامرتين في غابة الارز كان لها لفتة دعت اليها لجنة اصدقاء غابة الارز. وكان احتفال وافتتاح للاعمال التأهيلية للساحة، وازيحت الستارة عن ارزة لامرتين اليابسة التي اتامل النحات رودي رحمة ردت الحياة اليها.

والاحتفال رعاه وزير الزراعة شوقي فاخوري والسفير الفرنسي جان - بيار لافون وحضراه الى الوزير قبلان عيسى الخوري والنائبين جبران طوق ووجيه البعريني والنائب البطريركي العام المطران فرنسيس البسري ورئيس جمعية المدى الاخضر ايل دو فرانس كزافييه دوبوييه ومحافظ الشمال خليل الهندي والملحق الاعلامي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب والعميد فايز رحال قائد درك الشمال والعقيد فوزي اميه وقائمقام بشري سيف الدين سيف الدين وعدد من الشخصيات العسكرية والروحية والاجتماعية.

صباحا كانت زيارة الى الغابة والاطلاع على الاعمال المنجزة لصيانتها الى احتفال بدأ عزفا من فرقة الامن الداخلي بقيادة الرائد ايليا فرنسيس فالى قص الشريط ورفع الستارة عن التمثال الذي نفذه رودي رحمة.

والنشيدان اللبناني والفرنسي.

ورحب الاب جوزف فخري واشاد بجهود الملحق الصحافي في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا ابي صعب واعتبره الجندي المجهول الذي طالما عمل لاتمام المشروع واعاد ما قاله له السيد ابي صعب منذ سنوات: "اذا قدر لي ان انجح في اقناع السلطات الفرنسية بالاهتمام بأرز الرب الذي يعاني الشيخوخة والمرض اكون اتممت اغنى عمل اقوم به في حياتي المهنية امام ضميري وامام الله من خلال احياء ارز الرب".

### رحمة

وتحدث رئيس اللجنة الفنية السيد وهيب كيروز عن اهمية الغابة الى كلمة الفنان رودي رحمة ومما قاله:

"تجمعنا هنا شجرة لامرتين وقيم التاريخ والشاعرية والفن. واذا كان القدر حطم بعض اغصان هذه الارزة وابقى منها جذعها شاهداً على حب لامرتين لهذه الارض. فاننا اعدناها الى الحياة رمزا وتذكارا". وشرح الابعاد الفنية التي يمثلها سبعون مجسما تحملها الارزة بجذعها العتيق واغصانها المؤهلة، وان هذه المجسمات ترمز الى مفاهيم الخلق والشباب والشيخوخة".

### طوق

والقى رئيس "لجنة اصدقاء غابة الارز" السيد انطوان طوق كلمة جاء فيها:

"تآخت يد لجنة اصدقاء غابة الارز ويد وكالة المدى الاخضر، برئيسها شارل غريك الذي قال لنا في اول لقاء معه، "نبدأ عوننا لكم بمد اصبع ولكن غدا ستغوص يدنا حتى الكتف".

نعم، لا غرابة في ان العمق الفرنسي يبلغ الكتف.

وبفضل هذا التآخي نزيح الستارة اليوم عن هذه الارزة المارد التي ايبسها غدر الزمن وقسوة الطبيعة ثم حولتها يد مبدعة الى تحفة فنية.

ومن دواعي الفخر ان تكون هذه الارزة بالذات، ارزة لامرتين الشاعر الفرنسي الخالد. ومن دواعي الاعتزاز ان يمتزج خلود بخلود في رمز لبنان الخالد. وان تكون هذه التحفة بداية لتتحيف هذه الغابة بتحويل ما اماتته الطبيعة شواهد تطفح فنا وحياة.

ومن دواعي الفخر ايضا ان تكون الدولة الفرنسية مشاركة في ازاحة الستارة عن هذا العمل المبدع وتدشين هذه الساحة التي تحمل الاسم نفسه.

وهكذا شعوب مصممة على البقاء تلتقي هذا اللقاء.

واللقاء يمتد في ضمير الغد، والسنة المقبلة لتدشين المشتل النموذجي العصري الذي يحمل اسم مشتل ايل دوفرانس، ومشروع تحريج هذه السفوح المتعالية نحو زرقة السماء.

وقال الوزير قبلان عيسى الخوري ان ارزة لامرتين اليوم هي ابهى واجمل واكثر عراقة وتؤكد حكاية القدر وتحدي لبنان وفرنسا للقدر وتمسكهما بالروابط السياسية الثقافية والحضارية واشار الى ان هناك سوء فهم عن قدر السياسة وقدر نسيان التاريخ وهناك ما هو اقوى واعمق للعلاقات اللبنانية الفرنسية".

وتحدث السفير الفرنسي جان - بيار لافون عن الارز هو رمز الحق في لبنان وكما واجه لبنان تجربة الحرب وانتصر عليها كذلك الارز واجه التحديات وانتصر عليها ايضا وتاليا فان الاهتمام الفرنسي باعادة الارز الى حيويته يعكس التمسك بحيوية العلاقات اللبنانية الفرنسية.

وتحدث باسم رئيس وكالة المساحات الخضراء في منطقة ايل دوفرانس بيار شارل كريغ مدير الوكالة كزافيه دو بوبار فذكر بما قاله لامرتين عن الارز "كائنات الهية على شكل اشجار". وما قاله جبران خليل جبران في كتابه النبي "انت اوراق في غابة الرب".

وحيا "لجنة اصدقاء الارز" التي تحاول ان تحمي هذه الغابة، مذ اخذ عدد الاشجار يقل من سنة الى اخرى وختم ان حماية ١٠ هكتارات تمت وان هناك خطوات لاعادة تأهيل مشاتل صغيرة وتوسيع الغابة.

وقال الوزير فاخوري ان الروابط بين لبنان وفرنسا قديمة، "نحن لسنا هنا لنشيد، بل لنكمل الجسر الذي اقامه جدودنا بين حضارتين، بين ثقافتين".

واشار الى ما يعنيه هذا اللقاء في غابة الارز لتقرير ارث الصداقة هذه. وتحدث عن مشروعين يريان النور بفضل فرنسا هما المساهمة في حماية الغطاء النباتي والوقاية من الحرائق في الغابات.

وانه استحصل على قانون بجعل كل غابات لبنان محميات كاشفا عن غابة ارز الرب هي محمية ابتداء من اليوم، وان العقوبة سترفع الى ثلاث سنوات سجنا لمسببي الحرائق والضرر بالغابات.

وختاما توزيع مدليا تذكارية وغداء في فندق شباط.

### ابي صعب

وعلق الملحق الاعلامي في السفارة الفرنسية فرانسوا ابي صعب قائلا: "ورد في العهد القديم انه حين يتعرض الارز لأخطار يسمع العالم الصدى. وحين يزول الارز يزول لبنان معه. تأثرت كثيرا بهذا القول ورحت من صغري اتردد الى الارز، فتكون بي تعلق عميق به. ومنذ اربع سنوات كان لقائي الاول مع السيد بيار شارل كريغ رئيس منظمة المدى الاخضر، وبالسيد كزافييه دوبوييه وكان تركيز الاهتمام على ضرورة حماية ارز الرب. وانطلاقا من الايمان بأن الارز كالبنين هو عطية من الله كان قراري المؤمن بأولوية اسهامي في تبني غابة الارز، كأنما ابناء قائمون في سبيل الوطن".

واضاف ابي صعب: "ثم كان لقائي مع الرئيس شيراك يوم كان عمدة باريس، وقلت له: لا يمكنني ان اتصور احدا يأتي للاسهام في معالجة ارز لبنان المريض غير فرنسا. ومنذ ذلك التاريخ يتعمق التزامي حماية ارز الرب، رمز ديمومة لبنان، ومع هذا الالتزام، اردد على نفسي "متى تحققت هذه الحماية يصبح ممكننا موتي قرير العين" وها أنا اليوم اشهد على خطوة جبارة لحماية الغابة، وتعهدا فرنسيا تجسده منظمة المدى الاخضر، واصبح تاليا قرير العين انا مت".

وختم ابي صعب: ان تأثري الوجداني بما ورد في العهد القديم تقابله قناعة عقلية بأن لبنان لا يزول، وان ديمومته راسخة في كل الامكنة والازمنة. ويهمني اليوم ان اشكر الرئيس الياس الهراوي والرئيس جاك شيراك ورئيس منظمة المدى الاخضر بيار كريغ وسائر الملتزمين حماية ارز لبنان لما يمدوننا به من عزم وقوة في هذا المجال".

## توحيد الجامعة اللبنانية انطلاقاً من الطب

من هيئة المتابعة الطلابية في كلية العلوم الطبية - الفرع الاول: "عقدت هيئة المتابعة الطلابية في كلية الطب - الفرع الاول - اجتماعا طارئا في مبنى الكلية في مستشفى الساحل وتوقف المجتمعون امام البيان الصادر عن طوارئ الفروع الثانية مستغربا ما ورد على لسان رئيسها "من ان طلاب الفروع الاولى موافقون على رفض دمج الفروع الاولى والثانية وعقدت اجتماعات مشتركة في هذا الخصوص".

- امام هذه المعلومات المغلوطة تذكر الهيئة ان هذه الادعاءات عارية من الصحة ولم يحصل اي اجتماع مشترك بين طلاب الفرعين.

- ان هيئة المتابعة الطلابية تستنكر الخطاب التقسيمي الذي تعتمده "طوارئ" الفروع الثانية وتدعو الى الابتعاد عن هذا التفكير الذي يعيدنا الى أجواء الحرب المشؤومة.

- امام هذا الواقع، يلح المجتمعون على ان طلاب الفرع الاولى يرحبون بتوحيد الجامعة اللبنانية انطلاقا من كلية الطب، لما له من اهمية على الصعيد الوطني.

- وأخيراً طالبت هيئة المتابعة الطلابية العميدة الدكتورة برناديت ابي صالح بالسعي الى تنفيذ الوعود المحقة المتفق عليها في الاجتماعات السابقة، انطلاقا من مبدأ الوحدة بين طلاب الجامعة اللبنانية".

## حديقة انفه واحة تسلية ولقاء

افتتح وزير الاعلام فريد مكاري حديقة عامة في انفه بدعوة من بلدية انفه في حضور شخصيات روحية وابناء البلدة. وقال مكاري:

"هذه الحديقة العامة، ننظر اليها ليس كمكان جغرافي للراحة والترفيه والتسلية فحسب، بل هي مكان نريده ان يكون واحة تلاق بين اهل انفة ومساحة لجمع الشمل والتضامن والتعاون والتفاعل الخير".

وتابع: "سنعمل لابراز السمة التاريخية لقلعة أنفة والاهتمام بالآثار الكثيرة في المدينة وتأمين كل ما شأنه ان يعيد اليها بهاءها ويبرز مكانتها ودورها عبر التاريخ".

وسيتم قريبا انشاء مدرسة انفة المهنية ومدرسة تدريب مهنية في شكا ومدرسة في اميون.

وتحدث القائم بأعمال البلدية في انفه قائمقام بشري انطوان القوال عن اهمية المشروع الذي يوفر الهدوء والجمال.

وعرض الزميل فؤاد دعبول مشروع الحديقة.

---

### دجانجي في ندوة حول الاعاقة:
# طلبتُ كل شيء لاستمتع بالحياة فأعطاني الله الحياة لاستمتع بكل شيء

Foodation AL-KAFAAT 1957
L'Ecole Hotelière Al-Kafaat

انطوان دجانجي، نديم شويري، كميل منسى، نعمت كنعان، منير بشور. (غسان حجار)

"طلبت الى الله ان يعطيني القوة لأصل الى النجاح فجعلني ضعيفا كي اتعلم التواضع في الانصياع، طلبت القوة لاحصل على تقدير الناس، فأعطاني الضعف لأشعر بالحاجة الى الله. طلبت رفيقا لكي لا اكون وحدي فاعطاني قلبا استطيع به ان احب كل الناس. طلبت كل شيء لاستمتع بالحياة فأعطاني الحياة لاستمتع بكل شيء. لم احصل على شيء طلبت ولكن حصلت على كل ما املت به، والله استجاب الصلاة التي لم اقلها، وهاأنذا اسعد البشر بالنعم التي اغدقها علي الله".

بهذه الكلمة - الصلاة اختصر المحاضر الجامعي انطوان دجانجي نظرته المتفائلة الى الحياة وهو الذي تغلب على اعاقته رافضا اليأس وداعيا الى المزيد من الثقافة.

وكان دجانجي ضيف عشاء وندوة عنوانها "الدمج الاجتماعي" بدعوة من الكفاءات في مدرستها الفندقية في المنصورية، جمعته الى المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، مدير قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية في بيروت منير بشور، ومؤسس الكفاءات نديم شويري، حاورهم الزميل كميل منسى وتولى تلفزيون "ام تي في" النقل مباشرة.

في الحضور النائب باسم السبع وممثل قائد الجيش الكولونيل مكي والسفير فؤاد الترك ووجوه ثقافية واجتماعية واعلامية.

تقديم من الزميل منسى ثم تحدثت السيدة كنعان عن الوزارة ومحاولة نقلها من دور الرعاية الى دور التنمية وهو امر يحتم التضامن والمشاركة اللذين يؤديان الى الاندماج.

وشرحت دور مصلحة الانعاش الاجتماعي التي تراجعت مع بداية الحرب وعاودت نشاطها ضمن خطة نهوض تربوية اجتماعية تبنتها وزارة الشؤون الاجتماعية ورأت انه لا يمكن للخطط ان تنجح دون دراسات احصائية شاملة.

واضافت: "اظهرت الدراسات الاحصائية ان عدد سكان لبنان بلغ ٣١١٨٠٠٠ مواطن منهم ٣٠ الفا معوقا ما نسبته واحد في الالف. ونعمل الآن على توزيع بطاقة لكل معوق وهي عملية تساعدنا على احصاء اكثر دقة ووضوحا".

ورفض بشور استعمال كلمة مهمشين وتساءل هل المعوق هو وحده المهمش في المجتمع؟ وطالب بتدريب المعلمين واعدادهم ليتعاملوا مع الطفل ليس كوعاء للمنهج بل يجب تعديل المناهج لتتناسب مع قدرات الاطفال.

وتحدث شويري عن كلمة المعاق ومفهومها السيئ في المجتمع، وطلب استعمال كلمة معاق بدل معوق لانها محرفة وهي تلاعب بالكلام. وسأل الحضور: "من منكم ليس بمعاق؟". واجاب ان لدى كل انسان اعاقة ومهما كثرت، يبقى الانسان ذا طاقة وقلب يخفق ونفس الهي. ورأى في الدمج عملية نسبية واضاف: "يأتينا الاولاد عبر الوزارة مصنفين بين اعاقة عقلية واخرى جسدية. نحن نعتبر في فلسفتنا التربوية ان العناصر المشتركة بين ولد مصاب وآخر صحيح هي اكثر مما يفرقهما وكل انسان لديه القابلية للدمج".

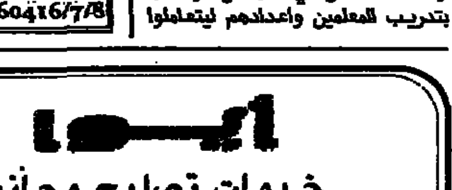
وانتقد الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان لانها وضعت الولد المصاب خارجا ولم تلحظ له اي تربية متخصصة وهذا يؤدي الى خسارة كرامة الطفل.

وعن المشاكل بين الوزارة والمؤسسات رأت كنعان ان مديري المؤسسات الخاصة لا يتجاوبون كليا مع مطالب الوزارة في الاعلان عن المراكز الشاغرة لديهم في بداية العام. ورد عليها شويري بأنهم يعانون ضغوطا سياسية مثل المدير العام وينعكس ذلك سلبا على قيمة العمل، الى المشكلات المادية، اذ لا تتجاوز موازنة الخدمة الاجتماعية من اجمالي الموازنة العامة ٢,٤١ في المئة في حين تتجاوز ٨ في المئة في فرنسا.

وعبرت كنعان عن امل في تغطية ٦٦ في المئة من التكلفة الاجمالية للاهتمام بالمعوق، واضافت: "عدلنا القوانين التي تمنع ذوي العاهات من دخول السلك الوظيفي الرسمي" واشادت بخطوة الوزير الياس حبيقة الذي جاء بمعوقين الى وزارة الموارد المائية والكهربائية. وختمت ان في الاعاقة طاقة والمعوق لديه القدرة على ان يكون عضوا في المجتمع.










## أهل البصيرة متواضعون

شهقت وانا اطالع نبأ وفاة الدكتور فيكتور سعيد باسيل في جبيل يوم الاربعاء ١٦ تشرين الاول.

وعدت الى رشدي لما ادركت ان الفلاسفة، كالشعراء، كاهل الثقافة، لا يموتون، بل يحيون عبر افكارهم.

فكيف اذا ازدوجت هذه الديمومة بنوع خاص من العبقرية؟ وكيف اذا كان المتفوق على الموت تمكن من التفوق على ذاته بتغليب البصيرة على البصر، كما هو شأن فيكتور باسيل؟

في العالم مبصرون عميان، ومكفوفون مبصرون.

فيكتور باسيل كان من الفئة الثانية.

كان يجمعنا في منزله في جبيل حول موائد سخية من الاطعمة الروحية والمآكل الشهية.

كان يعرفنا من اصواتنا، فما ان نطل يبادرنا بالقول:

– غنطوس! فاضل! فؤاد، موريس، حليم! اهلا وسهلا بكم.

ونتألق نحن حوله معجبين، مأخوذين بقوة حجته، وبعد رؤياه، وبسيطرته الذهنية على المواد والنظريات والمواضيع الفلسفية التي كان يتقن معالجتها.

كان متفوقا على ذاته وعلى محيطه، يوجه، يرشد، يستلهم، يشرح، يحلل، كاحد اساتذة الاغريق في القرون السحيقة، يلقي علينا الامثولات ويشبع نهمنا الى المعرفة.

كنا جد مرتاحين الى جلساته، نعب من خلالها اسرار الحياة وخفاياها بشفافية ورغبة في المزيد من المخزون.

الدكتور فيكتور باسيل كان يفهم الوجود وهو في خيمة الظلام، في غلالة التفتيش والتلمس.

كان يتكلم ونحن نصغي الى كلامه بقبول ومحبة واستمتاع.

فاق الدكتور طه حسين بعلومه الفلسفية وقوة جلده وتغلبه على المصاعب والعقبات وايمانه.

لانه كان يمتلك قدرة داخلية على الاستيعاب، وطاقات نورانية مشعة تتوالد وتتعاظم مع الايام.

كان عنفوانيا، لا يشعر باي نقص.

وكنا نحن نشعر بسيطرته المتواضعة.

فاهل البصيرة دائما متواضعون.

فاضل سعيد عقل

## "الطلاب المستقلون" و"التجمع المستقل" استنكروا توحيد الفروع

جاءنا بيان صادر عن الطلاب المستقلين في الجامعة اللبنانية – الفروع الاولى ورد فيه: "عقد الطلاب المستقلون في كليات الفروع الاولى للجامعة اللبنانية اجتماعا طارئا تدارسوا فيه التطورات في موضوع توحيد الفروع الاولى والثانية للجامعة اللبنانية.

ان الطلاب المستقلين يستنكرون الطريقة الفوقية غير المسؤولة التي تعاملت فيها الحكومة مع هذا الموضوع التربوي الوطني وهم يؤكدون ما يأتي:

١– عدم التزام اية قرارات تصدر عن مصادر سياسية او حزبية في الفروع الاولى في الجامعة اللبنانية والتزام القرار الطالبي الحر.

٢– التأييد "الضمني" لمواقف الهيئات الطالبية في الفروع الثانية.

٣– الدعوة الى تشكيل هيئة اكاديمية من مختلف الفروع في الجامعة اللبنانية لدرس سبل "توحيد المباني اذا كان ذلك ضروريا".

● وبيان صادر من "التجمع الطالبي المستقل" وفيه تأكيد على:

"اولا: الحرص على وحدة الجامعة اللبنانية وقوتها عبر تعزيز فروعها في مختلف مناطق الوطن.

ثانيا: الرفض المطلق لالغاء فروع جبل لبنان، لأن امثل هذه التدابير هدفا يرمي الى معاقبة جبل لبنان وابنائه مما يعيد اجواء الحرب الطائفية التي عملنا على تخطيها في السنوات الماضية.

ثالثا: الدعوة الى المشاركة في الاضراب الطالبي الذي دعت اليه هيئة الطوارئ في الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية.

رابعا: دعوة رئيس الجمهورية وجميع الفعاليات السياسية في جبل لبنان الى التحرك لوقف هذه المجزرة التي ترتكب في حق ابناء جبل لبنان".

## جورج مراد في الاطار التربوي باقٍ على ألسنة الأصدقاء وفي القلوب

النبطية – "النهار":

بدعوة من المفتشية العامة التربوية والمديرية العامة للتربية الوطنية والمديرية العامة للشباب والرياضة والمركز التربوي للبحوث والانماء ووزارة التعليم المهني والتقني ومحافظة النبطية والهيئات التعليمية والاهالي واهل الفقيد، جرى تأبين المفتش التربوي جورج مراد في حسينية النبطية. وحضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب علي عسيران وعبد اللطيف الزين وممثل للنائبة بهية الحريري والنائب السابق رفيق شاهين ومحافظ النبطية محمود المولى وقائمقام صور حسين قبلان وقائمقام جزين نبيه حمود وامام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق ورئيس الرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ورئيس "مؤسسات أمل التربوية" الحاج خليل حمدان وحشد من الفاعليات التربوية والاجتماعية والثقافية والصحية.

تقديم للدكتور حسن جعفر نور الدين، ثم القى المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني علي زراقط كلمة قال فيها:

"انت ايها الراقد في مثواك،

علمت ان معمودية الدفاع عن الوطن تبدأ من المؤسسات التربوية والتعليمية.

علمت دروسا في الوطنية، فكانت اسرتك خير دليل على نبذ الطائفية والمذهبية وأكدت في ممارستها ان الدين لله والوطن للجميع (...)".

وتلاه المدير العام لوزارة التربية جورج يونس: "(...) ادركه، رحمه الله، كما أدركنا قبله في مدرسة التفتيش التربوي، ان التربية هي فن بناء الانسان، عقلا وقلبا وضميرا، بغية خلقه مبدعا غير متلقن، ناقدا غير متحجر، منفتحا غير متقوقع، وبغية صقله مواطنا لبنانيا مثاليا يعبد خالقه، يقدس ارضه، يحترم تراثه، يتمسك بقيمه وتقاليده، يؤمن بوحدة مجتمعه وبلحمة شعبه، ويكرس طاقاته للنهوض بأبناء وطنه (...)".

والقى المفتش التربوي العام كاظم مكي: "(...) كان جورج مربيا وحقوقيا في آن واحد، فتجمعت في تقاريره ومواقفه بلاغة القرار والتقرير، وفصاحة الحكم والتعبير. ورغم حداثة عهده بالتفتيش تحقق مبكرا في شخصه نموذج المفتش الناجح، وسد فراغ بعض كبار المفتشين المتقاعدين ممن تمرسوا بهموم أجهزة الرقابة ومهامها. وما ان سلك دربهم حتى فاجأنا القدر بغيابه، فكان فقيد التفتيش فعلا وحقا (...)".

والقى رئيس دير مار انطونيوس الاب الدكتور جان مارون مغامس كلمة اشاد فيها بالفقيد وسلوكه الوظيفي وكونه نموذجا للوحدة الوطنية والعيش المشترك.

والقى العلامة السيد هاني فحص كلمة عن الفقيد وخلوقيته وكيف كان يسعى لتعزيز المدرسة الرسمية وقال: نريد المدرسة الرسمية كي تستوعبنا لأن ما نريده من المدرسة الرسمية دولة تجمع الجميع في اطار المساواة والعدالة. عندئذ نرتاح في المسجد والكنيسة والحسينية.

وختاما كلمة لآل الفقيد القاها شقيقه شفيق جميل مراد شاكرا.

## ثانوية فخر الدين: ناجحات ومتفوقات





الحمصي وزين يصافحان تلميذة ناجحة.

احتفلت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات بنجاح دفعة جديدة من تلميذاتها بلغت ١١٧ تلميذة في الفلسفة والعلوم الاختبارية، وكرمت ١١ متفوقة من تلميذات الشهادة المتوسطة.

وحضر، الى المديرة عدلا سبليني زين، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومفتشون تربويون وعدد من مديري الثانويات واساتذتها والاهل.

النشيد الوطني افتتاحا ثم تقديم للشاعر لامع الحر باسم الاساتذة وكلمة رئيس مجلس الاهل من سعيد صالح وكلمة المديرة زين ومما جاء فيها: "يسعدني ويشرفني أن اقدم اليكم الباقة الجديدة من بناتنا، خلاصة جهدنا (...) حصاد رائع بلغت نسبته ٨٥٪ رغم ارتفاع عدد المتقدمات الى الامتحانات الرسمية من ثانويتنا، تزين بتقديرات جيدة وجيدة جدا اثبتت جدية العمل المتمثل في ضمائر الاساتذة الحية وتجاوب مجلس الاهل الكريم، ومثابرة بناتنا، مكللة جميعها بالتسجام مع الادارة هدفه استمرار هذه المؤسسة منارة للتعليم والتقدم والتنمية الكاملة لشخصية الانسان وتعزيز احترام حقوقه وحرياته الاساسية".

وبعد كلمة مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي سلمت زين والحمصي شهادات الى المنتهيات. وكان تكريم المتفوقات.

## مارون أسمر العميد والرئيس والمواطن نال الوسام الفرنسي شاكراً ومنوهاً



لافون يقلد أسمر وساماً. (ميشال صايغ)

قلد السفير الفرنسي جان – بيار لافون عميد معهد الهندسة العالي في جامعة القديس يوسف الدكتور مارون اسمر وسام الاستحقاق، في قاعة رزق بلازا في برمانا. وحضر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق والنائب نسيب لحود ورئيس الجامعة الاب سليم عبو ورئيس مستشفى اوتيل ديو الاب دوكروييه والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني وعمداء واساتذة اكاديميون.

وكانت كلمة للافون عن اسمر المفاوض الماهر واعتبره مثلا لبنانيا يستطيع ان يأخذ من الطرف الذي يفاوضه الحد الاقصى. ثم عدد منجزاته كانشاء اقسام جديدة في هندسة الكهرباء في جامعة القديس يوسف ومعهد الاتصالات، وعمله على تطوير معهد الهندسة العالي وانه يستعد لانشاء ديبلوم دراسات عليا في الهندسة المدنية وفي معهد علوم البيئة والماء، ويقوم بدراسة لانشاء مركز تقني للبناء والاشغال العامة.

وتحدث عن اهتمام اسمر بالفرنكوفونية وباعادة اعمار لبنان ولفت الى المستوى الجيد الذي يتمتع به طلاب الهندسة في جامعة القديس يوسف والى مشاركة اسمر وعمله لاصلاح محطتي بصاليم والجمهور.

وقال الدكتور اسمر ان جامعة القديس يوسف تأتي للبنانيين بالقيم الانسانية العلمية والثقافية من فرنسا. وان اللبنانيين تنبهوا لاعمال فرنسا الخيرة في لبنان خلال سنوات الحرب.

ثم تحدث كمواطن ورئيس مجلس ادارة كهرباء وعميد الاوزيب شاهدا لفرنسا ودورها في لبنان. وقال ان الاوزيب ما كانت لتتخطى مشاكلها المالية لولا فرنسا، وان سفارتها هي التي اجرت الامتحانات العليا خلال الحرب عام ١٩٩٠ الى الدور السياسي لفرنسا في لبنان ودفاعها عنه خلال الازمات.

## تلامذة نجحوا في قضاء راشيا والمجلس الثقافي يحتشد تكريماً لهم



من الحضور.

راشيا – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ممثلا برئيس دائرة التربية في البقاع فايز معلوف، كرم المجلس الثقافي في قضاء راشيا التلامذة الناجحين في راشيا والجزء المحرر من حاصبيا، وعدد من الثانويات والتكميليات في البقاع الغربي. وكان الحفل تربويا حاشدا في مركز صلاح الدين التربوي في راشيا، حضره النائب محمد علي الميس والهيئات التعليمية في المنطقة وعدد من الفاعليات الروحية والسياسية والاجتماعية والاهل.

النشيد الوطني ثم كلمة باسم الناجحين القاها التلميذ رشاد زاكي، فكلمة المجلس القاها رئيسه احمد نيبان: "مجتمعنا في حاجة الى العقول النيرة والمستنيرة، ولا سبيل لذلك الا بالتربية السليمة والتعليم المفيد (...) فالاتجاه لبناء وطن لا يكون دون مشروع تربوي وتعليمي واحد وكتاب مدرسي واحد يدرس واقع العصر ويستشرف آفاقه. اثبتت القاعدة الشعبية استعدادها للنهوض وكشفت جليا عن قدرتها الكامنة. فما هي المدرسة الرسمية بامكاناتها الضئيلة، تنفض غبار الفوضى واللامسؤولية، وتطوق عوامل الانهيار فتلملم الشتات وتصنع نجاحا نسبيا له عنوان واحد شديد الوضوح، نحن شعب قادر ومعطاء ومتفوق بامكانات ضئيلة، فكيف اذا وفرت لنا الدولة الحدود الدنيا من الدعم والاهتمام؟".

**معلوف**

الى كلمة الوزير غانم القاها فايز معلوف: "في عالم متطور ومتغير لا بد للتربية ان تواكب هذا التطور بل ان تتداركه من اجل درء سلبياته ومخاطره والاستفادة من ايجابياته. ونحن في لبنان نعي تماما دور التربية في عملية الانماء الوطني الشامل (...) والسياسة التي ننتهجها تهدف الى تحصين الوطن وتعزيز الدولة وخدمة الشأن العام، ومن هنا من مركز صلاح الدين التربوي وفي مبادرة للمجلس الثقافي لقضاء راشيا مشكورا رئيسا واعضاء، اني اتوجه الى المثقفين والى الشباب والمتخرجين وقوى التغيير في المجتمع لاقول:

اريد ان انمي الثقة بالوطن لدى الاجيال الطالعة الناقمة الخائفة على مستقبلها، كما اريد ان اشجعها على الانخراط في العمل الوطني والاهتمام بالشأن العام والتمسك بالقيم والاخلاق.

وان ادعوها الى نبذ سياسة التكاذب والرياء والغش والخداع لان هذه السياسة لا تبني وطنا".

وختاما وزعت الدروع على التلامذة المنتهين.

معلوف يلقي كلمة الوزير غانم. (سعيد معلاوي)

## بيئة بلا حدود مشروع وتطلعات



سيارة بيئة بلا حدود واثنان من اعضاء الجمعية باللباس الموحّد.

مغدوشة – "النهار":

باشرت جمعية بيئة بلا حدود – مغدوشة (صيدا) برنامجا لجمع النفايات مع البلدية، بعدما تمكنت من شراء شاحنة صغيرة وامنت طاقما دائما للعمل عليها بلباس خاص وموحد.

وتعتزم الجمعية قريبا البدء بمشروع فرز النفايات تطلعا الى اعادة تصنيعها.

---

انتقل الى رحمته تعالى في ١٧ تشرين الاول المأسوف عليه

**الدكتور زين نور الدين زين**

زوجته المرحومة ماري حاوي زين

اولاده المهندس رمزي زين والدكتورة لينا زين والدكتورة سمية زين طومبسون

شقيقاته تكلر ونهايت زين.

تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت غدا الثلثاء ٢٢ منه من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ٦،٠٠ مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

الدكتور غازي زعتري

وقرينته بلقيس الامين الزعتري

يتقبلان التعازي بوفاة حميه المرحوم

**عفيف الامين**

يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ تشرين الاول من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء في منزل صهره الدكتور غازي الزعتري في عين التينة بناية النسيم الطابق الاول.

---

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى تنعى المرحومة

**الشيخة نجلا كنج الاعور**

يصلى على جثمانها في بلدة فالوغا الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل العقيد الركن كمال الاعور في فالوغا ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل العقيد الركن كمال الاعور في بلدة بشامون اليهودية (البنار) بناية سوبرة.

الآسفون عموم دروز فالوغا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**زاهية ابرهيم عطا الله**

ارملة المرحوم جورج مراد صابر

والدة اوديت ارملة المرحوم سابا حكيم ورينه ارملة المرحوم شكري حداد وجوليت زوجة جورج حكيم واميل وناديا زوجة الدكتور جوزف تماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول، ثم تنقل بعد الصلاة الى مدفن العائلة في عاليه.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٢ منه في صالون كنيسة نياح السيدة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**جوزف انطوان منصف**

زوجته كوليت ماريو شابو

اولاده انطوان وفاديا وساندي

والدته ماري يعقوب بولس

اشقاؤه بيار وميشال وكمال وجورج وبسام وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزله في غدير قرب كنيسة سيدة الوردية.

---

ولدا الفقيدة المعاون في الجمارك جورج مطران وعائلته

والمعاون اول في امن الدولة ايليا مطران

بناتها سعاد زوجة ايلي شيخا وعائلتها وانطوانيت زوجة حنا قنيفه وعائلتها وماريا زوجة توفيق عسيلي وعائلتها وليلى زوجة كميل جعجع وعائلتها وروز

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**زكية عبدالله ملكي**

ارملة المرحوم توفيق سمعان مطران

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية طلعة مستشفى البيطار وتوارى في مدفن العائلة في الفنار.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في زوق مكايل شارع صنين ملك باسيل مسني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١٨ تشرين الاول المأسوف عليه

**كميل وليم برباري**

زوجته المرحومة عائدة بهيج ابو فاضل

ولداه وليم رند بربري وعائلته

ورلى زوجة سمير نجيب حداد وعائلتها

شقيقتاه ليلى زوجة ولتن وين في المهجر

والمرحومة ليفا بربري

وعموم عائلات بربري وابو فاضل وحداد وعمون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام خدمة الجناز اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٢ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المعماري ملك حسن الصعيدي البناية الاولى الطابق الرابع قرب مستشفى نجار ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

---

والد الفقيد الياس سعيد خوند

والدته نجاح شكري كرم

شقيقاه سعيد ووليد

شقيقتاه فريال وفاتن

وعموم اهالي بلدتي عاراي وبخشين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

**شربل الياس خوند**

المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع امس الاحد ٢٠ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ منه في كنيسة السيدة في عاراي – جزين.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل والده في عاراي – جزين.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

آل حمدان وشمس

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**شفيقة خليل شمس**

ارملة المرحوم انيس حمدان

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٠ تشرين الاول.

اولادها كميل وخليل وشوقي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢١ منه في مسقط رأسها باتر – الشوف.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل ولديها كميل وشوقي في عبرا بناية سيزار مشتقف قبالة المعرض المنبي يومي الثلثاء والاربعاء في ٢٢ و٢٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

كمال شاتيلا وقيادة المؤتمر الشعبي

آل شاتيلا

ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله

**سالم عبد الكريم شاتيلا**

عضو مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني

ولداه عبد الرزاق وعلاء الدين

شقيقه راشد

اصهاره بلال صالح شاتيلا واحمد حسن شاتيلا وسعد الدين محمد الغالي والمرحومان خالد عبد الحميد شاتيلا وسليم عبدالله شاتيلا

اعمامه عبد العزيز وعبد الحميد والمرحومان حمزة وسعد الدين شاتيلا.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ تشرين الاول في خلية شملب في رأس بيروت والنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع ليون خلف الكومودور.

---

والده سليم حنا نعمه

والدته سلام كرم

زوجته ليفيت يوسف في المهجر

اولاده فيفيان ولور وناتالي ومونيكا واليس في المهجر

شقيقه جان نعمه وعائلته في المهجر

شقيقاته ماجدة ارملة المرحوم شحادة حنا مينا وعائلتها وفيوليت زوجة ميشال خوري وعائلتها ونادية زوجة الدكتور وليد بيطار وعائلتها ولميس زوجة سام اسوم وعائلتها وامل

ينعون فقيدهم الغالي المتوفى في المهجر

**المهندس عرفان سليم نعمه**

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تشرين الاول في منزل والد الفقيد في اميون – الكورة.

---

زوج الفقيدة نمر خير صليبا

ولداها المهندس فارس وعائلته والمهندس ميشال وعائلته

بناتها جمال زوجة بشير اوبري وعائلتها ووداد زوجة المهندس سمير ابو رزق صوايا وعائلتها وميشلين زوجة غسان شوقي صوايا وعائلتها

شقيقاها سبع سليم كفوري وعائلته وطنيوس سليم كفوري وعائلته

شقيقاتها شمس زوجة جرجس دياب كفوري وعائلتها ووديعة زوجة رفيق سماحه وعائلتها وايفه زوجة جان نصر حنا وعائلتها

وعموم عائلات صليبا وكفوري واوبري وصوايا وسماحة ونصر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**رينيه سليم كفوري**

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في شرين – المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى

**عبد الحميد عبدالله بيهم**

والده المرحوم الرئيس عبدالله بك بيهم

بنتاه منى وامال.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في السوديكو شارع البير نقاش بناية السواح يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تشرين الاول.

---

محمود الساحلي

يفتقد الاهل والاصدقاء

زوجته المرحومة

**نهاد الساحلي**

اولادها ناصر وحنا وغالب والمهندس بومدين وصفاء ووفاء والمهندس خضر.

صلي على جثمانها ثم ووريت الجمعة ١٨ تشرين الاول في المرمل.

---

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى

**علي حسين احمد ابو الحسن**

(ابو احسان)

زوجته عفاف ابو الحسن

اولاده المهندس احسان وعائلته والمهندس زياد وعائلته ومي زوجة الدكتور سمير نعيم ولمية زوجة المحامي خالد نصر وثريا زوجة عاطف طبارة ولينا زوجة المهندس حسن الغصيني

اشقاؤه الدكتور سليمان والدكتور احمد ورشيد

شقيقاته زينة ارملة المرحوم يوسف ابو الحسن ورضى وسلوى زوجة بهيج ابو الحسن وعفاف زوجة الاستاذ عبد السلام ابو الحسن.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

الراضون بمشيئة الله آل ابو الحسن.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ميشال خليل الهبر**

زوجته جمال فارس خيرالله

ولداه خليل وجوسلين زوجة ماجد اسعد

اشقاؤه ادوار ونقولا وسيمون وريمون واسمى ارملة المرحوم بردويل بردويل وسميرة زوجة اميل عبد النور الهبر وصونيا زوجة فيليب بردويل وليلى زوجة مايك رابي في المهجر.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحازمية بناية عقل متى وقصد متري.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**نعيم ملحم القاوي**

زوجته ماري خليل شرتوني

اولاده ريمون وجانيت وايلي ونجاة

شقيقاه فهيمة ارملة المرحوم روكز دعيبس والمرحوم جرجورة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار روكز في الحازمية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزله في الحازمية شارع مار روكز في ملكه.

---

زوجة الفقيد شهيدة مخايل ابي رميا

ابناه شارل وعائلته

وجورج

ابنتاه نهاد

وسلوى زوجة الشيخ جرجس كنعان الخوري وعائلتها

شقيقته فيلومين ارملة المرحوم الشيخ مرشد الخوري وعائلتها

ومارينا زوجة خليفة الحايك وعائلتها

وعموم عائلات خليفة وابي رميا والخوري والحايك وعموم عائلات امحج ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**يوسف رشيد خليفة**

الرئيس السابق لبلدية امحج

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تشرين الاول في منزله في امحج ويوم الاربعاء ٢٣ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع مستشفى الروم طلعة الجبيلي ملك شكرالله ثابت.

---

انتقلت الى رحمته تعالى

**رضية حمادة**

زوجة محمد حمادة

اولادها شوقي وحاتم وتمريد والرائد في الجيش خالد وفادي وطارق وفاديا

صهراها منير خطار ووسيم القاضي.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في فردان اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ماري ابرهيم جبور**

زوجة راجي بشارة شما

اولادها جورج وعائلته

ووداد زوجة الياس يعقوب فاخوري وعائلتها

وجورجيت زوج فرنسيس جرجس عقيقي وعائلتها (في المهجر)

وجميلة زوجة فيكتور حبيب حجار وعائلتها (في المهجر)

وفدوى زوجة سمير جميل حمال وعائلتها

وعموم عائلات شما وجبور وفاخوري والحايك وعقيقي وحجار وجمال وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تشرين الاول في منزل ولدها جورج في كفرا بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المربي الكبير المأسوف عليه

**الاستاذ كامل سليم خوري**

زوجته ماري زكي الشماس

اولاده الدكتور سليم وعائلته

وبارعة زوجة بول عويس وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم فايق

عائلة شقيقه المرحوم سعد الله

شقيقاه فايقة فريوات وعائلتها

وزكي وعائلته

وعموم عائلات خوري وشماس وعويس وفريوات

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تشرين الاول في منزله في عجلتون بناية عويس ومطر قرب دير مار شليطا.

---

والدة الفقيدة ايفون سمين ارملة المرحوم قسطنطين كرامه

ابنها انطوان مخشن

ابنتها مايا مخشن زوجة جورج ضومط وعائلتها

شقيقاها ميشال كرامه وعائلته

والدكتور ايلي كرامه وعائلته

شقيقتها ميشلين كرامه زوجة منري ابي نادر وعائلتها

سلفها جورج مخشن وعائلته

ابنة حميها رينيه مخشن ارملة المرحوم انطوان سكرية واولادها

وعموم عائلات كرامه ومخشن وسمين وضومط واسبيرو وهانسن وابي نادر وسكرية وصحناوي وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

**ايلين قسطنطين كرامه**

ارملة المرحوم ميشال انطوان مخشن

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول في منزلها في الاشرفية شارع مريم جمشان بناية كرامه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

**قبول تعاز**

رئيف الامين وقرينته

يتقبلان التعازي بوفاة شقيقه المرحوم

**عفيف الامين**

يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ تشرين الاول من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في منزل رئيف الامين في الظريف نزلة نظارات الحكيم الطبية (آخر النزلة) ملك طارق بلعة الطابق الثامن.

### ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول ذكرى الثالث للمرحوم

**محيي الدين مشاقة**

اولاده المهندس محمد ومحمود والمهندس احمد وابرهيم ومصطفى وخالد

صهره المرحوم عبد الرؤوف شمعه.

تقبل التعازي للرجال ابتداء من صلاة العصر حتى صلاة العشاء في جامع عباد الرحمن شارع بربور وللنساء في منزل الفقيد.

### ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

**بشير عاكف الخوري**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار عبدا في جاج – قضاء جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### قداس وجناز

دوري شمعون وعائلته

آل شمعون

آل عبد النور

حزب الوطنيين الاحرار

يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة انفس المغفور لهم

**الشهيد داني شمعون**

وزوجته

**انغريد**

وطفليهما

**طارق وجوليان**

الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**جرجي جبران يونان**

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي ان بمشاركتهم شخصيا او بمن ينوب عنهم او باتصالاتهم هاتفيا او برقيا او بارسالهم اكاليل وتبرعات سائلة الله الا يريهم مكروها.

---

آل خطار وانسباؤهم

آل صقر وانسباؤهم

وعموم اهالي حدشيت

يشكرون كل من آساهم في فاجعتهم الكبرى بفقدان ولديهم الشابين

**بسام نبيه خطار**

**ومروان نبيه صقر**

المنتقلين الى رحمته تعالى الاحد ١٣ تشرين الاول اثر حادث سير مؤسف.

## من شرفة النهار

### شيراك والمونوبول الاميركي!

يعرف جاك شيراك ان ابواب التسوية في الشرق الاوسط موصدة في وجه فرنسا واوروبا، ويدرك ان الشراكة الاميركية – الاسرائيلية تقيم نوعا من المونوبول الديبلوماسي تديره واشنطن بالتنسيق الكامل مع تل ابيب.

ويتذكر الرئيس الفرنسي ان باريس اقترحت تكرارا في السنوات الاخيرة ان يكون لها دور مشارك في مساعي التسوية بين اسرائيل والعرب، وان اقتراحاتها جوبهت دائما بالرفض الاسرائيلي الصريح والتجاهل الاميركي. وان رغبة بعض العرب في قيام هذا الدور لا تقدم في النهاية ولا تؤخر.

وشيراك الذي يعرف كل هذه الامور اختار ان يبدأ جولته في المنطقة بتكرار الاقتراح الداعي الى قيام دور فرنسي واوروبي في التسوية، مؤكدا ان الحل في الجولان يجب ان يتم عبر مبدأ الارض مقابل السلام وفي الجنوب عبر القرار ٤٢٥.

طبعا جاء الرد الاسرائيلي على الاقتراح سريعا وفظا وصيغ بعبارات تتلاءم مع العصبية النزقة التي خلعها بنيامين نتنياهو على سلوك السلطة في تل ابيب، ولكن هذا لن يغير، على ما يبدو، من التكتيك السياسي الذي ينفذه شيراك، والذي يهدف الى نقل الحضور الفرنسي في الشرق الاوسط من حال الغيبوبة الى حال التغييب. ربما لان المغيب قد يعود غدا اما الذي في الغيبوبة فقد لا يستيقظ.

ومن المؤكد ان اقتراح شيراك زاد من عوامل التأزيم التي تحوط زيارته الى اسرائيل اصلا، ولهذا فقد بدا كمن يرسخ علاقاته العربية على وقع توسيع الخلافات مع اسرائيل والتناقضات الاقليمية مع اميركا.

ورغم ان شيراك يفقد دور الوسيط المقبول، في اللحظة التي تصطدم اقتراحاته وافكاره بالرفض الاسرائيلي، فان اصراره على قرع "الابواب المغلقة" يهدف الى تذكير الدول العربية بأن فرنسا دولة اكثر عدالة واقل انحيازا في تعاملها مع ازمة الشرق الاوسط... ولكن "الديبلوماسية" الاميركية لن تكتفي بالرد الاسرائيلي القاسي على اقتراح شيراك، فهي تعرف كيف تثير في وجهه "غبار الاعتراض الاوروبي" البريطاني وحتى الايطالي، و"جليد عدم الاكتراث" في دول "عرب اميركا".

□ □ □

في اي حال، تبدو سياسات شيراك وافكاره ضرورية ومفيدة جدا لمن يريد ان يستفيد فعلا: انها تفيد فرنسا وصورتها في هذا الجزء من العالم وتفيد مصالحها واستثماراتها ايضا. وهي تفيد العرب في تصحيح مواقفهم وسياساتهم وجعلها اقل مطواعية امام الاستئثار الاميركي وانحيازه السافر الى اسرائيل. وتفيد اسرائيل نفسها (اذا ارادت) من خلال تذكيرها بالحقائق العادلة والمنطقية التي تعكسها السياسة الفرنسية... وهي تفيد حتى اميركا التي تحتكر صنع التسوية في المنطقة وتطرح نفسها شريكا كاملا في صنع السلام ولكن في ظل انحياز مؤسف الى جانب الاسرائيليين.

ان واقعية السياسة الفرنسية وعدالة الافكار والاطروحات التي تضعها، ليست في النهاية مسألة محض اخلاقية، بل هي مسألة حسابات ومصالح، وليس سرا ان فرنسا تنظر الى اسرائيل كمنافس صناعي وتكنولوجي كبير للمصالح الاوروبية على الشاطئ الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

وليس سرا ايضا ان "قمة برشلونة" عقدت بدعم فرنسي وحماسة كبيرة هدفت الى طرح "التعاون المتوسطي" اي بين دول حوض البحر المتوسط بديلا اوسع واكثر افادة من "التعاون الاوسطي" اي بين دول الشرق الاوسط ووفق نظرية شمعون بيريس كما هو معروف.

عام ١٩٥٦ دخلت اميركا الى الشرق الاوسط بعدما وقف دوايت ايزنهاور في وجه العدوان الثلاثي على مصر الذي كانت فرنسا شريكا فيه. والآن بعد ٤٠ عاما تحاول فرنسا العودة الى الشرق الاوسط بعدما باتت اميركا في نظر الكثيرين شريكا في العدوان الاسرائيلي المستمر على العرب جميعا.

ولكن لا العرب اليوم هم عرب الخمسينات ولا اسرائيل اليوم هي اسرائيل غولدا مائير، ولا جاك شيراك هو ايزنهاور... فالشعوب تتغير والاخطاء تتكرر وقلما تتعلم الدول من التاريخ.

راجح الخوري

# هيلاري كلينتون تكتب تجربتها الاميركية المتنامية: تربية الاطفال انما تحتاج الى قرية


هيلاري كلينتون وآمال مدللي في حفل استقبال في عيد رمضان للجالية المسلمة في الولايات المتحدة.

واشنطن – من آمال مدللي:

تحول كتاب السيدة الاميركية الاولى "تربية طفل تحتاج الى قرية بكاملها" الى قضية رئيسية في الحملة الانتخابية الحالية. فالجمهوريون استغلوا صدور الكتاب وقرأوا في عنوانه ما يدعم قضيتهم وينال سوءاً الرئيس الاميركي بيل كلينتون والسيدة الاولى وبرنامج الديموقراطيين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

والواقع ان لا شيء يختصر الفرق بين الفلسفة الجمهورية والديموقراطية خلال هذه الحملة أكثر من عنوان الكتاب. السيدة هيلاري كلينتون اختارت عنوان الكتاب لتقول ان المجتمع كله مسؤول عن تربية الطفل من العائلة الصغيرة الى العائلة الكبيرة. والجمهوريون قرأوا في هذا العنوان ان الديموقراطيين يريدون من الحكومة تربية الاطفال. وتحول الكتاب الى موضع حملة جمهورية كبيرة: هاجموه في المؤتمر العام للحزب الجمهوري في مدينة سان دييغو. روبرت دول نفسه هاجمه وكذلك كل من تحدث باسم حملة الجمهوريين الانتخابية.

وبعيداً من الجو الانتخابي والمصالح السياسية يبقى الكتاب عملاً جيداً ومساهمة قيمة من السيدة كلينتون التي يتضح من الكتاب انها مهتمة فعلاً بقضية الاطفال وملتزمة الدفاع عنها. ولذلك لا بد من عرض الكتاب – القضية – الذي يوفر نافذة على وضع الاطفال في اميركا وعلى السيدة الاميركية الاولى وكانت تريد ان تكون رائدة فضاء عندما لم يكن ذلك مسموحاً به للنساء.

تقول السيدة الاميركية الاولى هيلاري رودام كلينتون في كتابها "ان تربية طفل تحتاج الى قرية "وانها عندما كانت تجد نفسها وسط مشكلة صعبة يروح والدها ينظر اليها ويقول: "هيلاري كيف ستجدين نفسك من هذه المشكلة؟". لا شك ان السيدة الاميركية الاولى تذكرت كثيراً كلمات والدها هذه في السنوات الاربع الماضية من فرط الهجمات التي تعرّضت لها على مواقفها تجاه برنامج العناية الصحية الى دورها في البيت الابيض الى علاقتها الزوجية، حتى تسريحة شعرها. وعندما التمست النصيحة اتهمت بأنها تستخدم بمنجمين وتتحدث الى روح المهاتما غاندي واليونور روزفلت زوجة الرئيس روزفلت.

ويبدو ان هيلاري كلينتون متسلحة بكلمات والدها استطاعت ان تخرج من كل هذه الورطات حتى ان كتاباً صدر عنها لأحد كبار منتقدي ادارة كلينتون لم يجد شيئاً يقوله فيها.

## مثل افريقي

تقوم السيدة الاولى بتعريف مفهوم القرية كما في عنوان الكتاب. واشارة ان هذا العنوان هو مثل افريقي يعتبر ان تربية الطفل تحتاج الى قرية كلها من امه وابيه الى عائلته والجيران واهل القرية جميعاً وفيهم رئيس القبيلة. تشير السيدة كلينتون الى ان القرية ما عادت تعرّف بأنها مكان على الخريطة او مجموعة ناس ومنظمات وان جوهرها يبقى اياه: انها شبكة القيم والعلاقات التي تدعم حياتنا وتؤثر عليها.

وتقول ان افق القرية الحديثة يمتد ما وراء حدود المدينة وتشير الى تأثير الاعلام الحديث على وعينا منذ ولادتنا حيث ان التكنولوجيا تربطنا بالقرية العالمية التي خلقت اللاشخصي وتشرح عنوان الكتاب فتقول، "ان الاطفال يعيشون في العالم، كما في العائلة. منذ لحظة ولادتهم يعتمدون على عدد من الآخرين الكبار من الاجداد والجيران والمعلمين الى رجال الدين والموظفين والقادة السياسيين وغيرهم. وان كلاً منا يلعب دوراً في حياة طفل: ان تربية طفل تحتاج الى قرية".

## حولهم

تتحدث هيلاري كلينتون في كتابها عن ولعها الشديد بالاطفال ومنذ سن مبكرة اذ تقول انها منذ طفولتها تحب ان تكون حول الاطفال وان "اتطلّع في وجوههم واسمع القصص التي يخبرونها". وفي الكنيسة وهي تترعرع في مدينة في وسط اميركا اهتمت بأطفال العمال الزراعيين الموسميين وفي حاجة الى ذلك بينما هم يعملون. وقامت بالعناية ورعاية اخويها الصغيرين، ثم اطفال اصدقاء.

وتقول انها عندما درست الحقوق اضافت سنة الى البرنامج الدراسي حول تطور الاطفال.

وليس كتابها هذا مذكرات "والحمدلله ان ذلك يجب ان ينتظر"، كما تقول. بل ان الكتاب هو "وجهة نظري"، وبعض الدروس من البلدان التي زارتها حيث كان "أول درس وافضله تعلمته ان هناك حاجة لقرية كاملة لتربية طفل". وتشرك في كتابها الجميع في معتقداتها التي اكتسبتها مدى حياتها "مواطنة وأماً وابنة واختاً وزوجة".

كأم تحكي عن المسؤولية الكبرى في اتخاذ القرار لانجاب طفل والشعور الذي احسست به عندما حملت ابنتها شيلسي فكتوريا للمرة الاولى بين يديها. وتستشهد بالكاتبة اليزابيت ستون ان اتخاذ قرار انجاب طفل هو اعجوبة لانه "القرار ان تدع قلبك يسير الى الابد خارج جسدك".

السيدة هيلاري كلينتون تتخذ دورها كأم بجدية، تقول: "صليت ان اكون أماً صالحة". وانها الشخص المنوط به القلق في العائلة: "عندما وصلت شيلسي انتقلت من القلق خمسة ايام في الاسبوع الى القلق في نهاية الاسبوع ايضاً". وشيلسي توقفها عند حدها وتمنعها من القلق. ومع ذلك تقول: "مثل الكثير من الآباء اشعر ان هناك الجمّ الذي يدعو الى القلق عندما يتعلق الامر بتربية الاطفال في اميركا اليوم".

وتضيف: "اينما تطلعت تجد الاطفال عرضة للهجوم من العنف والاهمال ومن تفكك العائلة ومن اغراء الكحول والتدخين والجنس والمخدرات ومن الطمع والمادية والفراغ الروحي". وتعتبر السيدة الاولى ان العناية بأطفالنا وبأطفال الآخرين ليست مسألة أخلاقية وانما هي كون "مصلحتنا على المحك. اذ ليس من عائلة محصنة من تأثيرات المجتمع الكبير. فمهما فعلت انا وزوجي لحماية شيلسي وتحضيرها فان مستقبلها سيتأثر بكيفية تربية الآخرين لأولادهم (...) انا أريدها ان تؤمن كما آمنت انا ووالدها بأن الحلم الاميركي يمكن تحقيقه لأي شخص مستعد للعمل الجاد وتحمّل المسؤولية. وتعترف بأن الوصفة المتبعة في الولايات المتحدة لتربية الاطفال ولادارة المجتمع غير ناجحة. فهي تذكر ان "واحداً من كل خمسة اطفال اميركيين يعيش في حالة فقر. وهناك عشرة ملايين طفل يحتاجون الى التغطية الصحية الخاصة او العامة. كما ان الجريمة والانتحار يقتلان سنويا سبعة الاف طفل اميركي. وواحد من كل اربعة أطفال يولد لامرأة غير متزوجة والعديد من هؤلاء النساء من أطفال أنفسهن (...). وهناك ١٣٥ الفا من الاطفال يحملون سلاحا الى المدرسة كل يوم. اذ الاطفال من كل شرحة اجتماعية يعانون الاهمال والمشكلات العاطفية".

وهنا تتحدث بصراحة عن حياة الرئيس كلينتون طفلا وعن العذاب الذي لقيته والدته فرجينيا من زوجها الثاني الذي كان يضربها.

وتبقى ضد الطلاق الا في الحالات القصوى، تدل الى الشعور القوي الذي تكنّه ضد الطلاق بسبب تأثيره على الاطفال وتكشف ان هذا "دفعني اكثر من مرة الى بلع لساني خلال زواجي وان أفكر عوضا عن ذلك كيف يمكنني ان أكون زوجة افضل وشريكة افضل. وكذلك فعل زوجي". وتقول ان غياب الأب عن العائلة يؤدي الى حالات اكتئاب لدى الفتيات بينما الصبيان يتركون المدرسة ويعانون مشكلات في تصرفاتهم. وتأخذ بتأثير الطلاق على الاطفال لمواجهة من يهاجم الانعاش الاجتماعي وقيم العائلة.

وتنتقد العائلات الاميركية التي لا تهتم بأطفالها.

## لا ضحك

ولكن السيدة هيلاري كلينتون تعلم وتعترف في كتابها ان ليس الكثير الذي يدعو الى الضحك في اميركا اليوم، خاصة عندما يتعلق الامر بالاطفال والامن. وفي فقدان الامن في اميركا تقارن بين تجربتها حين ترعرعت في شيكاغو وكانت تركب الدراجة الى المكتبة العامة وكيف انها رفضت السماح لابنتها في ولاية أركنسا بالذهاب الى المكتبة العامة مع صديقة لها على الدراجة. كم تغيرت اميركا التي نشأت فيها هيلاري كلينتون والتي تشب فيها ابنتها.

وتحكي قصة رجل من اليونان يعيش في اميركا الآن قال للرئيس كلينتون يوماً: "في اليونان كنا نقرأ، كنا أحرارا. هل تساعد ابني على ان يكون حرا لأنه لا يستطيع السير الى الحديقة العامة وحده لكي يلعب".

الى العنف وتأثيره على الاطفال وحياتهم اليومية والصعوبة التي يواجهها الاطفال حتى الثقة بأحد. وتعرض لارتفاع نسبة اهمال الاطفال والاساءة اليهم جسديا وجنسيا.

وتشير الى السياسات التي ادخلها الرئيس كلينتون "لتحرير الاطفال من جديد" مثل منع حمل السلاح. ولا تقبل السيدة الاميركية الاولى الاعذار فكل شيء يمكن الانتصار عليه اذا توافرت الارادة. وهنا اعجابها بنلسون مانديلا الذي دعا سجانيه الى حفلة تنصيبه رئيسا ورسالته الى ابنته التي قال فيها: "هناك القليل من المآسي في هذا العالم لا يمكن تحويله الى انتصارات شخصية اذا كانت لدى الانسان الارادة الفولاذية والمهارة الضرورية".

## الأسوأ والحصان

هذه الارادة الفولاذية والمهارة هما ما أظهرته السيدة الاولى حتى الآن خاصة في سنتها الاولى في البيت الابيض وكانت من أسوأ ما مرت به حتى الآن. ففي هذه السنة مات والدها وماتت أم زوجها وانتحر صديق العائلة والمحامي فنس فوستر. وتقول انها في وسط كل هذا وجدت الدعم الروحي والوحي في الكتب والناس وتذكرت اغنية للأطفال: "بينما كنت أقف في الطريق، والهدوء يعم المكان، أتى رجل كبير قبيح، وربط حصانه بي". رجال ونساء كثر حاولوا ربط أحصنتهم بالسيدة الاميركية الاولى الجم دورها. بعضهم هاجمها في كتب والبعض في مقابلات صحافية والبعض الآخر في نشر الشائعات عنها. ويبدو ان السيدة كلينتون نجحت حتى الآن في فك لجام هذا الحصان او الاحصنة وان تتحرر فتركز على ما يهمها كأم وكسيدة أولى. فهي حين تتحدث في الكتاب عن شيلسي تبدو كأي أم خائفة على ابنتها وعلى بنات الآخرين واطفالهم.

وقالت انها عملت على مشروع العناية الصحية (الذي فشلت فيه) "لأنني لم استطع ان أتحمل ان هناك ملايين الاطفال الذين ليس لديهم ضمان صحي وملايين آخرين يعتمدون على الاعانة الحكومية التي ربما لن تعود متوافرة في المستقبل اذا نجح الكونغرس في الغائه".

وترى حاجة لموازنة الموازنة "ولا نستطيع ان نوازنها على ظهور الاطفال". وتدافع عن دور الحكومة (الصغيرة وغير البيروقراطية) وتقول ان الحكومة "ليست شيئا خارجيا او غريبة عنا. انها نحن".

وتدعو الى عدم سوء استخدام الدين: "يجب عدم وضع الله في صناديق والقول انه يدعم هذا الموقف السياسي وليس ذلك".

وعن الاجهاض وهو المسألة الرئيسية في الحملة الانتخابية تقول ان هناك مليونا ونصفا حالة اجهاض في الولايات المتحدة كل سنة. "انه لعار وطني ان يفكر الاميركيون اكثر في التخطيط لتسليتهم في نهاية الاسبوع مما يخططون لعائلاتهم".

وترى ان التخطيط العائلي لا يؤدي الى خفض الاجهاض الشرعي وغير الشرعي". و"عندما يحصل الحمل ان لنا جميعا مصلحة في العمل لضمان أن يتم في شكل جيد".

والتربية الجنسية في المدارس تعتنق تأجيل القرار حول الجنس حتى السن الحادية والعشرين، وتقول: "بعد سنوات من العمل مع المراهقين الاميركيين والاستماع اليهم لا اعتقد انهم جاهزون للجنس وتبعاته – الأبوة – والاجهاض والامراض المعدية. ويجب ان نفعل كل ما في وسعنا لردعهم عن النشاط الجنسي وتشجيعهم على الامتناع عن ممارسته".

## جوائز في المغرب لثلاثة ادباء

الرباط – رويتر – منح اتحاد كتاب المغرب جوائز لثلاثة كتاب رأى ان كتاباتهم هي الاحسن خلال ١٩٩٦ في الشعر والرواية والقصة القصيرة.

## من زاوية الظالم والمظلوم

يبدو ان موضوع الرجل والمرأة، عندما يطرح من زاوية الظالم والمظلوم، لا يعود ممكناً غلقه بسهولة. ذلك اننا في مقال الاثنين الماضي عن النساء في المؤتمرات العالمية وما يجمع الآتيات من مجتمعات تقليدية من قواسم مشتركة واهمها ظلم الرجل في مراكز العمل او في البيت، اثرنا ردوداً عاصفة من رجال رفضوا رفضاً باتاً هذه المقولة ولو اعترفوا ببعض الاستثناءات.

قال احدهم: ان المرأة تظلم الرجل عندما تروح تتحدث عنه في لقاءاتها الخاصة مع النساء تاركة لخيالها العنان. وان عالم المرأة الحميم هذا قد لا يفهمه الرجل لكنه بالتأكيد لا يقبل ان يكون هدفاً للنقد اللاذع. فالرجل الشرقي التقليدي علمة يحوط المرأة التي تخصه امه او اخته او زوجته او ابنته، بعناية فائقة ويحرص على سعادتها وكفايتها. وثمة نساء يظلمن رجالهن بالكيد الذي يمارسنه او بالعناد او بالثرثرة او بالادعاء او بغيرها من التصرفات السلبية. وان الرجل لا يمكن أن يتخلى عن سنتيمتر واحد من سلطته للمرأة عن طريق المواجهة وعليها ان تحترم موقعه كما هو وتقدر ميزاته ولا تجره الى المشادة، لان السلطة جوهرية لديه وهذه ليست تسلطاً لدى رجال كثيرين، والاستثناء لا يشكل قاعدة.

ان الحديث عن ظلم الرجل للمرأة لا يعني انتفاء ظلم المرأة للرجل. واذا كانت مراكز الشرطة في العالم، في ارقى المدن، تتلقى اتصالات من نساء بغية النجدة من اذى جسدي على ايدي رجال في العائلة، من الزوج خاصة، فثمة حالات اذى ترتكبها نساء ضد رجالهن لا تتبلغها الشرطة عادة لاسباب لا تخفى على احد.

تحدثت قبل مدة صحيفة بريطانية عن ارتفاع معدل حوادث نساء بريطانيات ضربن رجالهن. ودعت الرجال المظلومين الى رفع أصواتهم مثلما تفعل النساء لوضع حد للخلل في العائلة.

ويشار الى وثائق سرية اميركية كشفت قبل سنتين حول رؤساء جمهورية سابقين في الولايات المتحدة ان الرئيس ابرهام لنكولن الذي اشتهر بتحريره العبيد، كان مظلوماً من زوجته. كانت عصبية المزاج ودائمة الصراخ في وجهه، ترشقه برؤوس البطاطا او باي شيء على مرمى يديها في اثناء مشادة كلامية بينهما. وكان دائم الهروب من البيت، ويقال ان هذا ما ساعده في حملاته الانتخابية التي كانت تتواصل حتى ساعة اخيرة من الليل. ويقال ايضاً ان ظلم الزوجة كان "ايجابياً" لانه بابتعاده عن البيت اصبح رئيساً للجمهورية!

قد تكون زوجة لنكولن من جماعة الذين لم يستطيعوا ضبط امزجتهم وكانت تعاني مشاكل في الاعصاب، ولم نفهم ماذا يحدو لامرأة مصرية ان تسجن زوجها في البيت وتقفله بالمفتاح كلما سافرت لبضعة ايام؟ ففي الاسبوع الماضي هرعت الشرطة المصرية الى انقاذ شاب باكستاني علق بالشراشف المعقودة وهو يحاول الهروب من شقة في الطابق الخامس. وعندما استعاد حريته قال ان زوجته المصرية تحتجزه في البيت كلما سافرت لبضعة ايام تاركة له بعض الطعام. وهذه المرة طالت غيبتها ولم يبق لديه شيء يأكله.

هل كان هذا الشاب متقبلاً وضعه السابق لان الطعام كان متوافراً، والجوع فقط اخرجه من سجنه؟

ربما يكون العالم مجنوناً، واين العقلاء؟

وربما يكون عقلاء يجيبون بسؤال: اين العاقلات؟

مي ضاهر يعقوب



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.